اخي الكريم
تذكر جهد غيرك ولا تحرمهم من الدعاء الصالح


نادي الاتحاد
1944
في القلب
I'D DIE WITHOUT ITTIHA
FCB
MANCHESTER UNITED
JUVENTUS
AFA
KNVB

هنريكو دي أغسطيني

سكان ليبيا

الجزء الثاني

ترجم نصوصه الإيطالية ونقحه
ووضع فهارسه العربية

خليفة محمد التليسي

توزيع

الدار العربية للكتاب

هنريكو دي أغسطيني

سُكّان ليبيا

الجُزء الثّاني

ترجم نصوصه الإيطالية ونقحه
ووضع فهارسه العربيّة

خليفة محمّد التلّيسي

توزيع

الدار العربية للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية
90/944
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

تقديم

بقلم: خليفة محمد التليسي

ليس لنا ما نضيف في هذا التقديم إلى تلك المقدمة الضافية التي قدمنا بها للجزء الأول من هذا الكتاب ، وحاولنا فيها أن نضع هذا الكتاب في إطار فترته التاريخية التي صدر فيها ، كما نبهنا إلى المآخذ والنواقص فيه ، وملامح الاجتهادات الفردية التي لا تبلغ مستوى الحقيقة النهائية المقررة، كما حاولنا أن نبين أهمية هذا العمل في الدراسات التاريخية الاجتماعية والسياسية وما يوفره من مادة سخيّة من المعلومات عن أصول السلالات والتكوين البشرى والتفاعل التاريخي لعناصره عبر مختلف المراحل التي مرّ بها. وأثر الهجرة الهلالية السليمية في إعادة صياغة العنصر البشري في الشمال الأفريقي وظلم المؤرخين العرب لهذه الهجرة التاريخية العظيمة التي لا تخل من الدعوة إلى تصحيح الموقف والمفاهيم إزاءها في موضوعية ومنهجية علمية .

وإذا كان هناك من إضافة إلى ما ذكرناه فإننا نقتصر على ناحيتين هامتين .

الأولى : وهي على درجة قصوى من الأهميّة وتتمثل في أخذ جامع الكتاب ، وفي وقت مبكر نوعا بالنظرية العربية في رد أصول البربر إلى الأرومة العربية واعتبارهم هجرات عربية سابقة . وهي نظرة أخذت تتأكد في الأعوام الأخيرة ، وأخذ المستشرقون يعيدون النظر في أفكار أسلافهم ويراجعونها على ضوء المواقف العربية في المحافل والمؤتمرات العلمية مما يزيد في إلقاء التبعات على باحثينا ومؤرخينا ودارسينا لتعميق هذا المجرى الذي سيكشف عن اتجاهات جديدة في التعامل مع هذه القضيّة .

وفي هذا السياق يعتبر (أغسطيني) في رأيي من الرواد الذين تعاملوا بموضوعية مع النظرية العربية في الخصوص فيقول :

« إذن ، فالسكان الأصليون بربر ، ولكن من أين جاءوا ، إن الانغماس في الافتراضات التي كانت موضوعا لدراسات واسعة في هذا المجال ، يخرج عن حدود هذا العمل ، ولكننا نكتفي بملاحظة ، أن الأجناس البربرية ، قد امتزجت بلا ريب. بالدماء الفينيقية نتيجة للاتصالات التي كانت لها بالمستعمرات العديدة التي أقامها الفينيقيون بالساحل الشمالي من إفريقيا ، منذ عصور ضاربة في القدم، فقد قام الفينيقيون، من سكان صور بتأسيس عوتيكا منذ 1105ق .م . وفيما يتصل ببرقة فإن أثرا واسعا ينبغي أن يكون قد خلّفه ذلك العنصر الدوري الإغريقي الذي أنشأ، طوال أحقاب طويلة ، مستعمرات مشيّدا بذلك حضارة رائعة استمرت ما لا يقل عن ألف سنة ، ولكنّ هناك احتمالا قويا في أن تكون الدماء العربية قد امتزجت بهؤلاء البربر القدامى قبل الفتح ، إذ أن هناك روايات قديمة ، تنسب طبقا للمؤرخين والرحالة العرب (الإدريسي والتجاني والصولي) أصلا عربيا إلى بعض من أشهر العائلات البربرية . وهكذا فإن بربر زناتة من فروع ضريسة (جذم مادغيس) المنتشرين بصفة خاصة في الغرب، كانوا حتما من العرب الذين (تبربروا) بسبب امتزاجهم ببربر مصمودة جذم برانس ، وهكذا الأمر بالنسبة لكتامة وصنهاجة وهوارة ولواته أيضا كانت كلها من أصل يمني حقيقي طبقا لما يذكره العرب وهو ما يأخذ به ابن خلدون بالنسبة لقبيلتي كتامة وصنهاجة) .

فإذا استثنينا هذه النظرات العامة المتعلقة بالتكوين البشرى للمنطقة فإن المعلومات الأخرى الواردة في المقدمة قد تجاوزها الزمن وصارت من آثار الغابرين . وهي أدخل في باب التاريخ منها إلى الواقع المعاش .

أمّا الناحية الثانية التي نود أن نوجه إليها النظر ، فهي ذلك الجهد العلمي المبذول في إعداد فهارس الكتاب العربية وهو مجهود يكاد يضاهي في دقته العلمية والصبر على إنجازه ، ما بذله جامعو هذا الكتاب بجزئيه وهم أكثر من واحد ، وأغلبهم من المواطنين العارفين الذين كانوا يعملون بمكتب الدراسات تحت إشراف هنريكو أغسطيني .

لقد أضفى هذا الجهد الإضافي التكميلي قيمة علمية أكاديمية على هذاالعمل لا يحسن تقديرها إلا العلماء وأولو الفضل من القراء .

وليس لنا من غاية من وراء هذا العمل سوى توفير مصادر وأدوات البحث التاريخي والسياسي الاجتماعي بما يخدم حركة البحث العلمي وقد تبين بالتجربة أن الجرأة على اقتحام هذه المجالات وعدم الخوف منها هما الكفيلان بتصحيح كثير من النظريات الخاطئة التي روّج لها الأجانب في الماضي عندما كان الميدان خاليا من فرسانه المختصين من أهل البلاد وأصحاب القياد ....

والله ولي التوفيق.....

صيف 1974

خليفة محمد التليسي

موضوع هذه الدراسة

لقد كان من الأهداف الرئيسية للتحقيقات موضوع هذه الدراسة التحقق من تركيب الجماعات البشرية التي يتألف منها السكان الحاليون ببرقة ، وتوزيعهم الذي توضحه أيضا الجداول المخصصة لذلك ، وأصولهم وأحداثهم التاريخية البارزة . ويخلو هذا العمل بالضرورة من أية اشارة إلى العادات والتقاليد والحياة الاجتماعية للسكان ، موضوع الدراسة ، وهي الموضوعات التي تنتمي إلى مجال آخر من البحث ..

إن الحدود الزمنية التي فرضت على هذا العمل والصعوبات العديدة السياسية منها والمادية ، التي حالت دون التوغل في كل المناطق التي يقطنها السكان ، موضوع هذه الدراسة ، بل واستحالة الاتصال المباشر بأبرز وأهم الشيوخ والأعيان بالنسبة لبعض القبائل ، قد ضيقت كلها من مجالات التحقيقات التي تم القيام بها .

ويلاحظ أيضا ان دور هذه المنطقة في تلك الدائرة من الحركات التاريخية التي رسمتها الأحداث التي ألمت بالأسر الحاكمة البربرية ، وما نتج عنها من تحولات وتنقلات للقبائل المحلية القديمة ، أو تلك التي وفدت على البلاد مع الفتح ، كان دورا ثانويا بصفة مطلقة تقريبا . يضاف الى ذلك العزلة التي وجدت فيها نفسها بسبب موقعها الجغرافي والتي جعلت تاريخها ، ابتداء من العصور الوسطى حتى العصور الحديثة ، غير ظاهر ، وأقل وضوحا ، إذا ما قورنت ببقية بلدان إفريقيا المطلة على البحر الأبيض المتوسط ..

ثم إن النقص الذي يكاد يكون تاما في الكتابات والوثائق المحلية ، وضعف

المستوى الثقافي لدى بعض السكان الذين كان علينا أن نستقي بصفة خاصة من رواياتهم المتوارثة ، قد خلعت كلها على المعلومات التاريخية والبشرية التي يضمها هذا الكتاب طابعا يتسم بالتعميم المفرط .

وعليه فإننا نحتفظ تحفظا كبيرا في تقديرنا للمعطيات المتعلقة بالحقيقة العددية لمختلف القبائل (١) ، رغم أنها كانت موضوعا لفحص دقيق ، ومقارنة بين معلومات من مختلف المصادر ، ومن العبث أن نوضح الأسباب التي لا تغيب عن أحد ، وهي تتمثل في الصعوبات والأوضاع السياسية والاجتماعية الحالية والتي يتعذر الحصول معها ، وبتنتهى الدقة على معطيات من النوع المطلوب ، وهي المعطيات التي يمكن اعتبارها بالنسبة لبعض القبائل غير المشهورة كالمرابطين البيض على سبيل المثال ، مجرد استنتاجات .

كما تحمل أيضا طابع الاستنتاج في أغلب الحالات ، المعطيات التي تعكس الأصول السلالية العرقية ، إذ تفتقر إلى الدراسة المقارنة التي تقوم على التحقيقات والدراسات الأنتروبولوجية واللغوية ، والتي يمكن بواسطتها فقط الوصول إلى نتائج موثوق بها .

لقد عرضت في كثير من فصول هذه الدراسة ، المعلومات التي تتصل بكل قبيلة من القبائل التي تقطن برقة في الوقت الحاضر ، وقد رأينا من المناسب أن نقدم لها بلمحة ذات طابع عام ، تهدف إلى تبسيط فهم ما هو معروض في تلك الجداول الخاصة بكل قبيلة ، وتتصل في مجموعها بالوضع السياسي والعناصر المكونة للسكان موضوع الدراسة ، والروابط العرقية بينهم وبين السكان القدامى لهذه المنطقة ، والأحداث الرئيسية التي أدت إلى تحديد مواقعهم الحالية ..

---

(١) استبعدنا هذه الاحصائيات بالنظر لشك المؤلف فيها ، ويجاوز الزمن لها وفي وسع الباحثين الرجوع إليها في مظانها الأصلية أو في الكشوف العامة الواردة في نهاية الكتاب .

برقة ووضعها السياسي عبر التاريخ

تعني برقة لدى الكتاب القدامى ، تلك البلاد الواقعة بين مصر وخليج سرت الكبير . أما حدودها الجنوبية ، فلم تحدد في القديم تحديدا سليما واضحا ، وإنما وردت الاشارات إلى أن منطقة صحراوية تفصل برقة الشمالية عن الواحات النائية منها ، وهي واحات أوجلة وجالو والجغبوب والكفرة .

وقد عرفت لدى المؤرخين والكتاب العرب باسم برقة ، ولكن هذه التسمية التي نتبناها اليوم وأخذنا بها سياسيا لم تكن لتشمل لديهم ، منطقة البطنان .

إن الساحل الشمالي لبرقة الذي يبتدىء من منتصف خليج سرت الكبير حتى خليج السلوم كانت تنتشر به منذ منتصف القرن السابع قبل الميلاد ، مستعمرات (دورية) إغريقية ، يعود إليها أصل انشاء المدن الخمس المشهورة التي عرفت باسم (بنتا بوليس) والتي شيدت خلال قرن من تأسيس قورينا ٦٣٣ ق . م وهي المدينة الأولى من حيث الترتيب الزمني والتي صارت فيما بعد العاصمة الكبرى للمنطقة التي خلعت عليها اسمها (سيرينايكا) . .

وتترك التفاصيل التاريخية التي اشتركت في نسجها الأسطورة والخرافات الميثالوجية كما يرويها الكتاب القدامى ، والتي تخرج بطبيعتها عن حدود هذه المعالجة لنشير الى أن برقة التي تعرضت في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد إلى أحداث واضطرابات تمثلت في هجوم مسلح تم سيادة فارسية عليها ، قد انتقلت في نهاية القرن السادس إلى سيادة البطالسة ، وقد قام آخر ملوكهم في سنة ٩٦ ق . م بمنحها إلى روما ، وبعد ما يقرب من ثلاثين سنة من الحكم الذاتي الذي خصت به ، ولم تحسن التصرف فيه ، جرى تحويلها إلى مقاطعة رومانية موحدة مع كريت ٦٥ ق . م .

وفي تنظيم القاطعات الافريقية الذي قام به الامبراطور كلاوديوس سنة ٤٢ ق . م . شكلت برقة وكريت إحدى القاطعات الافريقية الخمس التي كان يديرها ما يعرف باسم (بروكونسل Proconsul) . وقد كانت تزود روما بكميات وافرة من الحبوب والزيت والنبيذ طبقا لما يؤكده المؤرخون القدامى ، كما كانت تمر بمناطقها الجنوبية الطريق التي تصلها بصادرات طرابلس الغرب المتجهة جنوبا نحو قلب إفريقيا وهي الطريق التي تمر بمصر العليا وواحة سيوة وأوجلة وفزان (بلد الجرامنت) .

وفي التقسيم الجديد الذي أحدثه الامبراطور ديوكلسيان عند نهاية القرن الثالث ، انفصلت برقة عن كريت ، وأصبح لها حاكمها الخاص وهي تابعة للمقاطعات والولايات الشرقية وقد تابعت منذ ذلك الحين أحداث العالم الشرقي من البحر الأبيض المتوسط ، وكانت تشمل ما عرف باسم ليبيا العليا (أي المنطقة الواقعة من سرت حتى بومبا) وجزءا مما عرف باسم ليبيا السفلى .

وفي التنظيمات التي أدخلها الامبراطور قسطنطين في النصف الأول من القرن الرابع قبل الميلاد . ظلت برقة تابعة للولاية الشرقية وهي إحدى الولايات الأربع التي قسمت إليها الامبراطورية .

ولم تدخل برقة تحت السيادة الوندالية (٥٣٦ ـ ٤٦٥) ق . م

وكانت برقة تحت السيادة البزنطية بالذات ، عند الأعوام العشرة الأولى من الهجرة . (القرن السابع للميلاد) حين اندفع الفتح العربي من فلسطين نحو مصر ، ثم برقة ، وما بعدها ، وبعد غزوات متتالية ، رسخت بصفة نهائية السيادة الاسلامية خلال الأعوام الأولى من القرن التالي (الثامن الميلادي) فوق كل إفريقيا المطلة على البحر الأبيض المتوسط حتى المحيط الأطلسي .

وقد تابعت هذه المنطقة ، في ظل السيادة الاسلامية نفس مصير البلدان الاسلامية المجاورة إذ انتقلت من سيادة الخلفاء الأمويين بدمشق إلى الخلفاء العباسيين ببغداد ، ثم بعد ذلك وفي وقت متأخر (نحو ٩٣٥ م) إلى سيادة الاخشيديين ثم انتزعها منهم الفاطميون ، في الأعوام الأولى - من تأسيس

حكمهم ، أثناء محاولاتهم الأولى الفاشلة للسيطرة على مصر التي لم يتمكنوا من احتلالها إلا بعد فترة من ذلك (٩٦٩ م) حيث أسسوا مدينة القاهرة التي نقلوا إليها فيما بعد عاصمة حكمهم وسيادتهم (٩٧٢ م) .

كانت برقة على هذه الحال ، حين وصلت في منتصف القرن الحادي عشر أولى طلائع الهجرة الهلالية التي تركت في البلاد مجموعات قوية شكلت بشكل ظاهر ، لا يمكن اغفاله قسما كبيرا من العنصر العربي بين السكان الحاليين .

وحين سقط الفاطميون (١١٦٨ م) انتقلت برقة لتكون جزءا من مملكة صلاح الدين الأيوبي .

وقد خلف الأيوبيين على حكم مصر ، المماليك (البحريون) الذين احتلوا برقة قرب ١٢٧٥ م ثم جاء بعدهم المماليك الشراكسة ١٣٨٢ م الذين ظلوا بالحكم حتى سنة ١٥١٧ م ، وهو العام الذي احتل فيه الأتراك العثمانيون القاهرة وحولوا مصر إلى ولاية تابعة لهم .

إلا أنه ينبغي التنبه إلى أن تبعية برقة السياسية إلى هذه الامبراطوريات والممالك المختلفة ، منذ عهود الفتوح والغزوات العربية لم تكن في الواقع إلا تبعية نظرية شكلية . فقد ظلت برقة في الواقع بلدا مهملا واستبعدت تقريبا بسبب موقعها الجغرافي من الأحداث الكبيرة التي لفت التاريخ المضطرب لافريقيا المطلة على البحر الأبيض المتوسط وأصبحت ملجأ وملاذا للمغامرين من أمثال قراقوش وابن غانية اللذين جعلا من برقة وطرابلس الغرب مسرحا رئيسيا لكرهم وفرهم وما رافق هذا الكر والفر من تدمير وما استتبعه من تحول وانتقال للقبائل .

وبانهيار الحكم الحفصي الذي استطاع أن يمسك طوال ثلاثة قرون ، وضمن أحداث وتقلبات مختلفة ، بالسيادة على القسم الأوسط من إفريقيا المطلة على البحر الأبيض المتوسط ، شكل الحكم العثماني في النصف الأول من القرن السادس عشر (اوجاك) الجزائر وتونس وطرابلس الغرب ، وقد شمل هذا الأوجاك الأخير منطقة برقة ، ولكن سلطة هذا الحكم العثماني ، وخاصة في هذه البلدان الأخيرة لم تمارس عمليا ولم تتمثل إلا في السيطرة على المدن الساحلية فقط ، أما المناطق الداخلية فقد ظلت ، على الأقل في المرحلة الأولى التي

تصل حتى سنة ١٧١١ تقريبا ، شبه اسمية ، ومحدودة في جباية الضرائب من القبائل المهادنة أو في القيام بحملات تأديبية ضد القبائل الأخرى المعادية .

ومثل ذلك يمكن أن يقال عن السيادة القرمانللية ١٧١١ ـ ١٨٣٥ التي خلفت الأتراك على حكم البلاد ، تحت السيادة العليا للباب العالي ، ولكن حكم القرمانللية ـ لم يكن في الواقع سوى سلسلة من الصراعات العائلية المحزنة ، وحوادث الطغيان الدامية التي انتهت بالبلاد إلى أقصى درجات الانهيار والدمار .

إن العمل الحكومي الذي تمت ممارسته على هذه الأقاليم من قبل الأتراك في الفترة الأولى ، ثم من قبل القرمانلليين فيما بعد ، قد وصفت سماته وخصائصه ، بشكل قوي فعال ، تلك الكلمات المعبرة التي أطلقها الرحالة « دلاّسلاّ » الذي عبر برقة خلال العامين ١٨١٦ ـ ١٨١٧ : « إن كل مهام هؤلاء الحكام تؤول إلى مجرد جبايات متواصلة مستمرة ، وأخرى معتادة أو محددة ، وأخرى استثنائية أو شخصية وأن عبقريتهم في إبداع أسماء هذه الضرائب لعبقرية قوية خصبة وحين تسد هذه المصالح ، وتتم جباية الضرائب فيمكن القول بنهاية أية علاقة بين المحكوم والحاكم » .

يضاف إلى ذلك أن أهم موارد هذه الحكومات والحكومة القرمانللية بصفة خاصة كانت القرصنة التي جرت ممارستها بشكل واسع من قبل قراصنة الشمال الافريقي وكـان يجني الحكام من غنائمها نسبا عالية ، وقد أدى هذا بالتالي إلى أعمال انتقامية متواصلة من جانب الدول الأوروبية تمثلت في القصف البحري ، وعمليات الانزال ، وطلب التعويضات ، ومن السهل أن نتصور فداحة العبء الذي كان يبهظ ويرهق الأوضاع المحزنة لهؤلاء السكان الذين استنفدهم الصراع فيما بينهم والفوضى الداخلية واقتتال الاخوة .

وكانت خطورة هذه الأوضاع التي بلغ بها القرمانلليون أقصى تصاعدها المحتمل هي التي أدت بأهالي ولاية طرابلس إلى المطالبة بعودة السيادة التركية وإزاحة هؤلاء الحكام ، وهو الأمر الذي تم فعلا في سنة ١٨٣٥ وقد ظل ببنغازي لفترة أخرى من الوقت (بك) من الأسرة القرمانللية هو عثمان القرمانللي ، رغم

قيام الأتراك باحتلال طرابلس ، ولم يغادر هذا البك بنغازي ، ويلجأ إلى مالطا إلا في عهد رائف باشا الوالي التركي الثاني .

وقد استمر هذا العهد الثاني من الحكم العثماني المباشر على ولاية طرابلس الغرب وبرقة دون انقطاع من سنة ١٨٣٥ حتى سنة ١٩١١ .

التنظيم الاداري أثناء العهد العثماني الثاني

إن برقة المعروفة بهذا الاسم تمتد ساحليا من الموقع المعروف (بمقطع الكبريت) الواقع وسط خليج سرت الكبير تقريبا إلى (يمبا) التي توجد إلى الشرق من السلوم ، وتشمل هذه المنطقة أيضا واحة أوجلة ، وجالو ، وكذلك الكفرة والجغبوب التي تبدو على نفس الخرط الانجليزية والمصرية المطبوعة قبل ١٩١٢ تابعة لليبيا .

وقد شكلت برقة أثناء الحكم العثماني الثاني قائمقامية مستقلة عن طرابلس ، وظلت على هذه الحال حتى سنة ١٨٦٣ وهي السنة التي صارت فيها متصرفية ، وانتقلت إلى الحكم المباشر من اسطانبول وظلت على هذا الوضع ثماني سنوات ، ثم عادت في سنة ١٨٧١ لتكون تابعة لطرابلس التي فصلت عنها من جديد سنة ١٨٧٢ ، وصارت ولاية تابعة مباشرة للعاصمة العثمانية .

وفي سنة ١٨٨٨ عادت برقة لتصبح مجرد متصرفية عادية تابعة تبعية مباشرة إلى اسطانبول . وهو الوضع الذي كانت عليه حين وقوع الاحتلال الايطالي .

وفي الفترات الأخيرة ، وبعد التغيرات المختلفة التي تمت ، كانت تبدو منقسمة إلى خمس قائمقاميات هي :

١) قائمقامية درنة

٢) قائمقامية المرج

٣) قائمقامية أجدابيا

٤) قائمقامية أوجلة وجالو

٥) قائمقامية الكفرة

بالاضافة إلى بنغازي التي كانت تتبع الوالي مباشرة .

أ) قائمقامية درنة :

وكانت مقسمة إلى خمس مديريات هي :

١) شحات : وتشمل قبيلة الحاسة . وقد الحقت بعض الوقت بقائمقامية المرج .

٢) القبة : وتشمل بعض الفروع من قبيلة العبيدات الغربيين . ومركزها شعاب .

٣) البومبا : وتشمل جماعات من قبيلة العبيدات الوسطيين وتمتد حتى وادي بلغرابس .

٤) طبرق : وتشمل جماعات قبائل البطنان .

٥) السلوم : قبائل البطنان الشرقية (دفنة) .

ب) قائمقامية المرج :

وتتبعها قبائل العرفاء والعبيد والدرساء والجماعات المقيمة إلى الشرق من وادي جرجار أمّه من هذه القبيلة الأخيرة (الدرساء) يتبعون مديرية الحنية التي تتبع المرج .

ج) قائمقامية المرج :

وتشمل قبائل المغاربة والشعب الأخرى من قبائل الجنوب البنغازي ، وتتبع الجماعات الغربية بمنطقة سرت ، مديرية البريقة .

د) قائمقامية أوجلة وجالو :

وتشمل قبائل الاواجلة والمجابرة ووحدات أخرى صغيرة .

هـ) قائمقامية الكفرة :

وتشمل قبيلة الزوية .

و) دائرة بنغازي :

تتبعها بالاضافة إلى مناطق المركز ، المديريات الخمس التالية :

سيدي خليفة ، برسيس وسلوق ، قمينس وسلنطة ، وتشمل المديريات الأربع الأولى قبائل العواقير ووحدات أخرى من القبائل المقيمة بالمنطقة وكذلك بعض

المرابطين . أما سلنطة فتشمل قبيلة البراعصة .

ونلاحظ على الفور الطابع الأساسي لمختلف المديريات في تلك الفترة . وما تضمه كل مديرية من تجمعات قبلية . واختلافه عن النظام الاداري الايطالي الذي قام بصفة خاصة على التقسيمات الترابية .

وكان يوجد إلى جانب المتصرف ، وهو الحاكم الحقيقي ، مجلس إدارة كجهاز رئيسي لحكمه ، وهو مشكل من أربعة أعضاء منتخبين ، ثم القاضي والمفتي ومدير الحسابات .

أما القائمقاميات أو القضاء ، فقد كان يديرها قائمقام وهو في الغالب من الموظفين العثمانيين الذين قضوا فترة طويلة في الخدمة ويجرى تعيينه بمراسيم ولائية . ويساعده أيضا مجلس إدارة يشكل بنفس الطريقة التي شكل بها المجلس الأعلى للادارة .

ويلحق المديرون بالقائمقاميات وهم في الغالب من الأهالي الموظفين في خدمة الادارة ، أو بعض الأعيان من ذوي النفوذ البارز القوي ، ويتوفر لهم لممارسة اختصاصاتهم المتصلة رئيسيا بجباية الضرائب والمحافظة على أمن المنطقة ، والقبض على المجرمين عدد من رجال الأمن (الضابطية) كما يساعدهم شيوخ القبائل المعترف بهم رسميا من جانب الحكومة والمكلفون بمسؤوليات محددة في الخصوص .

وفي المراكز ذات النظام البلدي يوجد (رئيس البلدية) أي عميد ، ويعاونه مجلس منتخب . وتقسم المراكز البلدية إلى محلات يرأس كل محلة منها مختار للقيام بالأعمال الرسمية الحكومية (وإمام) للقيام بالشؤون الدينية والأحوال الشخصية ، وقد كانت كل هذه المهام تتم عن طريق الانتخاب . وقد احتفظت لها الادارة الايطالية بنفس اختصاصاتها القديمة في أغلب الأحوال .

ونترك ما لا يدخل في موضوعنا من التوغل في التفاصيل ، والنظر إلى طريقة سير الادارة العثمانية ، ونكتفي فقط بالاشارة إلى بعض النقاط الجوهرية حول الضرائب التي تمثل جبايتها العمل الوحيد المتجه نحو القبائل الداخلية .

وقد أسندت هذه المهمة في الأصل إلى شخصيات من ذوي النفوذ في المنطقة ،

وظلت متوارثة في أسرهم بطريقة تقليدية ، ونشير على سبيل المثال إلى الأسر التالية وقبائلها :

عائلة الكزة : مختصة بعواقير (سديدى)

عائلة الأوجلي : مختصة بعواقير (مطاوع)

عائلة القواني : مختصة بعواقير (ابراهيم)

عائلة الأطيوش : مختصة بالمغاربة

عائلة حدوث : مختصة بالبراعصة والحاسة والعبيدات وفي فترة من الفترات كانت مختصة بجميع الحرابي .

عائلة النعاس الشيباني : مختصة بالعرفاء والدرساء والعبيد

وتحظى هذه الوظيفة بمزايا وإعفاءات متعددة ، وقد كان تعسف الشيوخ وسوء استغلالهم يضاعفان من عيوب هذا النظام الذي كان في الغالب سببا في كثير من الاضطرابات والأحداث الدامية ، وقد أبطل العمل بهذا النظام بعد أعوام قليلة من العهد العثماني الثاني ، حين أعيد تنظيم الادارة وأسندت مهمة الجباية إلى المدير .

وقد كانت الحكومة المركزية تفرض على كل عائلة الرسوم والضرائب السنوية وهي تتمثل في الفئات الأربع التالية :

١) ضريبة العشر : وهي ضريبة خاصة بالحبوب تدفع عينا .

٢) ضريبة الغنم (الويرقو) : تدفع نقدا عن كل رأس من الغنم .

٣) ضريبة الأملاك : تدفع نقدا .

٤) الضريبة الشخصية (الميرى) : وتقدر حسب الدخل ، خاصة عن الأموال المنقولة . أما بالنسبة للعائلات الخارجية « أي القبائل الداخلية » فتقدر على أساس الثروة العامة لكل عائلة .

وتتم جباية الضريبة في العادة في مركز المديرية ، ولما كان التهرب من سدادها هدفا ثابتا للأهالي ، يمارسونه بكل الوسائل ، فقد كان المدير يقوم ، كل عام ، صحبة حراسة مسلحة كافية ، بجولة لدى العائلات والقبائل النائية نوعا عن مقر عمله ، من أجل جمع الجباية ، وتصبح هذه العملية عسيرة ومعقدة بالنسبة

للقبائل الرحل أو النائية ، أو تلك المعروفة بمشاغباتها التي توجه ضدها حملات عسكرية حقيقية، تكون في بعض الأحيان مزودة بالمدفعية تحت إشراف وقيادة أحد الموظفين المعروفين ببأسهم أو مكانتهم ، ولا تسلم هذه الحملات أو تبلغ غايتها دون سفك للدماء .

ويحصل المدير وممثل الحكومة على نسبة من هذه الضرائب محددة بحكم القانون .

لقد سبق أن أشرنا إلى أن إعادة تنظيم متصرفية بنغازي يعود إلى الفترة التالية من العهد العثماني الثاني ، ونذكر هنا بعض الولاة الذين يعود إليهم الفضل في رفع مستوى البلاد ، حيث تركوا آثارا تدل على أعمالهم ما تزال ماثلة حتى الآن ، مع التذكير بأننا قد أثبتنا في نهاية الكتاب كشفا كاملا بولاة بنغازي وحكامها منذ سنة ١٨٦٣ وهو العام الذي صارت فيه متصرفية .

خليل باشا : (١٨٦٣ ـ ١٨٦٨) وهو أول متصرف ، وقد نظم جباية الضرائب وألغى الامتيازات الممنوحة وأخضع لها أشد القبائل عصيانا وشغبا كما حدد مواقع القبائل الكبيرة وهي التي ظلت تقريبا سائدة قائمة حتى الآن ، كما رسم الحدود الادارية للولاية ، وحدد مراكزها وعين لها موظفيها المختصين كما قام بإعادة تنظيم الجهاز الاداري المركزي بالمتصرفية ، وقسم بنغازي إلى ١٢ محلة وهي المحلات التي ما تزال تقريبا قائمة حتى الآن عدا التوسع التالي الذي طرأ على المدينة .

رشيد باشا : وقد تولى المتصرفية مرتين : الأولى سنة ١٨٨٢ إلى ١٨٨٥ وهي الفترة التي عرف فيها بمهارته وقوته ، ثم أعيد تعيينه مرة أخرى ببنغازي من ١٨٨٩ إلى ١٨٩٣ لقمع انتفاضات البراعصة وأولاد منصور من « العبيدات » ، وقد نهض بنفسه لمواجهة هؤلاء المتمردين ، وقد استطاعت القبيلة الأولى أن تفلت منه متحولة نحو الجنوب ، ولم تعد إلى مواقعها إلا فيما بعد ، بفضل سياسة المهادنة والمصالحة التي انتهجها طاهر باشا وقد كان أولاد منصور أقل صعوبة في العودة إلى الطاعة ، حيث توجه رشيد باشا بنفسه إلى معاقلهم بعين مارة . وقد كانت أعمال رشيد باشا الادارية ظاهرة بارزة باعتبارها مكملة ومرسخة لتلك

الأعمال التي تولى المبادرة إليها خليل باشا في كل فرع من فروع الادارة العامة ، وهو أكثر الولاة ذكرا بسبب ما خلفه من أعمال ببنغازي ، وما تركه من أثر في نفوس القبائل الداخلية وكذلك بسبب ما اتسمت به شخصيته من سلطة وحزم وروح عادلة وحرص على الأعمال المحققة للمصلحة العامة . وقد شرع في تشييد معسكر البركة الذي أتمه فيما بعد خلفه .

طاهر باشا : (١٨٩٣ ـ ١٩٠٤) وقد كان أطول الحكام العثمانيين مدة ، إذ ظل بالحكم ما يقرب من اثني عشر عاما ويعود اليه الفضل في إدخال عدة تحسينات بارزة شملت مختلف فروع الادارة والأشغال العامة الهامة مثل إقامة شبكة برقية ، وإتمام معسكر البركة الذي بدأه رشيد باشا وكذلك إنشاء الجامع الرئيسي بنفس حي البركة الذي عرف باسمه .

العناصر المكونة للسكان

(أ) البربر

بهذه التسمية تحدد بصفة عامة السكان القدامى للشمال الافريقي . ولقد نقل إلينا الكتاب القدامى أسماء متعددة عرفت بها تلك الشعوب ، في العصور القديمة ، ونكتفي منها فيما يتصل بسكان برقة بذكر بعض الأسماء الرئيسية :

ليبي : وهو اسم عام ، يرى البعض فيه صلة اشتقاق لغوي باسم قبيلة (لواتة) أو بني لوا كما يسميها الكتاب العرب .

برشيطي
اسبستي
اوريغاخيطي
فليقاسي

} شمال برقة

ناساموني : (بين سرت الكبير والواحات الداخلية)
بسيلي : (في الأصل منطقة سرت ، ثم اندفعوا نحو الشرق)
ماكي : (على الساحل الغربي من خليج سرت)

ويقدم إلينا ابن خلدون مؤرخ البربر والنسابون الاخرون ، جذمين كبيرين للبربر كما يقدمون لكل جذم تفاصيل وافية ، تنقلها فيما يخص السكان المتصلين ببحثنا ، فيما بعد . ولكننا نرى المبادرة للتنبيه إلى أن فكرة الأنساب العزيزة على المؤرخين وعلى نفس السكان والتي نجد فيها البداوة بديلا قبليا عرقيا عن الحس الوطني ، لا يمكن الأخذ بها حرفيا من جانبنا ، فهي لا يمكن أن تمثل اليوم بالنسبة إلينا سوى تجمع لعناصر بشرية ، هو في الغالب خليط ومزيج من أصول مختلفة ، وقد تم وقوع هذا الامتزاج استنادا إلى صلات الجوار والمشاركة في الأحداث التاريخية والاشتراك في الاتجاهات المتوازنة .

وبهذا المعنى فقط ، ينبغي أن نفهم وجود الجذمين البربريين الكبيرين اللذين يتحدث عنهما أكبر المؤرخين المعنيين بتاريخ البربر ، ابن خلدون . وهما من سلالة جد واحد هو بر .

البربر البرانس

ازداجة	صنهاجة
مصمودة	اوريغة
عجيسة	لمطة
أوربة	هسكورة
كتامة	جزولة (أوكزولة)

بربر مادغيس

أداسة	نفوسة
ضريسة	لواتة

ولقد اعطينا معلومات عن كل قبيلة من هذه القبائل في الدراسة التي قدمناها لسكان طرابلس الغرب . أما فيما يتعلق ببرقة فإننا نشير إلى القبيلتين اللتين تشكلان أساسا العنصر البربري بها طبقا لما تقرره أوثق

المعطيات التي وفرتها لنا المصادر التاريخية العربية .

بربر البرانس :

إن القبيلة الرئيسية التي ترجع أصولها إلى فرع أوريغة تتألف من بربر هوارة ، التي كان لها في تاريخ القرون الوسطى بالشمال الافريقي دور حافل سواء في تلك الأحداث التي ألمت بالقبائل البربرية الكبرى ، أو في الحروب ضد العرب الفاتحين (القرن السابع للميلاد) أو ضد القبائل الوافدة على المنطقة في القرن الحادي عشر . وفي اولى الغزوات العربية نحو فزان (بسر بن أبي أرطاة ٢٢ هـ وعقبة بن نافع ٤٤ هـ) قابل هذان القائدان طبقا لما يذكره المؤرخون العرب قسما من هوارة وأخضعوه . وقد كان من هوارة أمراء بني الخطاب الذين تولوا السيادة المستقلة على فزان خلال القرون العاشر والحادي عشر والثاني عشر ، وكانت عاصمتهم زويلة التي قاموا بتأسيسها وقد توغلت هوارة بلا ريب نحو برقة حيث ما تزال الروايات المتوارثة تذكر اسمها ضمن الأصول التي يتحدر منها السكان القائمون عند وقوع الهجرات العربية لبني هلال وبني سليم .

بربر مادغيس :

يرتبط الأصل الأساسي لسكان برقة القدماء بقبيلة لواتة ، وهي من بربر مادغيس وذلك ما يؤكده كل المؤرخين وتبينه أوسع الروايات المتوارثة . وهو ما يؤخذ أيضا من اسم القبيلة ذاته الذي ما يزال يصادفنا حتى اليوم في أسماء بعض السكان أو المواقع المحلية .

وطبقا لما يذكره ابن خلدون فإن لواتة المعروفين أيضا (لوا الأكبر) تنقسم إلى جماعتين كبيرتين وهي :

نفزاوة : وهي من أقدم الفروع ، وتنتشر بصفة خاصة بالجزائر وتونس حيث تحمل اسمها منطقة واسعة من الجريد التونسي .

لواتة : التي تنتشر بشكل خاص في طرابلس الشرقية وبرقة ، وما تزال بعض شعبها تحمل هذا الاسم بين قبائل الزاوية الغربية ومسلاتة وتاورغاء ، وتوجد جماعة منها ببرقة ، ويرجح أن يكون (سلاطنة) المرج من سلالتها .

إن النسابة العربي البغدادي الذي عاش في النصف الثاني من القرن الثامن

عشر ، يقدم الينا وبتفصيلات وافية فروع قبيلة لواتة ، ننقلها في الفهرس المثبت في آخر الكتاب (انظر جدول ب) ملاحظا أن البعض يرى بأن اثنين من هذه الفروع وهما بنو عبيد وبنو علي يشكلان الأصول التي تنحدر منهما قبيلة العبيدات المعروفة حاليا ببرقة ، وقبيلة أولاد علي النازحة منذ عهود قريبة الى مصر ، ولكننا نرى ، ولأسباب سنوضحها فيما بعد أنه ينبغي اعتبار هاتين القبيلتين من أصل عربي .

إذن ، فالسكان الأصليون بربر ، ولكن من أين جاءوا ؟ إن الانغماس في الافتراضات التي كانت موضوعا لدراسات واسعة في هذا المجال ، يخرج عن حدود هذا العمل ، ولكننا نكتفي بملاحظة أن الأجناس البربرية قد امتزجت بلا ريب بالدماء الفينيقية نتيجة للاتصالات التي كانت لها بالمستعمرات العديدة التي أقامها الفينيقيون بالساحل الشمالي من إفريقيا منذ عصور ضاربة في القدم ، فقد قام الفينيقيون من سكان صور بتأسيس عوتيكا منذ ١١٠٥ ق . م . وفيما يتصل ببرقة فإن أثرا واسعا ينبغي أن يكون قد خلفه ذلك العنصر النوري الافريقي الذي أنشأ ، طوال أحقاب طويلة ، مستعمرات بالمنطقة مشيدا بذلك حضارة رائعة استمرت ما لا يقل عن ألف سنة ، ولكن هناك احتمالا قويا في أن تكون الدماء العربية قد امتزجت بهؤلاء البربر القدامى قبل الفتح ، إذ أن هناك روايات قديمة ، تنسب طبقا للمؤرخين والرحالة العرب (الادريسي والتجاني والصولي) أصلا عربيا إلى بعض من أشهر العائلات البربرية . وهكذا فإن بربر زناتة من فروع ضريسة (جذم مادغيس) المنتشرين بصفة خاصة في المغرب ، كانوا حيا من العرب الذين (تبربروا) بسبب امتزاجهم ببربر مصمودة جذم برانس . وهكذا الأمر بالنسبة لكتامة وصنهاجة وهوارة ولواتة أيضا كانت كلها من أصل يمني حقيقي طبقا لما يذكره المؤرخون العرب ، وهو ما يأخذ به ابن خلدون بالنسبة للقبيلتين كتامة وصنهاجة .

لقد أردنا من الاشارة إلى ذلك التأكيد فقط على الصعوبة التي تواجهنا اليوم في إصدار تأكيدات حاسمة حول الأصول الحقيقية لشعوب ، أحداثها غير معروفة على نحو واضح ، تائهة في ظلام العصور ، أو منقولة إلينا عن طريق الروايات

المتوارثة أو بواسطة أعمال فارغة من المحتوى العلمي .

ما هي القبائل المعاصرة التي يمكن أن نعتبرها اليوم بربرية الأصل ؟ أما الروايات المتوارثة فتعزو إلى هذا الأصل جميع قبائل المرابطين ، ولهذه الكلمة في برقة قديما معنى خاص ، فهي تعني (المترابطين أو الموالين المتضمين المتضررين ، أي (الرعايا) الخاضعين للسعادي ، وهو الاسم الذي تحدد في إطاره العام كل القبائل الفاقدة السيطرة على الأرض التي أخضعت السكان الذين كانوا قائمين قبلها ، ذلك أن وضع هؤلاء المرابطين كان دوما وبشكل ظاهر ينزل منزلة اضعف ، على الأقل من الوجهة المعنوية إزاء السعادى ويتمثل ذلك في تبعية مختلفة الوجوه المتراوحة بين الاستلحاق والتحالف الحقيقي كما ستوضح فيما بعد ..

ولكن هذا الواقع البسيط لا يكفي وحده مبررا لتصنيف هؤلاء المرابطين دون تمييز ضمن البربر ، ويقابل ذلك أيضا ما يوجد بين قبائل السعادى المنتسبة إلى العرب من مجموعات كبيرة في بعض الأحيان ، لا يستطيع أن ينكر أحد نسبتها إلى الأصول البربرية ، بينما يوضح الواقع البسيط للرواية المتوارثة الشائعة بشكل عام بين عرب برقة ، والقائلة بأن (السعادى) جميعهم ينحدرون من سعدى المتزوجة من رجل إغريقي اسمه (ياني) بأن الدم الذي يجرى في عروق الغالبين ليس دما عربيا خالصا .

وفي دراساتنا الخاصة بكل قبيلة ، سوف نقدم استنتاجات حول الأصول المزعومة لكل واحدة منها ، وهي استنتاجات ستكون دوما ذات طابع عام ، إذ ليس من الممكن حتى الآن ، أن نربط ، وعلى أساس مؤكد وثيق ، أية قبيلة أو شعبة حتى في الحالات التي تتفق فيها أسماؤها الحالية مع الأسماء القديمة ، بتلك الشعب التي نقلها إلينا القدامى ، عن فروع البربر المعروف عنها أنها كانت تسكن البلاد ، وفي الدراسة المماثلة التي قمنا بها لسكان طرابلس الغرب ، أمكن التحديد بشيء من الدقة في كثير من الحالات بسبب التعتيم المحدود الذي يخيم على التاريخ القديم لهذه المنطقة ، والذي ساهمت في إثارته بعض الكتابات غير المنشورة ، لبعض الأولياء والمتصوفين المحليين ، ومن روايات أكثر رسوخا وشيوعا لدى فئات كثيرة من هؤلاء السكان .

ولا يتوفر شيء من ذلك بالنسبة لبرقة ، وما يمكن استخلاصه من المعلومات بشأنها لدى الكتاب العرب القدامى ، معدوم أو قليل النفع ، فليس هناك أي عمل أو مؤلف محلي هام يمكن أن يستفيد منه الموضوع معلومات تاريخية قديمة ، وليس هناك سوى بعض الأساطير المبهمة الغامضة ، المنسوجة نسجا وهميا أو ذكريات مضطربة لبعض المعطيات ، بما في ذلك الحديثة منها ، ذلك هو كل ما بقي من القديم المتوارث حول هذه القبائل التي ظلت طوال أحقاب بعيدة في عزلة تامة .

ولكل هذه الأسباب التي أوضحناها ، رأينا من المناسب ، أن نستبعد التصنيف السلالي للبربر من سكان برقة الذين نسبوا فعلا إلى هذا الأصل ، مستعملين تصنيف (عرب بربر) الذي يبدو لنا أقرب إلى الحقيقة والواقع ، بينما يؤكد هذا الفهم أن امتزاجا عرقيا قد تم عبر العصور نتيجة الاختلاط بالأجناس والتزواج والأحداث العامة التي ألمت بهذه القبائل .

(ب) العــــرب

الفتح العربي :

اتجه العرب لأول مرة نحو إفريقية بالفتح ، في عهد السيطرة البيزنطية عليها ، فلم تكد تتم لهم السيطرة على سوريا منذ خلافة أبي بكر في ١٩ هـ (٦٣٨ م) حتى انتزع عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب مصر من البيزنطيين ثم انقض على برقة في الوقت الذي قام فيه مساعده عقبة بن نافع بأولى غزواته نحو زويلة وفزان ، وقد تلت هذه الحملة التي تابعت زحفها حتى طرابلس التي استولت عليها بعد حصار قصير ثم صبراته التي استولت عليها بهجوم ليلي ، حملة أخرى أكثر أهمية تمت بعد سبع سنوات من ذلك بقيادة عبد الله بن سرح (٦٤٤ ـ ٦٤٧ م) وتوغلت حتى تونس حيث هزمت القائد الاغريقي غريغوري في سبيطلة .

ولكن هاتين الحملتين لم تكونا في الواقع سوى مجرد غزوات ، إذ لم تتضح لدى العرب حتى ذلك الوقت الرغبة في سيطرة دائمة ، ولا تبدأ السيطرة الدائمة المنظمة للمغرب إلا في خلافة معاوية ، وقد تم ذلك خلال الفترة ٦٦٥ إلى

٦٧٥ م بفضل عقبة بن نافع ، وهي السيطرة التي تأكدت ورسخت فيما بعد من خلال الحملات التي وجهت ضد كسيلة والملكة الكاهنة ، والتي قادها خلفاء عقبة مثل زهير بن قيس البلوي وحسن بن النعمان ، وموسى بن نصير عبر الأعوام الثلاثين التي تنتهي ببدايات القرن الثامن الميلادي ..

من هم هؤلاء الفاتحون ؟ لقد كان مهد هذا الجنس بلدا في أغلبه قاحلا مهجورا ، حيث تم صقل هذا الجنس وانتخابه عبر العصور ، وقد كان الوجود البدوي الذي حتمته الضرورة والصعوبات والأخطار والمتاعب التي تفرض الصراع اليومي من أجل البقاء قد صاغ منهم شعبا من المحاربين والغزاة ولكنهم كانوا يتوفرون على حيوية معنوية وبدنية فائقة مهيأة لمقاومة الطبيعة والطقس والمكائد والعنف .

جرأة واعتزاز ، وطاقة لا يخمد أوارها ، وألمعية وقادة ، انتجت بدورها شعرا رائعا بثرائه وبروحه الغنائية وصياغته الأنيقة الرفيعة وتعبيره عن عواطف ملتهبة جياشة تلك كانت المواهب العالية لهذا الشعب ، وكان إلى جانبها القلق والعنف والرفض لأية سلطة أو نظام ، وشعور بالثأر والنشوة الوحشية تجاه الدم المعادي ، وتلك هي أصول هذه الخصائص التي ما نزال نلاحظها في الأحفاد الأقاصي لهذا الشعب المحارب العتيق .

وفي حضن هذا الشعب بزغ الاسلام الذي لم يكن عقيدة دينية فحسب ، ولكنه كان يمثل الدفعة الجامعة لقوة ذلك الجنس المهيأ للتحرك والزحف نحو مصائر جديدة ، كما كان اندفاعة الحركة في شعب تزود بقوى ديناميكية كامنة في طبيعته ذاتها ، وقد كانت الأسباب الحقيقية وراء انتصاراته ذلك الدور التاريخي الذي كان عليه أن يؤديه والذي أداه فعلا في دائرة أحداثه المتطرفة ، وانهيار العالم القديم (فارس واليونان وروما) وهو العالم الذي اتجه إليه بالزحف ..

بواسطة هؤلاء الفاتحين إذن ، تحولت إفريقيا الشمالية خلال القرنين الثامن والتاسع للميلاد ، إلى الاسلام ، ورسخت فيها إلى الأبد لغته وتقاليده في الوقت الذي كان العرب يبسطون سيادتهم السياسية على أسبانيا وجزر البحر الأبيض المتوسط متوغلين حتى كالابريا وسواحل جزيرتنا حتى مصبات نهر ألبو ، كما تشير

إلى تهديد روما سنة ٨٤٢ م ولكن ذلك التوسع السريع لم يلبث أن لحقه الضعف والانقسام ووقامت دول من القبائل البربرية الكبيرة مثل الأدارسة والفاطميين أو خرجت من أحضانها مثل الزيريين والمرابطين والموحدين والحفصيين والزيانيين والمرينيين التي ورثت السيادة على أفريقية وأمسكت بها حتى ظهور السيطرة العثمانية .

لقد كان العنصر العربي إذن في هذه المرحلة الأولى عبارة عن جيش معسكر وهو أمر يمكن الجزم بصحته جزئيا ، بل إن بعضهم قال إن هذا الجيش لم يترك أي أثر في دم السكان المحليين ، إلا أن مثل هذا التأكيد يبدو خاليا من الصحة .. إذا كان الأمر كما ينقل إلينا الجغرافي البكري الذي عاش قبل الهجرة الهلالية وذكر أن عددا كبيرا من البدو العرب يشاهدون بضواحي القن أو النواحل بطرابلس الغرب وبرقة حيث صار هذا العنصر ذا كثافة عددية ظاهرة وإن لم يكن غالبا ، ومن الأمور المنطقية أن يقبل بذلك بالنسبة لبرقة خاصة ، القريبة جدا بموقعها من مصادر الهجرات .

الهجرة الهلالية :

لا نكران في أن المساهمة الأساسية للعنصر العربي ضمن التركيب البشري للسكان موضوع هذه الدراسة ، كان مصدرها تلك الهجرة التي قامت بها القبائل الكبيرة التي كانت قد تحولت منذ أحقاب سابقة عن مواطنها ، وأخذت منذ منتصف القرن الحادي عشر الميلادي بما تلاه تتدفق على المناطق الافريقية الشمالية حيث كان الفتح العربي وإسلام الشعوب القيمة بها ، قد هيأ لهذه الهجرة الأرضية المناسبة للاقامة والاستقرار ، وقد عرفت هذه الهجرة باسم الهجرة الهلالية ، باسم أولى الوحدات الوافدة وأهمها .

وطبقا للروايات المتوارثة فقد كان الهلاليين والسليميين جذع عريق واحد يتحدران من سلالته ، ويعرف جدهم باسم منصور ، ولكن يبدو أن بني سليم أعرق أصولا من بني هلال ، وقد كانوا يسكنون نجداً ، وهو المرتفع الأوسط من الجزيرة العربية ، وكانوا في صراع دائم فيما بينهم ، وضد القبائل الأخرى المجاورة ، ثم اعتنقوا الاسلام في الأعوام الأولى من الهجرة ، وبدأوا في نهاية

القرن الأول في التحول نحو الحدود الشمالية للجزيرة العربية ، ونحو مصر السفلى وتحول قسم منهم قرب القرن العاشر إلى مصر العليا التي كانت خاضعة آنذاك للفاطميين . ثم أخذت بعض الأمواج من الهلاليين والسليميين تنتقل تدريجيا للاستقرار بالمنطقة التي كانت على الدوام (مستوطنة) لقبائل عربية أخرى منذ العهود الأولى للخلافة الأموية .

وقد كان تمرد الأمير الزيري المعز بن باديس وإعلانه الاستقلال والانفصال عن الفاطميين ١٠٤٨ م بعد أن حكم إفريقية (تونس الحالية وقسما من الجزائر) نيابة عنهم ، قد وفر الحجة للخليفة المنصور (أو المنتصر) لأن يقذف إلى إفريقية بأولئك الأقوام الغزاة المحاربين ، بقصد التخلص منهم من ناحية ، ومعاقبة عامله المتمرد عليه من ناحية أخرى .

وقد عبرت الأمواج الأولى ، النيل في ١٠٤٩ م متجهة نحو المغرب وكانت في طليعتها قبيلة أثبج وهي كبرى القبائل الهلالية ، وقبيلة بني رياح ، ثم لحق بها فوج ثالث ممثلا في قبيلة بني زغبة ، وقد أسندت إلى أمرائهم السيادة على البلدان التي كانت هدفا لغزوتهم ولحقت بها من بعد ، قبائل منتمية إلى هذه القبائل الهلالية الكبيرة مثل بني جشم والمعقل ، ثم دفعات صغيرة من الطرود وعدوان وبني غطفان وسلول بن مرة التي يقدم لنا النسابة البغدادي تفاصيل دقيقة عن فروعها وبطونها ، وقد كان هؤلاء جميعا يمثلون تركيبا متفاوتا في تجانسه وقد أخذ سيل النازحين يتضخم طوال مسيرة الهجرة ، ويزداد حجمه بعناصر مختلفة من المنطقة ومن بينها بنوقرة الذين انتقل قسم منهم إلى برقة قبل ذلك بعشرات الأعوام .

وقد كانت برقة أولى مراحل المسيرة الكبرى وما كادت هذه القبائل تستقر، وترسخ أقدامها في المنطقة حتى انخرطت في الأحداث التي طرأت على السكان والدول المحلية ، منحازة حينا إلى هذا الجانب وحينا إلى الجانب الآخر ، مقاومة هذا أو مناصرة ذاك مستقلة متحولة عن مواقعها ، عاقدة تحالفا أو اتحادا أو تبعية أو مقدمة خدمات مسلحة لصالح الأسر الحاكمة مقابل بعض العطايا والهبات وقد كان دورها نشطا ، وكان كرها وفرها متعددين في إطار تلك الدائرة من الأحداث

التي دمغت بخصائصها أحداث إفريقيا الشمالية منذ منتصف القرن السادس عشر حتى زوال جميع الأسر المحلية واستقرار القبائل المذكورة بها بصفة نهائية في مختلف البقاع .

إن القبائل البربرية التي تتكون من لواتة التي كانت تمثل أغلبية السكان ، وهوارة (جزئيا) والتي كانت تسكن برقة ، لم تواجه هذه الهجرة بمقاومة تذكر ، بسبب الوحدة الدينية بين الوافدين والمقيمين .

ولم يتوقف بنو هلال الذين عين شيوخهم على طرابلس وافريقية ، ببرقة ، ولكنهم واصلوا مسيرتهم نحو الغرب ، ولكن ليس من المستبعد على كل حال أن يكونوا قد تركوا بعض بقاياهم ببرقة ، وأنه خلال مراحل الكر والفر المتعددة التي سبقت الاستقرار النهائي قد استقرت منهم عناصر فيما بعد ، وقد بقيت عناصر هامة منهم بطرابلس ، وهي اليوم محددة تحديدا واضحا .

وتجمع الروايات المتوارثة في الوقت الحاضر أن شعبا من بني رياح (وهم هلاليون) كانت تسكن في الماضي المنطقة الواقعة بين ام تخشب ووادي التميمي ، ولكن عناصر هلالية لا ريب فيها قد انغرست في برقة نازحة اليها من طرابلس الغرب ممثلة في الفواتير وأولاد الشيخ والذين كان جدهم الأكبر الذي ذكره المؤرخون الطرابلسيون ينحدر من بني سعيد فرع رياح ثم إن هناك شعبا أخرى مثل أولاد شكر الذين ينحدرون من قبيلة أثبج ضمن قبيلة العواقير .

وقد لحق بنو سليم ، ببني هلال ، وكان بنو سليم الذين نهتم بهم أكثر في هذا البحث يتألفون من خمس قبائل كبيرة :

بنو هيب

بنو لبيد

بنو عوف

بنو دباب

بنو زغب

وقد لحقت بهم أيضا قبائل موالية .

وقد ظلوا حتى القرن الثاني عشر الميلادي موزعين في مناطق واقعة إلى الشرق

من طرابلس ، ثم دفعوا نحو الغرب ، بصفة أساسية ، بسبب تلك الأحداث التي كان من أبطالها في القرنين الثاني عشر والثالث عشر المغامران قراقوش وابن غانية في الصراع الذي نشب بين الموحدين وأمراء البربر ، وفي الأحداث الداخلية لأسرة الحفصيين ، وهي أحداث معقدة ، انتهى بنو هلال في نهايتها ، وبعد الكر والفر والذهاب والاياب إلى التوزيع التالي :

بنو عوف : تونس

بنو ذباب : قسم قليل منهم بتونس والبقية بطرابلس حيث شكلوا الجزء الأساسي من العنصر العربي وحيث ما تزال التقسيمات القديمة تحفظ في أغلبها نفس الأسماء .

بنو زغب : في منطقة سوكنة وفزان

بنو هيب وبنو لبيب: في برقة

بنو هيب وبنو لبيد :

طبقا لما يذكره المؤرخون العرب ، فقد كانت برقة في نهاية القرن الرابع عشر الميلادي مسكونة من قبل بني هيب وبني لبيد ، وبعض فروع ذباب ، وكذلك قبائل أخرى من أصول غير معروفة .

بنو هيب :

ينقسمون إلى ثلاثة فروع :

أ ـ بنو أحمد : وهم مقيمون ببرقة الغربية ويحتمل أن يكونوا أصلا للجوازى الحاليين (الذين كانوا يسكنون جنوب بنغازي وهم مقيمون الآن بمصر ، كما سوف نرى فيما بعد) وكذلك أصلا للمجابرة سكان منطقة جالو ، وهي قبائل تقول إنها من إخوتهم في الأصل وتحمل نفس التسمية المشتركة ، بني أحمد .

ب ـ بنو محارب : ويقيمون إلى الشرق من الفرع السابق ويرجح تمام الترجيح أن يكونوا هم الحرابي المعاصرين الذين تنضوى تحت اسمهم القبائل الخمس وهي الدرسة والعبيدات والحاسة وأولاد احمد وعائلة فائد الذين ينتسبون جميعهم إلى جد مشترك هو حرب أو محارب ، وأخوة قبيلة محارب هم بنو شمال الذين ينتشرون حتى الآن نحو الشرق في منطقة البطنان .

ج ـ بنو شماخ : وهم مقيمون حتى المنطقة الوسطى من برقة ، ويقول ابن خلدون انهم كثيرو العدد وذوو ثروة ويسيطرون على منطقة المرج الواقعة إلى الجنوب الشرقي من طلميثة (منطقة المرج الحالية) ونتعرف فيهم على (الشماخ) الحاليين بقبيلة العقارية العربيين ، وتشير صفة العربيين بالتأكيد إلى الموقع الذي اتخذوه فيما بعد أثناء تنقلاتهم التي سنتحدث عنها فيما بعد .

بنو لبيد :

وقد كانوا في خلافات وصراعات دائمة مع الشماخ ، وقد قسمهم ابن خلدون إلى فرعين :

١) **أولاد سلام** : سكان منطقة البطنان المعروفة بهذا الاسم حتى موقع العقبة الصغيرة بمنطقة السلوم .

٢) **أولاد مقدم** : في المناطق الساحلية الغربية من مصر حتى الاسكندرية .

ويقدم النسابة البغدادي ثلاثة وعشرين فرعا للبيد .

وينبغي أن نتعرف في (لبيد) هذه ، على أصول (أولاد علي) المعاصرين الذين تجمع الروايات المحلية أنهم سكنوا منذ القدم برقة الشرقية والبطنان ولم يجلوا عنها إلا في عهود قريبة لا تزيد على مئة وخمسين سنة إلى منطقة العقبة الصغيرة من قبل اخوتهم الحرابي ؟ نعم ، وبترجيح قوى ، ولكن ليس هناك عنصر يسمح لنا اليوم بالتأكيد الدقيق ولا يكاد يذكر اسم لبيد في الروايات المحلية الا ذكرا غامضا مبهما .

ومن الفروع التي ذكرها البغدادي للبيد توجد القبائل التالية :

الموالك : وهم نفس الشعب البدوية التي تجوب حتى اليوم نفس المنطقة الممتدة من الجنوب البنغازي حتى مصر .

الحوتة : وهم نفس القبيلة المرابطة الكبيرة التي تشتت أغلبها اليوم وتوزع وأخضع لمختلف القبائل ببرقة .

البركات : وتوجد قبيلة بنفس الاسم في الجنوب المصراتي ، وتتوزع شعب منها ببنغازي بين قبائل العواقير وغيرها .

العواكلة : ويذكرون بقبيلة تحمل نفس الاسم وتكون جزءا من قبيلة

العبيدات ولكن ليس هناك ما يمنع من أن نرى منهم (السنوت والصربرات والدروع) وهي نفس القبائل التي تكون جزءا من ورفلة بطرابلس ويحتمل أن يكونوا أسلاف قبيلة (ندوة) بتاورغاء .

بنو دياب : أن كثيرا من قبائل هذا الفرع كانت تسكن في نهاية القرن الرابع عشر الميلادي ، حسب رأي ابن خلدون منطقة افريقية حتى برقة (جنوب بنغازي) ولا ريب في أنهم بقية من تلك الوقفة الطويلة التي اتمها أغلب بني سليم في هذه المنطقة قبل متابعة مسيرتهم نحو إفريقية والمغرب ..

جماعات أخرى : تختلط بهذه القبائل الرئيسية التي تعرف أصولها معرفة جيدة ، بعض القبائل الثانوية ، طبقا لما يذكره المؤرخون العرب مثل رواحة وفزارة ونصرة وعزة وسنانة وجعفر ... الخ .

والآراء حول أصولهم شديدة التضارب والاختلاف فهم يكونون طبقا لما يراه البعض جزءا من تلك الزمرة المنضمة إلى بني سليم ، وقد ظلوا في أعقابهم متوزعين هنا وهناك ، ويرى آخرون أنهم ، ليسوا في الحقيقة سوى بربر كانوا موجودين بالمنطقة قبل ذلك ـ ولا يتردد بعضهم في القول بانهم عرب من تلك الجماعات والعشائر التي سبقت الهجرة الهلالية والتي أشرنا إليها فيما تقدم .

تلك هي القبائل التي تكون العنصر العربي ، ان الاشارات والدلائل لتحديدهم ضمن الشعب القديمة التي نعرفها ، أكثر ندرة وقلة منها في أي مكان آخر ، رغم التشابه في الأسماء ، اننا نستطيع أن نقوم بهذا التحديد بالنسبة لبعضهم ، وفي شيء من التحفظ . قبائل قديمة تشتت أو انقرضت ، فروع جديدة ضمت نتيجة للقوة أو الرخاء الطارىء ، اسماء قديمة زالت واستبدلت باسماء أخرى لأبطال أو وقائع جديدة ، نزوح قبائل وزوالها بصفة كلية من المنطقة ، الطابع الخيالي الذي تكتسبه الروايات المتواترة وهي المصدر التاريخي الوحيد المنسوج من التناقضات والمفارقات التاريخية . كيف يمكن السير وسط كل هذه المتاهات للوصول إلى تحديدات واستنتاجات دقيقة ؟ .

تؤكد القبائل التي تعرف الآن باسم السعادى في رواياتها الشائعة وتقاليدها الموروثة التي لا تكاد تختلف في سرد وقائعها ، انها من دم هلالي خالص ولكن ،

ومع استبعاد حالات الطرد العديدة الظاهرة لوحدات أخرى وافدة من كل جهة معروفة لدينا ، فإنه من المشكوك فيه ، حتى هناك ، حيث القبائل العربية أقل عرضة لطرد العناصر الجديدة عليها والقمع والعمل الحكومي العثماني ، أن تكون العناصر الهلالية والسليمية قد استطاعت أن تحافظ على نقاتها العرقي ، علينا فقط أن نضع في تقديرنا أن برقة باعتبارها بلدا قريبا من مصادر الهجرة استطاع العنصر العربي بها أن يكون أكبر وأكثر تكاملا وتماسكا ولكن ذلك لا يمكن ابرازه بشكل واضح ، وعلى نحو أكيد الا بواسطة الدراسات الانتروبولوجية .

عناصر صغيرة

القولوغلية : (والعامة ينطقونها قرغلية) وهم ينحدرون من التزاوج الواقع بين الانكشارية الوافدين من مختلف أجزاء الامبراطورية العثمانية (الأوربية منها والآسيوية) بنساء محليات أو مسيحيات من سبايا القرصنة . وقد تكونت من سلالتهم مع الزمن وحدات اجتماعية هامة ، وقبائل حقيقية ، استعملتها الحكومة في خدماتها ، مقابل مزايا معينة ، وقد انضمت إليهم فيما بعد قبائل عربية أو بربرية بنفس الالتزامات والمزايا ، وانبسط عليهم أيضا اسم القولوغلية ، وقد اختفت كل أو أغلب المزايا في برقة بالتنظيم الاداري الذي ادخله خليل باشا ورشيد باشا ..

وليس لهذا العنصر في برقة أهمية إلا بالنسبة لبعض الوحدات الصغيرة ، بين القبائل البدوية ولكن له أهمية ظاهرة بين سكان المراكز البلدية (المدن) كبنغازي ودرنة ، ولكنهم يمثلون عناصر انتقلت إليها من طرابلس وانغرست هناك .

القبائل الكبيرة المعاصرة

بخصوص القبائل الكبيرة المعاصرة يتفق الجميع على تمييز أساسي يعتمد تقسيمها إلى سعادي ومرابطين . فالسعادي هم سلالة سعدى من بني سليم وهم القبائل التي تنتسب إلى الأصل العربي ، أما المرابطون (المنضوون إلى القبائل السابقة في (السعادي) فهم يعتبرون من سلالة السكان القدامى للمنطقة .

فهذا التقسيم يعادل أو يكاد التقسيم إلى سادة ورعايا ، وقد كان له إلى عصر قريب معنى واقعي ، ولكنه فقد في العهود الأخيرة مضمونه القديم وزال بصفة نهائية تامة .

ونحاول أن ندرس كل الصنفين على حدة :

(أ) قبائل السعادي

إن العقلية النسبية الشعبية تجمع قبائل السعادي في فرعين كبيرين ، ينتهيان إلى جذم واحد ويصور الجدول التالي شجرة الأنساب ، الشائعة على نحو واسع في الروايات الشعبية مع كثير من الاختلاف فيها .

سعدى (من بني هلال)
- عقار
  - علي
  - محارب أو حرب
    - حمد
    - ادريس
    - فائد
    - حواس
    - عبيد
- برغوث
  - جبرين
    - موسى الابيح
      - سديدي
      - مطاوع
      - إبراهيم
    - عبد الدائم
      - رعيض
      - الشباخ
  - عريف

سعدى إذن أعطت هؤلاء جميعا الدم العربي الجاري في عروقها من بني سليم ، ولكن من هو الأب ؟ تقول الروايات الشائعة أنه (باني) الافريقي . وذلك يرمز

إلى الامتزاج القائم بين الأجناس منذ القدم . ويرفض آخرون هذا القول ، ويرون أن زوج سعدى هو الحميري الطرابلسي . ويرى آخرون أنه الحميري القرشي .

وندرس الفرعين الأولين من هذه السلالة :

أ) فرع برغوث (البراغيث)

فمن شيبون أول أولاد برغوث ، ولد عريف ، جد العرفاء الحاليين .

ومن جبرين ابنه الثاني ، ولد عبد الدايم ، جد الغارية الحاليين ، وموسى الابيح جد العواقير الحاليين .

وتأخذ سلالة برغوث ، الاسم العام (البراغيث) بينما تعرف سلالة جبرين باسم « الجبارنة »

وتنضم أيضا إلى سلالة برغوث أبناء العبد وهو عبد برغوث ، اشتراه عريف بعد موت برغوث كما تقول الروايات الشعبية المتوارثة ومن سلالة هذا العبد (العبيد الحاليون) الذين يعتبرون ضمن البراغيث .

وتتكون بعض القبائل الأخرى في البراغيث ، من الفوايد ، سلالة فائد ، وتختلف الروايات حول الجد ، فمعظمهم يقول أنه برغوث ، وبعضهم يقول ، أنه ابن جبرين (بحيث يعتبرون في هذه الحالة ضمن الجبارنة . وهم الأغلبية ، وقد انحلت هذه القبيلة من المنطقة ، وسنرى الأحداث التي جرتها إلى ذلك فيما بعد .

وتشكل الجوازي أيضا ، قسما من الجبارنة ، وهم من سلالة جازية ، زوجة أخرى لجبرين ، وهي قبيلة لم تبق منها إلا وحدات صغيرة ، رأينا فيها احتمال الانحدار من قدماء بني أحمد ..

ومن أولاد جبرين أيضا ، طبقا لبعض الروايات الشائعة ، (غير المجمع عليها) عريب وبرش وهما جدا العريبات والبرشة ، والأولون متضمنون إلى المغاربة ، مع بعض النعب ، ضمن العواقير . وأما الآخرون فقد أصبحوا جماعات صغيرة ، بعضها مقيم ببنغازي ، وآخر ضمن المغاربة .

تلك هي العناصر التي تكون البراغيث الحاليين الذين يسكنون المنطقة الغربية

من برقة ، المعروفة باسم برقة البيضاء والحمراء ، وقسم من الساحل ، الظهر الأبيض ، والظهر الأحمر ، والجبل الأخضر ، والتحدرات المعروفة باسم جبل العبيد .

ويطلق اسم البراغيث على المغاربة والعواقير والعبيدات والجوازي القدامى أما البراغيث الحمر فهم العرفاء والعبيد ، وكذلك الفوائد .

(ب) أول أولاد عقار :

هو حرب أو محارب ، ومنه جاء اسم الحرابي الذي انسحب على سلالته التي تتكون من القبائل الخمس الحالية :

العبيدات : أبناء عبيد

الحاسة : أبناء حواس

الدرساء : أبناء ادريس

عائلة فائد : أبناء فائد

أولاد أحمد : أبناء أحمد

وقد دخل الأخيرون منهم في الوقت الحاضر في فلك جماعة أكبر تتكون من قبيلة البراعصة التي برزت في العهود الأخيرة والتي يحاول التركيب النسبي الشعبي أن يجعل لها روابط دموية مشتركة . وتصادفنا هنا تلك القصة الثابتة حول الحاج العابر في طريقه إلى الحج ، وزوجته الحبلى التي لا تستطيع أن تواصل السفر ، فيتركها في المنطقة ، ثم يموت الحاج في الأماكن المقدسة ، وتنجب المرأة ولدا يسمى برعاص ثم تتزوج المرأة بأحمد فتنجب له سلالة صغيرة تعرف بأولاد أحمد لا تلبث أن تستوعبهم قوة وسيطرة سلالة برعاص وهم البراعصة الحاليون ..

نحن إذن أمام عنصر غريب ، غرس ضمن الحرابي (أولاد محارب) الذين كنا قد حددنا أصلهم وقد أصبح هذا العنصر بسبب تصاريف الزمان وأحداثها من أكبر جماعاتهم في برقة .

أما الولد الثاني لعقار ، فهو علي ، وهو جد أولاد علي القبيلة التي كانت تسكن قديما برقة الشرقية ، ثم اضطرت منذ ما يقرب من قرن تقريبا إلى الجلاء عن المنطقة تحت ضغط اخوتها الحرابي ولم تبق منها إلا وحدات صغيرة . أما بقية

القبيلة فتقيم الآن بمصر حيث تشكل قبيلة كبيرة قوية منتشرة انتشارا واسعا في المنطقة .

تلك هي الانساب التقليدية للقبائل العربية وسنرى في الدراسات المفصلة التي نقدم بها لكل واحدة منها ، تركيبها والعناصر الوافدة عليها من مختلف الجهات والتي تمس في العمق ، تلك الوحدة العرقية التي يزعمونها ..

إن دراسة دقيقة ، تتعقب أحداث هذه القبائل ، ستفيد بالاضافة إلى إعادة بناء التاريخ الماضي المحفوف بالغموض ، في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وكمالا حول أصولهم القديمة .

وعلينا بحكم الضرورة المفروضة أن نكتفي بالخلفيات القريبة التي تصلح لأن تفسر على الأقل توزيعاتهم الحالية .

(جـ) المواقع القديمة لقبائل السعادى وتنقلاتهم

منذ قرن ونصف تقريبا ، أو قرب نهاية القرن الثامن عشر ، كانت تقوم ببرقة التوزيعات التالية للقبائل في خطوطها العامة ، مبتدئة من الشرق .

قبيلة أولاد علي

في كل المنطقة التي تشغلها الآن قبيلة العبيدات أي من البطنان إلى مرتفعات شحاب .

قبيلة الفوائد .

تأتي بعدها مباشرة ، نحو الغرب ، وتبسط حتى جردس وقصر سلس والبنية ودو سباح وأم الجوابي حتى النقعة وغوط السلطان أي كانت تشغل الأراضي الوسطى التي تشغلها الآن قبائل الحاسة والبراعصة العبيد .

قبيلة الحرابي

في المنطقة الواقعة شمال المنطقة السابقة بين سوسة وأم الرمان .

قبيلة العرفاء

بين وادي الرمان وتوكرة وتندفع نحو الجنوب حتى سفح جبل العبيد ..

قبيلة العبيد

على منحدرات الجبل الذي يعرف باسمها . جبل العبيد ، حتى تاكنس وبناس ، أي في المنطقة الشمالية لمواقعها الحالية .

قبيلة العواقير

في المنطقة الواقعة بين توكرة وأبو كرار وبرسس وتسلوق ودريانة والأبيار .

قبيلة المغاربة

في المنطقة الواقعة بين بنغازي ، سيدي خليفة ، وادي العوينات ، وقسم من الجبل حتى أم شخنب .

قبيلة الجوازي

في المنطقة إلى الجنوب من مواقع القبيلة السابقة ، بين بنغازي وغوط السلطان والتليليمة وسلوق ، وطليمون وقمينس .

أما بقية المنطقة ، في اتجاه الجنوب نحو اجدابيا حتى منخفض خليج سرت فتسكنها مجموعة من القبائل تعرف باسم عرب الغرب وتتألف من العبادلة والفرجان والقذاذفة والحسون والمهاملة والمهامرة ووحدات وقبائل أخرى صغيرة هم جميعا منتشرون اليوم في سرت الغربية حتى تاورغاء ومصراتة وزليطن ..

سلسلة معقدة من الأحداث والصراعات ، حددها التطور والنمو العددي وتصاعد النزعة الحربية لدى بعض القبائل ، أدت كلها وعبر عمليات طويلة إلى اجلاء القبائل التي كانت لها السيطرة فأزاحتها عن مواقعها حتى انتهت إلى التوزيع الحالي لمواقع القبائل .

ويمكن أن يعاد بناء تلك الأحداث في خطوطها العامة بالاستناد إلى تصورات وتناقضات الأساطير المختلفة ، وتلخص على النحو التالي :

أ) حرب المغاربة والعواقير (براغيث) المتحالفين مع البراعصة ضد الجوازي وقائد حوالي ١٨١١ ـ ١٨١٢ . وبعد أحداث متبادلة وتدخل القوات المسلحة الموجهة من قبل يوسف باشا والي طرابلس انتهت بهزيمة القبائل الأخيرة وتسجيل بداية هجرتهم ونزوحهم إلى مصر . ويوجد الجوازي حاليا في منطقة المنيا والفوائد في معاغة وقد احتلت قبائل الحاسة والبراعصة والعبيد المناطق التي جلت عنها قبائل فائد واحتلت قبائل العواقير والمغاربة الأراضي التي كانت

للجوازي .

ب) حرب المغاربة والعواقير بالتعاون مع البراغيث (العرفاء والعبيد) ضد عرب الغرب ، وقد قدم سكان بنغازي ، عونا قويا للفريق الأول ، وتذكر معركة كبيرة جرت باسم عقال خريش على اسم الولي الذي وقعت بقربه المعركة ، وقد نتج عن هذه المعركة انسحاب عرب الغرب إلى أقصى الجنوب البنغازي ، وانتشار العواقير والمغاربة في الأراضي التي جلوا عنها .

ج) حرب جديدة لنفس البراغيث ، يدعمهم البراعصة أيضا ، ضد عرب الغرب والمعركة الشهيرة التي جرت ببنغازي في علم زغية (في منتصف الطريق بين القطيفة ومرسى برقة) وقعت في سنة ١٨٣٢ وقد حددت الهزيمة الأخيرة لعرب الغرب وانسحابهم النهائي إلى غربي مقطع الكبريت ، وتحول المغاربة والعواقير نتيجة لذلك نحو الجنوب واعتبرت هذه المناطق حدودا فاصلة بينهم وهي التي تكاد تحدد تقريبا منطقة الانتقال من برقة الحمراء إلى برقة البيضاء (سيدي أحمد أبي لطيف للعواقير ، وبيضا قم للمغاربة) .

وفي سنة ١٨٤٥ ، قامت الحكومة العثمانية بتعيين علي الأطيوش وهو من أقوى شيوخ المغاربة نفوذا ، مديرا على سرت واستطاع بسياسة بارعة أن يكسب تأييد عرب الغرب الذين طردوا من برقة وجذب إليه المغاربة الرعيضات إلى مناطق سرت الغربية حتى منطقة وادي العقر ، وكانت هذه آخر فترة لهم نحو الغرب وهي الفترة التي حددت مواقعهم الحالية .

د) حروب (الحرابي) ضد أولاد علي واجلاء القبيلة الأخيرة عن برقة وهي من أشهر الأحداث الحربية للقبائل البرقاوية وتنقسم إلى ثلاث مراحل :

١) العبيدات بالتحالف مع البراعصة والحاسة وعائلة فائد يدخلون في حرب ضد أولاد علي حتى استطاعوا بمساعدة الفرسان التي كانت في البداية على الحياد ، أن يهزموا خصومهم في يوم مشهود وتحول أولاد علي عن المنطقة الواقعة بين شقاب ودرنة ، وانسحبوا إلى الشرق من وادي درنة .

٢) محاولة من قبل أولاد علي أدت إلى هجوم جديد ضدهم من جانب العبيدات بتدخل من القوات المسلحة لحكومة طرابلس القرمانلية ، ولما هزم أولاد علي بصفة

نهائية جلوا أيضا عن البطنان منسحبين إلى السلوم .

٣) سلسلة من الشاكسات الصغيرة والغزوات المتبادلة استمرت عدة أعوام حتى منتصف القرن الماضي ، ثم أخذت المشاعر القديمة تخف تدريجيا وتزول ، حتى ساد السلم بصفة تامة الآن بينهما وتقوم بين القبيلتين الكبيرتين اليوم علاقات حسنة ، وتقوم شعب من كل منهما بالتجول بصفة متتابعة في أراضيهما لأسباب تتعلق بالبحث عن المياه وانتجاع المرعى دون مضايقة .

(ب) القبائل المرابطة

يطلق الأهالي اسم المرابطين ويقصدون به نوعين معينين من القبائل القبائل أو شعبها التابعة للسعادى ، وفي هذه الحالة تعني كلمة المرابطين (المرتبطين) وهو الأصل في الفعل الذي تشتق منه الكلمة « ربط » * .

ثم قبائل مرابطة لأنها من سلالة أولياء وتستعمل الكلمة في هذه الحالة جمعا لمفرد مرابط وهو الولي الزاهد المعتكف وهي من العربية (رباط) موقع عبادة ودفاع حربي .

فهما معنيان مختلفان اختلافا جوهريا ، والأهالي يميزون بين مرابطي الصدقان (الأصدقاء) ويستعمل لدى الأهالي بمعنى أولئك الذين يدفعون الصدقة ، وهم يعنون بها ثمن الحماية ويميزونهم عن مرابطي بالبركة ، ويسمونهم بلا مبرر أحيانا الاشراف (لاحظ استعمال كلمة الاشراف لغة واستعمالها اصطلاحا) .

وكل القبائل التي لم تتضمنها الشجرة التي قدمناها للسعادى ، تعرف اليوم باسم المرابطين . وفي الجداول الخاصة بها سوف تقدم لكل واحدة منها وتشير إلى أي الصنفين تنتمي .

نقدم فيما يلي اشارات عابرة لهذين الصنفين من القبائل .

١ ـ مرابطون صدقان

وكما سبق أن أشرنا ، فإن الروايات الشعبية تشير الى أنهم السكان القدامى ، أخضعهم العرب الفاتحون ، بعد أن جردوا من حق ملكية الأرض نفسها ، والتي

* يعني هذا الاصطلاح (الاستحقاق وهي الفئات الضعيفة التي تلحق بالقبائل القوية)

تركوا بها تفضلا وتنازلا من قبائل السعادى .

ونستطيع أن نرى بشكل عام أن هذه الروايات تطابق الحقيقة فيما يخص الوضع المعنوي لهذه الطائفة من المرابطين قديما .

ومع ذلك علينا أن نحتاط في قبول الأصل البربري لهذه الكتلة بكاملها من القبائل ، فقد سبق أن أشرنا إلى بعضها مثل قبائل الموالك والحوتة التي يمكن ، على أقوى الاحتمالات ، تحديدها في القبائل التي تحمل اسما مشابها لاسمها ، من سلالة لبيد ، وهم من بني سليم ، وقد ذكرهم البغدادي ضمن سكان المنطقة . ولكن بغض النظر عن ذلك ، كيف يمكن أن نستوعب ونفهم تلك الظاهرة من التعريب المطلق في اللغة والعادات على النحو الذي نراها عليه الآن في كل قبيلة كبيرة ومتكاملة مثل القطعان والمنفة الذين عاشوا ويعيشون فعلا مستقلين في منطقة واسعة ، بالبطنان حيث لا تمثل قبائل السعادى سوى قبيلة واحدة هي أولاد مريم ، يضاف إلى ذلك أن القبائل المرابطة الكبيرة بالبطنان تعيش في أراض تعتبرها خاصة بها من أقدم العصور حتى حين كانت البطنان مأهولة بأولاد علي ، اسلاف أولاد مريم ، ان العادات واللغة البربرية في برقة محدودة الآن في مجموعات متواضعة هي مجموعة الأواجلة سكان واحة أوجلة ويمكننا أن نرد أصول بعض الجماعات الأخرى التي تجمع الروايات على ردها إلى هذا الأصل مثل (العوامة والتراكي والشواعر والسوانة وغيرهم) أما بالنسبة لبقية القبائل الكبيرة المرابطة فاننا نتحفظ كل التحفظ ، مذكرين بأن برقة قد استضافت عددا كبيرا من هؤلاء الذين عرفوا باسم العرب الجوابين من هجرات بني هلال وبني سليم ، والذين عرضوا البربر القدامى من لواتة وهوارة الذين كانوا يسيطرون على المنطقة ذات يوم ، إلى تغيير عميق ، في أصولهم العرقية ، بالاضافة إلى التغيير الذي لحق عاداتهم وتقاليدهم .

وفي ظل الوضع الحالي للأمر لا يمكن أن نعطي لهذه الفئة من المرابطين تصنيفا سلاليا مقاربا للواقع سوى أن نصنفهم ضمن العناصر الخليط من العرب والبربر .

أما فيما يتعلق بالتبعية لقبائل السعادى فعلينا أن نميز بين حالتين لهذه القبائل :

١) القبائل المرابطة الكبيرة المقيمة فعليا بأراضيها الخاصة أو تقوم بالترحل مؤقتا في أراضي السعادي ، فلكل شعبة منها رباط قديم من التحالف أو التبعية نحو شعبة أو لحمة من السعادي وتكثر منها حلفاء لدى كل قبيلة من قبائل السعادى التي تجوب أراضيها أثناء ترحلها ، ومن هنا كانت الصفة التي تخلع عليها (صدقان الألف علم) أما الروابط في مجموعها فتتمثل أساسا فيما يلي :-

حماية من جانب السعادى للمرابطين في الحروب والخلافات وتوثيتهم في حالات الجفاف .

التزام المرابطين نحو السعادي بالضيافة وتزويدهم بالحبوب والحيوانات في ظروف معينة .

ان التبادل في الالتزامات ، من القبائل المرابطة الكبيرة والمرابي تمثل روابط قريبة من التحالف أكثر مما هي تبعية حقيقية . إن القوة العددية تضمن لها عمليا الحرية ، وقد تنعكس الآية في كثير من الحالات ويصبح الحماة مشمولين بالحماية .

ولأغلب هؤلاء المرابطين عادات من البداوة الحادة المتفاوتة ، بل منهم البدو الحقيقيون ببرقة ، بعضهم لهم أراضيهم الخاصة في المناطق الساحلية التي يقيمون بها إقامة طويلة مثل أغلبية القطعان والمنفة والعبيون والشواعر والفواخر وغيرهم .

وبعضهم الآخر لا يتوفر على أرض خاصة ، أو أراض قليلة خاصة بهم ويكثرون من الترحل والتجوال الذي لا طائل وراءه مثل الجرارة والموالك والشهيبات والسنينات وغيرهم .

منطقة الترحل لهذه القبائل البدوية هي بصفة عامة ، الخلفية الأرضية الواقعة جنوب بنغازي حتى مصر ، ويطلق عليها الأهالي المنطقة البيضاء ومن هنا جاءت تسميتهم بالمرابطين البيض ، وبالنظر إلى أن بعض القبائل المرابطة بحكم عددها القوي والعادات الاجتماعية وامتلاكها للأرض ، وعلاقاتها وروابطها مع السعادي تضعف فيها عمليا صفة التبعية فان تسميتهم بالمرابطين قد اتخذت في العهود الأخيرة في الاستعمال الشائع معنى الأحرار المستقلين مقابل التسمية (مرابطين العصا) التي تحدد بعض الجماعات الأخرى من المرابطين .

٢) مرابطون موالون :

يتصل الأمر بعناصر صغيرة ، وهي في الغالب شعب من القبائل الكبيرة التي سبق أن أشرنا إليها ، متحدة اتحادا وثيقا بشعب قبائل السعادى بل إنها لتصبح في بعض الأحيان جزءا منها لها .

ان روابط التبعية اكثر ضبطا وتحديدا ، وان كانت بأنواع مختلفة من التدرج ، في مختلف الحالات ويمكن توضيحها على النحو التالي :

ـ عدم وجود أراض خاصة بهم عدا تلك التي يشترونها اشتراء .

ـ التزامات محددة في التسليف ، والتسديد نقدا أو عينا للقبائل التي يتبعونها ، والتي عن طريقها يقوم المرابطون بدفع الضريبة إلى الحكومة العثمانية .

ـ تعسف الأقوياء أحيانا في أموال وحياة المرابطين الذين كانوا قديما يوجدون في كثير من الحالات في وضع من العبودية الحقيقية .

ويطلق الأهالي على هذه الفئة من المرابطين اسم (مرابطين العصا) ، وبالنظر إلى أن هذه الشعب المرابطة مرتبطة ارتباطا وثيقا بقبائل السعادي ، المستقرة في المناطق الشمالية من برقة المعروفة ببرقة الحمراء لدى العرب فإن هذه الفئة تحمل الاسم العام (المرابطين الحمر) مقابل اسم (المرابطين البيض) الذين ورد ذكرهم فيما تقدم ...*.

٣) مرابطون بالبركة :

وهي القبائل التي تدعي أنها من سلالة ولي من الأولياء ، ويشار إليه في الغالب كوافد من (الساقية الحمراء) التي كانت مهدا لأكبر وأجل الحجاج القاصدين الشرق منذ القرن الرابع عشر حتى العهود الحديثة .

وهنا أيضا يتصل الأمر في أغلب الحالات بأصول رمزية ، إذ يلتف حول الولي صاحب البركة وحامل كتاب الله أناس من مختلف الجهات ينتمون إلى قبائل موزعة أو مشتتة بسبب الغزو أو المحاربة بين الاخوة ، وهكذا يعودون إلى التوحد بروابط جديدة ، ويشكلون تجمعا آخر ، محاطين بالاحترام والتقدير بفضل جدهم أو حاميهم الولي الصالح ، وهذه هي الوظيفة الاجتماعية المعروفة التي كان يؤديها

* وقد انقرضت هذه الأنظمة الاجتماعية البالية بصفة تامة وأصبحت مجرد ذكرى .

الأولياء حتى عهود قريبة . والوحدات السلالية التي تتبعهم تعتبر تركيبا مختلطا وتدخل ضمن (التصنيف عرب بربر) وهو التصنيف الذي خلعناه بحكم الضرورة على كل الحالات التي يحيط الشك المطلق بأصولها . عدا الحالات التي تشير إليها من حين إلى آخر حين تتوفر لنا المبررات لاثبات العكس .

ومما يتميز به هؤلاء المرابطون . وظيفة الوساطة والمصالحة التي يمارسونها عند قيام الخلافات بين القبائل . وخاصة اولئك الذين ينتمون إلى القبائل المحترمة مثل المسامير . وقد كان المسامير في عهد الحكم العثماني معفيين من الضرائب . وقد ظلوا على هذا الحال حتى ادخال التنظيمات الادارية الجديدة في عهد خليل باشا تلك التنظيمات التي سجلت الغاء أغلب الامتيازات القديمة .

ويطلق سكان برقة على هؤلاء المرابطين صفة الاشراف . وينبغي أن تفهم هذه الصفة بمعناها اللغوي العام وليس بمعناها الاصطلاحي الذي يعني سلالة النبي .

وبين القبائل الكبيرة التي تزعم لنفسها الشرف يبدو أنه لا يمكن اسناد هذه الصفة . على الأقل . طبقا للروايات الشائعة . إلا إلى قبيلة البراعصة .

الاستقرار والبداوة

سبقت الاشارة في مستهل هذه اللمحة العامة . إلى أننا استبعدنا عن قصد وتصميم في الموضوع الذي نتصدى له بالمعالجة كل المواد المتصلة بالحياة الداخلية للقبيلة من تقاليد وعادات وغيرها . وهي موضوعات واسعة تهم مجالات أخرى من البحث والدراسة . ونشير فقط إلى الخصائص المتصلة بالاستقرار والترحل . وقصدنا الوحيد من ذلك أن نحدد معنى دقيقا للاشارات والدلائل التي لم نستطع إغفالها في الخصوص ضمن المعطيات الأساسية التي توضح أوضاع القبائل أو الشعب الواردة في بيانات وجداول هذه الدراسة وإذا استثنينا سكان المراكز البلدية القليلة الذين يمثلون نسبة متواضعة إلى مجموع السكان تقريبا فان بعض سكان برقة يعيشون في الخيام .. وقد أدى هذا . خطأ إلى أن اعتبار كل القبائل الداخلية التي تكون بعض الأجزاء القليلة من السكان المدنيين بدوا بسبب تنقل تلك التجمع غالبا في حدود محلية وإلى تلك الخصائص المعيشية التي تميز بصفة عامة سكان الخيام .

في الواقع أن هؤلاء السكان يظهرون من وجهة النظر المتعلقة بالاستقرار في هذه الأصناف المتميزة الثلاثة :

أ) سكان يقيمون إقامة عادية في مراكز محددة تنتقل التجمع في نطاقها من مكان إلى آخر بحثا عن المياه ولأسباب مختلفة طارئة . أو تنقلات موسمية للحرث والرعي . أحيانا على مسافة يوم أو أكثر من مقر استقرارهم . وهذه القبائل اعتبرناها (مستقرة) ومثالها النموذجي قبيلة العرفاء وقسم كبير من الحاسة والدرساء والعبيدات .

ب) سكان يتنقلون باستمرار على نطاق واسع أما في أراضيهم الخاصة . أو نحو أراض أخرى للزرع والرعي حيث يمكثون بها مددا طويلة بسبب قلة خصوبة أراضيهم الخاصة وتصنفهم ونطلق عليهم شبه الرحل وقبيلة المغاربة وقسم من العواقير والبراعصة والعبيدات وكذلك قسم كبير من القبائل المرابطة التي تقدمت الاشارة إليها أحسن مثال على ذلك .

ج) سكان آخرون لهم أراض خاصة معتبرة . أو ذات مردود معتبر أيضا . ولكنهم ينزحون عنها لفترات طويلة إلى وجهات بعيدة غير ثابتة . موزعين غالبا في شعب صغيرة . بحثا عن الماء والرعي . أو يجوبون بطريقة عادية مناطق صحراوية منصرفين بصفة خاصة إلى تربية الابل . وهؤلاء هم الذين نسميهم (البدو) الحقيقيين . ومثالهم أولاد شاهين من العبيدات وقسم كبير من المرابطين المعروفين باسم المرابطين البيض .

فالسكان المستقرون يمثلون الأغلبية المطلقة في برقة . ومع ذلك فانه من المفيد أن ننبه إلى أن التصنيف الذي أخذنا به في الحدود التي تقدم ذكرها يحمل خصائص مختلفة تمام الاختلاف عن تلك التي تميز السكان المقيمين في المراكز البلدية (المدن) فالعادات ونظام الحياة وتلك الحركة المحدودة وإن كانت نسبية للتجمع تعطي لسكان الخيام الذين صنفناهم ضمن المستقرين بعض الخصائص الأساسية في طابع حياة البدو بصفة عامة . وهكذا يمكننا . مع وقوفنا عند

التصنيف السابق الذي تم اعداده بمعايير نسبية ، أن ننتهي إلى القول بأن البداوة تمثل في الواقع احدى الخصائص الواسعة الانتشار والغالبة على سكان برقة (١) .

(١) ينصرف هذا القول بالطبع إلى زمن تأليف الكتاب بما قبله من عهود تاريخية ولا ينطبق في شيء واقع التحول الاجتماعي الذي تشهده البلاد في الوقت الحاضر حيث يغلبها نقلة اجتماعية ضخمة لم تشهد لها مثيل في تاريخها القديم .

القسم الأول : الحرابي

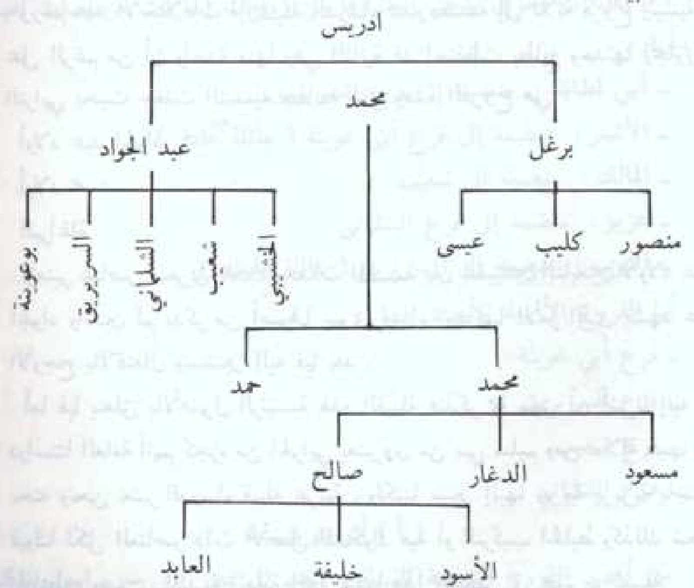
قبيلة الدرساء

(أ) أصول القبيلة وتركيبها

تحتل قبيلة الدرساء المرتبة الثالثة من حيث الأهمية العددية في نطاق (الحرابي) وتشكل مجموعا معقدا جدا من العناصر ، لا يستطيع فن التنسب أن ينتهي بها جميعها إلى جذم واحد ..

إن التناقضات القوية التي تصادفنا في هذا الخصوص في الروايات والمورثات الشعبية تؤكد ما سبق أن أشرنا إليه بخصوص المعنى الحقيقي الذي ينبغي أن نسنده إلى فكرة الانساب .

نورد هنا أكثر شجرات الانساب شيوعا وذيوعا حول الأصول التي تنحدر منها هذه القبيلة :



ونشير الآن إلى الخلافات الرئيسية التي نجدها لدى أهالي القبيلة أنفسهم . كما توجد خلافات أخرى في الجداول الخاصة بالقبائل الصغيرة المتفرعة والتي تنطوي على تفصيلات أكثر .

(١) الحتيبي : يذكر البعض أنه ابن ادريس ويقول آخرون أنه من أب غريب ومن أم دريسية وينظر إلى الحتيبيات من قبل الأكثرية على أنهم منتمون ومنضوون إلى سلالة عبد الجواد .

(٢) محمد : إن الأبناء الحقيقيين المنحدرين من صلبه هم حمد وصالح والدغار والعابد .

(٣) مسعود : يرى الكثيرون أنه من أصل غير معروف ، وقد انضم إلى سلالة محمد ويرى آخرون أنه ابن محمد أو أحمد من زوجة أخرى .

(٤) برغل : ينظر إليه بصفة عامة على أنه من أصل غريب .

ورغم هذه الاختلافات فإن قبيلة الدرساء تبدو مقسمة إلى ثلاثة فروع رئيسية ، على الرغم من أن واحدة منها وهي الثانية قد احتفظت بطابع وحدتها وتجاورها الترابي بحيث جعلت التسمية مطابقة لها ، وهذه الفروع هي :

أولاد عبد الجواد

أولاد محمد

البراغلة

وتعتبر عناصر صغرى تلك الوحدات المقسمة بين القبيلتين التابعتين لأولاد عبد الجواد واللتين لم يذكر من أصولها سوى أسماء أمهاتها الأمر الذي يشهد على الأرجح بالافتعال وسنشير إليه فيما بعد .

أما فيما يتعلق بالأصول الرئيسية لهذه القبيلة فنذكر مما سبق أن أشرنا إليه في دراستنا العامة أنهم كجزء من الحرابي يعتبرون من بني سليم ومن سلالة هيب بن بحته ونحن نعتبر الدرساء قبيلة عربية ، ولكننا نشير إليها عربية بربرية باعتبار قبولنا لكل العناصر ذات الأصل المشكوك فيه أو التركيب الخليط وكذلك شعب المرابطين وسنرى النسبة العامة التي يمثلها هذا العنصر في مجموع القبيلة .

فرع عبد الجـواد

بين الفروع الثلاثة الكبرى التي تتألف منها هذه القبيلة تشكل عائلة عبد الجواد الفرع الأكثر أهمية بحكم القوة العددية والهيبة التقليدية والسيطرة .

وهم ينقسمون إلى خمسة فروع رئيسية تبدو أصولها من جدول الأنساب الذي ورد ذكره فيما تقدم وتبرز تفاصيلها في الجداول التالية :

ونكتفي هنا بالاشارة إلى أصول الحتيبيات التي يحف بها الشك ، وكذلك بعض الوحدات الصغيرة الأخرى التي يحف الشك بالأصول التي تنتسب إليها . وهي :

١) عائلة أبي قدم : المتوزعة في أماكن مختلفة وجدهم هو أحد أبناء عبد الجواد من زوجته (رضية) والفروع الأربعة المنحدرة منها توجد ضمن فرعي السريريق والشلماني وقبيلتي العبيدات والعواقير .

٢) عائلات أخرى يدعى انحدارها من زوجات أخريات مزعومات لعبد الجواد .

- أبي لطاقة : منضمة إلى فرع السريريق
- الأشتر : منضمة إلى فرع أبي عوينة (عائلة عادل)
- الهالك : منضمة إلى شعيب
- عزيز : منضمة إلى فرع الشلماني
- الثوب : منضمة إلى السريريق (عائلة الجديد)

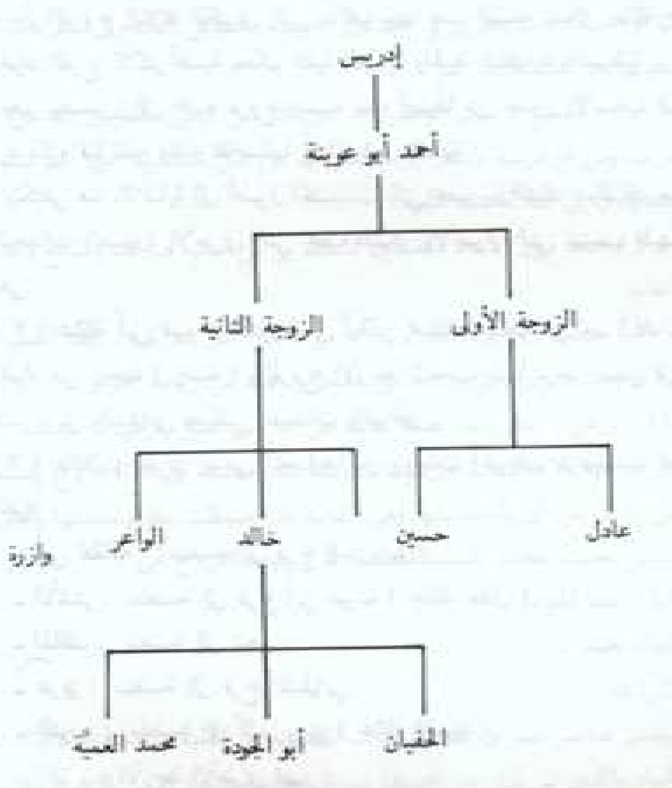
أما الفروع الأربعة الأخرى فهي :

- فرع أبي عوينة
- فرع السريريق
- فرع شعيب
- فرع الشلماني

(أ) أبو عوينـــة

وهو أقصى الفروع الشرقية للقبيلة ، ويقيم إلى يمين وادي جرجرامه ويشكل جزءا من المنطقة الادارية بالحنية ، وهي مركز المنطقة القائم في أراضي عائلة عادل

إحدى عائلات هذا الفرع ...



تنحدر من سلالة أحمد وحسين،العائلتان اللتان تشكلان هذا الفرع وهما :

أ) عائلة عـادل .

ب) عائلة أبي عويشة .

أما بقية أبناء أحمد أو احفاده فتشكل سلالتهم وحدات صغرى احتوتهما العائلتان المذكورتان أيضا ، وهي على وجه الدقة :

بيت وازرة ، بيت الحقبان (عائلة عادل) ، بيت أبي الجودة ، بيت محمد العميّة ، بيت الواعر ، (ضمن عائلة حسين ..)

ومن المنضمين إلى فرع أبي عوينة :

عائلة كاملة من البراغلة ، هي عائلة منصور التي انفصلت عن قبيلتها وتوزعت بين عائلة عادل وحسين أبي عوينة .

وحدات مختلفة من أصول متعددة ومن أهمها العلاونة وهم اخوة لعلاونة طرابلس .

وحدات مرابطة يختلف وضعها عن فئة مرابطي البركة والصدقان .

تعتبر الشعب الدرسية الأصل عربيا أما الشعب المنضمة اليهم فانا نصنفها ضمن فئة العناصر الخليط من العرب والبربر بما في ذلك عائلة منصور لأسباب سنوضحها فيما بعد .

عائلة عادل

عائلة المرضي : بيت أبي رقيعة ، بيت فكيرين ، بيت محمد ، بيت فرحات ، بيت مطرود

ينحدر بيت مطرود من مطرود أخي المرضي

عائلة عبد الجواد : بيت الحرّام ، بيت حمد ، بيت باسل

توجد أقسام من هذا البيت بين (بيت مسعود) عائلة (محمد) ويقيم قسم من باسل قرب البراغثة (العواقير) .

عائلة عبد الجليل : بيت علي ، بيت خليل ، بيت جنّاب ، بيت فضل الله،

توجد أقسام من بيت خليل بين البراعصة ، أما بيت فضل الله فيقيم بمصر .

عائلة زيدان : بيت زيدان ، بيت عبد الكريم ، بيت الجبالي

توجد كل هذه البيوت تقريبا قرب سلوق ببنغازي

عائلة الأعرج : بيت بخاطره ، بيت العاصي

يقيم بيت بخاطره لدى عائلة منصور بقبيلة العبيدات .

عائلة وجه السيف : بيت يوسف ، بيت علي ، بيت صالح ، بيت عبد الرحيم

يقيم قسم من بيت صالح بمصر .

المنتمون الى عائلة عادل

بيت وازرة :
هم أبناء من زوجة أخرى لأحد أبي ظبية .

عائلة الخفيان

عائلة العيد

عائلة الأشتر : بيت الدرّاقة ، بيت المرشح ، بيت زقدر
يقيم البيت الأول مع عائلة حمد (عائلة محمد) ، ينحدرون جميعا من عبد الجواد ، ومن زوجة أخرى .

عائلة أولاد منصور : بيت وريّث ، بيت ربّة ، بيت الزبلي ، بيت تفتوف
ينحدرون من الزراقة وهناك بيتان آخران لمنصور منظمان الى عائلة حسين أبي عوينة ويقيم بيت ربة جزئيا قرب سحات (وادي زلاتي) .

عائلة العلاونة:

عائلة المصورة : بيت أبي صليخ ، بيت الأربد ، بيت السحاتي ، بيت أبي الشبرقة .

عائلة أبي غرارة : بيت شافي روحه ، بيت بلال ، بيت عوض ، بيت مغناش
يرجح أن يكونوا من علاونة طرابلس انتقلوا الى هذه المنطقة منذ قرن وتحقق بعد خلافهم من اخوانهم وجدهم هو ابراهيم بولسان العلواني .

مرابطو عائلة عادل

المسامير

بيت حورية : بيت اللزيوي ، بيت دغباري .

عائلة حسين أبي عوينة

عائلة مكائيل : بيت أبي تشيو، بيت أبي هنية ، بيت يونس ، بيت حسن .
يقيم قسم من بيت أبي هنية بسلوق ، ضمن العواقير

عائلة التومي (أو زهرة) : بيت حي الله ، بيت خفير ، بيت عويضة ، بيت علي ، بيت الطوير .
يقيم قسم من البيتين الأولين بمصر ، أما بيت الطوير فهو بين المحلات المحر (الزراقة) وقد انفصل عنها بعد خلافه مع بيت سرابة .

عائلة أبي زيرة : بيت جبرين ، بيت محمد أبي لية ، بيت مصطفى ، بيت سعيد .

عائلة العلاك : بيت شعيب ، بيت يونس ، بيت ابراهيم .
يقيم قسم من البيتين الأولين بمصر

عائلة الفقيه : بيت كريّم ، بيت عبد الله ، بيت هرباد
ينحدرون من الولي المغربي الشهير سيدي عبد الله الزرتي ويعتبرون من الأولياء الرابطين ، ويوجد قسم من بيت هرباد بمصر وقسم آخر ضمن المغاربة .

المنتمون الى عائلة حسين

بيت أبي الجودة
توجد فروع منه ضمن العواقير والمغاربة

بيت محمد العمية :

بيت الأعور :

عائلة أولاد منصور : بيت التيان ، بيت شعيب
من الزراقة ، وقد انضم قسم منهم الى عائلة عادل

مرابطو عائلة أبي عوينة

عائلة القطعان : بيت يتيم ، بيت يوسف القرعة ، بيت أبي العقوس
يرجع أول هذه البيوت الى مرابطي البراعصة وقد نزحوا عقب صدامهم مع عائلة حسين بطل الأول منضوية الى بيت أبي زيرة والثاني الى بيت التومي والثالث الى بيت الفقيه .

العوامة : بيت مثان .

الأولياء المشهورون لدى فرع أبي عوينة :

سيدي عبد الله البزيني : وهو ولي مغربي وجد عائلة الفقيه (حسين أبي عوينة) ويقع ضريحه على بعد اربع كيلومترات الى الجنوب الغربي من زاوية العرقوب . العصر الذي عاش فيه غير معروف .

سيدي موسى المغربي : وهو من سلالة الولي السابق وهو مدفون قرب غروبية على بعد ثلاثة كيلومترات من مصب وادي جرجرامة .

سيدي أحكاش : وهو ولي قديم لا يعرف عصره ولا المكان الذي وفد منه ، مدفون في منطقة بوروينة الى الجنوب من الحنية .

سيدي المرتضي : وهو ابن الولي المشهور سيدي عبد الواحد السعيطي مدفون قرب الحنية .

فرع السريريق

لقد أشرنا الى هذا الفرع على اعتبار انه أكبر فروع عبد الجواد عددا ويمكننا أن نضيف الى انه يقع ضمن قبيلة الدرساء الفرع الهاسك الأقوى حتى بحكم امتداد واتصال المواقع التي يشغلها . ويقيم هذا الفرع الى يسار وادي جرجرامه وبعض عائلاته تنتشر أيضا على الضفة الشرقية عند اراضي أبي عوينة . وبعضها الآخر نحو الجنوب في مناطق البراعصة والعبيد .

ونقدم فيما يلي جدول الانساب التقليدي ملاحظين أنه توجد حوله اختلافات كثيرة تضع الوحدة السلالية لهذا الفرع موضع الشك .



اختلافات أساسية :

زلوط : هو ابن رقيعة ، وليس ابن حماد ، فهو أخ لأبي علي من أمه .

قرقود : هو أيضا ليس ابنا لحماد ولكنه ابن للسريريق نفسه من زوجته هازه من قبيلة القوائد الموجودة حاليا بمصر .

الجديد : ليس ابنا لحماد ، ولكنه ابن للسريريق نفسه من زوجة اخرى اسمها عساكر .

الغيراف : هو فعلا ابن حماد ولكن من زوجة اخرى تنتمي الى قبيلة دروع التي كانت تقيم بالمنطقة قديما وتحولت عنها الى مصر .

إن ذكر هذه الأمهات التي تعود الى قبائل أخرى يدفع أساساً الى الافتراض بأن العائلات المذكورة هي بقايا لتلك القبائل النازحة .

وتنضم الى فرع السريريق عائلة ابي بطانة التي سترى اصولها فيما بعد وتقسم هذا الفرع كما هو شائع تقليديا الى ثماني عائلات ، وباستثناء عائلتين منها (الجديد وابي بطانة) فان بقية العائلات تحتوي بدرجات متفاوتة على شعب من المرابطين المنضمين اليها سواء من مرابطي البركة أو الصدقان.

يعيش الفرع المذكور كله ، طوال العام في المنطقة المشار اليها اعلاه ، وليست له اراض بعينة للحرث والرعي ، ولكن عندما تجف آبار المنطقة المعروفة بقلة مياهها فان القسم الأكبر من هذه القبيلة يتحول الى المنطقة الشمالية نحو مصب وادي جرجرامة حيث توجد بعض الينابيع وهي المياه الوحيدة الدائمة في المنطقة .

تعتبر فرع السريريق كله مستقرا بالمنطقة .

أقامت الحكومة الايطالية مديرية في المنطقة مركزها قصر الشة تابعة لمتصرفية المرج ثم رؤى من المناسب تقسيم هذا الفرع على أساس الموقع الجغرافي الذي لا يمكن مراعاته بدقة بالنظر الى الانتشار الكبير للعائلات نفسها في تلك المنطقة الواسعة وهي كما يلي :

القبليون : عائلات : محمد ، الفرج ، رأوط

الوسطيون : عائلات : قرقود ، والجديد

البحريون : عائلات : العيراف ، وأبي علي ، وأبي بطانة

عائلة محمد

عائلة يحيى : بيت أبي بريق (بيت عيسى ، بيت معطومة)بيت رابح ، بيت

عبد الجواد

عائلة الشحاتة الأفراد : بيت أبي قرنطة ، بيت أبي عشيقة ، بيت معيتيق

مرابطو عائلة محمد

الحسانة : بيت أبي بكر ، بيت مثايل

المسامير : عائلة سارة ، عائلة خضراء

بيت سارة ينتمي الى عائلة رابح وينتمي بيت خضراء الى بيت عشيقة .

عائلة الفرج

وتقيم كلها بأرض ثنية العيد .

عائلة عبد الله : بيت أبي رَحَيَّلة ، بيت شوشان : (بيت رحومة ، بيت عبد الرحيم) ، بيت القرجاني :(بيت أبي بكر وبيت سعيد) .

عائلة صالح أبي ثدى : بيت مطيِّر ، بيت فكيرين ، بيت شلدة ، بيت محمد العرق .

عائلة حماد أبي ريم : بيت عبد الجليل ، بيت حسين ، بيت يونس أبي قفه ، بيت حماد ، بيت ابراهيم .

مرابطو عائلة الفرج

عائلة السراحنة : بيت أبي مقارف ، بيت زيدان

يقولون أنهم مرابطون وجدهم هو سيدي عبد الله الشريف دفين عرقوب المحيس وينتمي بيت أبي مقارف الى بيت القرجاني كما ينتمي بيت زيدان الى بيت شوشان .

العلاونة : بيت محمد العريفة ، بيت الحوّاس

هم اخوة المرابطين المعروفين بهذا الاسم لدى البراعصة وقد انفصلوا عنهم منذ ما يقرب من مئة وخمسين سنة .

عائلة زلّوط

عائلة الشويعر

بيت ادريس : (بيت مريز ، بيت التهامي ، بيت مبارك) .

بيت كريم : (بيت مصطفى ، بيت يوسف ، بيت نوح ، بيت يحيى أو أبي حورية أيضا ، بيت سقّاف) .

بيت بوشيحة : بيت موسى ، بيت عبد الكريم ، بيت يوسف .

عائلة أبي هون : بيت عبد الله ، بيت الحومي ، بيت قدورة ، بيت شلش

مرابطو عائلة زلوط

العوامة : بيت الجحيش أو الجحوش

عائلة قرقود

عائلة الدرّيفي : بيت يوسف ، بيت النائد ، بيت سامي ، بيت البغيض ، بيت ابراهيم ، بيت بكري .

عائلة كريّم : بيت لافي ، بيت الاسيود ، بيت اسماعيل ، بيت محمد ، بيت رحيم ، بيت عبد الخالق .

عائلة موسى : بيت حمد ، بيت السمسار ، بيت الحسين ، بيت يونس ، بيت عبد القادر ، بيت علي .

عائلة عبيد : بيت الجارح ، بيت معيوف ، بيت عقيلة

عائلة عيون : بيت عثمان ، بيت سعيد ، بيت علي ، بيت يحيى ، بيت سليمان

عائلة سعيد : بيت جبرين ، بيت عطية ، بيت عقوب ، بيت حمد ، بيت صالح القدير ، بيت عوض ، بيت علي .

عائلة مقتاح : بيت عيسى ، بيت ادريس

عائلة الشريف : بيت محمد ، بيت فرحات ، بيت حسن ، بيت مراجع ، بيت عقوب ، بيت نوح .

مرابطو عائلة قرقود

السراحنة : بيت عثمان (بيت سعد ، بيت رجب) .

عائلة الطوير : بيت مساعد ، بيت سعهود ، بيت عقيلة

عائلة الزعلوك : بيت أدم ، بيت حمد ، بيت عمر ، بيت الحاج محمد .
يعتبرون من المرابطين المنحدرين من سيدي محمد الزاكي الذي يعتبر من شرفاء المغرب ، وضريحه قرب المحيس .

عائلة الجديد (الوسطيون)

عائلة عبد الجواد : بيت سعد ، بيت سعيد ، بيت زائد ، بيت عباس ، بيت النوب .

عائلة ابراهيم : بيت الزمّار ، بيت أبي رزيقة .

عائلة الغيزاف
(البحريون)

عائلة البليبيش : بيت محمود ، بيت سعد ، بيت محمد ، بيت ميلوط
يقيم القسم الأكبر من عائلة الغيزاف على الضفة اليمنى من وادي جرجارمه منطقة بوعوينة .

عائلة بريغيث : بيت بكّار ، بيت يونس ، بيت طمّيش ، بيت الزنبيبة ، بيت المطرف .

عائلة حمد : بيت علي ، بيت كريم ، بيت محارب ، بيت الكاسح ، بيت عبد النبي ، بيت عبد العاطي ، بيت عبد الله ، بيت مقتاح .
تعرف البيوت الخمسة الاولى باسم اولاد مريم القطعانية وهو اسم الأم ، وتعرف البيوت الثلاثة الأخيرة باسم أولاد مبروكة الترهجة وهو أيضا اسم الأم .

مرابطو عائلة الغيزاف

المراحنة : بيت الهبيطي ، بيت دخيل ، بيت كويش .

البيت الأول منضم الى عائلة حامد والثاني الى عائلة بليش والثالث الى عائلة برغيث .

عائلة أبي علي
(البحريون)

عائلة علي

بيت سواد : بيت سعيد ، بيت عبد ، بيت عقيلة ، بيت محمد .

بيت يونس : بيت الكاسح ، بيت موسى ، بيت ابراهيم أبي نجلاء ، بيت عبد الله أبي مليّنة ، بيت نوح .

عائلة صالح

بيت حسن : بيت سعيد ، بيت محمد ، بيت ابراهيم ، بيت عياد ، بيت الشعيب .

بيت فرج : بيت شدّة ، بيت صالح ، بيت شوشان ، بيت محمود ، بيت جاد الله ، بيت يحيى .

بيت حسين : بيت صالح ، بيت بلال ، بيت براية ، بيت عمر .

عائلة نوه

عائلة هارون : بيت آدم ، بيت الفقيه حمد

عائلة الذويب : بيت محمد ، بيت قويدر ، بيت عبد ربه

عائلة البدري : بيت عيسى ، بيت بتان

مرابطو عائلة أبي علي

المراحنة

عائلة مغوار : بيت أبي زنقوق ، بيت دخير ، بيت بريدان .

يوجد بيت أبي زنقوق ضمن العواقير أما بيت بريدان فهو ضمن البراعصة .

مرابطو عائلة أبي بطانة (البحريون)

بيت الغراب : بيت عبد السلام ، بيت صالح

بيت بلل : بيت محمد ، بيت بالعيد

بيت الكيلاني : بيت مكائيل

القسم الكبير من عائلة أبي بطانة يعيش موزعا في مجموعات صغيرة في أراضي عائلة أبي عوينة وعائلة سعود .

فرع الشلماني

يتحدرهذا الفرع من الابن الثالث لعبد الجواد وقد كان هذا الفرع يقيم قديما هو الآخر في المنطقة الواقعة الى القرب من وادي جرجرامه .

وتقدم فيا يلي شجرة هذا الفرع وتوجد حوله خلافات ظاهرة :



ومن هنا كان انقسام هذه العائلة الى فرعين :

أولاد جنينة وتتكون من عائلة علي النعمة وعائلة إبراهيم .

أولاد الشهاوي وتتكون من عائلة عبد الحكم وعائلة الطرطار .

وتنضم الى هذا الفرع أيضا سلالة عزيز، وهو ابن عبد الجواد من زوجة أخرى . وكذلك وحدتان مرابطتان من السامير والحساونة . وباستثناء هذه العائلات فانها تعتبر الشلهاني الحقيقيين من أصل عربي .

أولاد جنينة

عائلة علي الشعبة

بيت أبي الزيتين : بيت خالد ، بيت المطخ ، بيت الابيض ، بيت خليل .

بيت الحيطة : بيت سدّينة ، بيت موسى

بيت الأعرج : بيت الشريف ، بيت الكّيشة ، بيت كريم .

يقيم قسم كبير من بيت أبي الزيتين ضمن العواقير . أما بيت خليل فهو يكون جزءا من عائلة أبي قدم التي اشرنا اليها .

عائلة ابراهيم

بيت أبي سبيحة : بيت العقل ، بيت الصبيح

بيت العياط : بيت جبار ، بيت حامد ، بيت المنفي

يقيم قسم من بيت أبي سبيحة ضمن العواقير قرب العياط في منطقة درنة وفي جنوب بنغازي .

أولاد الشهاوي

عائلة عبد الحاكم

بيت حسين : بيت الشامخ ، بيت عضاض

بيت فاخرة : بيت المريمي ، بيت أبي العيد

بيت أبي هيسة : بيت عمر ، بيت يوسف

تختلط بهذه العائلة سلالة عزيز

عائلة الطرطار : بيت الأعور ، بيت أبي ذيكة ، بيت حسين

يعيش قسم من البيت الأخير (حسين) في سوريا

مرابطو الشلهاني

السامير : بيت براية .

الحساونة : بيت الشعيلة .

فرع أبي محَيّش

عائلة تنقود

عائلة خريَّج : بيت ادريس ، بيت رحيم ، بيت المبروك .

عائلة يحيى : بيت عبد الجليل ، بيت ابي جازية

عائلة أبي مدينة : بيت أحمد ، بيت الحسين

عائلة علي : بيت عيسى ، بيت حسين

يقيم جزء من عائلة يحيى بأم الجوابي (منطقة العيد) وتتوزع عائلة علي بين الثالثة وقوط السلطان والمرج .

عائلة أبي سميع

عائلة أبي مريم : بيت صالح

عائلة ام الخالي : بيت حمّاد ، بيت شرَّاقة ، بيت الذويب .

تقيم عائلة أبي مريم ضمن الغارية في منطقة أجدابيا . وتقيم عائلة أم الخالي ضمن العواقير في منطقة قوط السلطان .

يبلغ مجموع فرع شعيب ٢٢٠٠ نسمة منهم ٢١٠٠ عرب وقلة خليط من العنصر العربي البربري . جميعهم مستقرون بأراضيهم

قبيلة الخشيبات

وهي أصغر فروع عبد الجواد ، ومن الروايات المتوارثة انها منتمية فقط للدرساه ، وأن الغموض المطلق يحيط بأصولها ، ولهذا فإننا سوف نعتبرها خليطاً من العرب والبربر تقيم بالحوض الأعلى من وادي جرجرامه بين وادي العريفة ووادي الجريب ويعرف الموقع باسم (الدخلة) لانعزاله وكثرة غاباته . ومن أولياء الخشيبات سيدي أبي فاطمة ، وأصله من القطعان وهو دفين المنطقة .

بيت محمد

بيت أبي بكر : بيت الشواي ، بيت موسى أبي زغيلة

بيت مؤمن (أو المحيبية) : بيت العكب ، بيت أبي حليقة .

بيت بلبيش

قبيلة محمد

القبيلة المعروفة باسم الابن الثاني لجدها ادريس تعرف أيضا باسم أهل الظهر ، نسبة إلى الموقع الجبلي الذي تشغله والذي كان له أثر واضح في طبع سلوكها بطابع سكان الجبال عامة .

ونقدم فيما يلي بعض تفاصيل شجرة أنساب هذه القبيلة :



ونشير إلى بعض الخلافات التي تتردد حول هذه الشجرة ، في الروايات الشعبية . وقد تشكلت عائلة عايد كوحدة مستقلة بعد خلاف وقع بين فرعي محمد مما أدى بأولاد صالح إلى الانقسام فغادر أولاد صالح الموقع إلى وادي الشعبة ووادي الزيوانة وانقسمت العائلتان الباقيتان إلى عائلة الدغار . وقد وقع ذلك منذ ما يقرب من مئة سنة .

كما توجد وحدات وافدة ضمن العائلات الثلاث الرئيسية التي تشكل أولاد محمد الحقيقيين بالاضافة إلى عناصر مرابطة متقسمة . ولذلك تعتبرهم خليطا من العرب والبربر . مع كل عائلة مسعود التي لا تعرف أصولها . وتنقسم إلى قبيلة محمد قسم من قبيلة القبائل المرابطة التي ستقدم تفصيلات عنها في القسم الثالث . ويمكن اعتبار العناصر التي تؤلف قبيلة محمد مستقرة بمواقعها . وتعتبر العقائل شبه رحل حيث يترحلون بين موقعهم فوق طلميثة والجنوب البنغازي .

عائلة حامد

وهي أقوى العائلات الأربع ، وتشغل المنطقة الجنوبية من المنطقة المقسمة الى قسمين ، الشرقي والغربي بين عائلة كميل وعائلة جويلي اللتين تؤلفان عائلة حامد وربما كان من الصواب أن تعتبر قبيلة !
ومن عائلة كميل ، بيت الجويقي الذي كانت له دائما هيبة وتأثير على بقية العائلات .

عائلة كميل

عائلة حمزة : بيت أبي جنّة ، بيت علي ، بيت رحيم .

عائلة الشريقة : بيت جفيلة ، بيت أحمد

عائلة الجويقي : بيت يونس ، بيت العقيلي ، بيت سليمان .

الاقواد : بيت أبي العيد ، بيت السويكر ، بيت سباق ، بيت مؤمن .

يقيم بيت أبي جنة بأرض العواقير (غوط السلطان) ويقيم قسم من بيت جفيلة بأرض العواقير قرب أم شخنب ، وتقيم وحدات من عائلة الجويقي ضمن العواقير بغوط السلطان وتقيم شعبة من الأقواد تعرف باسم الأصيفر قرب أبي سيروكة على بعد ٣٠ ك جنوب بنغازي .

عائلة جويلي

عائلة خالد : بيت أبي العيد ، بيت محمود ، بيت الأخن .

عائلة عمر : بيت هلل ، بيت أبي خريبة .

عائلة ادريس :

عائلة أبي تونس : بيت الشعيلان ، بيت قشقش ، بيت شعيب .

يقيم بيت خريبة وهو قسم من بيت هلل ضمن العبيد عائلة الشادة ويقيم عائلة جعفر وهي قسم من بيت أبي خريبة بين قبيلة العرفاء السلاطة .
أما عائلة أبي تونس فهي نازحة من تونس وتقيم وحدات منها بمصر .

مرابطو عائلة حامد

السراحنة : بيت أبي سيروكة

السامير : بيت أبي قلمون

البيت الأول ينضم الى بيت عقيل والثاني الى بيت شعيب .

عائلة عابد

يبدو تركيب هذه العائلة مختلطا جدا . فمن العائلة الأولى المعروفة باسم أبي هيري ينحدر بيت واحد فقط من سلالة العابد هو بيت مرادة اما بقية البيوت فتنحدر من سلالة سالم وهو أحد الحجاج العابرين وقد انسحب اسمه على عائلة أبي هيري التي ظل منضما اليها . اما العائلة الثالثة فتتكون من عناصر متجمعة من أصول مختلفة كما يتضح من الملاحظات المثبتة قرين اسمائها .

عائلة أبي هيرى أو سالم : بيت الحولة ، بيت يوسف ، بيت أبي شنف ، بيت مرادة

تنحدر البيوت الثلاثة الأول من سالم أما البيت الأخير فهو من سلالة أبي هيرى على اسم الأم وتوجد فروع من الأولى بمصر وقرب بنغازي .

عائلة الجبروتية

عائلة وافي : بيت الحرّام ، بيت زيدان ، بيت حريك ، بيت أبي قفة .

توجد مجموعات قرب بنغازي

عائلة أبي مريفق : بيت الغراب ، بيت اللطيف

توجد مجموعات منهم قرب سبلبنا منطقة الطرش قبيلة العرفاء

عائلة المجبر : بيت البناني ، بيت الزروينة ، بيت الدحيحيبة ، بيت الشوهني ، بيت أبي حبرة .

بيت البناني من مرابطي الحوتة أما بيتا الزروينة والدحيحيبة فهما من القبيلة القديمة أولاد هندي التي انقرضت الآن ويرجع بيت الشوهني الى أحد الوافدين من الغرب ، أصله غير معروف واسمه شوهان .

توجد شعب من بيت البناني وبيت أبي حبرة قرب سيدي ابراهيم بوراس [العواقير] .

مرابطو عائلة عايد

المسامير

عائلة زهرة : بيت عبد الكريم ، بيت الأعيرج ، بيت عبد الرحيم .

يقيم هؤلاء بنجادي العولاب ووادي قرة التي تسكنه عائلة عايد .

العقائل

انظر القسم الثالث بخصوص معلومات مفصلة ويبدو منها كيف أنهم يعتبرون أيضا من مرابطي [طلوح العواقير] حيث يعيش قسم منهم بصفة دائمة . وقد حسبنا نصفهم ضمن العدد الكامل للعواقير والنصف الآخر مع قبيلة الدرساء فرع عايد .

عائلة الدغار

عائلة هاجر : بيت عبيد ، بيت الأبرش ، بيت خالد .

تقيم وحدات تشكل نصف هذه العائلة ضمن العبيدات [منصور] وضمن الحاسة قرب مرسى سوسة وكذلك قرب بنغازي .

عائلة القرخ : بيت الدوير ، بيت مقصد ، بيت شدة .

قسم كبير من هذه البيوت يعيش ضمن العواقير قرب أبي مريم .

عائلة منصور : بيت الرزام ، بيت الدار

توجد مجموعات من البيت الأول قرب أبي مريم مع البيوت التي سبقت الملاحظة بخصوصها .

عائلة صالح

عائلة خليفة : بيت سليمان ، بيت سعد ، عائلة الأسود .

توجد وحدات منها بمصر والشمال البنغازي وينضم الى عائلة الأسود بيت بوحمارول

المنضمون الى عائلة الدغار

عائلة بالديَّان

بيت أبي مسلم : بيت عيسى ، بيت اللَّوح ، بيت سباق ، بيت حبية ، بيت مريم .

وهم شعب من عائلة سليمان [العواقير عائلة ابراهيم] انفصلوا منذ ما يقرب من مئة وخمسين عاما بسبب بعض الخلافات ويقيمون قرب وادي الرمان ويقيم قسم منهم أيضا قرب العقائل .

عائلة مسعود

كانت معروفة بعددها الكبير في القديم ولكنها الآن آلت الى يقرب من مئتي نسمة بسبب الاضطرابات وحروبها القديمة مع جيرانها وتتكون من البيوت التالية :

بيت الحجل

بيت أبي ظهير

بيت خديجة

مرابطون منضمون الى عائلة مسعود

المسامير

بيت الفحاسي : بيت عبد السلام ، بيت مازك ، بيت الحاج سعيد .

البراغلة

يرى البعض ان الشك يحوم حول صحة انحدارها من قبيلة الدرساء وأنها وافدة على القبيلة ويرجع البعض بأهم فروعها وهو الحجازات الى قران . ونقدم الشجرة التقليدية لهذا الفرع :



وبرى البعض ان عيسى هو الملقب بالحجازي وهو الاسم الذي انسحب على سلالته ويرى آخرون انه رزق بولد واحد هو حجاز الذي أنجب بدوره الأحد ، ودوال ، وعبد الدايم .

ويرى البعض أيضا أن عبد المولى هو ابن الولي الغربي سيدي سليمان أبي مقطوعة . أما سلالة برغل من ولديه بشر ووداد فواضحة . وبسبب من الخلافات العائلية بين أولاد عيسى وأولاد بشر انقسم البراغلة الى فريقين تقف الى جانب

الأول عائلة الزقوبي والى الثاني عائلة منصور . وقد تحولت هذه الأخيرة بدورها عن مواطن البراغلة لتنضم الى فرع أبي عوانة عائلة عبد الجواد ولم يبق ضمن البراغلة سوى الحجازات وعائلة الزقوبي مع بعض مرابطي السامير . وبالنظر الى هذا التركيب المختلط والشك حول الأصول فاننا نعتبر البراغلة خليطا من أصول عربية بربرية .

الحجازات

الحجازات الحمر

بيت عبد القوي : بيت أبي كفيفة ، بيت سراية ، بيت الطوير .

بيت حماد أبي عريشة : بيت دولات ، بيت مبارك .

بيت السعيبي : بيت عبد الله ، بيت عبد اللطيف ، بيت محمود .

- تعرف منطقة الحجازات الحمر باسم مراد شيخ نو وهو الاسم القديم للقطعة العربية بالموقع . ويعيش بيت الطوير قرب بيت حسين أبي عونة ويقيم قسم من بيت سراية ضمن عواقير مطاوع .

عائلة الدوال

بيت عصمان : بيت سليمان ، بيت عصمان .

بيت أبي نوه : بيت مسعود ، بيت عبد الرحيم ، بيت عبد الله ، بيت المبروك .

بيت شويشين : بيت صالح ، بيت أبي شناف ، بيت حماد .

تعرف منطقة عائلة الدوال باسم مراد الغراب وهو اسم لقطعة كانت بالموقع .

عائلة عبد المولى : عائلة محمد ، عائلة وافي ، عائلة عبد العاطي ، عائلة محمد ، عائلة عبد الرزاق .

تعرف ارض هذه العائلة باسم مراد الحميرة اسم قطعة قديمة كانت بالموقع ، وتقيم مع هذه العائلة المجموعات البسيطة من بيت عبد الدايم ويبلغ حوالي ١٥ نسمة .

عائلة الزقوبي

عائلة محمد : بيت محمد ، بيت سعد ، بيت فرج .

عائلة دبتون

عائلة الأسير : بيت أبي شناف ، بيت حسين

عائلة أبي شلوع : بيت علي ، بيت محمد أبي دهيوة ، بيت رحيم مترس .

أولاد منصور

بيت وريث ، بيت رية ، بيت زبلي ، بيت ططوف ، بيت التبّان ، بيت سعيد .

بخصوص البيوت الأربعة الاول انظر عائلة عقل والبيتين الأخيرين انظر عائلة حسين أبي عويدة .

مرابطون منضمون الى البراغلة

المسامير

بيت حورية : بيت الحاج عبد الله ، بيت عثمان

بيت الحاج ابو بكر

تنتشر الشعب العديدة الصغيرة لهؤلاء المسامير بالاضافة الى ما ورد في الجدول الثالث حتى خارج المنطقة لدى البراعصة والعبيدات والمرج .

قبيلة الحاسة

أصل القبيلة وتركيبها

قبيلة الحاسة ، هي أصغر القبائل التي تتكون منها الفروع الحالية للحرابي (سلالة عقّار) ويبدو ، مما يستخلص من الروايات المحلية المتفق عليها ان هذه القبيلة تنقسم في الأصل الى فرعين هما القلايطة والقاسم،سلالة قليط وقسام ابناء الحاسي الجد الأكبر للقبيلة ، وقد انقسم أحد هذين الفرعين فيما بعد الى فرعين آخرين هما الشبارقة والبخايت وتنسبها الروايات المتوارثة الى شبرق وبخيت ولدي قسام .

وتلك هي أصول الفروع الثلاثة التي تتألف منها قبيلة الحاسة .

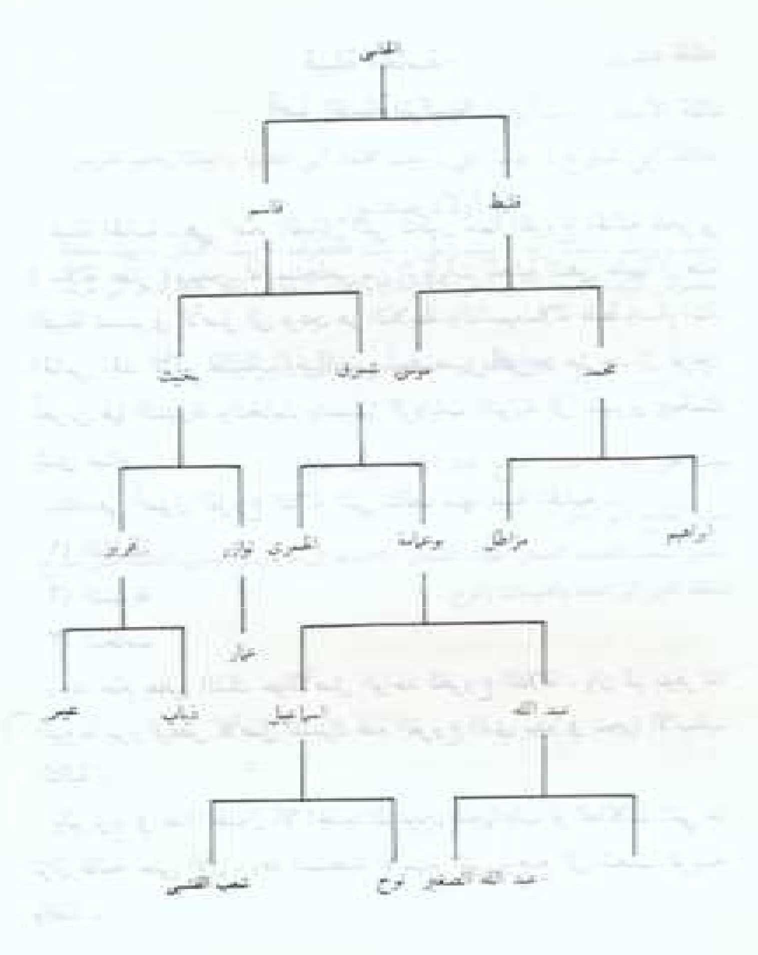
١) القلايطة

٢) الشبارقة

٣) البخايت

وربما حام بعض الشك حولالأصل الواحد للفروع الثلاثة ، وان لم يتوفر لنا اليوم ما يبرر الرفض للأصل المشترك لهذه الفروع الذي يبدو في شجرة الانساب التالية :

ولم تورد في هذا الجدول الا الجدود الزعومين للجماعات او العائلات التي ما تزال قائمة حتى الآن . وقد استبعدنا الأسماء التي ترجع الى شعب غريبة واحدة .



هل تعتبر كل قبيلة الحامسة عربية ؟ ليس هناك شك في انه قد امتزج بهذه القبيلة اكثر من غيرها العنصر الاغريقي الذي اتخذ قديما من ارضهم عاصمته ومدينته الرئيسية ، ولكن هذا السؤال يجر الى سؤال آخر وهو الى أي مدى اختلط هؤلاء الوافدون مع العناصر الاصلية الذين عاشوا كما يبدو من آلاف الادلة في وضع يتسم بالدفاع المسلح ضدهم ؟ وعلى كل حال ، فقدم بنا انتساب الحرابي الى السليميين فرع هيب بن عتبة . وتشكل الحامسة جزءا من الحرابي وتوجد وحدات طارئة ضمن هذه القبيلة سنشير اليها في الجداول مع بيان اصولها الموثوق بها او المدعاة .

فرع القلايطة

يعتبر هذا الفرع الثاني من حيث الترتيب العددي ضمن الفروع الثلاثة التي تتكون منها قبيلة الحامسة . وهو ينقسم الى الفرعين التاليين المحامدة وهم سلالة محمد

المواسى وهم سلالة موسى

المحامدة

ويتألف ، كما يبدو من جدول الانساب من العائلتين التاليتين :

عائلة ابراهيم : وتنضم اليها عائلة القريد التي تنحدر من أخ آخر لابراهيم وان كان هناك من يقول بان القريد هو أيضا احد ابناء ابراهيم .

عائلة مراطل : وتسكن القسم الغربي من منطقة القلايطة المقسمة الى شريطين غربي وشرقي .

وتعتبر العائلتين من أصل عربي

عائلة ابراهيم

١) **عائلة القريد** (بيت يوسف ، بيت عبد الله ، بيت ادريس ، بيت فاطمة ، بيت الفرج) .

٢) **عائلة هيبة** (بيت أبي فقة ، بيت الخادم ، بيت هرير ، بيت المجذوب ، بيت عبد الرحمن ، بيت اللافي .

تعرف هذه العائلة باسم الأم (هيبة) وهي زوجة ابراهيم . ويقيم بيت أبي فقة بكامله تقريبا بمصر .

٣) **عائلة القريد** (بيت كمش ، بيت عبد الرحمن ، بيت محمود ، بيت معتلية ، بيت أبي عبد الغفار

الزواطل

١) **عائلة الاقطع** : (بيت الدويلي ، بيت أبي قفيفة ، بيت واق ، بيت زيدان .

يقيم أغلب بيت واق قرب عين مارة ضمن قبيلة العبيدات .

٢) **عائلة بالربعي** (بيت عبد القادر ، بيت القرجاني ، بيت المحجوب ، بيت مسعود ، بيت ابراهيم

٣) **عائلة الصليليخ** : (بيت محمد ، بيت قشيش بيت الحيل ، بيت ابراهيم ، بيت مصطفى ، بيت علي .

فرع المواسى

وهو ينقسم بدوره الى فرعين هي :

المواسى الاحرار

ومواسى تقو

قليل هو الدم الحامي الذي يجري في هذا الفرع . ونصف فرع المواسى الاحرار يتألف من عناصر غريبة . ومثل ذلك يمكن ان يقال حول مواسى تقو . احدى الروايات الشعبية الشائعة ترجع بأصول مواسى تقو الى ابن موسى من زوجة أخرى ، انتقل مع امه بعد طلاقها وزواجها من رجل آخر ثم عاد فيما بعد الى القبيلة مطالبا بقية اخوته بنصيبه من الارض الموروثة وفرض نفسه بالقوة . وهذه الاسطورة التي تتردد في كثير من الحالات المشابهة تخفي الأصول المتعددة لمواسى تقو . كما ان كلمة تقو ذاتها لا تحمل طابعا عربيا ولذا فاننا نعتبر المواسى الاحرار

عربا عدا عائلة الحويج ونعتبر مواسى تقو اخلاطا من العرب والبربر . ويسكن المواسى المنطقة الشرقية من القلايطة ويحدون اراضي العبيدات المجاورة ..

المواسى الاحرار

١) **عائلة أبي لوبة أو أبي سدادة** (بيت أبي لوبة ، بيت عبد الهادي ، بيت أبي وقة ، بيت الصيد) .

يقيم قسم منهم ببنغازي

٢) **عائلة حويج** (بيت سعيد ، بيت حويج) .

ان العائلة الثانية تنحدر من أبي حويج وهو وافد على القبيلة وقد تزوج من المواسى .

مواسى تقو

١) **عائلة التواج** (بيت عرعاز ، بيت القبيل ، بيت أبي حزوبة) .

٢) **عائلة عقيلة** (بيت عقيلة ، بيت الفقري ، بيت الخفيان)

ويعرف العائلتان ايضا باسم عائلة سعد

٣) **عائلة بلال** (بيت الروبعي ، بيت الأحول ، بيت محمد)

٤) **عائلة يونس** (بيت يونس ، بيت أبي غانن ، بيت أبي سلطنة ، بيت طاهر) .

ويعرف العائلتان ايضا باسم عائلة الرفادي .

الشبارقة

يشكل هذا الفرع في قبيلة الحاسة اهم الفروع من حيث النسبة العددية . ويشغل الشبارقة القطاع الاوسط من أرض الحاسة ، ويحدهم شرقا القلايطة ويفصلهم غربا عن فرع البخاتت الخط الذي يضم وادي العربية ووادي بالغدير وسيدي بلكسار وبورقوحناس وينقسم الشبارقة الى ثلاثة فروع :

١) عبد الله

٢) مغانة

٣) الشبارقة الحمر

بأصول الفرع الثالث غير واضحة كما انه يضم عناصر كثيرة منضمة الى القبيلة .

فرع عبد الله

وينقسم الى عائلتي عبد الله الصغير والأجهر وهما ولدا أبي بمامة بن شيرق . ويشغل القطاع الشرقي من ارض القبيلة ، وتعتبر هذا الفرع بكامله عربيا .

عائلة عبد الله الصغير

عائلة مطيريد (بيت شدة ، بيت جبر)

تضم الى هذه العائلة عناصر من السامير فرع نوح

عائلة الميار (بيت حسين ، بيت أدريس ، بيت الغسويل ، بيت بالقويرش ، بيت الاقواد .

يقيم البيت الأخير بنغازي

عائلة الأجهر

عائلة اليعباص (بيت عقيلة ، بيت نانقه)

تضم الى هذه العائلة ايضا عناصر من السامير فرع نوح.

عائلة أبي قفة (بيت أبي قفة ، بيت شريعة ، بيت غزالة)

تعتبر هذه العائلة فرعا من العائلة السابقة وتجمع بيوتها الثلاثة عناصر صغيرة من سلالة محمد العباص .

عائلة الأعور (بيت منصور ، بيت الحاج) .

تضم الى هذه العائلة عناصر من السامير فرع نوح كما يضم ما يقرب من ١٢٠ نسمة من العوامة وعائلة الشريف .

فرع مغائثة

ينحدر هذا الفرع من اسماعيل ، وهو الابن الثاني لأبي يمامة الشرقي ، ويعرفون باسم الأم وينقسمون الى عائلتين (نوح والقيشي يشغلون الجزء الشمالي من القطاع الغربي للقبيلة ، ويعتبرهم عربا .

عائلة نوح

عائلة أبي جطيلة (بيت موسى ، بيت عامر ، بيت حسين)

تنضم الى هذه العائلة بعض السامير فرع الرزق .

عائلة شعيب (بيت بلاش ، بيت سالم ، بيت معتوق ، بيت أبي حنيفة) .

عائلة القيشي :

عائلة موسى (بيت جرفهان ، بيت عقيلة ، بيت سعيد ، بيت الرقاعة ، بيت جاد الله)

تنضم الى هذه العائلة عناصر من مرابطي الحوتة (بيت اليتيم)

عائلة عناد (بيت عريب ، بيت تعجة ، بيت ابراهيم ، بيت علي ، بيت حسونة)

تنضم الى هذه العائلة عناصر من السامير فرع الرزق

الشيارقة الحمر

يمكن ان تعتبرهم تجمعا لعناصر مختلفة اكثر منه فرعا متجانسا ، ذلك ان الروايات الشعبية نفسها لا تتفق حول الجد الاكبر الحمري (محمد الحمري) ابن شرق ، ولا حول أبوة عائلة صلهاء كما تدخل ضمن هذه المجموعة عناصر وافرة وافدة على القبيلة مثل عائلة أبي محجوبة ، وهي على ما يقال من سلالة أحد الأولياء المغاربة .

ويقيم الشيارقة الحمر في القسم الجنوبي من القطاع الغربي للقبيلة .

عائلة زلط (بيت ميلاد ، بيت بالحسن ، بيت بالكسيرات ، بيت عويزي) .

عائلة صلهاء (بيت النجدم ، بيت بالعون) .

يقيم القسم الأكبر منهم بنغازي

عائلة أبي محجوبة (بيت أبي بكر ، بيت الحاج موسى) .

فرع البخائث

وهو أقل عددا من الفرعين السابقين ويقيم بالقطاع الغربي من ارض الحاسة وينقسم الى فرعين : غرير والتوازرة .

فرع غرير

يتألف من سلالة عائلة بخية التي انجبت ولدين هما عير وذياب ومنهما العائلتان العيورة والاذياب

ويعتبر فرع ذياب تجمعا حقيقيا عائليا ينتظم فروعا متعددة لخمسة جدود . ويعتبر كل فرع غرير عربيا ..

عائلة العيورة

عائلة الزواي (بيت دهوم ، بيت مطرود ، بيت شحات ، بيت ابركة)

بيت شحات أصله من قبيلة سعيط ، من مرابطي الزاعنة

عائلة عطية (بيت رخيص ، بيت عيون ، بيت القرش

عائلة عرعاز (بيت ابي حريق ، بيت محمد) .

عائلة الذياب (أو عائلة عمر)

عائلة محمد (بيت يوسف ، بيت ماضي ، بيت سعيد ، بيت موسى)

عائلة صميدة (بيت علي ، بيت باسل ، بيت مخيون)

عائلة عيسى (عائلة أبي حليقة ، عائلة حسونة)

عائلة حمد أبي حنة (بيت محمد ، بيت غفيلة)

عائلة التكاع (بيت سعد ، بيت اسرافيل) .

فرع التوازرة

ينقسم هذا الفرع بدوره الى عائلتين : عائلة عمر والملالشة . (مفردها الملاشي)

والعائلة الثانية وافدة على القبيلة ، وينظر اليها على انها من طرابلس الغرب ، وهي منضمة الى البخايث ، وبالنظر الى انها تشغل حيزا من ارض عائلة عمر التي تؤلف التوازرة الحقيقيين ، فتعرف كلها باسم عمر التوازرة

عائلة عمر التوازرة

عائلة هندي بيت برعاص : ا (بيت أبي جازية ، بيت نصر ، بيت هزاوي ، بيت الكاسح ، بيت حماد) .

عائلة عبد الصادق (بيت يونس ، بيت حمد ، بيت عيسى) .

عائلة الجماعة (بيت خليل ، بيت اللطيف ، بيت يوسف) ..

ينضم الى هذه العائلة ما يقرب من ستين نسمة من مرابطي التراكي .

عائلة أبي قنتلة (بيت مقاوي ، بيت عطية ، بيت أبي هيبة)

عائلة الطويل (بيت علي ، بيت حمد ، بيت حسين)

عائلة عبد الحاكم (بيت داود ، بيت الجلاح ، بيت عرنيط) ..

المرابطون المنضمون الى قبيلة الحاسة

يعتبر المسامير وعائلة الشريف من فئة مرابطي البركة . اما بقية العائلات فتنتمي الى المرابطين الصدقان .

مسامير توح

أ) **بيت حورية**

منضم الى عائلة العباس (الاجهر) من فرع الشبارقة

ب) **بيت اسماعيل** (بيت علي ، بيت قرسان

منضم الى بيت عبد الله من عائلة عبد الله الصغير) .

ج) **بيت أبي طاوس**

د) **بيت أبي لطيعة**

منضمون الى عائلة الأعور (فرع من عائلة الاجهر من الشبارقة ، ويعتبر بيت السماعيل اهم بيوت السمامير المنضمين الى قبيلة العائسة .
وينحدر من سيدي اسماعيل المدفون مع اوليا عائلة يحيى) .

المسامير الرزق (او الرزقة)

أ) بيت عبد القادر

ب) بيت حسن الحمري

ج) بيت أبي جروب

البيت الأول منضم الى عائلة الجوامة (عمر التوازية فرع الحلاتت . اما البيت الثاني فمنضم الى عائلة سلا فرع القيشي . اما البيت الثالث فمنضم الى عائلة أبي جطيلة (سوج من فرع الشبارقة) .

عائلة الشريف

من سلالة الولي المغربي سيدي محمد الشريف دفين . ترية عائلة يحيى وهم منضمون الى عائلة الاجهر فرع الشبارقة .

العوامة

أ) بيت أبي ربيعة

ب) بيت الزبلية

منضمون الى عائلة الاجهر من فرع الشبارقة

الحوتة

بيت يتيم

منضمون الى عائلة معافة (القيشي من الشبارقة .

التراكي

بيت أبي عجيلة

منضمون الى عائلة عمر التوازية فرع الحلاتت

القطعان

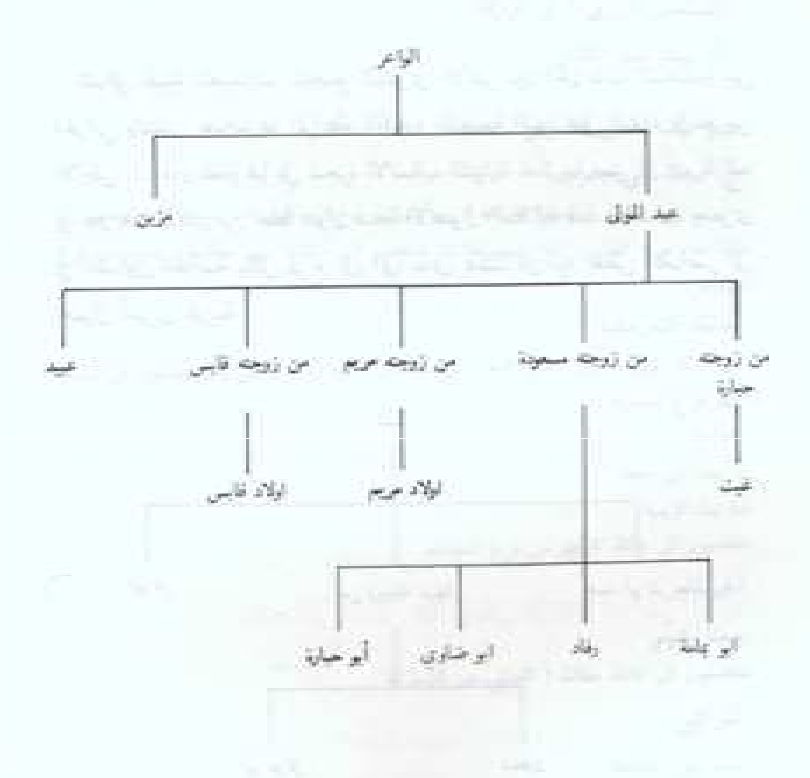
بيت مبارك

منضمون الى عائلة المرند فرع ابراهيم من الفلالحة .

العبيدات
أصول القبيلة وتركيبها

تشكل قبيلة العبيدات التجمع البشري الأكبر بين الجماعات المنحدرة من الحرابي وتنتشر بعناصرها الرابطة الكبيرة المنضمة اليها على امتداد واسع من الارض .. ونحن نقدم فيما يلي شجرة الانساب المتوارثة نذكر ما سبق ان أشرنا اليه في غير هذا المكان من تحفظ حول صحة الأصول السلالية لهذه الانساب وسنرى في الجداول الخاصة بكل فرع الى اي مدى يمكننا ان نرد بعض العناصر الى أصول أخرى غريبة .





أبو عوكل

من بلجة
من الوادي
من لعج

عمر
عبد الدائم
سعيد
عبد الكريم
زيدان
عبد القادر

(عواكلة بلجة)
(عواكله الوادي)

من خليشة
من شعوة
من خالية

الجيلي
بشر

على النحيب
سهل
رحيل



أما سلالة أبي شريعة فتقيم بمصر

ويتبين من الأصول المشار اليها ، أن الأولوية المطلقة العددية تخص أولاد الواعر الذين ينتشرون تقريبا في كل المنطقة الواسعة المعروفة للعبيدات . وتتألف ، في أغلبها ، من سلالة عبد المولى القائد الذي يمجده كل العبيدات والذي ما تزال سيرته تزدهر بالاساطير الشعبية الغنية التي نسجها الخيال الشعبي حول بطولاته وتأتي بعد ذلك من حيث النسبة العددية قبيلة العواكلة . اما الثالثة والأخيرة فقبيلة اولاد شاهين . ويعرف العواكلة واولاد شاهين باسم (البناتن) نسبة الى أمهم بنينة (ويرى آخرون انها كانت ام الواعر ايضا ولكن سلالته خلعت عنها هذا الاسم المشترك بسبب السيادة المطلقة التي آلت اليها على القبيلة) اما فيما يتعلق بالفرع الرابع (محمد ابي شريعة) فيعزون تحوله الى مصر ناشئ عن صراع وخلاف مع أولاد غيث وقع في عصور قديمة . ولم تحترها على فرع برقة ، لم يبق اذن ببرقة الا الفروع الثلاثة الأولى ، ونظرا لانعدام الوحدة السلالية بالنسبة للفرع الأول وعدم وفرة النسبة العددية للفرعين الآخرين بحيث تحول دون اعتبارها في مستوى الترتيب الذي اخذنا به للقبائل واللحيات فاننا نفضل تقسيم العبيدات على النحو التالي :

ا) فرع غيث

ب) فرع أبي يمامة

ج) فرع مريم

من الواعر

د) وحدات صغرى من فرع الواعر

هـ) فرع اولاد بنينة (العواكلة واولاد شاهين)

وترتفع بشكل قوي نسبة عنصر المرابطين المنضمين الى هذه القبيلة بما يقرب من ثلث نسبة السعادي . ونقصد المرابطين المنخرطين فعلا في القبيلة والمعروفين باسم المرابطين الحمر تاركين العدد الكبير من المرابطين البيض الذين يعتبرهم العبيدات

صدفاتا لهم ولكن تبعيتهم القزيلة قد أصبحت اليوم مجرد ذكرى . وفي الجداول الخاصة بمختلف قبائل المرابطين البيض التي سنقدمها في القسم الثالث من الكتاب سنشير الى روابط التبعية والتحالف التي تصلها بمختلف قبائل السعادي .

وهذا العنصر من المرابطين ، وكذلك شعب السعادي تشكل ما اطلقنا عليه تصنيف (العرب البربر) لاسباب سبق ايضاحها ، اما بقية قبيلة العبيدات فنعتبرها عربية الأصل ، تنحدر ككل العرابى من فرع هيب من بني سليم .

فرع غيث

أحد الفرعين الكبيرين من سلالة الواعر وهو يقل نوعا من حيث العدد عن فرع أبي يمامة ولكنه يتفوق عليه من حيث تماسكه ووحدة أرضه الأمر الذي ضمن لأولاد غيث السيادة على القبيلة . ونورد فيما يلي شجرة الانساب التي ينبغي أن تربط بتلك التي سبق تقديمها عن اولاد الواعر.

وبدراستنا لهذه الشجرة يبدو لنا الفرع الكبير لأولاد الواعر مؤلفا من أربع فروع كبيرة هي :

أ) أبو معانة

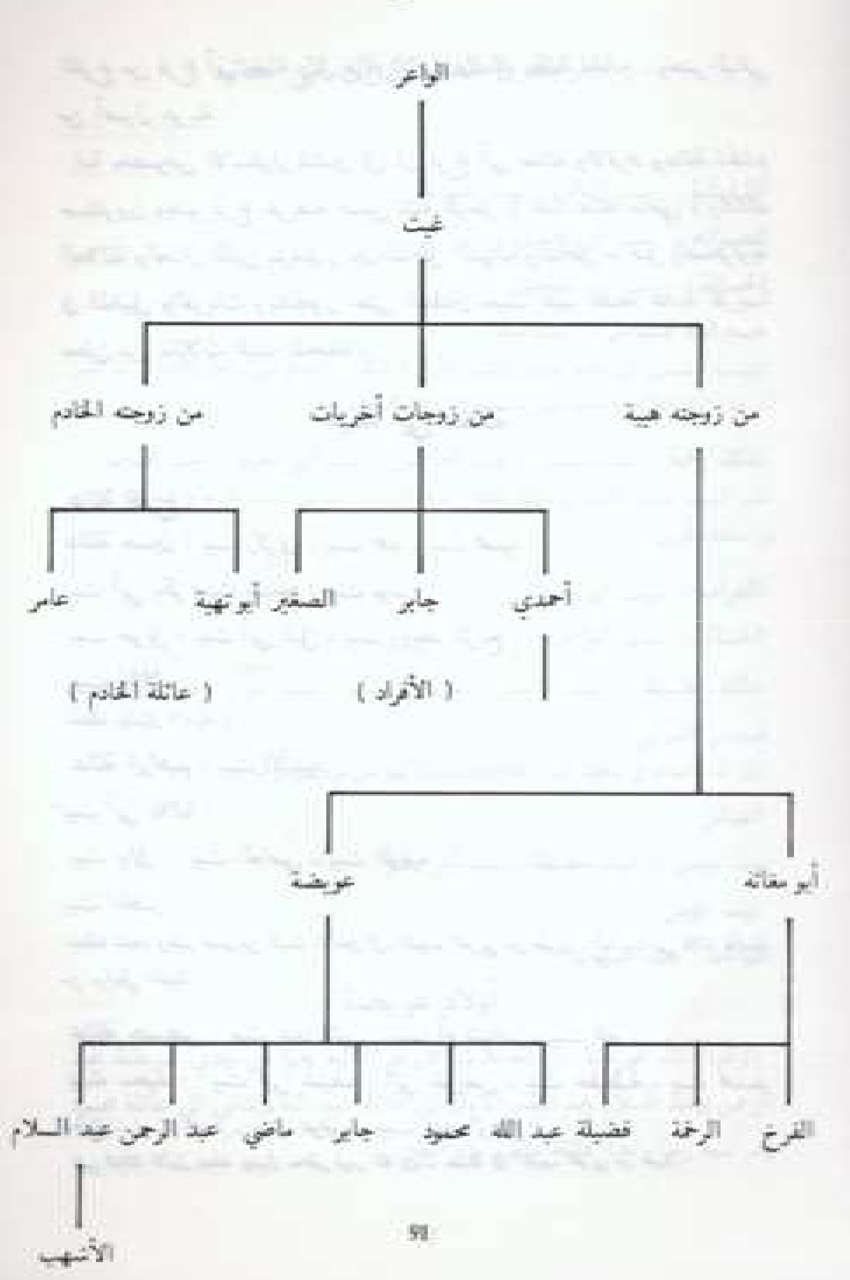
ب) عويضة

هـ) الاحرار

د) أولاد الخادم

وينقسم كل فرع الى عائلات يعود بعضها الى الجدود المذكورين بالشجرة ـ وتنضم الى فرع غيث وحدتان كبيرتان من أصول غريبة عن القبيلة وهما العلاقة والعدال يدعيان نسبتهما الى غيث وان كانت الروايات تجمع على انهما وافدان طارئان ولذلك فانا نصنفهم ضمن (عرب بربر) وهو التصنيف الذي نأخذ به أيضا بالنسبة لوحدات أخرى من أصل غير محدد او تركيب مختلط مثل عائلة

شجرة فرع غيث



الفرج من فرع أبي مغانة وكل فرع الافراد وكذلك عائلة الخادم . وتعتبر الباقي من أصول عربية .

اما بخصوص الاستقرار فتشير الى ان فرع أبي مغانة والافراد وعائلة الخادم مستقرون وتعتبر فرع عويضة ضمن شبه الرحل (عدا عائلة ماضي) وكذلك العلالقة والعدال الذين يترحلون بين المناطق الشمالية والمناطق ما قبل الصحراوية في النخيلي والعزيات ويندفعون حتى البطنان حيث يقيم بصفة عادية تقريبا بعض من عائلات غيث المتعددة .

قبيلة أبي مغانة

عائلة الفرج

عائلة حسين : بيت زكري ، بيت حمد ، بيت محمود

بيت أبي بكر :بيت مسعود ، بيت يونس

بيت حويل : بيت أبي ذيل ، بيت رويقد الريح

بيت الخلاء :

منطقة بوشبال (درنة) .

عائلة ابراهيم : بيت الأسود

بيت أبي قلادة

بيت واقي : بيت العاصي ، بيت الوجيه

بيت الخضر

منطقة القبة ويقيم قسم من البيت الأخير الى الجنوب الغربي من طبرق . أما بيت بي قلادة فأصله من مرابطي القبة .

عائلة بصيص : بيت عبد النبي ، بيت أم شناف ، بيت آدم .

بيت سعيد : بيت أبي شنيف ، أبي خريص ، بيت حفيظة ، بيت محمد بجيق ، بيت محمد ، بيت عوض ، بيت عبد الرحمن

تقيم العائلة الأولى منطقة بوشبال معاطن قرين الله وبيت حفيظة الى الجنوب الغربي من طبرق .

مرابطون منضمون الى ابي مغانة

اللهامشة : بيت البكور ، بيت إسماعيل

الصوانع : بيت أبي هندي

الحسانة : بيت أبي سخيتير

حسيوات الشواعر : بيت ميلاد

اللهامشة منضمون الى عائلة حسين والبيت الأول (البكور) أصله من ساحل الأحامد طرابلس أما العائلات الثلاثة الأخيرة فهي منضمة الى عائلة ابراهيم .

عائلة رحمة : بيت يونس ، بيت القاطش ، بيت أبي تفوق ، بيت محارب

تقيم البيوت الثلاثة الأولى في منطقة القبة (درنة) ويقيم قسم من البيت الرابع في الجنوب الغربي من منطقة طبرق .

العوامة : بيت أبو رقيع

الحسانة : بيت العرّاف

عائلة فضيلة : بيت الابلق ، بيت أبي بكر ، بيت آدم ، بيت الخرم ، بيت غيضان التواتي .

تقيم هذه العائلة في منطقة رأس الهلال والبيت الأخير من توات بالجزائر .

القبائل

بيت موسى : بيت حفيظة ، بيت أبي بكر

بيت مؤمن

الموالك : بيت المهيب

أولاد عويضة

يتركب ابناء عويضة من العائلات الأربع التالية وهما من ولدي عويضة عبد الرحمن وعبد السلام وقد انضم الأول الى عائلة عبد الله والثاني الى عائلة محمود وهم شبه رحل عدا عائلة ماضي والمرابطين .

عائلة عبد الله

عائلة شولاك : بيت المبروك ، بيت محمد .

منطقة الجوز وترت وشعاب وباطة وخولان والمخيلي والعزيات (منطقة درنة) .

عائلة شاوش : بيت أبي سيف ، بيت سعد ، بيت المقرحي ، بيت فرحات ، بيت محمد .

يقيم بيت محمد بصفة عادية في البطنان القريبة (حجاج السد منطقة طبرق) .

عائلة عاشور

عائلة طه : بيت التشيوي ، بيت حمد

عائلة حويل : بيت الأشهب ، بيت غيث

عائلة الأشهب

عائلة عبد الرحمن مريسة

تنحدر عائلة عبد الرحمن من أخ عويضة وهي منضمة الى عائلة عبد الله .

عائلة المزلوعي : بيت هرانج ، بيت المبروك

عائلة المزلوعي نازحة من الفرساء الشرقيين .

مرابطون منضمون الى أولاد عويضة

الحوتة

عائلة الديداني : عائلة الحاج ، عائلة محمد ، عائلة حليل ، عائلة المبروك ، عائلة رجع ، عائلة علي ، عائلة الأطرش .

وتقيم عائلة الأطرش بمصر .

عائلة الطير : بيت صهد ، بيت الأنقط ، بيت بخاطره .

ليسوا من الحوتة الأصليين وهم ينحدرون من أحد الغرباء واسمه الحاج احمد صهد وهم منضمون الى الحوتة (تقوقة) .

عائلة محمود : بيت علي القرجاني ، بيت المبروك ، بيت الأشهب .

منطقة شعاب ، باطة ، خولان ، المخيل

الميحات

القنيات

منضمون الى بيت علي القرجاني .

الحوتة : بيت محمود البوطي

المرازقة : بيت أبي مفيصع

بيت رحيم ،بيت الكاسح

منضمون الى بيت علي القرجاني

بيت أبي خروبة

منضم الى بيت المبروك

بيت محيميد

منضم الى بيت الأشهب

عائلة ماضي

عائلة المبروك : بيت عبد الكريم ، بيت صالح أبي عقيلة ، بيت الصفاق ، بيت المأوي

عائلة محمد : بيت الحاج جارح ، بيت مغيب ، بيت محجوبة .

موقعهم الى الشمال من لملودة (درنة) .

اللهاشة : بيت عبد الكريم بوسعيد

الحوتة

عائلة الديداني : بيت الحاج يونس ، بيت رنة

عائلة جابر المبروك

عائلة جربيبع : بيت أبي شيحة ، بيت سعيد

عائلة المبروك : بيت سعيد ، بيت عزاق ، بيت محمود .

تقيم البيوت الثلاثة الأولى بين العزيات وزاوية مرصص (طبرق) ويقيم البيتان الأخران بوادي الزيتون ووادي بالوطواط والمخيلي (درنة) .

الحوتة : بيت أبي قفة الحرم

بيت الديداني : بيت زويط

الأفراد

ترى الروايات المتوارثة انهم يتحدرون من الأولاد الثلاثة لغيث من زوجاته المتعددات . ولكنهم في الواقع خليط من العناصر كغيرهم ممن يحمل هذا الاسم (الأفراد) يقيمون في المنطقة الواقعة الى الشمال من زاوية ترت وهم طابع السكان المستقرين . ويقيم قسم هام من الأفراد في منطقة طبرق ومصر .

عائلة أبو نضارة

عائلة كشار : بيت يونس ، بيت أبي رقيعة ، بيت آدم .

عائلة مطرود : بيت حسين .

عائلة أبي بليلة : بيت سعيد

منطقة عائلة كشار الى الشمال من زاوية ترت (درنة) ويقيم قسم منها بمصر .

عائلة جبر

عائلة الذابح : بيت حسين الخيزنة ، بيت آدم ، بيت عبد الرحمن ، بيت الجزاري ، بيت جبر ، بيت بريدان

عائلة دواء : بيت الخميس ، بيت موسى ، بيت مقرب .

الى الشمال من زاوية ترت (درنة) ويقيم قسم منهم بمصر وبجنوب بنغازي .

عائلة عبد السيد : بيت الحاج عبد الله ، بيت ابي هندي ، بيت علي ، بيت زائد ، بيت بخاطره ، بيت البهوب .

منطقة العقبة زاوية الرمصص (طبرق) ويقيم قسم منهم بمصر . أما بيت البهوب فهو يقيم الى الشمال من ترت (درنة) .

مرابطون منضمون

الصوانع : بيت الأعرج ، بيت عبد الرحيم

عائلة الصغير :

عائلة شقارة : بيت حمد ، بيت موسى ، بيت حسين ، بيت عبد الرحمن .

عائلة الشاكة : بيت أبي عجيلة ، بيت خليل ، بيت أبي شعرابة .

بيت عويشة : بيت عوض ، بيت محمد ، بيت سليمان .

عائلة شاش : بيت فكرون ، بيت مازق ، بيت خطاب .

المرابطون المنضمون

الحوتة

التفرقة : بيت حفيظة .

أولاد الخادم

وتنقسم هذه الجماعة الى عائلتين ، ويقيم نصف عائلة عامر بمنطقة طبرق ، ويعتبرون جميعا من المستقرين .

عائلة أبو تهية

عائلة فكيرين : بيت قرامي ، بيت هليل .

عائلة أبي تسيمة : بيت مفتاح ، بيت حسين ، بيت آدم ، بيت بريك ، بيت الحاج محمد .

عائلة أبي غانية : بيت رفاد ، بيت هبة ، بيت موسى .

عائلة حمد أبي روابين

مناطقهم زاوية البشارة قصر الطويل ، الملودة ، كاف طبلية سيرة الحوض . وتوجد شعب منها بدرياس (درنة) .

عائلة عامر

عائلة عبد القادر : بيت عقوب ، بيت العلواني ، بيت المحجوب ، بيت أبي بريق ، بيت أبي بكر بحق ، بيت أبي مدللة ، بيت السكران .

تقيم البيوت الستة الأولى في منطقة العقبة الغربية ، زاوية الرمصص (طبرق) ويقيم البيت الأخير بدرنة .

عائلة آدم : بيت محمد ، بيت كبيرة

منطقة درنة .

عائلة المحفرش : بيت أبي لطيعة ، بيت غزيل
بيت أبي لطيعة بدرنة ، بيت غزيل بطبرق .

المتضمون الى أولاد غيث

العلالقة

سبق أن أشرنا أنه على الرغم مما يدعيه العلالقة والعدال بانهم ينحدرون من غيث ، الا أن إجماع الروايات المتوارثة متفق على أنهم عناصر وافدة ولذا فانّنا نصنفهم ضمن الخليط من العرب والبربر . ويقيم أغلب العلالقة في منطقة درنة . وهم شبه رحل ويتنقلون بين زاوية ترت وسيدي بوذراع والعزيات . ولهم بعض الفروع في منطقة البطنان (طبرق) وشعبتان كاملتان بمصر .
أما (العدال) فيقيم قسم منهم بطبرق وشعب منهم بمنطقة درنة (زاوية ترت ، البوبرات العزيات) أما البقية فتقيم بمصر . ويتميز كلاهما بطابع شبه الرحل .

عائلة طنّش : بيت القاضي ، بيت جاد الله ، بيت مازق .
منطقة درنة وفقا بعض الشعب في منطقة طبرق .
عائلة قهار : بيت الكيلاني ، بيت جبرين ، بيت عبد الجليل .
شعب صغيرة
- بيت الحرصاني
- بيت تبارة
- بيت الطيب
- بيت بالهربد
- بيت الدعيكي
يقيم البيتان الأخيران بمصر

العدّال

عائلة مبارك

عائلة يونس
تقيم بمنطقة درنة وطبرق

عائلة شنار
تقيم بمنطقة طبرق .

عائلة قنديل : بيت أبي سوابة (درنة) بيت حمد ، بيت الصائب (طبرق) ، بيت سليم ، بيت حسين (مصر)
عائلة دبع : بيت طريقة (طبرق) ، بيت بخاطره .
عائلة قتّال
تقيم هذه العائلة بمصر .
عائلة العيشى : بيت حسين ، بيت مصباح ، بيت أبي مقيـم .
تقيم هذه العائلة بمصر .
عائلة سلطنة : بيت يونس ، بيت محمود .
تقيم هذه العائلة بمصر .

مرابطون متضمون

سعيط
بيت محمد ، بيت أبي عوجة ، بيت برغط
بيت القرباع : بيت حامد ، بيت صالح
البيتان الأولان يقيمان بدرنة أما البيتان الأخيران فيقيمان بمنطقة طبرق .

أولاد أبي يمامة

أبو يمامة وهو الابن الثاني لعبد المولى الكبير وتعود اليه تلك السلالة الكبيرة التي أنجبتها له زوجته مسعودة وهي كما يبدو برغصية الأصل . وتنقسم هذه السلالة الى ثلاثة أقسام كبيرة ، ولكن نمو فرع منصور يجعل من الملائم تقسيمها الى أربعة فروع :

منصور عبد القادر

منصور فائزة

سليمان

أبو جازية

شجرة فرع أبي يمامة

أبو يمامة

منصور — سليمان — أبو جازية

أبو جازية: ادريس — متيبي — حسونة — عبيد — سعيد

سليمان: عبد الكريم — شعبان

منصور:

من زوجته الأولى: عبد القادر

من زوجته فائزة: أبو القاسم — عبد ربه — القرهرة — صبرة بلكور — احمدي — عبد الجواد

منصور عبد القادر

يشغل هذا الفرع القسم الشمالي من أرض منصور وتعيش عائلة ميمون وهي احدى عائلات هذا الفرع ، منفصلة عنه متوزعة بين أم الرزم وبين غوط السلوقين كما يوجد بعض أفرادها بعصر هذا الفرع مستقر عدا عائلة ميمون وعائلة غيضان فهما يعتبران من شبه الرحل ...

أولاد منصور عبد القادر

عائلة محمد

عائلة مقواء

عائلة عبد الله : بيت صالح ، بيت محمد ، بيت المبروك ، بيت الشوشان .

عائلة محمود : بيت يونس ، بيت القيد ، بيت الأجرم .

عائلة حليمة : بيت بدر ، بيت آدم ، بيت موسى .

ابناء حليمة هما بدر وآدم ، أما موسى فأمه فاطمة ، وهو منضم فقط الى الآخرين .

عائلة معتوق : بيت دخيل ، بيت أبي حويش

أصلهم من قبيلة مصرية لعلها « القرنزات » وهم منضمون وفي وضع متساو ، ويعتبرهم من العرب والبربر .

عائلة رخيص (أو عائلة علي)

عائلة سويكر : بيت القاضي ، بيت سليم ، بيت موسى ، بيت عقوب ، بيت الشهيبي .

عائلة الشريف : بيت سالم ، بيت رخيص ، بيت بالقاسم ، بيت عبد الغني .

عائلة صقر : بيت الشامخ ، بيت عبد الله

عائلة ماضي : بيت محجوب ، بيت حسين ، بيت محمد ، بيت شاهين .

عائلة حمد (أو مطرودة)

عائلة محمد : بيت عباس ، بيت حمد ، بيت علي

يعرف بيت عباس أيضا باسم فتى مهدية ، باسم امهم ، ويعرف بيت علي باسم الأم أيضا فتى محبوبة .

عائلة ميمون

عائلة الحاج أبو بكر : بيت بالهواتل ، بيت محمود ، بيت عبد السلام ، بيت المبروك ، بيت قويدر ، بيت البغيض ، بيت محمد .

يقيمون قرب زاوية أم الرزم .

عائلة غيضان : بيت أبي سليم ، بيت الحريري ، بيت الحاج سعيد ، بيت ميمون ، بيت رحيم .

يقيمون بغوط السلوقين ٣٠ ك تقريبا جنوبي درنة .

عائلة أبي ذهب (أو مطيريد)

عائلة مريم

عائلة سعيدة

عائلة أم الخير

تعرف العائلات الثلاث باسماء امهاتها ويوجد بعض الأفراد من بيت عمر بن مطيريد منضمين اليهم .

المرابطون المنضمون

العوامة

عائلة ظليل

عائلة أبي العيد :

بيت زعتر : (منضم الى عائلة أبي ذهب)

بيت توعان : (منضم الى عائلة رخيص)

بيت رشوان
بيت اللطيف
منضمان الى عائلة مطرودة

أولاد سليمان

إن العائلات الثلاث التي تكون هذه الشعبة متقسمة ومتباعدة عن بعضها . فعائلتا عبد الكريم وعبد الرحمن متوزعتان في شعب صغيرة على منطقة واسعة شرقي درنة ، ولها بعض الفروع أيضا في مصر . ونظرا لطابعهم التنقل فإننا نصنفهم ضمن شبه الرحل . بينما تعتبر العائلة الثالثة التي تعرف باسم الأم مباركة ، موحدة ومستقرة وتقيم الى الشمال من القبة قرب معطن القطس .

والتركيب المرابطي في هذه الشعبة يبلغ نصف العدد الكلي لها .

عائلة عبد الكريم

عائلة علي : بيت المبروك ، بيت الرتط ، بيت الخضر ، بيت الشترم ، بيت الغول ، بيت ابي شناف ذيل الكلب .

تقيم هذه العائلة كلها بمصر .

عائلة عمر : بيت عقيلة ، بيت حسن ، بيت محمد ابي رقبة ، بيت صميدة بيت واق ، بيت النصري ، بيت ابي رقيعة ، بيت الرخي ، بيت رحيم بوشناف ، بيت داود ، بيت الأقط .

تعرف البيوت الأربعة الأولى باسم الأم أولاد ندوية وتعرف البيوت الأربعة التالية لها باسم الام اولاد ترك ، كما يعرف البيتان التاليان باسم اولاد تبر . أما الأقط فهو ابن لعبد الكريم منضم الى القديوة .

شعب صغيرة

بيت عبد الحفيظ يقيم قسم منه بمصر

بيت سمهود

مرابطون منضمون

اللهامشة

هذه القبيلة المرابطة كان قسمها الاكبر منضما ومرتبطا بعائلة عبد الكريم في القديم أما الآن فهي مستقلة .

الشلاوية

عائلة بركات

كانوا هم أيضا منضمين الى عبد الكريم ولكنهم اليوم مستقلون .

الحوتة

النفوفة

المرازقة

القطعان

عائلة الرخي : بيت رمضان ، بيت علي .

عائلة عبد الرحمن الأميلط

عائلة عليوة : بيت آدم ، بيت الحرج ، بيت العاصي .

يقيمون بعين الغزالة (طبرق) ووادي بقرابس .

عائلة عبد النبي : بيت كنشار ، بيت خليل ، بيت الأسود

يقيمون بمنطقة القبة .

شعب صغيرة

بيت الحويج : (يقيمون قرب مرتوبة)

بيت عبد الرحمن : (يقيمون قرب أم الرزم)

مرابطون منضمون

الشواعر

الحسيرات

عائلة اسرافيل

هم اليوم مستقلون .

عائلة مباركة

عائلة زيدان : بيت المبروك ، بيت الناو ، بيت الذئب .

عائلة محمود : بيت علي ، بيت التاجوري

عائلة فرحات : بيت السكران ، بيت احمد ، أبي جراد ، بيت سليمان .

عائلة عقيلة سويحل : بيت سعيد ، بيت صالح ، بيت علي .

عائلة الصغير سويحل

مرابطون منضمون

الشواعر

الحبيرات : بيت الجريدي

الشلاوية

عائلة بركات

عائلة سليمان

أولاد أبي جازية

يقيمون بالطرف الشمالي الذي يشغله أولاد أبي يامه ، ولهم أيضا أراض في منطقة عين ماره والقبة ، مع بقية قبائل هذه العشيرة ، فهم طابع السكان المستقرين . أقل من نصف العدد يتألف من المرابطين وتقيم فروع عديدة من هذه القبيلة بمصر .

عائلة ادريس

عائلة رحيم

عائلة خليفة : بيت كوابس ، بيت جابر ، بيت جلاوى .

عائلة محمد : بيت الدعائمة ، بيت مصيوقة .

عائلة عبد العاطي : بيت عازة ، بيت جاد الله ، بيت عمر ، بيت الحكير ، بيت المرحي .

البيت الأخير من أولاد علي بمصر .

شعب صغيرة

الأحرش

الكلوبي

عائلة عبيد : بيت الحلوبة ، بيت ابراهيم ، بيت رزق .

يقيم حوالي الثلثة بمصر ، وهم يعيشون مع عائلة ادريس .

عائلة سعيد : بيت رقاد ، بيت الأشهب .

توجد مجموعات من بيت رقاد بمصر

عائلة متيبي

عائلة خليل : بيت محمد عصيدة ، بيت الساعدي ، بيت علي عناير .

عائلة رحيّص : بيت نعيميش ، بيت شرف الدين ، بيت باقي ...

توجد اقسام منها بمصر .

عائلة حسونة:

عائلة الزهاق : بيت جرهان ، بيت الشامخ ، بيت أبي خطرية ، بيت بلابة .

عائلة شهبة : بيت الحيوتي ، بيت الفاخري ، بيت شقلوف .

عائلة متيبي : بيت علي ، بيت نصيب .

مرابطون منضمون

التراكي : بيت خلف الله

الشلاوية : بيت سليمان

العوامة : بيت دخيل ، بيت مبهدل

المسامير : بيت عبد الملك ، بيت حسين ، بيت عبد الحفيظ

وجميعهم منضم الى عائلة ادريس .

الصوانع : بيت خفير : (منضم الى عائلة ادريس)
بيت غريبيل : (منضم الى عائلة حسونة)

القبائل : بيت عريوش
منضمان الى عائلة ادريس
بيت أدم

بيت أبي هدمة (جنوب بنغازي)

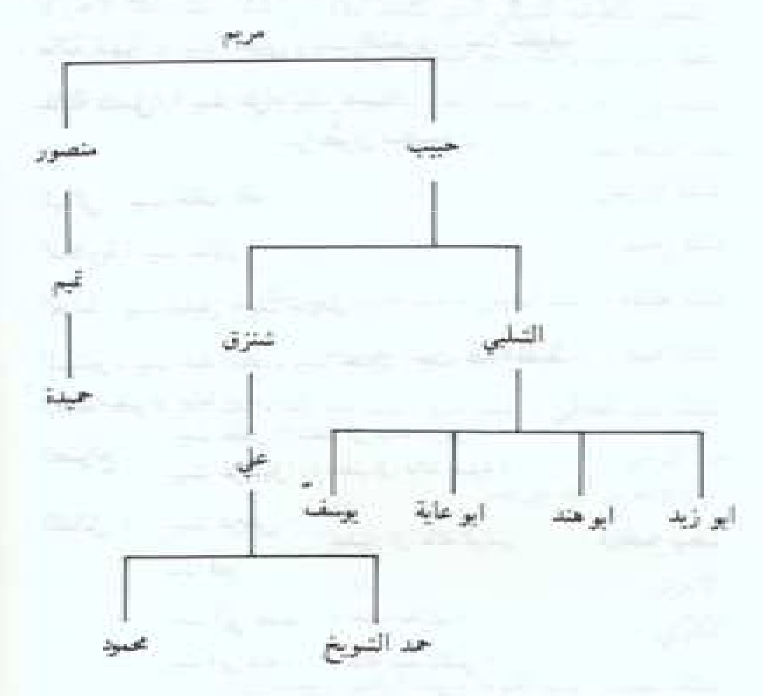
بيت أبي دية (عائلة عبيد والنسي)

بيت سعد (عائلة سعيد)

بيت مفتاح (عائلة حسونة)

أولاد مريم

هم أولاد مريم أم شيبة ، ثالثة زوجات عبد المولى الكبير ، وهي كما يقال من أولاد شاهين وهم أيضا من العبيدات ، فرع بيتنا ، وقد أعطى ولداها حبيب ومنصور الفرعين المعروفين من أولاد مريم وتروى الأسطورة أن منصور قد نزح الى مصر بسبب خلافه مع أخيه حبيب ، وأن حبيب قد ذهب بعد ذلك الى مصر ، وضم اليه تميم ابن أخيه بعد أن مات عنه والده ، وأعاده الى أرض القبيلة وزوجه من ابنته .



اما سلالة محمد الفرخ فيعتبرون من المتضمين

أولاد حبيب

عائلة العبيدي

وهو أكبر الفرعين عددا ويتألف من أربع عائلات تبرز من بينها عائلة العبيدي التي بدلا من ان تعرف باسم أبي زيد أو ابنه عبد الرحمان عرفت باسم العبيدي نسبة إلى أم عبد الرحمان التي تعود بأصلها إلى قبيلة العبيد .

عائلة سويحل : بيت عبد الله ، بيت علي ، بيت تويدر ، بيت عبد الكريم ، بيت جالي ، بيت درهانة .

البيوت الخمسة الأولى من ضنى شعيلة ، أما بيت درهانة فهو من أم أخرى تحمل هذا الاسم .

شعب صقيرة

بيت بلال ، بيت مقرب ، بيت مكركر ، بيت شلقوم

مرابطون متضمون إلى هذه العائلة

بيت الجنيد : من تواجير درنة

بيت زيدان : من قبيلة القزازات بمصر

الحسانة : بين غراب ، بيت حمد

ويعرفون أيضا باسم ضنى هبة وتوجد مجموعة منهم بمصر .

العوامة : بيت المجدوبة

من قدماء مرابطي البراعصة وقد نزحوا منذ مئة سنة تقريبا وأقاموا ضمن أولاد مريم . كما أقام قسم منهم بمصر .

عائلة أبي يمامة

عائلة صميدة

عائلة عطاية : بيت سليم ، بيت المحجوب ، بيت أبي مغانة .

يعيش قسم منهم مع عائلة العبيدي وقسم بمنطقة درنة .

عائلة يوسف : بيت أبي زيد ، بيت خطال ، بيت مخيون ، بيت عطاية .

يقيم قسم منهم بمنطقة درنة ، كما أن لهم مجموعات بمصر .

مرابطون

الحسانة

الأريف

العباس أصلهم غير واضح

القطعان : بيت الفقيه

كانوا من مرابطي البراعصة ويقيمون جميعهم تقريبا بمنطقة درنة .

الشلاوية : بيت غقير

عائلة شترق

عائلة حمد

عائلة محمود

يقيم قسم صغير من هذه العائلة ببرقة لا يزيد على عشرين نفرا أما البقية فتقيم بريف مصر ، وتأتي الى منطقة البطنان من حين الى آخر .

أولاد منصور

وهو أقل عددا من الفرع الأول ويقيم بالقسم الشرقي من المنطقة في منطقة دفنه ، وله عدد ملحوظ أيضا بمصر . ومن العائلتين اللتين تكونان هذا الفرع فان عائلة حميدة فقط تتألف من أولاد مريم الحقيقيين . أما الثانية القريخ فهي غريبة الأصل كما يقال ، ويبدو أنها بقية لقبيلة الجوازي بقيت بالمنطقة بعد إجلاء القبيلة .

عائلة حميدة:

عائلة داود

عائلة واعر: بيت حسين ، بيت أبي شيح (الاول) ، بيت ابراهيم ، بيت منصور ، بيت أبي شيح (الثاني) .

عائلة احميده الالثق : بيت أبي لطيمة ، بيت جلغاف ، بيت المبروك

توجد مجموعات من هذه العائلة بمصر ، ويعرفون أيضا باسم عائلة أبي لطيمة بسبب النفوذ الذي مارسه عليهم جميعا الابن الاول لحميدة الالثق الذي يحمل هذا الاسم .

عائلة لبيدي : بيت محمد ، بيت عبد الله ، بيت صالح .

توجد مجموعات منها بمصر .

عائلة علي : بيت العاصي ، بيت شعول ، بيت أبي رقيعة ، بيت حسن ، بيت علي .

وتعرف أيضا باسم عائلة الحسرة باسم الأم .

عائلة فائز : بيت الحاج علي ، بيت المرخي .

توجد مجموعات منها بمصر .

عائلة التلبيبي : بيت باسل ، بيت بخاطره

عائلة القريخ

عائلة حسين :

عائلة عبد الكريم : بيت عبد المولى ، بيت ماسخ ، بيت يونس ، بيت سعيد .

عائلة فتوش

مرابطون منضمون الى هذه العائلة

الشلاوية

بيت الحاج محمد : متحدر من أحد الحجاج الغرباء .

بيت شمقمق : شعبة من عائلة اسرافيل .

وحدات صغيرة من فرع واعر

يتكون هذا الفرع من خمس عائلات هي :

عائلة رفاد

عائلة أبي ضاوي

عائلة قابس

عائلة عبيد

عائلة مزين

وهم لا يشكلون جماعة واحدة . ولكننا قمنا بجمعهم في فصل واحدة ، لمجرد التسهيل والتبسيط . فعائلتا رفاد وأبي ضاوي اكثر ترابطاً فيا بينهم وبين فرع أبي يامة باعتبار الزعم انهما من والدين مشتركين كما تزعم شجرة الانساب ، وإن كان أصل رفاد غريب كما يبدو فيا بعد .

أما عائلتا قابس وعبيد فهما يشتركان في الأب ويختلفان في الأم ، اما عائلة مزين فلا يربطها بغيرها سوى الجد الاكبر المعروف باسم الواعر .

كانت كل هذه العائلات تقيم قديما في المنطقة المحيطة بالقبة ، ومنذ عهد لا يزيد على مئة سنة انتقلت العائلتان الكبيرتان الى منطقة راس التين وفي وادي التميمي مع احتفاظها واستمرارها على التردد على مناطقها القديمة .

عائلة رفاد

من الآراء الشائعة أنها تنحدر من القبيلة المرابطة (الضعيفات) المقيمة بمصر . وتحيك الأسطورة قرابة بينها وبين أبناء عبد المولى في إحدى مغامرات (سعودة) المشهورة .

وهم منقسمون وموزعون فتوجد مجموعات منهم في أراضيهم القديمة الى الجنوب من القبة . كما توجد مجموعات بأم الرزم وتوجد نسبة عالية منهم بمصر . أما البقية فهي موزعة في وديان المعلّق . والتميمي وبلفرايس . وكذلك في منطقة عين الغزالة خارج حدود متصرفية درنة التي تتبعها القبيلة إداريا . طابع السكان الاستقرار .

عائلة آدم (أو الشاوش) :

عائلة محمود : بيت سليمان ، بيت حمد ، بيت علي ، بيت صالح .

يقيمون بمنطقة البطنان ، عين الغزالة .

عائلة أبي شغيلة

عائلة حمد :

عائلة علي : بيت أبي قفة ، بيت مطرود

عائلة سعيد : بيت الجباري ، بيت محمد ، بيت موسى ، بيت العاصي ، بيت عبد الله .

يقيم نصف عائلة سعيد بمصر .

عائلة موسى (أو السويدة)

عائلة عقيلة : بيت كريم ، بيت موسى ، بيت شعيب .

عائلة أبي مغائة

الأفراد

عائلة أبي خفيل : بيت أبي خريص ، بيت عبد الجليل ، بيت عبد الله ، بيت أبي رحومة .

أصل عائلة أبي خفيل من طرابلس .

عائلة أبي رزاق :

يوجد ما يقرب من خمسين نسمة منها بمصر .

عائلة أبي هيارة :

يوجد ما يقرب من المئة نسمة بمصر .

عائلة أبي بكر: بيت عطاية ، بيت رحيم ، بيت محمد ، بيت محمود العبد .

تعرف البيوت الثلاثة الاول باسم عائلة الكبازي ، ويعرف البيت الأخير أيضا باسم عيون العبد .

مرابطون

الشلاوية

عائلة غفير: بيت حمد ، بيت مطير ، بيت علي الخواجة (منطقة بومبا) .

عائلة أبي رزيقة : (منطقة درنة عين مارة) .

عائلة أبي ضاوي

كانت هذه العائلة قديما أكبر عددا ، ولكن عددها الآن قد نقص عما كان عليه ، عدا الشعب القيمة خارج برقة ، تقيم عائلة أبي ضاوي بصفة مستقرة في المنطقة الواقعة بين القبة والبشارة ، ويعيش أحد بيوتهم (بيت حبارة) بطرابلس بين قبائل ورشفانة .

عائلة عمر :

عائلة حمد :

يعيشون بين قبيلة الزوية وقسم منهم رحل يجوب المنطقة الواقعة بين منخفض منطقة سرت والكفرة .

عائلة مرعي :

عائلة احمدي : بيت الأشهب : بيت عمر ، بيت أبي الطيعة ، بيت عبد الجواد ، بيت صالح .

بيت جابر: بيت سليم ، بيت سعيد ، بيت موسى ، بيت يونس .

عائلة شترق

عائلة عبد القادر: بيت الحميد ، بيت عبد الحفيظ .

عائلة دهمان : بيت حسين ، بيت شترق

عائلة علي : بيت حماد ، بيت الصائب

عائلة قايس

هذه العائلة والعائلة التي تليها أيضا تعتبران من أصغر الوحدات المستقلة في قبيلة العبيدات ، ومناطق عائلة قايس هي الواقعة قرب بئر سكندر ويقع على مسافة قليلة الى الشمال الشرقي من القبة ، حيث تعيش هذه العائلة عيشة مستقرة .

عائلة العاشر : بيت أدم ، بيت طه ، بيت يوسف

البيتان الأولان يقيان بعمر وجنوب بنغازي أما البيت الثالث فهو يقيم بالمنطقة .

بيت بوميزان

بيت جالية : بيت شعيب ، بيت كريم

بيت جليوة : بيت عقيلة ، بيت جريبش ، بيت جالي .

عائلة عبيد

يقيمون بصفة مستقرة الى الجنوب من القبة في منطقة وادي الجريولة .

بيت مرعي

ويوجد مجموعات منه بمصر .

بيت منصور العليّ

يوجد من هذا البيت حوالي تسعين شخصا بمنطقة طرق الى الجنوب من زاوية المرصص .

مرابطون

الشواعر

عائلة زائد

عائلة موسى

هم متنقلون من الوجهة النظرية أما واقعيا فهم مستقرون .

عائلة مزين

كان الموقع القديم لهذه العائلة الى الشمال من القبة من سيرة بالتمر ومعطن استقفه وزاوية المرازيق ، ولكنها تحولت عنه منذ ما يقرب من قرن الى منطقة راس

الثين حيث تقيم بصفة مستقرة ، وتوجد فروع لهم بالبطنان ومصر .

عائلة صالح

لا يوجد من هذه العائلة سوى افراد لا يزيدون على الثلة . أما القسم الباقي فيقيم بمصر والبطنان .

عائلة أبي فاطمة : بيت ميم ، بيت أبي سوكاية ، بيت دخيل .

عائلة علي : بيت أبي بردعة ، بيت عمر ، بيت محمد الدالي ، بيت سلامة

عائلة أبي جود

عائلة مسعود : بيت محمد ، بيت طه ، بيت محمد معيبيص ، بيت الحاج موسى .

بيت حسين

بيت رخيص

عائلة جاغتي:

عائلة مازن ، عائلة هارون

يكاد أن يكون جميعهم خارج المنطقة ، فالعائلة الأولى توجد ضمن المغاربة والثانية بمصر .

عائلة أم زرير

عائلة أم الفناء : بيت صالح ، بيت مدورد ، بيت عيضان ، بيت عطية .

تعرف هذه العائلة باسم الأم وتلك هذه العائلة تقيم بمصر .

شعب صغيرة

بيت الأبيض

بيت أبي سلطانة

بيت ميكائيل

عائلة الشابي : بيت عمر ، بيت حواس ، بيت أبي ريم ، بيت سليمان ، بيت عويطي ، بيت الجبالي .

يقيم ما يقرب من نصف البيت الأول بمصر .

عائلة الزعيرات

عائلة خالد

عائلة جاد الله

وهم بقايا من أولاد علي ظلت بالمنطقة .

مرابطون

الشواعر

عائلة عمر

العوامة

عائلة القريّ : بيت الحليمي ، بيت زهرة .

أولاد بتينة
(أو البتائن)

على الرغم من ان الروايات الشعبية الشائعة تعتبر العواكلة وأولاد شاهين من سلالة عبيد جد العبيدات . إلا انه لدينا من الأسباب ما يبرر الشك في صحة هذه الروايات . ذلك اننا نلتقي باسم العواكلة ضمن بطون لبيد من بني سليم كما اوردها النسابة البغدادي وكانوا يسكنون بالذات هذه المنطقة من برقة . وهم يتميزون بهذا الاسم الذي لا نكاد نعثر عليه الا في حالات قليلة نادرة بين القبائل المعاصرة . أما اولاد شاهين المجاورون لهم والمتحدون بهم برباط الأخوة يمكننا ان نعتبرهم من عبيد دون ان يمنعنا ذلك من الافتراض انهم ينتمون فقط الى قبائل الحرابي وانهم قد ادخلوا ضمن سلالتهم وشجرة انسابهم ويؤكد ذلك عدم اتفاق الروايات السائدة بين الأهالي انفسهم حول تحدر أولاد بتينة من سلالة الجد الأكبر للعبيدات . وعلى كل حال فاننا نقسم اولاد بتينة الى الفرعين التاليين :

أ) العواكلة

ب) اولاد شاهين

وهم يقيمون كما لاحظنا سابقا في الشريط الغربي من ارض العبيدات ، العواكلة الى الشمال ، واولاد شاهين الى الجنوب وكلا الفرعين يتجه نحو الأراضي ما قبل الصحراوية بالخيل والعزبات والبطنان ، يحملهم على ذلك طابع بدوي يخف لدى العواكلة ، ويشتد حدة لدى اولاد شاهين المعروفين بترحلهم وانتشارهم بين مصر وخليج سرت والواحات الداخلية .

والعنصر المرابطي في هذين الفرعين يتألف من التراكي الذين يعيشون في منطقة كرسة ووادي اللطرون وزاوية المرازيق ، وفروع قليلة منهم في منطقة شغاب وخولان بالقرب من شعب العواكلة الذين ينضمون اليهم . يضاف الى ذلك وحدات من المسامير وعائلة الحمري الذين تربطهم صلة اسمية فقط بأولاد بتينة ، كما توجد وحدات من قبيلة الحوتة مندمجة بأولاد شاهين

العواكلة

وينقسم هذا الفرع الى ثلاثة اقسام هي :

أ) اولاد بلجة

ب) اولاد ودادة (او الودادي)

ج) اولاد لعج

وهي أسماء امهات هذه الفروع طبقا لما ترده الروايات الشعبية وسلالتهن من أبي عوكل جد القبيلة .

ولكن بالنظر الى اعتبار الفرع الثالث مجرد منضم الى الثاني فان الأهالي يقسمون العواكلة الى فرعين :

أ) عواكلة بلجة ويقيمون في القسم الشرقي من منطقتهم .

ب) عواكلة الودادي ويقيمون في القسم الغربي من المنطقة.

فرع بلجة

عائلة عمر مطير يد

أ) **عائلة موسى** : بيت عبد الكريم البونة ، بيت شعيب ، بيت محمد

ب) **بيت أبي سديرة**

ج) **عائلة القرشة**

د) **عائلة مريكب**

هـ) عائلة أبي لحية

تقيم العائلات الخمس الأولى بمنطقة درنة وتقيم عائلة مريكب بالبطنان . أما عائلة أبي لحية فيقيم ما يقرب من ربعها بمصر ، والباقي بمنطقة درنة .

عائلة عبد الدائم

أ) عائلة بركات (بيت عمر ، بيت علي ، بيت صالح ، بيت عبد الرحمان ، بيت صقير ، بيت أبي شويقي) .

ب) عائلة طاهر (بمصر) .

ج) عائلة أبي رقيبة (بمصر)

وتقيم العائلة الأولى بمنطقة درنة .

فرع الودادي

عائلة سعيد

عائلة فكيرين

بيت سعيبة (بيت سعيد ، بيت أبي حوية ، بيت حمد ، بيت عقيلة)

وتقيم هذه العائلة بمنطقة سغاب .

بيت خليل (بيت كلثوم ، بيت دمجة ، بيت الجبالي ، بيت أبي زعافة) .

وتقيم هذه العائلة بالمخيلي ويوجد قسم منها بمصر .

عائلة الابيعج (بيت حفيظة ، بيت محمد أبي قصيحة بيت قطوم) .

عائلة عبد الكريم

عائلة مبروك الفلفل

عائلة أبي بكر بوزغيب

عائلة ميكائيل

يقيم أكثر من نصف هذه العائلة بمصر .

عائلة زيدان

عائلة سعدى

بيت منيسي (بيت شبقة ، بيت سقاوة)

بيت بالقنفد (بيت حمد ، بيت سليمان)

عائلة محضية :

بيت مرير (بيت رحيم ، بيت حمد)

وتقيم شعب من هذا البيت بمصر .

بيت صالح

بيت جنادي

فرع لعج

ويعرف ايضا باسم عبد الهادي وهو ابن لعج من أبي عوكل .

أ) عائلة علي اللحيب (بيت رشوان ، بيت موسى) .

وتعرف هذه العائلة ايضا باسم الهوانشة نسبة الى الأم ، ويوجد وحدات منها بمصر .

ب) عائلة سهل (بيت مراجع ، بيت تلاش)

ج) عائلة رحيل

د) عائلة الجبيلي

وتقيم بمصر وتعتبر منضمة الى عائلة عبد الكريم من فرع الودادي .

عائلة بشر

وتقيم بمصر وتعتبر منضمة الى عائلة سعيد فرع الودادي

مرابطون منضمون

التراكي : يرتبط التراكي - عدا عائلة خلف الله - تقليديا بالعواكلة فرع بلعجة ، وهم مستقرون .

المسامير : بيت اسماعيل (شيه رحل)

عائلة الحصري (عائلة موسى ، الدبيحات ، النجاجرة)

يتحدرون من الولي المغربي سيدي محمد الحصري ويتوزعون بين الأراضي البراعصة والعبيدات . ويحشرون مرتبطين بالعواكلة ، ويوجد فرع منهم باسم عائلة برقوص من الأواجلة بأوجلة .

أولاد شاهين

ان طابع الحركة العظيمة الواسعة التي تميز عناصر هذه القبيلة يجعل منها القبيلة الوحيدة بين العبيدات التي يمكن القول عنها انها من الرحل الحقيقيين . ويطلق عليهم الأهالي لقب (الطيور) ، ويقع مجال ترحلهم بين برقة الشرقية وقزان والبطنان بمصر وقليلا ما يقتربون من الساحل . وتترحل الشعب الصغيرة التي يتوزعون اليها بحكم الضرورة في الاراضي الصحراوية التي تفصل البقاع الشمالية من برقة عن واحات أوجلة وجالو والجغبوب والكفرة وسيوة وهم لا يزرعون في العادة ويعيشون على التمور التي يحصلون عليها من تلك الواحات . ولا حيوانات لهم سوى الابل .

ويمكن ان تقسيمهم الى فرعين :

أ) حبيب

ب) ذويب

فرع حبيب

عائلة الجبيري : (بيت قطيشة ، بيت الأعور ، بيت أبي بكر ، بيت علي ، بيت أبي فقة ، بيت كندر ، بيت باسل ، بيت أبي تجمة) .

يتوزعون على مناطق بين العزالة والتميمي والقلعة بالاي (تعلب) ومرسى سوسة (ضمن العواكلة) .

عائلة المرضي : (بيت خالد ، بيت أبي فجر ، بيت ميكائيل ، بيت كريم ، بيت أبي فويه) .

يتوزعون على المناطق التي ذكرت للعائلة السابقة ، ولكنهم يقيمون غالبا قرب بيار الهوارين الى

فرع الذويب

عائلة غمرات

عائلة طامية (بيت معرب ، بيت عقيلة ، بيت التسرم ، بيت باسل) .

عائلة مباركة : (بيت صمصم ، بيت محمد ، بيت الدغيم) .

متضمون من أصول مختلفة

بيت جوبلي

بيت بليش

بيت حسونة

بيت العرجي

عائلة المجلوم

عائلة ام الخير (بيت معيوف ، بيت زيدان ، بيت عبد القوي ، بيت احميدة) .

عائلة ابراهيم : (بيت سبية ، بيت سليمان قندورة ، بيت سليمان جربي ، بيت عبد النبي ، بيت بلقاسم) .

عائلة خليفة : (بيت أبي مليحة ، بيت خليفة) ..

مرابطون

الحوتة (بيت أبي تعجة ، بيت عوبان ، بيت ابي سعالة) .

المسامير : **عائلة قلات** (**بيت الشويقي** ، **بيت نوح**) .

والبيت الأول منضم الى عائلة المجلوم فرع ذويب والثاني الى عائلة الغمرات من نفس الفرع .

قبائل أولاد علي
قبيلة القناشات

لقد رأينا في اللمحة العامة التي قدمنا بها لهذا الكتاب الأحداث التي أدت بصفة نهائية الى إجلاء أولاد علي من برقة والبطنان ومع ذلك فان العلاقات الحسنة التي قامت فيا بعد بينهم وبين العبيدات قد سمحت بتنقل مستمر لبعض شعب تلك القبيلة . ففي كل عام وحين توجد الأمطار أوضاعا حسنة كانوا يخرجون للحرث والرعي من مواقعهم بالسلوم .

ومنذ ما يقرب من ستين عاما خلت استقرت جماعة كبيرة من أولاد علي استقرارا ثابتا على ساحل البطنان قرب رأس عزاز وظلت به حتى الآن ، تابعة لمنطقة طبرق .

ولاحيل القائمة التي يمكن أن تستخلص من حالات ، الالتقاء بعناصر أخرى من أولاد علي فإننا ننقل هنا شجرة هذه القبيلة التي تفيد في بيان صلات هذه الجماعات الصغيرة التي تشير اليها ومدى ارتباطها بالفروع الأخرى لهذه القبيلة الهامة .

عقار
علي
علي الأبيض
علي الأحمر
السنيني
الكميلي
الخشيبي
القناشي
ماضي
جابر
الصحيل
عيس
متيصير
بلال

والجماعة التي نحن بصددها ، تكون فرعا من القناشي وتنحدر من بلال ومتيصير ، وبالنظر الى أنها من سلالة عقار طبقا للروايات المحلية فإننا نعتبرها عربا .

وهم يتنقلون من مواقعهم كل عام حسب أحوال المطر ، اما نحو الغرب حتى يبلغوا في بعض الحالات الجنوب البنغازي ، أو نحو الشرق حيث يغشون أراضي إخوتهم بمصر ، حيث ما يزال حتى الآن القسم الأكبر من العائلتين ، ولذا نعتبرهم شبه رحل .

البراعصة

أصل القبيلة وتركيبها

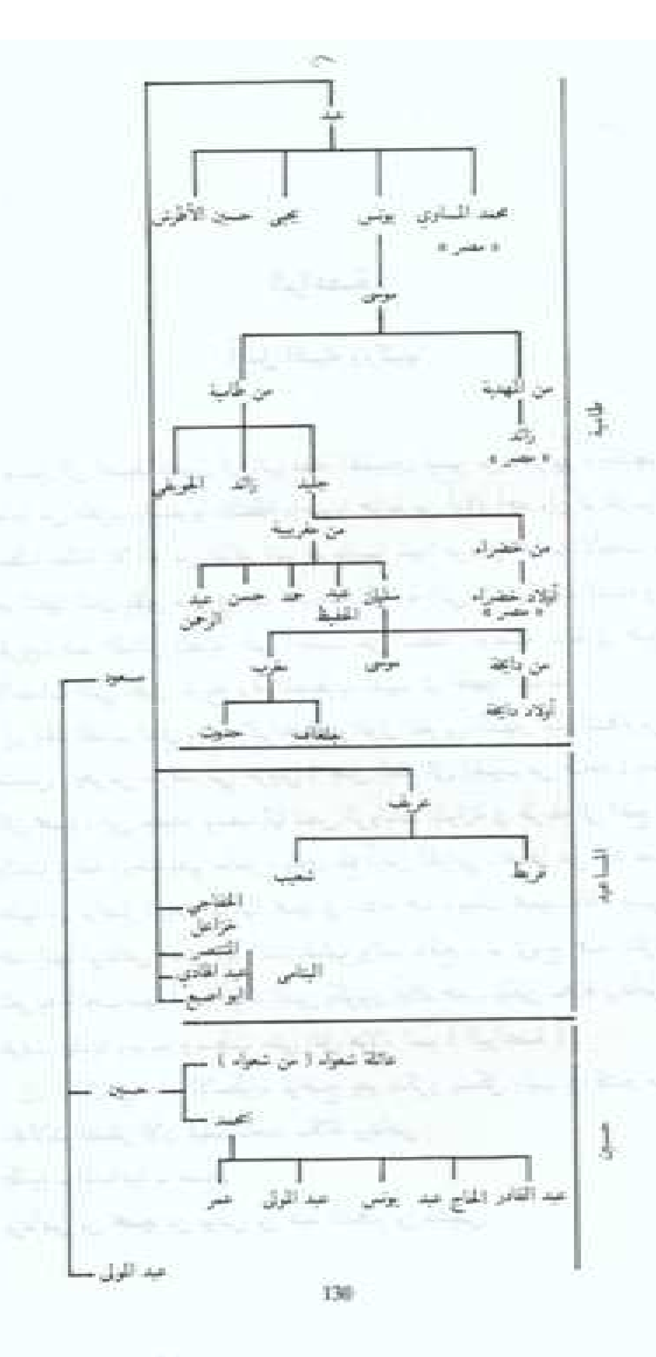
ونشير الى أصولها فنقول أن البراعصة الحقيقيين ليسوا من الحرابي ، ولكنهم جاءوا من المغرب واستقروا بالمنطقة واحتووا جماعة من أولاد أحمد وان لم يمارسوا سيطرة مطلقة إلا أنه من المؤكد أنهم قد مارسوا نفوذا قويا في مختلف الأوقات ، وهو النفوذ الذي يظهر حتى في تلك المساهمة القيادية التي مارستها هذه القبيلة في الحروب ضد القبائل القديمة التي أجليت عن المنطقة ، وبصفة عامة في جميع الأحداث التي تكون تاريخ برقة المضطرب المبهم في العهود السابقة .

إن الجد القديم الذي يدعيه البراعصة هو الولي المغربي الشهير عبد السلام بن مشيش ، وهو من شرفاء بني عروس (جبل العلم الى الجنوب من طنجة) وقد كان محمود ، ابن حفيده يوسف كما تنص الروايات المتوارثة في طريقه الى الحج ، وكانت ترافقه زوجته وهي حامل ، وحين بلغ أرض الحرابي ، ضيفا على حمد تعذر عليها أن تواصل الرحلة فتركها محمود في رعاية حمد ، ومات محمود بمكة ، وتبنى حمد ابنها برعاص الذي ولد اثناء غياب والده بالحج ، ثم تزوج حمد بالمرأة المغربية وانجب منها أربعة أولاد الذين يكونون أولاد حمد ، ولكن سلالة برعاص تفوقت عدديا وحربيا وبسطت حتى على هؤلاء اسم (البراعصة) .

إن الخيال في هذه الاسطورة لواضح وهو متكرر بشكل رتيب في كثير من الحالات فلننظر الآن كيف تتحدد سلالة برعاص

طامية ـ المساعيد ـ حسين

برعاص بن محمود بن يونس بن عبد السلام بن مشيش .



ومن دراسة هذه الشجرة نرى كيف أن الجماعات الثلاث الكبيرة لا تنحدر من الأبناء الثلاثة للجد الأكبر . ولكن ينحدر الأول والثاني من تزايد سلالة واحد منهم وهو سعود والثالثة تأتي من الاندماج بين سلالة ولديه الآخرين حسين وعبد الولي .

ونلاحظ أيضا كيف أن طابة الحقيقيين يتكونون من فرع واحد ـ من سلالة عبد بن سعود ، ومع ذلك فإن الأهمية التي اكتسبوها قد بسطت على الآخرين حتى اسمهم يستثنى من ذلك الجماعات التي نزحت الى مصر نتيجة للحروب التي أشرنا اليها .

إن العائلات الكبيرة الموجودة بالمنطقة والعائدة الى كل من القبائل الثلاث قد تم إيضاحها في الشجرة المذكورة أعلاه .

وهناك جماعة قوية كبيرة من العناصر المرابطة متحدة بقبيلة البراعصة ، وبصفة خاصة بعائلة طابة التي تحتفظ بفضل هذه العناصر بالتفوق العددي .

وفيما يتعلق بشعبة رابعة المكونة من أولاد حمد الذين ينتمون الى المرابطين الحقيقيين ، سوف نقدم شجرتها فيما بعد .

أما فيما يتصل بالأصول العرقية فإننا نتقيد بالروايات المحلية فتصنفهم عربا سواء في ذلك أولاد حمد أو البراعصة الحقيقيين الذين يعتبرون أشرافا .

طابـة

كما يتضح من شجرة الانساب التي سبقت الاشارة إليها ، فان هذا الفرع (طابة) ليس في الواقع سوى سلالة سعود وبالذات سلالة ابنه عبد . ولكن طابة الحقيقيين هم فقط أبناء حفيده موسى من زوجته طابة . أما سلالة (عبد) فما يزالون يحتفظون باسم (أولاد عبد) وهم متضمون لهذا النوع ويحملون نفس اسمه العام (طابة) ..

وتقيم بمصر جماعات كاملة (أولاد خضراء ، أولاد الهدية ، أولاد محمد المساعد) ووحدات من عائلة طابة . وقد نزحوا إليها عقب الحروب التي سبق

ان أشرنا إليها ..

وتنضم إلى فروع طامية كتلة من العناصر المرابطة التي خاضوا حروبا من اجل الاحتفاظ بها وابعاد العناصر المزاحمة فهويساوي هذه الكتلة عدديا مع فرع طامية نفسه الذي كانوا يرتبطون به برباط من التبعية التي خفت شدتها كما هو الشأن في اغلب هذه العلاقات إلا أنها ظلت تحتفظ بشيء من أثر ذلك الطابع الذي طبع علاقة مرابطي البراعصة بالمقارنة الى القبائل الأخرى . وقد كان لعائلة حدوث السيادة على طامية . وحتى السيادة التي نافسها وزاحمها عليها شقيقتها عائلة جلغاف . وقد احتفظت حدوث بهذه المكانة حتى اليوم بحكم التقاليد المتوارثة اكثر منه بحكم القيمة العملية والقدرة الشخصية للاحياء من احفاد أبي بكر الشهير .

وتقسم هذه القبيلة الى ثلاثة فروع :

أولاد مغيربية

شعب أخرى من طامية الخويلي ، زائد ، أولاد عبد .

أولاد مغيربية

تشكل القسم الأكبر من سلالة طامية . تتكون اليوم من سبع عائلات ذكر آباؤهم في الشجرة . وبعضها يعرف بأسماء أمهاتها وبلقب خاص نشير اليه في موضعه .

ان العنصر المرابط هنا يكاد يكون ضعف البراعصة الحقيقيين وشكل بصفة خاصة قسم البدو الرحل في هذه العشيرة .

عائلة حدوث

تسكن منطقة وادي سهالوس بين مدور سهالوس وزاوية النيان ودبّات الناقة ومنطقة قصر بني قدم ووادي الشهريز ومنطقة من السة والبرازيم وجراتس على الحدود من قبيلة الدرساء . وتتنقل وحدات كثيرة من حدوث حتى مصر وسرت . ولذلك تعتبر نصفها مستقرا ونصفها الآخر شبه رحل . وكذلك المرابطون المنتمون لهم .

عائلة مريم :

عائلة أبو بكر : بيت مدللة ، بيت نجيمة ، بيت مبروكة ، بيت عويشة ، بيت مريم ، بيت مغلية ، بيت مريم .

تعرف هذه البيوت بأسماء زوجات أبو بكر بوحدوث الشهور .

شعب مختلفة

بيت سعيد : (بقية من اولاد مهدية)

بيت القائد حسين : (من سلالة شركسي ، رباه وتبناه أبو بكر) .

عائلة غزالة :

عائلة منصور : بيت الشاكة ، بيت خديجة

عائلة يونس

عائلة الجالي

عائلة الضيفات

عائلة قريطين

(من أبناء مكروهة ، زوجة أخرى لحدوث) .

عائلة الحجاج :

عائلة الكيلاني : بيت الكيلاني ، بيت مؤمن ، بيت ابراهيم ، بيت عطية .

البيتان الأخيران ليسا من أبناء حدوث ولكنهما من أبناء عمه موسى أخي مقيرف ، يعرفون أيضا باسم أولاد مبارك ، اسم الأم المشتركة .

عائلة عبد الحفيظ : بيت مقرب ، بيت مبروك ، بيت حفيظ

مرابطون

العوامة

أولاد مفتاح :

عائلة محمد : بيت عبد الرحيم ، بيت الثواب ، بيت صالح ، بيت بالطروبة ، بيت محمد أبي ذيل ، بيت عقوب ، بيت زنبوبة .

عائلة بنود

عائلة بذان

البيوت الاربعة الاولى منضمة الى عائلة مريم ، بيت عقوب يقيم بالمرج ، بيت زنبوبة منضم الى عائلة الحجاج ، عائلة بنود مقسمة بين عائلة حدوث ، عائلة بذان منضمة الى عائلة غزالة .

أولاد الأشلم : بيت أبي كنشاش
منضم الى عائلة المجاج
أولاد أبي رقيعة
عائلة أبي رقيعة : (منضمون الى عائلة غزالة)
عائلة مترح : (منضمون الى عائلة غزالة ولكنهم يقيمون ضمن العبيدات)
عائلة أبي الضباع
عائلة أبي سعيز
منضمون الى عائلة غزالة ولكن اغلبهم يقيم بمصر او في الجنوب البنغازي ومنطقة خليج سرت .
القطعان
فرع المريرات
عائلة أبي شلوع : بيت حرمة ،بيت مفتاح
منضمون الى عائلة غزالة
عائلة أبي شنينة
بيت أبي كسرين أو بالكسيرات : (منضم الى عائلة المجاج)
بيت جازية بيت الرخي ،بيت أبي جبيو،بيت عمر
(منضمون الى عائلة غزالة
عائلة مالك : بيت الهدال،بيت حامد،بيت أبي جلال،بيت العظامي،بيت كراز
منضمون الى عائلة مريم عدا بيت كراز الذي يتوزع بين عائلة مريم والمجاج
الحوتة
بيت الدعيكي بيت أبي حرارة
منضمون الى مريم
السناميز (نوح)
عائلة حورية
بيت عبد الرحيم،بيت الحاج بخاطرة،بيت الحاج عطية
منضمون الى حتوت بصفة عامة

عائلة جلغاف

تقيم هذه العائلة في منطقة سروال المنطقة الجنوبية من أراضي البراعصة وبالضبط في المنطقة الوسطى ، حيث الآبار القائمة .
يمكن اعتبار جلغاف ومرابطي سعيط مستقرين ، والبقية شبه رحل كبقية القبائل المرابطة التي ترحل بين مصر وجنوب بنغازي .
عائلة عمر
عائلة صالح
عائلة موسى
عائلة فرحات
عائلة سالم

مرابطون

عائلة سعيط
عائلة أبي فضيلة بيت ميكائيل ، بيت علي ، بيت سليمان ، بيت عبد العالي ، بيت حمد ، بيت محمد .
عائلة أبي متنوقة : بيت أبي بكر، بيت الزرعاني ، بيت الحاج يونس ، بيت عطية .
الشراميط
يقيمون بمنطقة قصر لاقو ، ويوجد قسم من الشراميط أيضا بدرنة والمرج .
العوامة
أولاد مفتاح
عائلة حمد : بيت أبي طجة
أولاد الاشلم
عائلة حمد : النحائمة ، بيت مبهدل ، بيت مريز ، بيت شنازق
بيت مقاوى .

عائلة أبي علي: بيت للوم

القطعان

عائلة أبي شلوع : بيت أبي ربحة

شعب مختلفة

بيت الفقيه ، بيت صعقار ، بيت عياط ، بيت القحيميش ، بيت قبع .

عائلة دائخة

تقيم في منطقة جراطس (حديد الدرسا، والبراغة)ونحو المتوب حتى اسفل المنحدرات الخلفية للجبل ، عائلة دائخة مستقرة ، أما المرابطون المتمون فهم شبه رحل ويرحلون نحو مصر ومنطقة خليج سرت .

عائلة للوم

عائلة مبروك وشاح

المرابطون

العوامة :

اولاد مفتاح : الحياصلة

بيت مداوي العين

القطعان

القراميش

عائلة أبي جود ، عائلة ضية ، عائلة عبد السيد ، عائلة الخير ، عائلة رخيص .

عائلة طريطير

عائلة أبي شلوع :بيت رحيم

عائلة عبد الرحمن

تقيم اقامة تتسم بالاستقرار في منطقة المثل وسروال ، منطقة حرثهم التي تمتد من وادي الكوف عبر سيدي سلطان والقلعة وتغتي شمالا حتى براطس .

ومن المرابطين المنضمين ينطبق وصف شبه الرحل على شعب العوامة والقطعان ، أما البقية فهي مستقرة .

عائلة حماد

عائلة سعيد : بيت منصور ، بيت حماد

عائلة يسير (بصير ؟) : بيت محمد ، بيت عبد القادر ، بيت مرار ، بيت رحيم (١) بيت حمد ، بيت رحيم (٢) .

عائلة بلقاسم : بيت مريز ، بيت أبي عصيدة

العائلتان المتضمتان تعرفان ايضا باسم أولاد شعة نسبة الى أمهم .

عائلة حسن الاسود :(تعرف ايضا باسم حسن الأبيض)

عائلة محمد العكروت:

عائلة شريكيب ، عائلة حسين .

أصلهم من قبيلة الحاسة فرع موامى تعو

عائلة محمد أبي دوير : بيت علي ، بيت عبد الله .

أصلهم من أولاد علي

عائلة حسن الاحمر

من أولاد حد ، منضمون الى الشواشة ، يعيشون مع عائلة عبد الرحمن

وتوجد وحدات منهم ضمن العواقير (عائلة نجم)

مرابطون

العوامة

الحدود : بيت حازق ، بيت أبي قفة ، بيت أبي صار ، بيت الحفيفي ، بيت رمانة ، بيت التويجي ، بيت وجيه الخير .

يقيمون في العادة في أراضي قبيلة العبيد ، شبه رحل نحو مصر وخليج سرت وقليلا ما يقيمون بأراضي البراعصة .

القطعان (المريات)

عائلة الحقيق

ينطبق عليها ما ذكر في الملاحظة أعلاه .

الحوتة : بيت قطشة ، بيت زبلاو

يقيمون مع عائلة عبد الرحمن .

العلاوية : بيت خطم ، بيت سعيد ، بيت الصائم ، بيت الزنيتي ، بيت الحاج عثمان ، بيت زغود ، بيت يوسف ، بيت شحات ، بيت الحاج الاحمر ، بيت كريم ، بيت صارة .

يقيمون في المنطقة الواقعة الى الشمال من مراوة في الارض المجاورة لمنطقة العيد وهم مستقرون .

عائلة حليمة

وهي قبيلة صغيرة ، من سلالة حسن بن جليد بن طامية (انظر الشجرة) تعرف باسم أمها . مستقرة في المنطقة الواقعة الى الشمال من الزاوية البيضاء وسيدي رافع ، المرابطون منها شبه رحل .

بيت عبد ربه

بيت القرجاني

بيت عبد الكريم أبي عوض

مرابطون

القطعان : بيت أبي شنيتة

العوامة : بيت الجحيش

عائلة الطرايدة

عائلة صغيرة من سلالة حمد بن جليد من طامية ، وتعرف باسم الابن الاكبر وهو قايد الطريد الذي لم يخلف أبي عقب ، مستقرة في المنطقة الواقعة الى الشمال من عائلة حليمة حتى حدود اراضي قبيلة الدرسا .

بيت حبيب

بيت صالح ابي قرامة   ويعرفان معا باسم ابي قرامة

بيت هوري   من جهة غير معروفة

مرابطون

سعيط : بيت عقيلة بوعزة

ويقيمون بمنطقة قصر الوشيشة

القطعان

عائلة ابي شنيتة : بيت الجزار

الشواشنة

كان جدهم عبد الحفيظ قد تزوج بامرأة سوداء ، ومن هنا كانت تسمية الشواشنة ، يقيمون في الشريط الواقع بين الزاوية البيضاء وبراطس ، كانت منضمة اليهم عائلة حسن الأحمر المتحدة الآن مع عائلة عبد الرحمن التي كان جميع الشواشنة منضمين اليها في الماضي .

بيت الضويلة

بيت العريم

بيت السويكر

بيت عبد النبي

يوجد قسم من بيت السويكر (بيت صالح) مع عريف شعبة (المساعيد) .

وحدات اخرى من عائلة طامية

عائلة الجويفي

يقيم قسم من هذه العائلة الكبيرة بمصر ، وتوجد شعب منها ترحل الى مصر وتعود ، تقيم في شطر من وادي الكوف الى الجنوب من الزاوية البيضاء والمناطق المجاورة ، وكذلك قرب وديات الناقة في منطقة سروال ، تعتبر نصفها مستقرا والنصف الثاني مع المرابطين المتضمين اليها شبه رحل .

عائلة الشامخ

عائلة يوسف : بيت عياد ، بيت محمد ، بيت صالح ، بيت أبي شناف

عائلة موسى : بيت موسى ، بيت علي ، بيت مصطفى ، بيت عبد الكريم ، بيت محمود ، بيت مفتاح .

عائلة عجاج

بقية من أولاد حضرة الشارحين الى مصر

عائلة الجوير : بيت أبي بكر ، بيت المبروك ، بيت مفتاح ، بيت قبلة .

من سلالة فروعية أخرى لوبي ، فهم لا يحترون من طامية المقيقين وهم متضمون الآن الى عائلة الجويفي .

مرابطون

الحسانة :

عائلة الحرم ، عائلة ميلاد

القطعان

عائلة أبي شنوع : بيت أبي عائشة ، بيت الحاج يونس

العوامة

عائلة الصنعانة .

عائلة زائد

تنقسم الى فرعين فاطمة والحنية ، والقسم الثاني منها يقيم بصفة كاملة في مصر

في منطقة القبو ، مع مجموعات لا باس بها أيضا من الفرع الأول . وهم يقطنون من وادي الكوف الواقع الى الغرب من عائلة الجويفي ، وكذلك منطقة عين لافو ، وكذلك الى الجنوب ، ويرحلون نحو مصر وخليج سرت ولذلك تصنفهم ضمن شبه الرحل مع مرابطيهم .

عائلة يونس :

عائلة لقم : بيت أبو بكر ، بيت علي ، بيت البرعصي .

توجد جماعات منهم بمصر وبرقة البيضاء .

عائلة الحليق : بيت كريم ، بيت الطربش ، بيت صالح فنوش

نصفهم بمصر .

عائلة حمد :

عائلة جويدة : بيت أبي قفة ، بيت خليل

كلهم تقريبا بمصر

عائلة حماد : بيت الدهم ، بيت الفرجاني ، بيت قطشة .

يوجدون بالمنطقة

مرابطون

العوامة :

عائلة السهيبيل

عائلة أبي دليزة

عائلة حويل

عائلة أبي عنيزة

تقيم بصفة دائمة تقريبا خارج المنطقة وترحل في اتجاه خليج سرت .

الحسانة : بيت حلاق ، بيت أبي شعيلة

تقيم بقصر بني قدم ووادي السهريز .

أولاد عبد

كما يبدو من شجرة الانساب ، ليسوا من سلالة طامية ولكنهم ......
ولقد ظل هذا الاسم لصيقا بالجماعة التي تتكون من سلالة ابناء العبد الثلاثة حسين يحيى (ايحايا) ومحمد ، بينما كان يونس هو أصل أولاد طامية ، ينقسمون اليوم الى خمس عائلات ، واحدة منها تقيم بصفة تامة في جنوب بنغازي ومنطقة مرتفع وادي سمالوس ومركزها مراوة وتحدها من الشرق والشمال قبيلة الدرساء والعبيد ، يمكن اعتبار اولاد عبد مستقرين .

عائلة الراضية : بيت عبد الله ، بيت يونس

عائلة هادية : بيت مطير ، بيت جودة ، بيت القرباوي .

جميعهم مستقرون في الجنوب البنغازي .

عائلة حسين السمين : بيت أبي شبة ، بيت قويدر ، بيت عمر الترتوبي .

عائلة مؤمن : بيت عبد الحداد ، بيت محمد

الأفراد

المساعيد

هذا الاسم كما يبدو من الشجرة كان ينبغي ان يمتد ليشمل ايضا اولاد عبد ولكنه ظل مقتصرا على ابناء مسعود . ويسكن المساعيد قلب أرض البراعصة ، ولا يتزلون عن مرفع مسة ـ الزاوية البيضاء . لهم طابع السكان المستقرين ، ولكن هناك وحدات هامة من عائلاتهم تقيم بصفة دائمة كاملة بمصر وجنوب بنغازي وخليج سرت . وتربطهم بالمساعيد علاقات مستمرة . وهم ينقسمون الى ثلاثة فروع :

عريف

حزاعل

اليتامى

وهم من سلالة أصغر ابناء مسعود الذين ظلوا يتامى بعد موته كما يدل على ذلك الاسم .

ليس للمساعيد ، شعب مرابطة منضمة اليهم ، وتعتبر من مرابطيهم الصدقان بعض العناصر من القبائل المرابطة من فئة المرابطين البيض الذين يترددون على اراضيهم .

عريف : علينا أيضا أن تقسم هذه الجماعة الكبرى والبسيطة ضمن المساعيد الى فرعين عائلة شعيب وعائلة قريط ، والعائلة الثانية بقية من أولاد علي بقيت بالمنطقة بعد الحروب الشهيرة التي ادت الى نزوحهم الى مصر ، وعلى هذا الاساس فاننا نعتبرهم عربا .

عائلة شعيب : وتقيم في مناطق سيره وبئر قندولة وام الحنايا والخليطة والتروة والجبنة كما يعيش قسم منها أيضا بمصر وهي تنقسم الى فرعين أولاد القايدية والأفراد .

أولاد القائدية

عائلة معافة

عائلة عباس : بيت حوية ، بيت يونس ، بيت كوابس ، بيت عيضان ، بيت الاجيرع

عائلة مشري : بيت بالقاسم ، بيت سائقة ، بيت شياطة ، بيت حواس .

عائلة أبي شرود

عائلة أبي زيد (أو طه)

القائدية هو اسم الأم

عائلة الفرخ : بيت يونس ، بيت صميدة .

يقيم مع هؤلاء بيت صالح من شواشنة طامية .

الأفراد

عائلة زايد

عائلة أبي بكر : بيت بيض الله ، بيت الطويلة ، بيت مبروكة .

عائلة مريم (أو بوعزبة) : بيت أبي بكر ، بيت مكروهة .

عائلة بدري

عائلة تجيمة : بيت المخاع ، بيت أبي قلّة

عائلة سليمة : بيت أبي فضيلة ، بيت بكّار .

عائلة عريف أبي جبيرة

عائلة غلاقو : بيت حسين (أو الشكي) بيت الجعيفري (أو الجيلالي) بيت قدورة ، بيت معافة ،بيت أبي رويق (وأصله من القطعان) .

عائلة القطعانية (أو سليان) :

عائلة الدقاقي : بيت سليان ، بيت محمد .

عائلة جبريل : بيت حواء ، بيت نائف

عائلة أبي شديق : بيت سليان ، بيت رحيم ، بيت هيّوب .

عائلة قريط

من أولاد علي ـ كما سبق ان اشرنا ـ تقيم بمنطقة قصر جبيم وبئر قندولة والخليطة والجنة ، وقبر الظهار ، وتنقسم بدورها الى اربع عائلات ، ثلاث منها تعرف باسماء امهاتها :

عائلة حمودة

بيت فرهاد ، بيت مشاقن ، بيت الصغيرة ، بيت أبي بزلة ، بيت سعيد ، بيت

سعد ، بيت سعيقة ، بيت لبيدي ، بيت خديجة ، بيت الاعيور ، بيت مفرح ، بيت وهب كذيب .

البيوت الخمسة الاولى هي التي تكون عائلة حمودة الحقيقيين أما بقية البيوت فهي منضمة الى عائلة حمودة .

عائلة دربولة

عائلة قتيتي : بيت احميدة ، بيت مصباح ، بيت عمرات ، بيت ابراهيم .

عائلة لبيدي : بيت علي ، بيت عيقورة

عائلة أبي لحية : بيت يحيى ، بيت سعيد

عائلة صالح طبيز : بيت وهب ، بيت فائز ، بيت مشري ، بيت أبي شراد (منضمون)

عائلة رابعة : بيت أبي بكر ، بيت علي ، بيت أبي حلقاية ، بيت الجحيش (منضمون) .

خزاعل

تقيم في منطقة باندس ، غويط العارق،رأس وادي عمروس،وتنقسم الى خمس عائلات لكل منها فروع مقيمة بمصر وجنوب بنغازي . يمكن اعتبار خزاعل مستقرين رغم تنقلاتهم الموسمية للزرع في منطقة سروال .

عائلة نوح

عائلة ياسمين : بيت سراقين ، بيت يونس ، بيت حسين ، بيت أبي رخيص ، بيت عبد الرحيم صوصاح ، بيت فرج .

عائلة عويشة : بيت يوسف ، بيت خليل ، بيت الشناك ، بيت رحيم .

تعرف العائلتان ياسمين وعويشة باسماء امهاتها ، بيت رخيص غريب ، ويقيم بيت فرج بمصر .

عائلة محمد : بيت سعد ، بيت عبد الله ، بيت موسى زغبريت ، بيت رداد .

بيت شعيب ، بيت القرقري .

البيت الأخير منضم بحكم القرابة .

عائلة الغول : بيت صالح ، بيت خسينات ، بيت علي ، بيت عوض ، بيت حريج .

بيت عوض منضم بحكم القرابة ، ويقيم بيت حريج بالجبيب البخاري .

عائلة حماد :

بيت ابراهيم الدبكي : (بيت علي أبي حزم ، بيت أبي شائبة) ، بيت بدرى ، بيت مسعود ، بيت عيسى النبتي ، بيت خلاط .

بيت عيسى النبتي منضم بحكم القرابة ، بيت خلاط من أولاد علي .

اليتامى

أراضي اليتامى هي مناطق القلاعة (الى الشمال الغربي من مسّة) تيتونس ام الشجيرة أم الجبيبات ، وقد نزح جزء كبير منهم الى مصر بتزوج عائلة خضرة ، والبقية المقيمة بالمنطقة تتسم حياتها بطابع الاستقرار .

عائلة منتصر : بيت المرخي ، بيت علي أبي قم ، بيت شعيب ، بيت سليان .

عائلة أبي اصبع : بيت الطيب ، بيت أبي هيبة

عائلة عبد الهادي : بيت حمد ، بيت شدة .

أولياء المساعيد

سيدي رافع : (انظر ما تقدم بخصوصه) .

سيدي حمد أبي رويق : (من القطعان وضريحه يسيرة)

سيدي خليل وسيدي عبد الجليل : (انظر ما تقدم بخصوصها) .

سيدي الوحيدة : (من العوامة) . ليس له ضريح وهو مدفون قرب قبر

الظهار)

الزاوية البيضاء : (انظر ما تقدم بخصوصها) .

عائلة حسين

وهي الأخيرة من حيث الأهمية العددية والمعنوية ضمن الفروع الحقيقية الثلاثة للبراعصة وتنقسم الى ست عائلات ، واحدة منها كما يبدو من الشجرة تتألف من السلالة القليلة لعبد المولى وهو الابن الثالث لجد البراعصة ، برعاص وهي منضمة الى لحمة حسين ، وثمة عائلة أخرى هي البجاجة وافدة من أولاد حمد الذين سنتحدث عنهم في الفصل الخامس .

تقيم هذه اللحمة في الشريط الشرقي من أرض البراعصة وتتردد قبيلة حسين أيضا على سروال من أجل الحرث ولكننا نعتبرها مستقرة للأسباب التي أوضحناها فيا تقدم .

عائلة شعوة

مراكز استقرارها الرئيسية سيكة ، وادي عظر .

عائلة أبي سريويل

عائلة رحومة : بيت لافي ، بيت الرعيضي ، بيت مرعي

عائلة كائد : بيت جباش ، بيت القرجاني

عائلة الاصيهيب : بيت محمد ، بيت صالح

عائلة الرعيضي : بيت موسى ، بيت عبد الرزاق .

يقيم بيت موسى في العادة خارج المنطقة .

عائلة بريكة

عائلة أبي عرقوب : بيت عبد الله ، بيت مفتاح

عائلة أبي مغانة

عائلة الالكن : بيت يونس ، بيت حسن

عائلة محمد

لا تحتفظ باسم (محمد) سوى سلالة ولديه الأولين (انظر الشجرة) أما العائلتان الباقيتان فمعروفتان بأسمائهما الخاصة . أهم مراكز إقامتهما منطقة البويرات (شمالي جردس) وأم الصفصاف (شمالي الزاوية البيضاء) .

عائلة الدعيبي : بيت عمر ، بيت محمد

هذه العائلة من سلالة عمر أول ابناء محمد .

عائلة مطير : بيت جودة ، بيت أبي شناف

عائلة الحنش : بيت عثمان ، بيت ابراهيم ، بيت يحيى ، بيت مصطفى ، بيت عبد الرحيم

عائلة ابي زيد شنب الكلب

العائلات الثلاث المتفرعة من سلالة عبد المولى الابن الثاني لمحمد .

عائلة الحاج عبد

تقيم في العادة في المنطقة الواقعة الى الشمال من أرض قبيلة حسين ، منطقة وادي الكلبة ووادي الكباش ، القريرات نكناتة غوط الجورة .

عائلة غزلان

عائلة مهاوي : بيت عريف ، بيت عبد الله ، بيت حمد .

عائلة غزلان : بيت عبد الله ، بيت مصطفى

تعرف هاتان العائلتان باسم الحدثين . ولكن يجمعهما معا الاسم المشترك (غزلان) وهما يشكلان اولاد الحاج الحقيقيين . توجد مجموعة هامة بمصر .

عائلة مشري

أولاد فاطمة

عائلة عبد الواحد : بيت قويدر ، بيت التهامي ، بيت رمضان .

عائلة عبد الرحمن : بيت أبي قفة ، بيت الحاج رحيم .

عائلة عبد المولى

يعرف بيت قويدر أيضا باسم بيت محمود وبيت أبي قفة باسم الحداد أما بيت رحيم فأصله من مرابطي قبيلة سعيط .

أولاد أحمدي : بيت حويل ، بيت رحيم ، بيت رمضان .

عائلة أبي محبش : بيت حسونة ، بيت أبي فرج ، بيت حمد ، بيت أبي هون ، بيت عبد الواحد الفلاح ، بيت سعيد .

بيت حمد يعرف أيضا باسم عائلة عقيلة على اسم الجد المشترك أما بيت عبد الجواد الفلاح فأصله من مصر .

عائلة عبد القادر

تعرف أيضا باسم الجدة (سليمة) وإقامتها الغالبة في منطقة العروس وبلغزة والرحيبات (الى الجنوب من غوط القد) ووادي تاملو .

عائلة أبي ختيم

عائلة سليمان : بيت فكيرين ، بيت بكار ، بيت عبد اللـه ، بيت سعيد النوشان .

عائلة محمد العظ : بيت المدهم ، بيت علي ، بيت احفيتر .

عائلة أبي حنتيشة : بيت عثمان ، بيت عوض

توجد وحدات من بيت عثمان بالسودان ووحدات من بيت عوض ببرقة البيضاء .

عائلة خبيلة : بيت العريضة ، بيت الغرباوي

عائلة عبد المولى

تقيم بمنطقة أم القرامي سلنطة ووادي عطير .

عائلة رضوان : بيت موسى ، بيت أبي بكر ، بيت مشحود .

يعرف البيتان الاولان أيضا باسم بيت الطويرية ويعرف البيت الاخير باسم بيت الحاجة .

عائلة البثبت : عائلة النظيف ، عائلة ابي بهية ، عائلة سقلوة ، عائلة محمد النويعر .

عائلة ادريس : عائلة عبد الله المجيجيل ، عائلة سعيد ، عائلة المبروك الأحول .

البجاجنة

يقال انهم من أولاد حمد (عائلة نائل) يقيمون غالبا في منطقة غوط الجوزة.

عائلة علي : عائلة ابراهيم (عائلة عقوب ، عائلة المرتج ، عائلة القاسي) عائلة علي دموتة .

ويروى أن العائلة الاخيرة من سلالة عبد الولي وهو مهاجر مغربي .

عائلة عبد الله أبي سليمة : بيت السكران ، بيت حمد ، بيت سعد ، بيت مطرود ، بيت عقوب ، بيت مريز ، بيت شعيب ، بيت عبد الرحمان ، بيت عميش ، بيت المرخي .

أولياء عائلة حسين

سيدي رافع :

سيدي محمد الحمري : (ولي مغربي ، دفين الضريح القائم على بعد ٨ كم الى الشمال من سلنطة . وتشكل سلالته وحدات متنقلة بين أراضي البراعصة والعبيدات ، ويعتبر من مرابطي المواكلة .

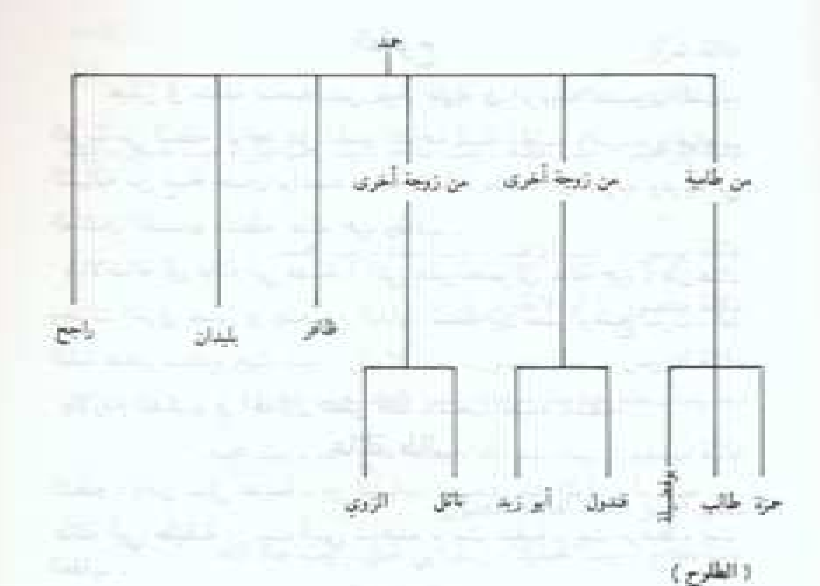
سيدي أحمد السويسي : ولي تونسي الأصل ، ضريحه بسلنطة .

سيدي أحمد بوردوق :

أولاد حمد

لقد اشرنا في الصفحات السابقة الى أصول هذه القبيلة كفرع من فروع الحرابي التي استوعبته واحتوته القبيلة الاقوى ، ذات الأصول الطارئة التي كان لتفوقها العددي والمعنوي الأثر الكبير في جعل هذه القبيلة في مستوى أضعف يكاد يقترب بها من القبائل المرابطة .

وشجرة أنساب هذه القبيلة غير معروفة معرفة كاملة . والشجرة المتوارثة تجعل من جدود العائلات المتفرعة عنها أبناء لحمد من زوجات مختلفات .



(الطلوح)

وتقسم أولاد حمد طبقا للمتواتر من الروايات الى خمس وحدات :

عشيرة الطلوح : وتتكون من عائلات حمزة وطالب وأبي فضيلة .

عائلة قندول : المنضمة اليها الجماعة المكونة من اولاد أبي زيد

عائلة نائل : وتشمل أيضا شعبة الزوي

عائلة ظافر : أو الظوافر

عائلة بليدان :

وسلالة الابن الاخير لحمد وهو راجح مشتتة بصفة كاملة اما بين عائلات العشيرة نفسها او في مصر او الواحات الداخلية وكذلك الامر بالنسبة لعائلة ابي فضيلة من قبيلة الطلوح ، فهم بدو رحل يتنقلون بين مصر ومناطق خليج سرت ، وكذلك بعض الوحدات التي سنشير اليها قريبا جداولها ..

الطلوح

تعيش في منطقة منفصلة عن بقية القبيلة في الزاوية القصوى الشمالية الغربية من المنطقة الواقعة على الحدود المتاخمة لقبيلة الحاسة والدرساء والجماعات الشمالية من قبيلة حسين براعصة . هذه المنطقة مقسمة الى شرقية وغربية من العائلتين المقيمتين بالمنطقة عائلة حمزة وطالب .

وبالاضافة الى عائلة أبي قضيلة (التي تعتبر منضم الى عائلة حمزة) فان هناك وحدات اخرى تعيش في وضع من البداوة المتنقلة بين مصر وخليج سرت . أما البقية فتعتبر مستقرة .

والأرقام المذكورة في الجداول تتعلق فقط بالشعب المقيمة بالمنطقة .

عائلة طالب

المنطقة : وادي سيل عديسة ، بير الشيابين ، سيدي عبد المولى ، أم قبية .

عائلة أبي حليقة : بيت أبي شاعيدة ، بيت تنيقة ، بيت مرعيط ، بيت العقاب .

توجد وحدات منها تعبر ضمن عائلة خضرة .

عائلة عطية

عائلة الاقطش: بيت سعد ، بيت الاحول ، بيت ميبريك ، بيت يونس ، بيت سليمان ، بيت القاضي .

عائلة حميدة : بيت صالح ، بيت عثمان ، بيت عباس الفلاح

عائلة عائشة : بيت عبد السيد ، بيت ستهارة

عائلة أبي شعيقة

عائلة أبي قضيلة : بيت بالعيد ، بيت حمد الوبّة ، بيت محمد أبو عصمان

تقيم العائلتان الأخيرتان خارج المنطقة ، بعير وتحل بين مصر ومنطقة خليج سرت .

عائلة حمزة

منازلها : وادي الزيتونة ، وظهرة الشيسو

عائلة خليفة : بيت بلقاسم ، بيت احميدة ، بيت عبد الرزاق ، بيت يونس

توجد بعض فروع هذه العائلة تعبر ضمن عائلة خضرة

عائلة شراز

بيت خالد : بيت محمد ، بيت عثمان ، بيت سعيد

عائلة إبراهيم : بيت عطية ، بيت سابح ، بيت اسماعيل ، بيت حسين ، بيت زائد .

عائلة يونس : بيت إبراهيم ، بيت سعد ، بيت محمد

عائلة منصور (أو الاطيرش)

عائلة ادريس : بيت عميش ـ بيت الايلق ـ بيت النهير

توجد وحدات هامة منها بمصر مع عائلة خضرة وكذلك بجنوب بنغازي .

عائلة يوسف : بيت عبد الله ، بيت الحاج حمد ، بيت محمد

شعب أخرى تابعة لعائلة منصور

بيت مفتاح ، بيت الحبلوك ، بيت أبي صلي ، بيت جاد الله .

بيت قندول

منطقة سيدي عبد الواحدووادي الحصين ، حدودها مع قبيلة الدرساء ، مستقرة بالمنطقة ، منضمة اليها سلالة أبي زايد ، وهو ابن آخر لحمد ومن أم واحدة .

عائلة يونس : بيت بخاطره ، بيت مكلّب ، بيت أبي ذراع .

عائلة جبر (أو مريم) : بيت اسرافيل العقابي ، بيت محمد ، بيت شلوف ، بيت حريق ، بيت الرقاد ، بيت المطيوي .

عائلة أبي زيد (أو بيت الحارب) : بيت حسين ، بيت عتيق ، بيت أبي عبط .

عائلة تائل

منطقة هذه العائلة ظهرة طرغوتية،ام قداح ، وادي الشريف ، وحدودها مع قبيلة الدرساء، منضمة اليها سلالة الزوي ، وهو ابن آخر من ابناء حمد .

مستقرون

أولاد عمران :

عائلة خبيلة

عائلة كميل

عائلة الاعور

عائلة أبي غزلان

عائلة القلوق

عائلة مهبوس

عائلة احسيسيب :

عائلة علي : بيت جويلي ، بيت رحيل ، بيت بالحسن

عائلة النشاق

توجد عائلة النشاق خارج المنطقة وهي تقيم بمصر او برقة .

عائلة الزوي : بيت حمد ، بيت ابي بكر ، بيت خالد ، بيت محمد .

تقيم هذه العائلة بصفة تكاد تكون دائمة في منطقة الترع .

الظواقر

منطقتها: قصر التومه ، وجه العجوز ، توجد جماعات هامة منها بمصر أو منطقة سرت ، وهم شبه رحل .

عائلة سميع

عائلة رحيم : بيت حسين ، بيت شعيب ، بيت خليل ، بيت رحيم .

عائلة شباح

عائلة أبي سدرة

عائلة عريبة : بيت شدة ، العريفات ، بيت الأطرش .

عائلة دردرة : بيت اليالوزي

اغلب هذه العائلة مقيم بمصر .

شعب مختلفة : بيت بحيرة ، بيت ام القناء ، بيت مقّور .

يقيم البيت الاول ضمن قبيلة الفرساء (النشلياني) ويقيم البيتان الاخيران بمصر .

عائلة أبي الاذان

المنطقة : سيدي عبد الواحد ، بربورش وعين الشرقة (الى الجنوب الغربي من مسّة) ، نسبة عالية منها موجودة بمصر .

عائلة عبد الله : بيت زتين ، بيت الباهت

عائلة الاجيرب : بيت سليان ، بيت شعيب ، بيت خليفة الاطرش ، بيت ديهوم .

البيت الاخير يقيم بمصر ومنطقة سرت .

عائلة توم : بيت ابراهيم السلطانية ، بيت سالم .

عائلة قضيضة الحداد : بيت فضل الله ، بيت فضيل .

يقيم البيت الاخير بمصر .

عائلة عمر : بيت شعيلة ، بيت اسماعيل

عائلة فائد

هذه الوحدة الصغيرة من الوحدات الخمس التي يتكون منها الحرابي لن تخلع عليها صفة القبيلة ، إذ أن الأمر بشأنها يتصل بعدد صغير ، يقيم أغلبه في الوقت الحاضر خارج برقة .

تمتد أراضيها نحو الجنوب من أراضي الحاسة ، ومن التقاليد المتوارثة أن منطقة الحرابي مقسمة الى أربعة أقسام وليس الى خمسة ، ربع للأخوين الحاسي وفائد اللذين قسماها الى قسمين ، فأسند الى الأول المنطقة الواقعة بين القايدية الى البحر ، وترك للآخر الباقي ، ويتعلق الأمر بشريط ضيق محصور بين شرقي وغربي حدود قبيلتي البراعصة والعبيدات دون حدود جنوبية ، وأراضيهم خصبة حين يجودها الغيث ، ولهذا كانت منطقة يتردد عليها بصفة عادية القبائل المجاورة

كانت عائلة فائد في العهد العثماني تتبع مديرية البراعصة ومركزها سلنطة وهي الآن تتبع مديرية الحاسة ومركزها شحات ولم تكن تتجاوز في ذلك العهد أربعمائة نسمة كما يبدو ، وفي منتصف القرن الماضي تقريبا ، وبعد خلاف مع العبيدات ، أخذ اعضاؤها ينزحون الى الفيوم بمصر حيث ما يزالون يعيشون حتى اليوم متصرفين للزراعة والتجارة البسيطة ، وقد بقي منهم اقل من ٢٠٠ نسمة .

عارضوا احتلالنا ، وحين احتل مركزهم الرئيسي القايدية في يوليو ١٩١٣ ، هجروا منطقتهم بصفة جماعية ، ولحق قسم منهم باخوتهم في مصر واخذ القسم الاخر يتجه نحو الجنوب ملتحقا بالثوار وحين نقص عددهم بهذه الطريقة لم يعد يبقى منهم ببرقة سوى مئة شخص .

وعلى الرغم من أنهم يقيمون غالبا في المنطقة الشمالية من أراضيهم (منطقة القائدية وشبشن والقطة وبلقس) فإنهم يتنقلون دائما نحو الجنوب ، في المنطقة البعيدة من سروال والمخيلي والعزيات ويترددون أيضا على مراكز اخوتهم بالفيوم ، ولذا نعتبرهم شبه رحل .

عائلة أبي عائشة (أو شرف الدين)

عائلة القصيصيب

عائلة الزقلمي

عائلة أبي شغيلة

عائلة عزيز

زاوية القائدية أسست قرب ١٨٥٠ من قبل سيدي إسماعيل الفزاني الذي كان أول شيوخها ، وقد دفن بالمسجد المجاور لها .

القسم الثاني : قبائل البراغيث

قبيلة العرفاء

لمحة عامة

أصل القبيلة وتكوينها

ينتمي العرفاء كما أوضحنا فيما تقدم هم والعبيد وأولاد فايد القدامى الى ما يعرف باسم البراغيث الحمر .

ومن جدهم عريف بن برغوث (أو من شيبون بن برغوث كما يرى آخرون) تنحدر سلالة العرفاء حسب الشجرة التالية :

عريف

الاطرش — سلطان شيبون

مؤمن — عيسى بوشحمة — حرجير — بوزغية

العفج — بوريشة — الذرعاني — تجل — رخاب — فرشاح — سلام

بلهمة — يوسف

عمار الفضلية — جمعة — بشر — بهية — علي

وهكذا يظهر العرقاء مكونين من القبيلتين التاليتين :

السلاطنة : سلالة سلطان

الطرش : سلالة الاطرش

وبغض النظر عن الشعب المنضمة الى هذه القبيلة والوافدة من جهات مختلفة كما سوف يتبين ذلك في التفاصيل الخاصة بكل عائلة وبيت ، فان الوحدة العضوية البشرية السلالية للعرقاء يمسها الشك القوي الذي يبرز وجوده حول الأصل المشترك للسلاطنة والطرش . ومن أخوة السلاطنة ، السلاطنة المعروفون بهذا الاسم في تاورغاء ، اعتبرناهم في دراسات سابقة من أصل بربري .

بالاضافة الى سمات وخصائص اخرى ظاهرية بين السلاطنة والطرش تظهرهم اليوم على نحو مختلف بحيث يتردد المرء في الاقرار باخوتهم المشتركة .

وعلى كل حال فان السلاطنة يبدون جماعة مشكلة تشكيلا شديد الاختلاط بينما تبدو جماعة الطرش متجانسة ومتماسكة تكاد تنعدم فيها العناصر الغريبة المتأكد طروءها على القبيلة .

تنضم الى القبيلة وحدات من المرابطين بعضها قد يدخل ليكون جزءا عضويا منها والروايات المتوارثة توضح ذلك وتردها الى القرابة من جهة الأم ، أما بعضها الآخر فقد ظل على صفة الانضمام ولكن في وضع متساو ،ويتقدم هنا المرابطون الصدقان الحقيقيون .

السلاطنة

لقدأشرنا إلى الأخوة القائمة بينهم وبين سلاطنة تاورغاء والتي لا يرتاح السلاطنة العرقاء الى تبوقها ولكنها على كل حال مؤكدة ، دون أن يتحدد أي الفرعين كان هو الأصل .

من سلاطنة تاورغاء توجد جماعة كبيرة تحمل اسم لواتة وهو ما يؤكد القول باصلهم البربري أو على الأقل يؤكد الأساس المختلط للسلاطنة في برقة ويوجد من السلاطنة بالاضافة الى وحدات صغيرة غريبة ، جماعتان كبيرتان من المرابطين الذين يحتلون منزلة متساوية .

وبالرجوع الى الشجرة الخاصة بانساب هذه القبيلة يبدو السلاطنة منقسمين الى فرعين :

الزغوب أو أولاد بوزغابة

المرحيرة أو أولاد المرحيرة

ان أسماء الشعب والعناصر ذات الأصول الغريبة سترد في الجداول التالية :

إن أراضي السلاطنة مقسمة بين الفرعين المذكورين .

فرع الزغوب

ينقسم الى العائلتين التاليتين ويقطن القسم الشمالي الغربي من أراضيهم المقسمة الى ثلاث شرائح بين السلامية والفرنسخة وأولاد الأعمى .

السلامية

عائلة العسيلي : بيت فاطمة ، بيت سعد .

يرى البعض أن بيت سعد نازح من قبيلة العبيدات وتوجد فروع منه ضمن قبيلة المغاربة وكذلك بمصر .

عائلة الحواز : بيت جبرين ، بيت ادريس .

توجد فروع من بيت ادريس ضمن العواقير (سديدي) وكذلك بمصر .

عائلة عموش : بيت حفتر ، بيت المسلوب .

عائلة جميل : بيت جوده ، بيت الورادي .

يقال أن أصل هذه العائلة من الفرسان (المرابطة) ويقيم قسم من بيت جودة بمصر .

القرشحة

عائلة الحاج : بيت الحاج هارون ، بيت الحاج حمد .

ينحدرون من الولي الحاج بوبكر المدفون على مسافة ٨ كم الى الشمال الشرقي من المرج . وهم مندمجون مع القرشحة الذين يعتبرونهم اخوة من جهة الأم .

عائلة أبي شويريب : بيت آدم ، بيت أبي حليمة ، بيت اعميشية .

بيت عميشية وافد من تاورغاء ويدخل في تشكيله بيت الناظوري وأصله من كوالي مصراته .

أولاد الأعمى : بيت أبي هندي ، بيت أرتيف .

هم مرابطون من سلالة سيدي عمر الأعمى ولكن يوجد ضمن بيت ارتيف جماعات ترجع بأصولها الى اولاد سليمان بطرابلس الغرب وهم يكونون جزءا عضويا من القرشحة ويتمتعون بتقدير كبير بفضل اصولهم وبسالتهم التقليدية المعروفة ومن أولاد الأعمى أيضا عائلة بلعيد المقيمة حاليا قرب قمينس منتجعة منذ ما يقرب من مئة عام الى مواقير (مطاوع) .

فرع الحرحيرة

يقطنون القسم الواقع الى الجنوب الشرقي من أرض السلاطنة المقسمة الى شريطين بين العائلات التابعة لها . وهم يشكلون اكثر الفروع تجانسا بين هذه اللحمة وليست لهم جماعات تذكر . تقطن خارج حدود المنطقة .

الرحايات

عائلة زربي

عائلة تاهد

عائلة عريف

الترانبع : بيت حمد ، بيت دائخة ، بيت صالحة ، بيت بن حجَر

توجد ضمن بيت حمد شعبة نازحة حديثا من ترهونة اما بيت حجر فهو من قبيلة معدان بمنطقة سرت .

النجول

عائلة عصر : بيت الكرش ، بيت أبي زهو ، بيت الدقفة ، بيت عتيق .

عائلة قدير

بيت الصهّالة ، بيت الطليلة ، بيت عفّاض .

الطرش

يبدو الطرش سلاليا جماعة متجانسة بشعور ظاهر بهذه الوحدة فليس هناك بينهم عناصر طارئة أو دخيلة مستوعبة، توجد فقط بعض الوحدات المرابطة المتضمة ولكنها متميزة تميزا تاما عن القبيلة ، ولذلك فاننا نفترض انهم من جنس عربي طبقا لرواياتهم

وان كانت تعوزنا العناصر الجديدة لتحديدهم تحديدا ثابتا .

ينقسم الأهالي الطرش الى خمس عائلات وهي العائلات التي تبدو في شجرة القبيلة ولكن بدراسة هذه الشجرة دراسة جديدة نلاحظ أن الأمر يتصل بفرعين متميزين وسوف نعرضهم بهذه الطريقة واضعين في تقديرنا أيضا أن عائلة أبي شحمة بحكم عددها وتركيبها وانتشارها لا تشكل عائلة واحدة فقط ولكن مجموعة من العائلات ، ولذلك نقسم الطرش الى فرعين :

بوشهمة ــ مؤمن

ولو أن هذا التقسيم ليس قائما في الاستعمال العام .

وهم يقطنون القسم الشرقي والغربي من المنطقة ولكن ليس هذا التقسيم الطابع المنتظم الذي يذكرنا بالتقسيم القائم بارض السلاطنة . وعلى كل حال ، فلكل عائلة قطعة من الارض

أبو شهمة

من العائلات الخمس التي تتكون منها عائلة أبي شهمة فيمكن اعتبار اكبرها عائلة علي بحكم تركيبها وعددها ، مجموعة من العائلات الصغرى .

عائلة علي

عائلة ابراهيم : بيت حسن ، بيت يحيى ، بيت آدم ، بيت صالح ، بيت مهون ، بيت غومة .

عائلة رابح : بيت الزويل ، بيت الصيدي

عائلة أبي حبلة : بيت عوض

لها فروع أخرى صغرى ، يقيم بعضها لدى عواقير سديدي وبعضها بمصر ، ويقيم بيت صالح بمصر ، ويقيم قسم من بيت غونة لدى عواقير سديدي .

عائلة بشر : بيت الحاقن ، بيت العلّي .

يوجد قسم من بيت الحاقن بمصر .

عائلة بهية : بيت الاريد ، بيت هند .

يقيم جزء من البيت الأول بين قبيلة الحاسة ويقيم قسم من البيت الثاني ضمن العواقير سديدي .

عائلة الجويعة : بيت محمد ، بيت يتيم .

عائلة الظريف (وايضا يونس) : بيت القبيلي ، بيت التعيري .

بيت القبيلي يقيم كله بمصر .

فرع مؤمن

الدرعان (أو الدريعات)

عائلة الظريف : بيت سليم ، بيت محمد الفار

تعرف هذه العائلة أيضا باسم الظريف الاصغر

عائلة أبي سعد : بيت أبي خشيبة ، بيت النطاح ، بيت جويلي ، بيت الثريا .

يقيم بيت الثريا ضمن عواقير (مطاوع) في المنطقة الواقعة الى الشرق من راس اتجوش .

عائلة مرعي : بيت الصدية ، بيت أبي بدو .

عائلة يوسف

عائلة أبي عوكل : بيت محمد ، بيت زغيب ، بيت علي .

عائلة شائدة : بيت واعر ، بيت أبي عرق ، بيت الاشتر .

الصياقة : بيت أبي ضباع ، بيت أبي رحيل ، بيت فطيمة .

يوجد قسم من البيت الأول ضمن العواقير قرب جاردينا .

عائلة بلهمة

عائلة آدم (وتعرف أيضا باسم عائلة المبروك) : بيت فطومة ، بيت رفيعة .

عائلة الوصخ : بيت أبي هيسة ، بيت الحقيق .

عائلة عايرة : بيت بريدعة ، بيت كريم .

عائلة كريم

عائلة أبي شيحة

عائلة كريم فرع من بيت فطومة ، وعائلة أبي شيحة فرع من بيت رفيعة .

عائلة العيفج

عائلة الجواهرة (الجوهري) : بيت الفلل ، بيت القضام ، بيت الشاهدة (الشاهدي) .

التحيلات (التحيلي) : بيت جراب ، بيت غيضان ، بيت عبد الرحمن .

عائلة الصليليخ

الرقائقة (الرقائي) : بيت زعتر ، بيت ميبريكة ، بيت بليقة .

يوجد البيت الأخير ضمن قبيلة القطارة بأجدابيا .

مرابطون

يتألفون من شعب من المسامير واولاد الشيخ الذين اشرنا اليهم في القسم الثالث ، وتعتبرهم شبه رحل بسبب تنقلاتهم المستمرة خارج المنطقة .

المسامير (مسامير الرزق)

عائلة عبد الجواد : بيت الحاج علي ، بيت سعد ، بيت عبد الرحيم .

ينحدرون من سيدي عبد الجواد المدفون قرب برسيس ، وهم منضمون الى عائلة ابي شهبة .

الحلايم

ينحدرون من سيدي المبروك الحليمي المدفون قرب القبة بين قبيلة العرسة (الشلوي) وهم منضمون الى عائلة أبي شهبة .

أولاد الشيخ

هم وحدات من أولاد الشيخ ويقيمون على الحدود الواقعة بين العواقير والعرفاء (الطرش) والعبيد ، يترددون على منطقة سيدي أبي زيد واصلهم عربي .

قبيلة العبيد

لمحة عامة

أصول القبيلة وتركيبها

لقد أشرنا في مقدمة الكتاب الى الأصل المفترض لهذه القبيلة ـ المشتركة في مجموعة (البراغيث) والعبيد هو خادم أسود لبرغوت ، وعند موت برغوث كان العبد ـ كما تقول الاسطورة ـ موضع نزاع بين عريف جد العرفاء وجبرين جد الجبارنة (العواقير والمغاربة) وبعد صراع وقتال انتهى عريف الى ان يشتري العبد موضع الاشكال ويضمه الى سلالته ...

وهذا يرمز (كما هي العادة في مثل هذه الاساطير) الى وجود عنصر غريب طارىء تتنازع عليه القبيلتان ثم تنتهي احداهما الى سحبه الى جانبها مقابل مكافآت سخية . ويبدو فعلا أن العبيد ليسوا في اصولهم سوى مرابطين للعرفاء لا اكثر ولا اقل وفي جميع الاحوال فان علاقة الصداقة بل الاخوة التي كانت دائما بينهم معروفة ظاهرة من خلال المساندة المتبادلة في كل الاوقات ، اما ضد هجمات القبائل المجاورة واما في الانتفاضات ضد الحكومات الغابرة .

وعلى كل حال فهذه شجرة العبيد التقليدية :

- العبيد
  - منصور
    - اليتامى
  - جابر
    - الرخاني
    - مسعود
      - شلوف
      - بوبكر الاقطع
        - حماد
        - السبقي

إذن ، هما فرعان نسميهما عشيرتين :

منصور

جابر (توجد بعض الخلافات حوله في الروايات الشائعة) .

وفي الشجرة المذكورة أعلاه أشير الى جدود العائلات الحالية الرئيسية من قبيلة العبيد ، ولا تظهر بينها ، اهم هذه العائلات وهي عائلة شعوة المنضمة اليوم الى منصور ، وجد هذه العائلة هو سيدي رحومة الولي الشهير دفين سهل المرج (انظر قبيلة العرفاء) وهو ابن سيدي عمر الأعمى جد اولاد الاعمى وام السوداء من قبيلة الجهامة (انظر الملاحظة الواردة سابقا بخصوص هذه القبيلة) . وقد تزوج سيدي رحومة من شعوة بنت سيدي نوح المسماري . ومن سلالتها جاء أولاد شعوة .

ومن جهة أخرى تزوجت أم السوداء، والدة سيدي رحومة ، بعد وفاة عمر الأعمى من منصور أكبر ابناء (العبد) وقد بقي أولاده يتامى من بعده ، ومن هنا جاءتهم تسمية (اليتامى) . وبسبب المكانة التي كانت لرحومة أخيهم من الأم ، عرفوا بيتامى رحومة وهي تسمية ما يزالون يحملونها حتى الآن .

ونختم القول بان شعوة الذين يشكلون اليوم جزءا من عشيرة منصور هم اخوة لليتامى من ناحية الأم واخوة اشقاء لاولاد الأعمى المنضمين الى العرفاء عشيرة السلاطنة .

ما هو نصيب الحقيقة في هذه القراءة التي حددتها الروايات المتوارثة ، ذلك أمر لا يمكن الجزم به على نحو قاطع ، وعلى كل حال فان سيدي رحومة كما هو واضح هو مؤسس القوة الحقيقية للعبد ، ويروى أنه بمساعدة العرفاء قد تمكن من إجلاء العواقير والبراعصة من المنطقة فوسع بذلك على سلالة القبيلة التي ظلت عائلته متحدة بها بشكل نهائي .

وتنضم الى العبد وحدات مرابطة من قبيلة المسامير وقبيلة سعيط ..

عائلة منصور

لقد أشرنا فيما تقدم بخصوص أصول العائلتين اللتين تتألف منها هذه العائلة التي كانت لها السيطرة في كل الاوقات على القبيلة باسرها ، وتمارس هذه السيطرة على نحو أدق ، عائلة شعوة وقد شكلت في مجموعها العنصر المتأبي على الانصياع لسلطة الحكومة ، تقيم في المنطقة الجنوبية الشرقية من المنطقة المقسمة تقريبا بالتساوي بين العائلتين ..

عائلة شعوة

مركزها التقليدي تاكنس التي تستقي من آبارها يوميا وبطريقة دورية العائلات الاربع الأولى المعروفة باسم شعوة ، أما البقية فلها آبارها الخاصة في اراضيها

التي تستقر بها .

عائلة عبد الله

عائلة الجريو : بيت سويكر ، بيت جردق ، بيت خالد ، بيت قودان ، بيت بكرة ، بيت زريب الليل ، بيت محمود .

عائلة مقربي : بيت علي ، بيت خير الله ، بيت جالي ، بيت عياط

مناطقهم : تاكنس ، التشل ، طولون ، الله ، ابو قسال ، تغريو ، قلولو ، القرينات ، قوط موسى ، القديرة ، القبة ، سيالوس

عائلة موسى

عائلة أبي زهو : بيت عمر ، بيت محيور ، بيت لطيفة ، بيت أبي علة ، بيت سكلول ، بيت يحيى ، بيت مهيوس ، بيت الاجهر .

عائلة حرسة

المناطق المذكورة اعلاه .

عائلة أبي زيد

عائلة ابي قلبة : بيت خطاب ، بيت جودة

عائلة ادريس : بيت المريغي ، بيت أبي شعرابة

منطقة تسطة ، وهي من أصل غريب ويحتمل أن تكون من العوامة

البراجات (أو عائلة العبيدي)

تقيم بمنطقة قوط خليل والبياضة وهي من أصل غريب ، وقسم منها منضم ايضا الى اليتامى .

مرابطون

المسامير

عائلة ضارة : بيت نجم ، بيت عبد الرحيم ، بيت أبي قرين ، بيت قبول

مقرهم وادي المسامير ، كاف ام العميد ، شبه رعل ، ويتجهون نحو برقة الغربية في ترحلهم .

اليتامى

مناطقهم : جردس وام الجوابي .

عائلة عياط : بيت عبد الحفيظ ، بيت الحاج ابراهيم ، بيت خنيفر ، بيت

كيالي ، بيت مناع ، بيت مخاض .
منطقة جردس وام الجوابي والعليبة وام الغزلان ، وادي الشرفاء ، غدير العقل ، الحروبة .

عائلة الاسيف : بيت الاجبار ، بيت سويري ، بيت ادريس .
المنطقة: جردس وام الجوابي وادي العبد وسيدي سعد ، والربيبة والحروبة .

عائلة ستان : بيت السويدة ، بيت الحريقة ، بيت جار الله .
مناطقهم: جردس ، وادي ابي عقود ، تلامس وادي الطحان ، شطيب قطمير .

عائلة دخيل : بيت الحجل ، بيت القرد
مناطقهم: أم الجوابي ، تلزم ، الرحبية ، ام الغزلان .

البيض :
بيت المسوتة ، بيت اللافي ، بيت سيرة ، بيت مغمش
(بيت جبرين ، بيت سدبنة ، بيت رحيل) .
مناطقهم: ام الجوابي ، ام الكلوم ، قرزة ، البنية ، عقوبة التال وحدودها مع ام العواتير .

البراجات :
انظر المذكورين بهذا الاسم في الصفحة السابقة ويقيمون بالجنوب الشرقي قرب الكويبة

مرابطون

المسامير

عائلة خضراء : بيت أبي جنوب ، بيت رقيوة ، بيت أبي عتبة .
يقيمون بوادي المسامير دكان ام الصعود ، شبه رحل نحو برقة البيضاء .

سعيط

عائلة ابي طاحونة

عائلة ربيضة

يقيمون بصفة مستقرة في منطقة قرزة وينحدرون من سيدي أبي بكر دفين المنطقة نفسها .

عائلة جابر

تقيم بالجانب الشمالي الغربي من جبل العبيد .

الدخاخنة

منطقة سكناهم: قصر الجبيلة ، قرب البنية .

عائلة هنية : بيت داود ، بيت قدار ، بيت شايح ، بيت بهادل .
المنطقة: وادي الدخان .

عائلة آمنة : بيت مطاري ، بيت المشقق ، بيت شخوت ، بيت كريم .
منطقتهم: قصر الجبيلة والعويتات .

عائلة مدللة : بيت ميلاد ، بيت الحكيكية ، بيت غزالة ، بيت السويحي ، بيت القرحي ، بيت ابي رغوة ، بيت أبي جربان .
منطقتهم: قصر الجبيلة ، بوساح

عائلة القياط : بيت المحقن ، بيت كنز ، بيت أبي قراع ، بيت معيز ، بيت أبي حلبقة ، بيت الأعمى .
منطقتهم: قصر الجبيلة ، بوزراع الستيرات الرويعية .

البراجات
قرب الرويعية (أنظر الملاحظة المتقدمة في خصوصهم) .

الشلالقة

مركزهم قصر ساس ، وهذه العشيرة منضمة الى عائلة صيقي ، وتنحدر من أبي بكر الاقطع ، وهي اذن اخت لعائلة حماد .

عائلة الازرق
المنطقة : سيدي سليم .

عائلة الحرم

المنطقة : غوط الشيبس وبوزغون .

عائلة غل : بيت شدة ، بيت حجزة .

مناطق الكنيف (جنوب الشيبس) كشفان ، والحسرة ، وادي القصور .

عائلة البراني

نفس مناطق العائلة المتقدمة

عائلة الصيفي (او الصيافة) : بيت محمود ، بيت ابى كشاش ، بيت جبرين ، بيت ابي بكر .

مناطقهم:القصور ، وسيدي الخضري والبلاعة .

عائلة حماد

عائلة حشر : بيت الرغيت ، بيت ادريس ، بيت البهوب .

منطقة الباخة والغرب

عائلة دويح

وادي لستانة .

عائلة بالط

المنطقة : وادي الزوبية

عائلة براوة : بيت جيدة ، بيت صكلول

المنطقة:أبو غرارة

قبيلة العواقير

لمحة عامة

نطلق عليها اسم القبيلة لمجرد شيوعه في الاستعمال العام ، ذلك انها في حقيقتها تجمع مركب من عناصر بشرية مختلفة الأصول . ودون أن نتخل عن ربطها بشجرة السعادى ، نلاحظ أن قبيلة حقيقية باسم العواقير لا تسرى الا على جزء صغير من عائلاتها العديدة ، لا يزيد في واقعه عن عشر هذا المجموع البشري الذي يعرف اليوم باسم العواقير . ونضيف الى ذلك ، انه حتى بالنسبة للعائلات المعروفة تقليديا انها من العواقير الحقيقيين ، فان شكوكا قوية تبدو من دلالات مختلفة انهم ليسوا سوى تجمعات مختلفة كونت النواة الأولى الأساسية التي تجمعت حولها العناصر الطارئة التي تكون اليوم القسم الأكبر من هذه القبيلة .

ومن الواضح أن هذا الانضمام كان يتوازى مع توسع العواقير وامتدادهم من مراكزهم الأولى في توكرة ودريانة والأبيار نحو ظهر الأبيض وبرقة البيضاء ، ذلك التوسع الذي أشرنا اليه في مقدمة الكتاب . والعناصر المنضمة الى هذه القبيلة تتألف من عائلات كانت تسكن المنطقة (برقة البيضاء وظهر الأبيض) أو يتردد عليها منذ القدم ، أو من عناصر بقيت من عرب الغرب (المغاربة) الذين تزحزحوا تدريجيا عن مواقعهم نحو الغرب ، أو من عناصر طارئة حديثا .

ونكتفي بالشجرة التي أشرنا اليها في مقدمة الكتاب (شجرة السعادى) دون أن نضيف اليها شيئا ، حيث يبدو فيها أن موسى الأبيح المعروف أيضا باسم موسى الأحيمر قد أنجب من زوجته (قورة) أم العواقير ثلاثة أبناء هم ابراهيم

ومطاوع وبديدي ، وهم الجدود المفترضون للفروع الثلاثة الكبرى للقبيلة كما أنجب من زوجته الأخرى (فياض) سلالة أخرى انتهت الى الانقراض ، بسبب الحروب بينها وبين اخوتها ولم يبق من هذه السلالة سوى ثلاثة أفراد هم :

١) **العشيبي** ، ومنه العشيبات المنضمون الى فرع مطاوع .

٢) **البرغثي** ، ومنه البراغثة المنضمون الى فرع ابراهيم .

٣) **الفارسي** ، ومنه الفوارس المنضمون الى فرع سديدي .

هكذا ترى الروايات المتواترة التي تهدف كما هو مألوف الى اقامة قرابة دموية بين العواقير والوحدات الكبيرة المنضمة اليها . ولكننا نشير هنا ، الى الاتفاق على أن أم العواقير أنفسهم . ان ما يمكن أن نستخلصه من الرواية المتقدمة على نحو شبه أكيد أن العشيبات والبراغثة والفوارس ، انما هم بقايا قبائل كانت قائمة بالواقع ، ظهرت عليهم فيما بعد قبائل فتية نامية ، كانوا أول من دخل فيما بعد في تركيبها وضخم في اعدادها .

وربما انطبق ذلك ايضا على بعض القبائل الأخرى التي ستتحدث عنها فيما بعد . ولا تتوفر لنا من الدلالات لربط هذه القبيلة ، في عناصرها الأصلية ، سوى تلك القرابة الشائعة المتعارف عليها التي تردهم وقبيلة المغاربة الى أصل واحد ينحدر كما نعرف على نحو أكيد من بني شماخ احدى بطون بني سليم . ولذا فاننا نعتبر العواقير الأصليين عربا . اما العناصر الطارئة فسوف نذكر أصولها قرين أسمائها في الجداول التالية :

العواقير
عشيرة إبراهيم

في الوحدات التي تظهر في الجداول التالية ، جرت الروايات المتوارثة على اعتبار العائلات السبع الأولى من العواقير الحقيقيين . أما فيما يتصل بالبقية فسوف نشير في المكان المناسب الى أصولهم والأماكن التي وفدوا منها ، مع إشارة مفصلة بخصوص البراغثة الذين يكونون قبيلة حقيقية مؤلفة من ثماني عائلات ، وتتردد حول أصولها روايات متعددة متناقضة .

وتميز الوحدات المختلفة من فرع إبراهيم أيضا بالحمر والبيض وهي تعادل النعت بالجنوبيين والشماليين ومن البيض عائلة اللواتي والتمر وسعيط التمول ومن الحمر البقية الباقية ، رغم أن عناصرها متجهة نحو الجنوب وتقيم به بصفة دائمة .

يعتبر جميع فرع إبراهيم مستقرا .

عائلة اللواتي

مناطقها : سلوق ،مسكلو ، القارة ، بنينة ، الشريفية .

عائلة خليل : بيت أبي شنيف ، بيت الاسود ، بيت المرخي ، بيت الشويطرة ، بيت أبي شعراية ، بيت عربي ، بيت الكتاني ، بيت الشرع ، بيت العاقلي ، بيت أبي قراحة .

عائلة عمر : بيت حمد ، بيت مهيوس ، بيت سليمان ، بيت زكري ، بيت مطعطز ، بيت العباني ، بيت التائب ، بيت الركن ، بيت أبي شوينة .

بيت الركن من أصل غريب ، بيت أبو شوية ، بقية من قبيلة الجوازي وهم مقسم في الواقع بين العائلتين خليل وعمر وتوجد وحدات منه بين مرابطي سحيط سعيد (انظر ما يلي) .

عائلة التمر

أراضيها : سيدي منصور ٢٠ ك الى الشمال الشرقي من بنغازي ، القريدية (الشمال الغربي من انشلات) وهي مكان اقامتهم العادية ومنطقة ظهر الأبيض بين قبيلة وهيشة التمر .

عائلة التمر : بيت عبد الله ، بيت بلقاسم ، بيت الغول ، بيت بريك ، بيت يونس ، بيت فضيل .

شعب مختلفة :

بيت البلعزي : (من بلاعزة طرابلس الغرب)

بيت الجيص ـ بيت الطقيبي : (من أصول غير واضحة) .

عائلة حلاّق

المنطقة : تسلوق والمبنى (الى الشمال الشرقي من درياتة)

عائلة الحزين : بيت عقيلة ، بيت حمد

عائلة أبي صفيطة : بيت دوية ، بيت أبي سفيطة .

عائلة القم : بيت بخاطره ، بيت الدير

يوجد قسم من بيت الدير قرب سلوق .

عائلة التربر : بيت أبي هدية ، بيت عمر

عائلة أبي مشرفة : بيت رحيل ، بيت علي.

عائلة الطيالقة

المنطقة : انظر الملاحظات الخاصة بكل عائلة .

الطيالقة

بيت واعر ، بيت أبي فاخرة ، بيت كويساه ، **بيت محيميد** ، بيت خطرية

مناطقهم : غوط أبي سالم (بين درياتة وبوكرة) .

عائلة الغزالي

القبوقيون : بيت شريف ، بيت صهيدة ، بيت مصطفى الجهيمية ، بيت العقص ، بيت الوتري .

أهل الظهر : بيت سيقة ، بيت مبارك ، بيت طميشة ، بيت شميحيط ، بيت **قطيط** ، بيت القدري .

مناطق القوقيين سيدي موسى والعطية والجثة (الى الجنوب الشرقي من الابيار ، وبيت العقص والوتري من مرابطي العوبة .

ويقيم أهل الظهر بطليلس وعقوبة الغزالي ، وبالبنا ويراس ، بيت قطيط من أصل غير واضح ، بيت القدري من أولاد علي .

عائلة يحيى

أراضيها : الى الجنوب من قمينس ، ويقيم بيت ناقلة ، قرب القريدية مع عائلة تمر .

عائلة يحيى

التجاجرة : وهم من سلالة عائلة اللواتي .

بيت خبز

بيت ناقلة

عائلة الغمق

المنطقة : انظر الملاحظات الخاصة بكل عائلة .

ويقال ان عائلة سحاتي وشليان وافدتان من طرابلس الغرب ويعتبرون من

مرابطي الصدقان .

عائلة أدم : بيت أبي سوفة . بيت عبد النبي والمضيرات . بيت العقوبة .

تقيم هذه العائلة برقبة ماسة . المضيرات غرباء . هل هم من طرابلس ؟

وبيت العقوبة من مصر .

عائلة الشويخ : بيت ابراهيم . بيت عبد الله

يقيمون بسيدي منصور (الى الشرق من الكويفية)

عائلة عبد الرزاق : بيت صالح . بيت حمد .

يقيمون بمنطقة الأشيتر

عائلة السحاتي : بيت رخاء الأعرج . بيت أم الفضل . بيت حمد عبودة . بيت محمد المعداني

يقيمون بمنطقة الظهرة (الى الشمال من الرجمة) اما بيت محمد المعداني فيقيم بوادي بوجرار .

عائلة شلهان : بيت الرقّاص . بيت ابي هدبة . بيت العقير . بيت بالذبان . بيت حنّة .

تقيم البيوت الثلاثة الأولى بمنطقة الليثي (الى الجنوب من قمينس) ويقيم بيت بالذبان بوادي الفرساء . وبيت حنه بن قبة العيد .

عائلة تنقود

المنطقة : وادي العويتات . وتقيم عائلة عازة بخوط العركة . الى الجنوب الشرقي من درياتة .

عائلة تنقود : بيت سالة . بيت رابحة

عائلة عجية

عائلة عازة

عائلة عازة اصلها من مناصير ورفلة بطرابلس الغرب .

الفضول

المنطقة : وادي الجويبية . وتقيم بعض الوحدات قرب ام شخنب . ويبدو ان

اصلهم من حمائم زليطن . اي انهم عرب .

الفضول : بيت الأعور . بيت دخيل . بيت ضوي . بيت الاحمر .

البدور (مفردها البدري)

أصلهم من مناصير ورفلة . نزحوا الى برقة بعد هزيمة أولاد سليمان امام الأتراك (١٨٤٢) وقد كانوا متحازين حينذاك الى أولاد سليمان ومناصرين لهم . أراضيهم تقع على الحدود مع العرفاء والعبيد . عند وادي صبيرة . وادي زازة . بنية والعيلمة ومراد السلام والمليطانية . وتوجد شعب منهم بأماكن أخرى .

عائلة البهاجة : بيت بدر . بيت البكاي . بيت زقّاب . بيت رحيل .

الحطاربة (مفردها الحطروبي) : بيت العليوني . بيت سويل . بيت مرابط . بيت بوبيضة .

شعاعات : بيت قطوم . بيت أبي زيد . بيت الشويرف . بيت البدري . بيت العباس .

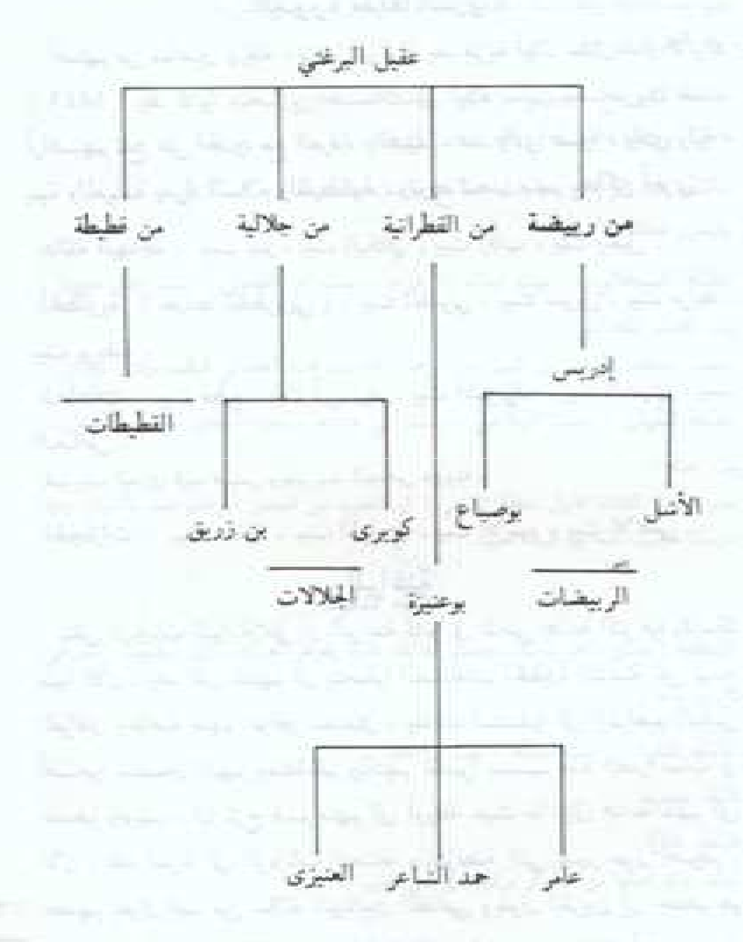
يقيم بيت البدري قرب قمينس ويقيم بيت العباس بجردينة .

الحجازات : بيت سنفية . بيت الحزاري . بيت الاسود . بيت الاعمى .

البراغثة

تتفق الروايات المتواترة على أن البراغثة كانوا في الماضي جماعة اكثر قوة وتماسكا منها الآن . وقد كان عليهم أن يتحملوا الصدامات الخطيرة الناشئة عن توسع العواقير وخاصة منهم عواقير سديدي . ولذلك استندوا الى إبراهيم الذين أصبحوا متضمنين اليهم وحلفائهم ولكنهم نقصوا بسبب هذه الصراعات في عددهم وقوتهم . كما نزح قسم منهم الى أورفلة حيث ما تزال جماعة منهم الى الآن . لقد أشرنا الى الروايات المختلفة والمتناقضة التي تدور حول أصولهم . بعضهم يقول إنهم من سلالة اليونانيين القدامى ويقول آخرون إن جدهم هو سيدي رحومة (جد عائلة شعوة بقبة العيد) كما تدور روايات أخرى حول بعض العائلات .

وتقدم هنا شجرة أنسابهم وقصدنا الوحيد من ذلك توضيح الفروع الأربعة التي ينقسم اليها البراغثة .



ومن الآراء الشائعة أن البراغثة الحقيقيين هم الربيضات وحدهم وأن الآخرين ليسوا سوى عناصر طارئة من أصول مختلفة ، وذلك صحيح فيا يتعلق بالعنيزات ويبدو أن عائلة عامر وربما عائلة العنيزي أيضا ينحدرون من مرابطي العوامة والشواعر من قبيلة القواخر . وللبراغثة طبقا لبعض الروايات ترابط قرابة مع عائلة موسى من فرع شعوة بقبيلة العبيد ، وكذلك مع أبي تغرة الموجودة حاليا ضمن قبيلة المغاربة .

فرع الربيضات

عائلة الاشل

عائلة يونس : بيت سكلول ، بيت شرف الدين ، بيت يوسف ، **بيت غلّيش**

عائلة الاشتر : بيت حمد ، بيت دخيل الله

شعب **مختلفة :** بيت صالح ، بيت حمدي ، بيت قميرة .

ساحاتهم : توكرة الشركة . ويقيم بيت دخيل الله قرب سيدي بوالخرة الكبير .

عائلة أبي اصبع

عائلة صالح : بيت سالة ، بيت موسى

عائلة محمد : بيت موسى ، بيت ابراهيم ، بيت عثمان ، بيت مؤمن

عائلة حسن : بيت المبروك ، بيت مسعود ، بيت صالح ابي زيّن ، بيت عمر عتيقة ، بيت محمد الأحول .

بيت التركي

ساحاتهم الكويفية ، زيانة ، قصر **الجبيبيل ، الشركة .**

العنيزات

عائلة العنيزي : بيت سليان ، بيت عبد الرحمن ، بيت محمد قتيش ، بيت

عبد الغني ، بيت موسى ، بيت الاخن ، بيت الهوري ، بيت الحفيان .
مناطقهم: بنغازي ، سواني عثمان و (القيقب) الشوكة .

عائلة عامر: بيت سعيد ، بيت سليمان ، بيت سالم ، بيت بالحسن ، بيت خنافير .
مناطقهم الى الشمال الغربي من جاردينا ، القيقب ، بنغازي .

عائلة الشاعر: بيت إبراهيم ، بيت رجب ، بيت المبروك ، بيت علي ، بيت رحيم ، بيت عبد الله ، بيت التبيي ، بيت مفتاح ، بيت الذيب ، بيت ام الفناء ، بيت بالعيد .
مناطقهم: الكويفية ، الشوكة ، القيقب .
وقد انتقل قسم من بيت الشاعر الى مصر واقام بالصعيد حيث ما يزال يحتفظ حتى الآن بعلاقات مع اخوته .
بيت ام الفناء ، وبيت بالعيد من اصل غريب

الجلالات

عائلة ابن زريق : بيت النعاس ، بيت أبي هدية ، بيت حماد ، بيت الاطرش ، بيت حمد ، بيت عثمان دغيويس .
مناطقهم: الكويفية، القيقب، الشوكة ، وبيت الاطرش يبدو أن أصله من الرفاقة النازحين برقة .

عائلة كويري : بيت محمد ، بيت علي ، بيت حسن ، بيت حسين ، بيت بالدباشر ، بيت القصيب ، بيت الصلاوي ، بيت توال ، بيت حويل ، بيت شكماك . تقول عائلة الشكماك انها من مصراته و ليست من العواقير.
مناطقهم: الصلاوي، القيقب .

القطيطات

القطيطات الغربيون : بيت الفالق ، بيت ورد ، بيت زعيمير ، بيت شعيطر .
مناطقهم: سيدي بوفاخرة الكبير ، سواني بوعطية .

القطيطات الشرقيون

بيت سلطانة : بيت طالب ، بيت حوسات .

بيت عبد العزيز: بيت صالح ، بيت بالقراف .
مناطقهم توكرة .

مرابطون منضمون الى عائلة إبراهيم

إن (سعيط) المنضمين الى قبيلة العواقير ينحدرون جميعا من جد السعيطي وينقسمون الى ثلاث فروع : بوشميلة (الشمول)سعيط والمريعيش، والفرعان الأولان ينضمان الى عائلة ابراهيم والفرع الثالث الى عائلة سديدي .

عائلة أبي جواري : بيت أبي حمار ، بيت الأسلم ، بيت الحربي ، بيت أبي رقوبة ، بيت أبي فعوص ، بيت غميض .
يقيم بيت أبي حمار ، وبيت الاسلم بجاردينا ، وبيت الحربي بالفندة والبيوت الثلاثة الأخيرة جاردينا ، وهي من سعيط والرعيش (انظر الملاحظات الخاصة بفرع سديدي) .

عائلة الربيضي : بيت الربيضي ، بيت رخيص
بيت طالب ، بيت دقوش ، بيت أبي جريعيد ، بيت رجوة ، بيت أبي قرع
مناطقهم: جبانة شهوان ، وجاردينا وسيدي محمد دقوش الى الجنوب من درنانة .

عائلة أبي شوبية : بيت حسين ، بيت الاطرش ، بيت سعيد .
مناطقهم: بادي الشهير (عند حدودهم مع العرفاء)

سعيط سعيد

عائلة عبد الرحمن : بيت الدغمة ، بيت حسين

عائلة محمد : بيت قدر ، بيت حسن ، بيت عثمان ، بيت الحويلاء

عائلة الاقيرع : بيت عبد الله ، بيت مفتاح ، بيت جميعة ، بيت محمد .

عائلة القار: بيت مفتاح ، بيت عبد الرحيم ، بيت عبد القادر .

عائلة خنفر: بيت اللطيف ، بيت عبد الحفيظ ، بيت ابراهيم .
مناطقهم : الساحيط وظهر سيلكو ، وتقيم عائلة القار بالساحيط وعائلة خنفر بالعرقة الى الشمال من الرجمة .

بيت رقيعة : الساحيط
بيت القرد : أرض العبيد
بيت الزقليل : برقة البيضاء دون اقامة محددة

الحوتة : بيت شويرف ، بيت الحويلاء ، بيت أبي الفراج ، بيت عتيق ، بيت واعر .
مناطقهم بين قصر العجوز وام الغزلان الى الجنوب الغربي من درنانة ، وينتمي البيت الأول الى

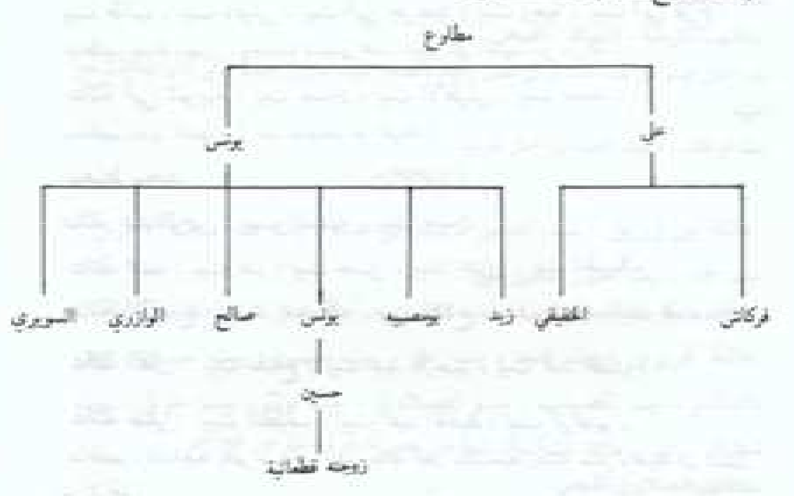
فرع عويه والثاني والثالث الى فرع الوزازنة والرابع والخامس الى فرع الشريعات من مرابطي أولاد علي .

المسامير : بيت ديبوز

الموقع : برسيس

عائلة مطاوع

تعتبر من المواقير الحقيقيين العناصر التي تؤلف الوحدات الثماني الأولى وقد اصطلحت الروايات المتوارثة على تقسيمهم الى فرعين منحدرين من علي ويونس ابناء مطاوع حسب هذه الشجرة :



وتمثل هذه اللحمة أقلية مطلقة إزاء العناصر المنضمة الى القبيلة والتي سنقدم معلومات حول أصولها في المكان المناسب .

وينقسم جماعة مطاوع الى بيض وحمر ، وضمن البيض عائلة صالح والعبادلة البيض والعشيبات والعريبات والهتهش . أما البقية فهم من الحمر .
يعتبر القسم الأكبر من مطاوع مستقرا بمواقعه ، وشعب قليلة ، أغلبها من المرابطين يصح أن توصف بشبه الرحل .

عائلة فركاش

مناطقها : سيدي موسى ، ام قبيبة ، وادي العويثات ، ام الغزلان ، تيدس ، سيدي عبد الله .

عائلة فركاش : بيت صالح ، بيت عمر ، بيت البديل ، بيت البياني ، بيت الخبيعة .

عرب

الخفيقات

مناطقها : الشريط الساحلي الممتد من الشقيق عبر سيدي سويكر ودريانة وتسلوق حتى بوسيعيد .

عائلة الطقوق : بيت أبي ملحة ، بيت أبي سدال ، بيت أبي خفير ، بيت السويد

عائلة الغرباوي : بيت سليم ، بيت مفتاح
شعب صغيرة
بيت الصنعاني
بيت حراديد أو شويخة
بيت المحجلة
بيت عزيز البحري

عائلة زيد

مناطقها : تسلوق وتقيم بها البيوت الخمسة الأولى . أما بقية البيوت فتقيم في سيدي ظاهر الى الشمال الشرقي من الرجمة .

عائلة زيد : بيت دحيوم ، بيت درقة ، بيت السوداني ، بيت ابي بلغة ، بيت سراية ، بيت احميدة ، بيت ابراهيم الاسطى ، بيت معروف .
بيت سراية أصله من قبيلة العرساء فرع (المحجازات) وبيت معروف أصله غير واضح .

عائلة أبي مصيّبة

مناطقها : السنيورة الغربية .

عائلة بو مصيبة : بيت محمد ، بيت عبد الحميد ، بيت جمعة ، بيت حمد

السراحنة : بيت حسين ، بيت سليمان ، بيت شعيب

بيت زرقون

بيوت السراحنة الثلاثة من المرابطين المعروفين بهذا الاسم ، وهم بمنزلة مشاورة أما بيت زرقون فاصله غير معروف .

عائلة القطعانية

بخصوص المناطق أنظر للاحظات التالية قرين كل بيت من البيوت .

عائلة القطعانية	المنطقة
بيت أبي رقيعة	حنفقة الطيرة
بيت مجيور	
بيت أبي اسير	بنغازي
بيت أبي طارة	
بيت أبي عقيب	غوط المحروق (طلميثة)
بيت شويطرة	سيدي احمد المقرون
بيت أبي كيار	الكويفية

عائلة صالح

المنطقة : قمينس .

عائلة صالح : بيت حمد ، بيت محمد

ينضم الى عائلة صالح بيت غير معروف الأصل هو بيت أبي شوقة

عائلة الوازري

المنطقة : بين قمينس وطلميثة ، كانت قبيلة قوية ، قل ماظا ورجالها في الأعوام الأخيرة .

عائلة الوازري: بيت أبي زكرة ، بيت الحولاء ، بيت سعيد ، بيت حسين ، بيت عثمان .

عائلة السويري

مناطقها : سواني ابي قطيفة ، كتوة البقر .

عائلة السويري : بيت عبد الله ، بيت محمد ، بيت حمد

العبادلــة

ينتسبون الى عبد الله ابي جطيلة ويقال انه حفيد أحد الاولياء المغاربة (سيدي نصر ؟) ويفخرون بانهم مرابطون وهو التصنيف الذي ظل في العرف الشائع مقتصرا على فرع واحد منهم هو فرع المهشهش المنضم الى عائلة سديدي .

وهم ينقسمون الى فرعين : العبادلة الحمر والعبادلة البيض (أي الى الشماليين والجنوبيين) .

العبادلة الحمر

مناطقها : هي الاراضي الواقعة بين برسيس وسيدي يادم ووادي زازة ، وتليليس وغوط الحمر ، قسم بالساحل وقسم بالظهر .

عائلة منور : بيت ادريس ، بيت سعدى ، بيت صالح بحيرة ، بيت سيد روحه

عائلة آدم : بيت حسين ، بيت موسى الميهوب .

عائلة شتيوان : بيت حمد (او بيت رقيعة) بيت شوبكي

بيت عقيلة الاقتم

بيت شويعر

العبادلة البيض

مناطقها : اسقفة

الى الشمال والشمال الشرقي من الابيار كما توجد بيوت منها بأماكن أخرى ذكرت

قرين اسمها ، كما توجد بيوت مختلفة منها بين العبادلة الحمر .

أولاد خالد

بيت أبي خنانة : (دريانة)

بيت حدة : (النقعة)

بيت شتايو (سيدي احمد القرون)

أولاد تطبطيع

عائلة مقيب

عائلة سعد شدة :

بيت حنش
بيت خويطر — النقعة
بيت هبة

بيت ابراهيم
بيت الاعيبي — ضمن العبادلة الحمر

عائلة جبار :

أولاد جبرين :

بيت أبي بدلة
بيت عثمان الاعيبي — النقعة
بيت غريب

بيت زبال — ضمن العبادلة الحمر

العشيبات

يرى البعض أنهم من ضنى قائد الذي تحدثنا عنه في ما تقدم ويرى آخرون أنهم من أولاد علي وان كانت دعواهم هذه لا تستند الى أساس

عائلة الحاج يونس

عائلة دخيل

عائلة ابي لطعة : بيت أبي خريبة ، بيت شيهوب ، بيت صوان الحسك ، بيت الفزاري ، بيت محمد تطقة .

عائلة تمام

تقيم العائلتان الأوليان وكذلك بيت أبي خريبة وشيهوب من العائلة الثالثة في القيرات وكريبصة وأم الحنش ، كما توجد فئات منهم قرب سيدي احمد القرون ويقيم البيتان الأخيران من عائلة أبي لطعة في قصر الطويل وسيدي خليفة .

القسيات

يقولون إن أصلهم من أولاد سليمان قبيلة اليايسة ، وجدهم بكار ، انتقل الى برقة وأقام بين البراعصة ، بأرض حسين حيث ما يزال يوجد حتى الآن قصر مياس ، وقد أنجب ابنا هو أبو قسية الذي ترك أرض البراعصة وأقام بين قبيلة العرفاء ، وقد أنجب من امرأة تنتمي الى هذه القبيلة ، ولـدين هما الوليان المشهوران سيدي دخيل وسيدي دليل وقد دفن الأول بأرض قبيلة الدرساء ودفن الثاني بأرض قبيلة العبيد الى الشمال من تاكنس ، هما أصل الفرعين اللذين يتشكل منهما القسيات ، لقد كانوا قديما من مرابطي مطاوع الصدقان ، ولكنهم الآن بمنزلة متساوية ، تعتبرهم عربا طبقا للأصول التي ينحدر منها جدودهم أولاد سليمان .

مناطقهم : الرجمة ، المعرفة ، وادي القفع ، تنين ، حلق الرياح .

عائلة أبي عريضة

عائلة مفتاح : (بيت محمد ، بيت حسن ، بيت عثمان ، بيت حمد ، بيت أبي منارة)

بيت الشهوب ، بيت سعد ، بيت ابي حوش ، بيت علي .

يعم سلالة سيدي دخيل .

عائلة رحيم

بيت مبارك (أو سلمى)

عائلة بالكرعيات (بيت الاسود ، بيت قلسوم ، بيت مقيطيف)

بيت دغيم

الشبالة

يقولون إنهم من سلالة الحاج الشبلي ، وهو قولوغلي من زاوية المحجوب عصراتة ، ويؤكدون أيضا أن (الكواديك) من سلالته (انظر العائلات التالية) تقع أراضيهم بالمنطقة الساحلية بين قمينس وكركورة .

عائلة دخيل : بيت منصور ، بيت عبد الرحمن

عائلة حسين : بيت حمد ، بيت المبروك

عائلة محمود : بيت موسى ، بيت يوسف ، بيت ابراهيم

عائلة عبد الله

عائلة علي (او التركي) : بيت صالح ، بيت مبارك ، بيت الدعيكي

قنات صغيرة : بيت صالح ، بيت ادريس

الكواديك (مفردها الكديكي)

إخوة للعائلة السابقة ، أراضيهم تقع قرب طيلمون .

عائلة عبد الرحمن : بيت خليل ، بيت محمد ، بيت سالم ، بيت محمد ، بيت قنفود ، بيت سعدى

البيت الاخير طارىء على القبيلة ومنضم اليها .

عائلة الحمورز

بيت القبيلي ، بيت مبارك (أو وزنة)

بيت جناد ، بيت رحيم (أو عويشة) بيت الأعور .

قولوغلية

العمائم

أصلهم من قبيلة العمائم بزليطن ، وهم عرب ، وتقع اراضيهم الى الشمال من

قمينس بين سيدي بن نور وقصير الخيل وسيدي المجاور .

اولاد يحيى : بيت فرحات ، بيت دريقلة ، بيت الشارف ، بيت الشوكاني ، بيت ابن شكر ، بيت ابن حلاّش .

قنات صغيرة : بيت حمد ، بيت الجديات ، بيت الهوامل ، بيت الاسود .

شعب مختلفة

عائلة الترية : بيت مريز ، بيت أدم .

من قبيلة العرفاء فرع الطرش (الترحان) انظر ما ذكر بخصوصهم في جداول القبيلة المذكورة ، تقع أراضيهم بسواني الترية قرب أبي قطيفة .

عائلة بلعيد

من اولاد الأعمى المنضمين الى قبيلة العرفاء فرع السلاطنة ، تقع اراضيهم بسيدي الكيلاني وسيدي سالم (الى الشرق من قمينس)

القدادرة (القداري) : بيت عبيد ، بيت وحيدة ، بيت الحمامة ، بيت سالم ، بيت قنيوة .

من بنغازي وأصلهم مصراتة قصر احمد ، تقع اراضيهم عند سيدي أبي فاخرة الصغير ، بحوش الى الشمال الغربي من قمينس .

الفرجان (أو عائلة ابي عائشة) .

الاحيدات

البصرة

القواسم

بيت أبي مراغة

أصلهم من قبيلة الفرجان المعروفة بطرابلس الغرب ، وتقع اراضيهم الى الشرق قمينس .

القماطة

من بنغازي وأصلهم من قماطة طرابلس ومواقعهم بسواني تيكة .

مرابطون منضمون الى فرع مطاوع

من بين الفئات المذكورة في الجدول التالي فان العقائل يعتبرون من مرابطي الدرساء ، فرع عايد ، حيث يعيش بعضهم بصفة دائمة وآخرون بصفة متقطعة ولذا فإننا نوزع مجموعهم العام ١٤٠٠ نسمة مناصفة بين الدرساء والعواقير (مطاوع) وقد وردت أخبارهم وتفصيل فئاتهم في القسم الثالث من الكتاب ، ولا تدخل في هذه القائمة أية فئة من المنفة والموالك الذين ينتمون الى فئة البيض الذين وردت أخبارهم في القسم الثالث .

العقائل

تقع مناطقهم عند شيطان المنفة الى الغرب من سلوق .

المسامير

النجاجرة

سوابي تبكة

العوامة

عائلة بالضباع

عائلة الخنيفير

عائلة ابي جرادة

عائلة عتيوة

عائلة ابي معيز

تقع اراضيهم بابيار الجدارى (الى الجنوب الغربي من مسوس) .

عائلة سديدي

طبقا لاحدى الروايات الشائعة ، فإن سديدى ليس هو اسم الجد ، ولكنه يشير الى العشيرة التي تكونت من عناصر وافدة من جهات مختلفة والتي شكلت الفرع الحالي .

وهناك نواة متجانسة تشير اليها الروايات المتوارثة وتنتهي الى حبيب (وليس سديدى) ابن موسى الابيح وهذه الجماعة تتكون من العائلات سليمان وهويدى وماضي والعبار وديال ورابح والعمارنة ، تلك هي العائلات السبع التي تعتبر ضمن فرع سديدي من العواقير .

ويميزون هنا ايضا بصفة البيض والحمر ، فالبيض يتكونون من سليمان وهويدي والعبار والعمارنة ، والحمر يتألفون من البقية الباقية .

عائلة سليمان

تقع أراضيهم الى الجنوب الشرقي من منطقة العواقير ، ويعرف البيتان الأولان باسم الكزة على اسم الجد محمود الكزة .

عائلة أبي خريص : بيت أبي خريم ، بيت البراحية ، بيت الدابلة .
منطقتهم الى الغرب من مسوس بين وادي المقطم ووحيات بلقردان ووادي العواثر .

مرابطون

عائلة سعيط (أو عائلة الاذيرع) : بيت الحاج مؤمن ، بيت شعيب ،
البيت الاول مستقر بحوط بقليو والثاني بحوط السلطان وحتى سدينة ، شبه رحل .

بيت الفرسي : من الدرساء ؟ واراضيهم النقعة (الصلبية)

بيت الرعيضي : من البراعصة (حسين) اراضيهم تقع في بلخضخاض .

عائلة أبي شنيف : بيت يونس ، بيت المصراتي ، بيت مصطفى .
أراضيهم الى الشمال الشرقي من السليطينة بين هذا الموقع ووادي مخل .

عائلة زائد : بيت حسن ، بيت ابراهيم ، بيت صميدة ، بيت شقيلان .

عائلة الدواب

تقيم بمنطقة برسيس

عائلة العبار

تقيم العائلات الثلاث الأولى بالعلم (الى الشمال الغربي من اشلات) وتقيم العائلات الثلاث الباقية بين حوش شيلابي ومنطقة الى الجنوب الشرقي من الرجمة .

عائلة محمود : بيت عطية ، بيت عبد الله ، بيت حسين .

عائلة ابي بكر : بيت حمد ، بيت غنيوة ، بيت محمد .

عائلة سالم

منضم الى عائلة سالم ، بيت شيبي ، ويعتقد انه من اصل مصري

عائلة الشيلابي : بيت حمد ، بيت جاب الله ، بيت سليمان ، بيت جريمة .

عائلة شحاتة : بيت المبروك ، بيت ابراهيم ، بيت عبيد ربه ، بيت عبد القوى ، بيت بالعيد

عائلة عبد الله أبي دهيبة : بيت جارح ، بيت رطب ، بيت أبي بطانة ، بيت حويل .

عائلة ديتال

المنطقة : برسيس ، بوجرار .

عائلة الرضاع

عائلة محمد : بيت حرارة ، بيت رحيمة ، بيت موسى الاسود

عائلة عقبة : بيت الكبش ، بيت أبي زلاع .

عائلة أبي خروبة : بيت موسى ، بيت غزلان ، بيت العجل

من المرجح أن تكون العائلة الاخيرة غريبة على القبيلة ومنضمة اليها بمجرد انضمام.

عائلة أبي ثقتة

عائلة حسن : بيت جبرين ، بيت القار ، بيت يونس

عائلة يونس (أو عائلة عويشة) : بيت صالح ، بيت الحاج حمد ، بيت عمر

فئات صغيرة

بيت ربيلة ، بيت علي المرخي

العمارنة

موزعون بشكل كبير بين ظهر الأبيض حتى برقة البيضاء (انظر الملاحظات الخاصة بكل عائلة) .

عائلة داود : بيت زقرق ، بيت محمد أبي صالح ، بيت محيقن ، بيت الاطرش ، بيت قدوح

غوط السلطان والمنطقة الواقعة الى الشرق من سلوق وبرقة البيضاء .

عائلة أبي قنيتة : بيت عتقة ، بيت عقيل ، بيت بالصيص ، بيت حمرى ، بيت الدريفية

غوط السلطان ، رقبة الناقة ، الصلية .

عائلة مصطفى : بيت الغربي ، بيت الجلالة ، بيت قصخ ، بيت محاتي

غوط السلطان ، القمرة ، والرماخ (الى الشرق من سيدي احمد القرون) .

عائلة مرقب : بيت أبي عائشة ، بيت أبي هجار ، بيت القلال ، بيت القدرسي .

رقبة الناقة وقطيطة .

عائلة رابح

عائلة مريغان

المنطقة : برسيس

عائلة بالتشنيات

المنطقة : سيدي احمد القرون .

الحدادة

أصلهم من حدّادة ورقلة وتقع منطقتهم بحوط الحدادة قرب سيدي سويكر وابي قناح ، قرب قصر الطويل ، وتوجد فئات منهم ضمن عائلة العيار قرب العلم أو موزعين في مناطق مختلفة .

عائلة حسن : بيت الضريط ، بيت الاهيش ، بيت الفقيه ، بيت العكة ، بيت أبي قرين .

تعرف هذه العائلة أيضا باسم حدادة الجنوب .

الأهتن

عائلة ابراهيم : بيت دلاش ، بيت عبد الرحيم ، بيت هارون ، بيت أبي شخنور .

عائلة درباك : بيت عائشة ، بيت عويضة ، بيت ادريس ، بيت المنقور ، بيت الزيات ، بيت زمزم ، بيت هلال ، بيت الضباع .

تقيم البيوت الاولى بسبخة الحمراء وسبخة البيضاء ، أما البيت الأخير فيقيم مع العربين الى الجنوب الغربي من طلميثة .

القطارنة

أصلهم من القطرون بفزان ، ويقال انهم جاؤوا للاقامة ضمن العواقير منذ ما يقرب من ثلاثمائة سنة ومنطقة اقامتهم هي سموطة (الى الشمال الغربي من الابيار) الأطيحة وسيره بورهير وذريعات الصوف قرب الفصلية .

عائلة سالمة

عائلة ادريس : بيت سعيد ، بيت خليل ، بيت ابراهيم .

عائلة عبد الحفيظ

عائلة جفال

عائلة الحاج عبد الله : بيت عبد القادر ، بيت محمود ، بيت هويدي .

عائلة الحاج محمد

عائلة حويل

عائلة مغيب

عائلة الزقلع : بيت عمر ، بيت مغيش ، بيت تب ، بيت محمد ، بيت شرادى

عائلة التائب : بيت مسعود ، بيت أبي بكر ، بيت عون الله ، بيت مهيوس ، بيت قليوان ، بيت بدان .

عائلة ابي فاطمة : بيت عبد الغفار ، بيت عطيق ، بيت بزخ ، بيت العرقان ، بيت ابي راس .

عائلة الحاج محمد : بيت الحاج علي ، بيت الحارز ، بيت القباطي ، بيت الفقيه سالم ، بيت القزون ، بيت مدللة .

عائلة نجم

جدهم هو سيدي خريبيش دفين المقبرة المعروفة باسمه في بنغازي ، وهو نازح من المغرب ومن عشيرة أبي اصبع من قبيلة بني مرة ، العشيرة من القبائل الشريفة ، وترى الروايات المتوارثة ان امه قد تركت لدى بيت حسين بسبيه ، بعد أن أوشكت على الوضع وتعذر عليها مواصلة السفر الى الحج (وهي قصة الحاج المتكررة) وانجبت ابنها خريبيش ، ثم تزوجت بأبي حسين بسبيه ، وانجبت منه غريبيل وهو جد العائلة المعروفة بهذا الاسم ، ونجم هو أول أولاد سيدي خريبيش وكانت له السلالة الكبرى حتى بسط اسمه على سلالة اخيه ميلاد ، وتقع أراضيهم بسيدي خليفة .

عائلة الحاج محمد : بيت الشويقي ، بيت بالتمر .

عائلة خليفة : بيت محمد ، بيت سليمان

عائلة محمد : بيت سعيد ، بيت حسن .

عائلة أبي رميلة : بيت وريث ، بيت عبد الله .

عائلة ميلاد : بيت خريبيش ، بيت شعيب .

عائلة غربيبل

يقولون انهم اخوة لعائلة تجم . وبخصوص المواقع انظر الملاحظات الواردة قرين كل عائلة .

عائلة اليوة

عائلة زراط : بيت داود . بيت محمود

عائلة ابي قرين : بيت علي . بيت خليل . بيت محمد
مواطنهم: كاف ابي قرين وقوط السلطان .

عائلة أبي زريدة : بيت عبد السلام . بيت دوزن .
وادي النعار والقرجة وام شخنب .

عائلة حنش : بيت الاحدب . بيت القنعار . بيت منيصر
كاف أبي قرين وقوط السلطان .

فئات مختلفة

التواجير : بيت الحاج مفتاح . بيت الحاج ابراهيم . بيت النعاس . بيت عطية . بيت شغيلة

هم اخوة لتواجير بنغازي ودرنة . كانوا يسكنون منطقة برسيس حيث ما يزالون يملكون حتى الآن بساتين واراضي بها . أما الآن فيقيمون جميعا قرب سيدي ظافر الى الشمال الشرقي من الرجمة .

عائلة جلة : بيت مناع . بيت الاشتر . بيت الشتيوي . بيت الحشاشنة . بيت بدر .

يعرفون أيضا باسم عائلة مناع وهي بقية من قبيلة الجوازي . يقيمون قرب قمينس وهم منضمون دوما الى فوارس حامد .

عائلة المناني : من شوبخات بنغازي . يقيمون قرب أم شخنب . خليط من العرب والبربر .

البركات : بيت دخيل الله . بيت عبد الله . بيت عبيد . بيت الحوات . بيت المريريق . بيت محمد سعيدة .

الشهيبات

عائلة ابي نعامة

عائلة مرعي

عائلة منصور

عائلة عبد المولى

منطقتهم التليطية وادي الباب . الثعابة . البيضاء . سوسى . وهم رحل وأصولهم .

أولاد الشيخ

عائلة متويل : بيت أبي بكر (أو أم عوينة) بيت عبد السلام . بيت الأغبش . بيت أبي شناف . بيت حسن .

المنطقة على حدود قبيلة العرفاء وقبيلة العبيد ومنطقة سيدي مهيوس وسيدي ابراهيم . وادي راس والقيرة والعقابة . توجد فئات ضمن العرفاء/الطرش .

عائلة فضة

عائلة الحلاج

عائلة عمر

عائلة فرج

عائلة ابي بكر

عائلة لاقي

عائلة أبي راوي

تقيم العائلات الثلاث الأولى بين القرقارية والزوينية والشلالات (برقة البيضاء) ويقيم بيت أبي بكر في منطقة سيره عليه (الى الشرق من سلوق) شبه رحل . أما بيت لاقي فمستقر في وادي القطارة . وتقيم عائلة ابي راوي الى الجنوب من قمينس حيث دفن جدهم سيدي محمد أبي راوي .

عائلة الهتشهش

مناطقهم: وادي القطرة . سيدي حبيبة الى الشمال من الأبيار ويضافهم وسواني القفا .

من بركات مصراتة (قصر احمد) انفصلوا عن اخوتهم المقيمين ببنغازي منذ ما يقرب من مئتي سنة ، واقاموا الى الشمال من قمينس قرب أبي زنوبة وهي ولية من قبيلتهم ، وهم خليط من العرب والبربر .

القواتير : بيت أبي صلاح ، بيت شحات ابي خيل ، بيت منسية ، بيت الحاج علي ، بيت سالم دربوة ، بيت الحاج صابر .

من قبيلة الربقات من قواتير زليطن وهم من سلالة سيدي يحيا أحد الاولاد السبعة لسيدي عبد السلام الاسمر الفيتوري ومواطنهم قرب قصر بلحتش الى الشمال الغربي من قمينس ، عرب .

المرابطون المتضمون الى عائلة سديدى

يجد القارىء في القسم الثالث من الكتاب معلومات وافية بخصوص الشهيبات الذين يستوي البراعصة والعبيدات والمغاربة في اعتبارهم من مرابطي الصدقان ، ولقد نزح قسم كبير من العائلتين الأولين المقيمتين قديما في المنطقة الواقعة بين الشليظيمة ومسوس عقب حرب ضروس بينهم وبين سليمان/سديدي ، ويتردد على المنطقة جماعات يتكونون في أغلبهم من عائلات عبد المولى ومنصور الذين ليست لهم خلافات مع العواقير ، ويمكن اعتبار مجموعة منهم تبلغ حوالي خمسمائة نسمة متضمنة الى سديدي ولكنهم رحل يجوبون المنطقة الممتدة من سرت حتى مصر .

أما فيما يتعلق بأولاد الشيخ فإن الجماعات التي تتردد على مناطق العواقير تتميز بتوزعها وعدم استقرارها بين حدود العرقاء والعبيد حتى منطقة سرت وتعتبرهم متضمين الى العواقير بحكم القرابة فقط ، وليست لهم اية روابط بالعواقير عدا التقدير الذي يحاطون به اعتبارا لأصولهم المعروفة ، انظر القسم الثالث بخصوص المزيد من التفاصيل .

ومثل ذلك يقال عن الهشهش الذين يشكلون فرعا من العبادلة ولكنهم يعتبرون من المرابطين والمستقلين ، هم أيضا شبه رحل بين برقة الحمراء والبيضاء ، أما بخصوص القطمان والعوامة فإن الأمر يتصل بفئات صغيرة تقيم الى الشمال من قمينس أو قرب القطارنة الى الشمال من الأبيار .

القطعان

فئات مستقرة بين سيره الثالثة وحوش القطعان ، خليط من العرب والبربر .

العوامة

من العوامة المعروفين بهذا الاسم لدى البراعصة وهم خليط من العرب والبربر .

المغاربة

لمحة عامة

أصول القبيلة وتركيبها

لاحظنا على الشجرة التقليدية لأنساب قبائل السعادي ان المغاربة الى جانب العواقير وبعض الشعب الصغيرة الأخرى ، يظهرون ضمن سلالة جبرين (الجبارنة) ، كما لاحظنا أيضا احتمال اتصالهم ببني شماخ ، أحد فروع هيب من بني سليم الذين ذكرهم ابن خلدون والبغدادي ، وبالنظر الى تصريح المغاربة بانهم إخوة للجوازي والعبائم ، فإن ذلك يزيد من تأكيد وإثبات انحدارهم من بني سليم .

وقد جاءت تسمية المغاربة نتيجة لموقعها الغربي بالمقارنة الى بقية قبائل السعادي ، وعلى كل حال فهذه هي شجرة أنساب هذه القبيلة .

جبرين

الجبارنة

- موسى (العواقير)
- عبد الدائم
  - رعيض
    - عمر
      - عليوة
      - ابو القرائع
      - بوشيبة
    - بهيج
  - الشامخ
    - علي
    - منصور
    - نصر
    - صبيح

فهي اذن تتكون من فرعين رئيسيين : أولاد الشامخ (الشماخ) وأولاد رعيض (الرعيضات) . ويقيم الفرع الثاني بصفة تامة الى القرب من مقطع الكبريت . ولكن بالنظر الى ان هذه الاقامة بهذه المواقع ترجع الى عهود حديثة ، ولما كانت قبيلة الرعيضات والشعب المتحالفة معها من مرابطين تتردد على مناطق برقة الحمراء والبيضاء ، بل ان بعضهم يقيم بها إقامة دائمة مستقرة فاننا نقدم في الجداول التالية الاطار الكامل للقبيلة .

وتنضم الى هذا الفرع على قدم المساواة :

قبيلة العريبات وشعبة من البرشة الذين يعتبرون تقليديا عناصر من القبيلة

عائلة تشاد:

الموقع المعروف باسم الشباك الى الجنوب من الشلالات .

عائلة أبي خادة:

عائلة جبر الغريب

عائلة الدباح

عائلة الأعرج

المنطقة بئر طبيلة والقرين

عائلة احمدي

اراضيها تقع الى الشرق من العائلة السابقة .

عائلة قابس وابي قنية

الى الغرب من مصنع القرون ـ منطقة قطية .

عائلة الاحيول:

عائلة خديجة

عائلة الزغيد

بين مرسى بوقرادة وعلوة اليسوس

عائلة الزيتي (او احميد)

منطقة العقيلة

عائلة عائشة : بيت حمودة ، بيت ضاوي ، بيت باسل ، بيت القريف

يقيم بيت حمودة بين سيدي محمد الشريف وسواني الأبيكر ويقيم بيت ضاوي وبيت باسل بين سيدي حمودة وبئر بشر الى الغرب من البيت السابق ويقيم بيت القريف بمنطقة العقيلة ، وأصله من الخمس بطرابلس الغرب .

شعب صقيرة

عائلة محيمية

تقيم بموقع بين أجدابيا وساحل البحر

عائلة الدغيلي

تقيم مع بيت حمودة

عائلة أبي ضبية : بيت وصارة ، بيت أبي صالحة ، بيت شمام

تقيم بين اجدابيا وسيدي فرج

أولاد منصور

وهو من أصغر الفروع الاربعة التي تتكون منها المغاربة كما انه منشت وموزع على المنطقة الى الشمال والجنوب من اجدابيا وهو اكثرها تنقلا .

عائلة قادر بوه : بيت الحاج محمد ، بيت حسن ، بيت محمد .

يقيم البيت الأول بنغازي ، اما البيتان الآخران فيقيمان بمنطقة الفارسي كما يترددون على المنطقة المجاورة للقواشر .

عائلة أبي ميز : بيت الدلال ، بيت رحيم

عائلة حرحش

تقيم العائلتان السالفتان بسيدي سلطان .

عائلة جدران : بيت خياط الريح ، بيت ابي غسن .

يترددون على مناطق الفارسي وبئر بلال وبئر برش وكذلك اتيلات .

عائلة الأسود : بيت مطرود ، بيت حمد ، بيت صالح ، بيت القرجاني ، بيت السن

اراضيهم بعلوة الخدة ، بئر برش وبئر الجن ، والبيت الأخير اصله من عقيب مصراته قبيلة تكيران .

عائلة الاشلم والوزارى

تقيم بين تمنيس وسلوق (ام الصوبة)

أولاد نصر

تقع أراضي هذه القبيلة بالمنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقي من مرسى البريقة الى الخلف من الشريط الساحلي الذي يقيم به أولاد علي .

عائلة مباركة : بيت الحاج ، بيت المجنة ، بيت بن نصر ، بيت الفقيه ناصر .

منطقة عرقوب النخيلة ، ولكنهم يقيمون في العادة بوادي الفارغ قرب بئر بطقل .

عائلة مذكور

منطقة ترتاليات (الى الجنوب من سيدي محمد الشريف) وكذلك بعرقوب القيد

عائلة الدواس

عائلة هيبة : بيت الشليبي ، بيت برشة .

تقيم العائلتان السالفتان في بوجمارية بين القطيفة وبرس برقة ، اما بيت برشة فهو فرع من بيوت اخرى للجمارية تقدمت الاشارة اليها .

أولاد صبح

تقع منطقة هذه العائلات في المنطقة المحيطة بالقطيفة في اتجاه بئر هوارة وسيدي حميدة وخود العود ، ووادي الفارغ .

عائلة الشيحي : بيت لاقي ، بيت احمدي ، بيت حطمة .

عائلة شعيب

عائلة عبد السلام

عائلة أبي قليدة : بيت الازرق ، بيت التوبية ، بيت سمهود .

الرعيضات

على الرغم من اعتبارها ضمن سكان طرابلس الغرب إلا أننا نقدم هنا قائمة لعائلاتها وبيوتها التي تتألف منها بقصد تكملة إطار القبيلة بأسرها . إن مشيخة الرعيضات كانت ومازال في عائلة أبي شيبة التي منها عائلة الاطيوش التي خرج منها قادة القبيلة بكاملها لكن نفوذهم الكبير يقتصر اليوم على الرعيضات وقد سبق أن أشرنا الى أن عائلة توفل تمثل بقية من قدماء قبيلة الجوازي بالمنطقة .

ويعتبر الرعيضات شبه رحل بنفس الدرجة التي عليها اخوتهم أولاد الشامخ .

عائلة أبي شيبة : بيت أبي هريرة ، بيت أبي موسى، بيت أبي مباركة ، بيت القريعي ، بيت عقبة .

منطقة التوقلية ، وبئر الغرارة والأرض الواقعة الى الغرب من وادي العقر .

عائلة بهيج : بيت برنة ، بيت شعيب ، بيت أبي سدرة ، بيت أبي طبقان ، بيت مازن ، بيت بن شعالة ، بيت الشويقي ، بيت جارية .

منطقة سيدي بحيري ، مطرين ، ومناطق الى الجنوب .

عائلة توفل : بيت البراني ، بيت القاخرية ، بيت غيضان ، بيت بصيص ، بيت أبي حرق ، بيت قمرة ، بيت الفسيحات ، بيت العقارية ، بيت القبصة .

منطقة التوقلية وادي العقر

وتقيم الفسيحات بساحل القليبي ٢٥ ك الى الجنوب من بنغازي وقرب سيدي احمد الطير . اما بيت قبصة فتقيم بالساحل قرب مرسى العرش (برقة) .

عائلة أبي القراقع : بيت أبي القراقع ، بيت الدائخ ، بيت الحاج حسين ، بيت عيسى ، بيت صوان ، بيت أبي ذبل .

منطقة مردومة

عائلة عليوة : بيت عليوة ، بيت الرهبان ، بيت للوم ، بيت الشعيتر

منطقة بئر عمر ومطرين ، والى الجنوب من ذلك .

حلفاء ومرابطو المغاربة

من حلفاء المغاربة الجماعة الكبيرة المعروفة باسم العربيات والتي تردها الروايات المتوارثة الى الجبارنة ، وتوجد بيوتها موزعة بين مناطق سرت الغربية وبرقة البيضاء وبرقة الحمراء. قسم منهم مستقر وآخر شبه رحل ، وتعتبرهم من أصل عربي ، وتعتبر (القبائل) والشبيطات قبائل مرابطة فعلا

العربيات

الهوانش

عائلة غزالة : بيت العلي ، بيت ياسين ، بيت الأوجلي .

تقيم برقة السامة الى الجنوب الغربي من سلوق

سكان الواحات الداخلية

يتشكل القسم الاول من مجموع الواحات الداخلية من :

أوجلة : ويسكنها أقوام يرجح أن يكونوا من البربر ويعرفون باسم الأواجلة .

جالو : وهي أكبر الواحات الثلاث وتسكنها قبيلة المجابرة وبعض بيوت من الأواجلة .

جخرة : واغلب سكانها من القبيلة المرابطة (الزوية) وكذلك وحدات من الأواجلة .

أما القسم الثاني فيتكون من الكفرة وأغلب سكانها من قبيلة الزوية كما تتردد عليها مجموعات من التبو الذين كانوا كما يبدو من السكان الأصليين بها ، وكذلك وحدات من الأواجلة والمجابرة والطوارق والفزانيين ، وأخيرا واحة الجغبوب .

وهي تتألف من عدد قليل من النخيل والحقول والمياه القليلة التي تتميز بملوحتها ، كما أن طقسها غير صحي . وتسكنها جماعات من أصول مختلفة .

ونضيف الى الواحات السالفة واحدة مرادة وهي أقصى الواحات الى الغرب تسكنها جماعة من أصل بربري يعرفون باسم الحمود كما يتردد عليها جماعات من الزوية ، وقد جرى احصاء الفريقين ضمن سكان طرابلس الغرب ، كما يتوقف بها من حين الى آخر شعب لقبائل رحل برقاوية مثل المغاربة وحلفائهم .

الأواجلة

يتألف سكان واحة أوجلة من جماعات ترجع الى أصول مختلفة كما تؤكد الروايات المتوارثة والعناصر المنضمة إليها حديثا . ولذا فسوف لا نطلق عليهم اسم القبيلة ونكتفي بذكر العائلة أو البيت .

ومن المعروف أن الواحة كان يسكنها قديما بربر لواتة وربما هوارة أيضا وقد كانت هدفا للغزوات العربية الأولى التي أشرنا اليها ومن الشائع المشهور أنه قد دفن بها عبد الله بن أبي سرح الذي كان قد توغل حتى أراضي فزان سنة ٣٢ هـ وتوفي قرب زويلة ، وتقول الروايات المتوارثة أنه نقل منها الى أوجلة حيث دفن بها ، ويوجد حتى الآن ضريح يحمل اسمه ، وإن كان قد شيد في عهود متأخرة .

تنتشر بين الأواجلة اللهجة البربرية ، وهم الوحيدون الناطقون بالبربرية ببرقة في الوقت الحاضر ، ومع ذلك فإننا نصنفهم ضمن فئة عرب بربر بسبب تداخل العناصر المختلفة التي تمت في مختلف العهود ، وخلال تجارة القوافل المعروفة التي كانت تتم بينهم وبين القبائل الساحلية من برقة وسرت .

وهم ينقسمون الى جماعات :

الحاطي

السبخة

السراحنة

الزقاقة

وتعتبر الروايات الفريقين الأولين من أقدم سكان الواحة .

ولا يوجد جميع الأواجلة بواحة أوجلة ، فثمة نسبة هامة تقيم ببنغازي وتتألف من الجماعات الأربع ، كما توجد جماعات منهم منتشرة بالكفرة ومصر وغيرها .

وهم في أغلبهم مزارعون يستغلون حقولهم الخصبة ، كما يبرز منهم أيضا بصفة واضحة العنصر التجاري الذي يتردد على بقية الواحات الداخلية وأسواق المناطق الداخلية .

الحاطي

يوجد ما يقرب من ثلث هذه العشيرة خارج المنطقة ، ١٥٠ نسمة منهم ببنغازي ، ما يقرب من أربعين نسمة بالكفرة ومئة تقريبا بمواقع مختلفة أخرى .

عائلة سحيم
عائلة حبارة
عائلة ابن سبيع
عائلة بطرون
عائلة ابن مشكان
عائلة عتيبي
عائلة سعود
عائلة حلوس
عائلة بوشوة
عائلة الطافور
عائلة رحومة
عائلة عقرب
عائلة الشاوش
عائلة احميدي
عائلة برقو
عائلة الدريجي
عائلة بكير
جماعات اخرى مختلفة

السبخة

وهي أكبر المجموعات الأربع ، ويقيم ما يقرب من ربع عددها خارج المنطقة

بنغازي والكفرة بمواقع أخرى مختلفة.

عائلة حمّي
عائلة القاضي
عائلة جبرين
عائلة دبهوم
عائلة ابي قبول
عائلة الطراح
عائلة ناقو
عائلة بن عمرة
عائلة الرضاع
عائلة بدر
عائلة صلهاب
عائلة حاتّة
عائلة شنشون
عائلة عمر
عائلة حبانة
عائلة زينب
عائلة الجدي
عائلة تيزاز
عائلة انبجاء
عائلة لالي
عائلة قيابو
عائلة فضيل

شعب أخرى مختلفة

السراحنة

يقيم ما يقرب من ربع هذه العشيرة ببنغازي . كما تنتشر جماعات منها في أماكن أخرى . لم تتأكد لدينا نسبتهم الى السراحنة وهم من مرابطي الدرساء السريريق .

عائلة بكار
عائلة وطيرة
عائلة بن خاشم
عائلة احمد
عائلة الناموس
عائلة سبيكة
عائلة لالي تينضة
عائلة الرقاعي
عائلة القباصي
عائلة بحيري
عائلة زاكي
عائلة الحسيوني
عائلة عبودة
عائلة كابو

جماعات أخرى مختلفة

وعائلة عبودة وكابو من الطوارق .

الزقاقنة

من هذه العشيرة الصغرى بين العشائر الأخرى . يقيم ما يقرب من ثلثها ببنغازي . وقسم منها بغزان .

عائلة الباشك

عائلة جار الله ديتني

عائلة ابي ضية

عائلة هنية

عائلة الجيولي

عائلة هليب

عائلة زبيي

جماعات أخرى مختلفة .

المجابرة

كما سبق أن أشرنا أن المجابرة والجوازي أيضا ينحدرون من قبيلة أولاد أحمد التي يمكن على أقوى الاحتمالات أن نحددها في الفرع المعروف بهذا الاسم من فروع هيب من بني سليم الذين يتحدث عنهم المؤرخون العرب كسكان لبرقة الغربية . ويقيم أغلب المجابرة اليوم في منطقة جالو القديمة بنخيلها وبساتينها ومياهها الوفيرة ، ومن أهم مواقعها السكونية العرق واللبة .

ولسكان الواحة طابع السكان المستقرين ، وتوجد جماعات أيضا مستقرة في واحة سيوة والجغبوب ، ويقوم كثير من التجار المجابرة بالتردد على الواحات المذكورة ويتوغلون حتى المناطق الساحلية من برقة .

ونقدم في الجدول التالي أهم فروع المجابرة أو عائلاتهم ، بالنظر الى تعذر الحصول على معلومات أوفر وأكثر دقة ، ويبلغ عددهم الاجمالي حوالي ٢٠٠٠ نسمة .

الحربيات	مفردها	الحربي
القزوزة	مفردها	القزوزي
البعارات	مفردها	البعاري
الضوية	مفردها	الضي
الغويلات	مفردها	الغويلي
النصيرات	مفردها	النصيري
الحمران	مفردها	الحمروني
الخلائف	مفردها	الخليفي
العلائقة	مفردها	العلاقي
الطوالب	مفردها	الطالبي
السعدات	مفردها	السعدي
المخاترة	مفردها	المختاري

قبيلة الزوية

حول هذه القبيلة التي يقيم القسم الاكبر منها بالكفرة وينتشر الباقي بين الكفرة وبرقة البيضاء ، وقران نقدم فيما يلي الارقام المجملة لفروعها الثلاثة ، ولما كان الموضوع يتعلق بقبيلة مرابطة فاننا نرجىء الى القسم الثالث من الكتاب التفاصيل التي أمكن جمعها من مصادر موثوقة حول هذه القبيلة التي بسبب طابع الترحل الجزئي وتباعد اماكن استقرار عناصرها الكبرى ، تهربت دائما من الاتصال والوقوع تحت السلطة الفعلية للحكومات السابقة .

القسم الثالث: القبائل المرابطة

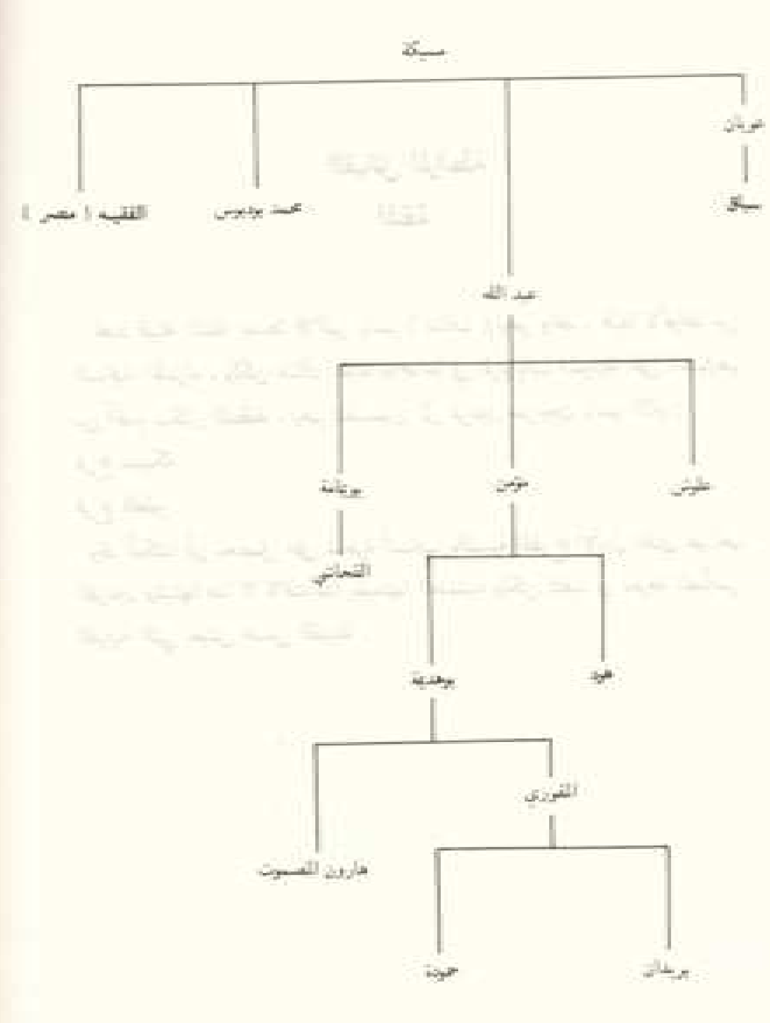
القبائل المرابطة
المنفة

تحدد قبيلة المنفة جدها الاكبر باسم (مناف) وهو وافد ، طبقا لأقوالها من الساقية الحمراء ، ولكن هناك اتفاقا واجماعا في الروايات المتوارثة على اعتبارهم من أقدم سكان المنطقة ، وهم ينقسمون الى فرعين معروفين باسم الام :

فرع مسيكة

فرع العلوم

وقد أمكننا أن نحصل على شجرة أنساب بالنسبة للفرع الأول الذي هو أهم الفرعين ونثبتها هنا لا لاقتناعنا بقيمتها الضمنية ولكن لتفيد في معرفة العناصر الفردية التي تعيش ضمن القبيلة .



ولا تدخل ضمن هذه الشجرة العائلتان بوخديجة وجحاش اللتان تعتبران من أصل طارىء على القبيلة .

وتعتبر المنفة من القبائل البدوية تجوب الارض الواقعة داخل برقة والممتدة من مصر حتى برقة البيضاء . ومن الأراضي المعروفة لهم . منطقة من الدفنة الشرقية الى الجنوب من زاوية جنزور ولكنهم لا يقيمون بها بصفة عادية الا بعض جماعات منهم مستقرة هناك . اما بقية القبيلة فيقيم بها بصفة متقطعة وفي جماعات صغيرة وتوجد عناصر هامة من كل عائلات هذه القبيلة . تقيم بمصر بصفة دائمة .

يعتبرون من مرابطي (الصدقان) لدى القبائل التي تقيم بها بعض فروعهم اثناء ترحلها (مثل قبائل أولاد علي والعبيدات والبراعصة والعواقير والمغاربة) .

وفي الجداول التالية تقدم في خانة الملاحظات أهم التعقيبات والتوضيحات المتعلقة بهم .

يتبعون إداريا منطقة طبرق .

فرع مسيكة

عائلة بريدان :

عائلة الحاج سليمان

عائلة فرحات

عائلة الأعرج

كانوا يعتبرون صدقانا لقبائل العبيدات (عائلة جبر الاعراف . غيث) البراعصة (عريف السناعيد) العواقير (طاوع) المغاربة (عائلة علي) ..

عائلة المقوري :

عائلة موسى

عائلة حمد

عائلة حنيوش

عائلة دخيل

عائلة مصموت :

عائلة سعد

عائلة حمد

عائلة علوش :

عائلة هود :

تقيم عائلة علوش بصفة دائمة بعصر مع عائلة هود التي توجد هناك بكاملها تقريبا .

عائلة الفحاشي:

عائلة مريغان

عائلة الاعور

عائلة شعيب

عائلة ابي غيائن

عائلة ابي نغيرة

عائلة ابي سقط

كانوا يعشرون صدقانا لدى العبيدات وبقية القبائل على النحو الذي ذكر في الملاحظة الأولى . ومن العائلات الثلاث الأولى يقيم ما يقرب من ثلثها بصفة دائمة بعصر أما بقية العائلات فتقيم بها بصفة كاملة .

عائلة سباق:

عائلة ابي قرشودة

عائلة البدين

عائلة لامه

يعشرون من الصدقان لعواكلة الوادي ضمن العبيدات أيضا

عائلة أبي دبوس (الدبابسة) .

عائلة داهك

عائلة العربات

عائلة ابي شديق

عائلة صالح

يعشرون صدقانا للعبيدات (عبد الله غيث والعلاقة) وكذلك بقية القبائل على نحو ما تقدم ، ولا يقيم في الواقع ببرقة سوى جزء من عائلة صالح اما البقية كلها تقريبا فتقيم بعصر .

عائلة ابي خديجة

عائلة المريخي

عائلة حسين

عائلة أبي حمامة

عائلة الاجهر

عائلة حقيطة

عائلة جحيش

عائلة زكري

عائلة ابي رجوة

كانوا يعشرون من الصدقان ، ويعشر عائلة جحيش من صدقان (رفاد) بقبيلة العبيدات .

فرع العلوم

عائلة رتيو (الرتيوات)

عائلة صالح أبو رقراق

عائلة أبي حائص

عائلة أبي تلعط

كانوا يعشرون صدقانا للعبيدات (بوضاوي وعبد الكريم) وكذلك لبقية القبائل على نحو ما ذكر بخصوص فرع سبكة .

عائلة الخائب

عائلة شعيم

عائلة ابي منيقير

عائلة ابي غرارة

عائلة عزيز

عائلة ابي قطيفة

العرايات

عائلة قصير

عائلة بحيري

كانوا يعتبرون صدقانا للعبيدات (حادم ، غيث) وكذلك بقية القبائل ، ويقيم جميع العرايات بصفة دائمة بمصر .

عائلة رجب

عائلة الاعرج

عائلة الركن

عائلة الجمل

عائلة جزار

عائلة عبد الواحد

عائلة العزيزي

عائلة ابي زقاق

عائلة غزراف

عائلة سعد

عائلة غليد

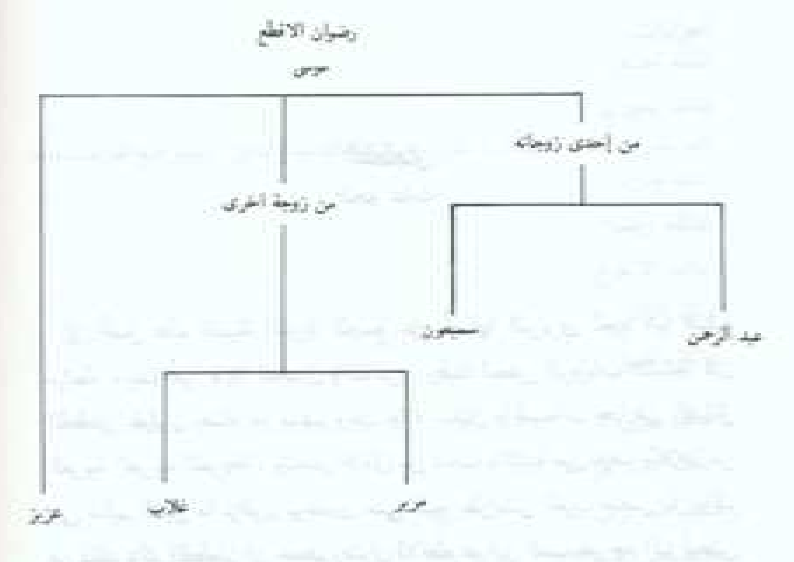
كانوا يعتبرون صدقانا للعبيدات (ماضي، وبعض الافراد) وكذلك بقية القبائل .

القطعان

لمحة عامة

إن أصل هذه القبيلة القوية المجمع على أصلها البربري لمجرد أنها قبيلة مرابطة ، يبدو أمرا قابلا للجدال والنقاش ، وطبقا لبعض الروايات الشائعة فان القطعان يقولون بصلة دم بينهم وبين اولاد سليمان والجميعات وهما من القبائل العربية العريقة المعروفة ، وتنحدر الاولى من دياب والثانية من عوف وكلاهما من بني سليم الذين ما يزالون يوجدون حتى اليوم بطرابلس الغرب ومصر بل واكثر من ذلك يؤكد القطعان ان جدهم رضوان الاقطع هو ابن كعب وهو جد اكبر لبعض القبائل الاخرى القبيبة بالمنطقة ، وهو ما يسمح لنا بمواجهة الافتراض بانهم من سلالة (الكعوب) وهم من بني سليم ، فرع عوف الذي وردت الاشارة الى وجوده ببرقة حوالي ١١٠٠ م ، لدى بعض المؤرخين العرب ، وانهم قد تحولوا بعد قرن من ذلك من جديد بسبب حروب قراقوش وابن غانية . ومع ذلك فانسا نتمسك بتصنيفهم ضمن فئة العرب البربر ، حيث ان ما ذكر حول اصولهم لا يمثل سوى افتراض لا يكفي لازالة كل شك حولهم ..

وينقسم القطعان حاليا الى فرعين كبيرين تعود أصولها الى الشجرة التالية :



(الرحامنة) (المريرات)

وسوف نقدم للفرعين الكبيرين الرحامنة والمريرات تفصيلات وافية بالجداول التالية :

مواقعهم منطقة الدفنة (البطنان الشرقية) ولكن طابعهم البدوي الحاد يجعلهم يجوبون المنطقة الممتدة من مصر حتى خليج سرت ويقيمون في مجموعات صغيرة ضمن قبائل العبيدات والبراعصة والعواقير والمغاربة الذين يعتبرونهم جميعا من مرابطي الصدقان من فئة المرابطين البيض ..

كما توجد مجموعات هامة من القطعان منضمة الى مختلف قبائل السعادي . وسنشير اليها في خانة الملاحظات حيث تبين أيضا مستواهم من البداوة . والقسم الأكبر من هذه القبيلة يتبع مديرية طبرق .

الرحامنة

مواقعها بمنطقة ام الركبة . ولكن مجموعات منها تقيم ايضا بالعقيلة الشرقية مع قبيلة المريرات وكانوا يعتبرون صدقانا للقبائل التالية : العبيدات (عائلة بو مقاطع وخادم من فرع غيث وكذلك عائلة حبيب من فرع شاهين) .

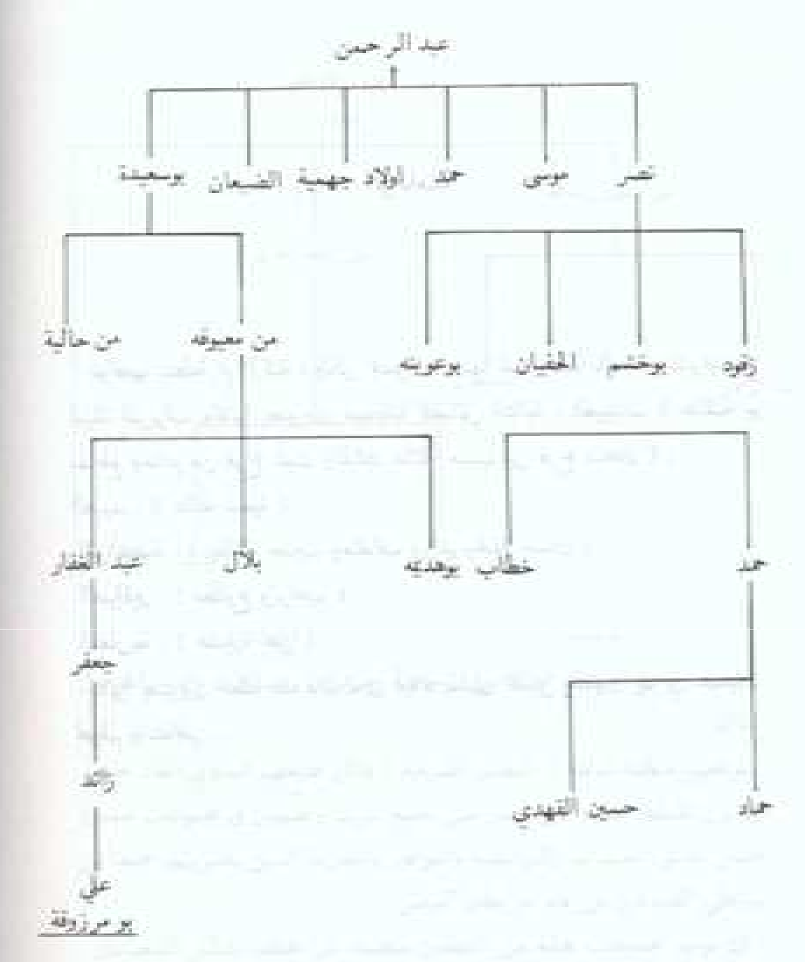
العبيد : (عائلة شعوة)

البراعصة : (عائلة حدوث وجلغاف وزائد ولحمة حسين)

العواقير : (مطاوع وابراهيم)

المغاربة : (عشيرة علي)

كانوا يعتبرون ايضا صدقانا لدى أولاد سليمان الذين يلتقون بهم في عمليات تجولهم وانتقالهم .



عائلة حماد : بيت عبد الكريم ، بيت احميدة ، بيت رحيل

منطقة ام ركبة

عائلة القهدي

عائلة قبول : بيت سالم ، بيت مقاوي ، بيت حمد

عائلة كاملة : بيت محمد ، بيت صالح ، بيت جبرين

عائلة خالد (او العمية)

منطقة طبرق

عائلة خطاب

بيت حفيظة : أم ركبة وطبرق

بيت رحيم : أم ركبة

بيت شدة : طبرق

بيت حودة : طبرق

بيت سيق : أم ركبة

بيت أبي العوراء : أم ركبة وطبرق

عائلة أبي خشيم

عائلة داود : بيت رخيص ، بيت بالحسين ، بيت محمد ، بيت أبي شويشة .

عائلة ادريس

بيت اسرافيل

بيت حمد

منطقة ام ركبة

عائلة الحفيان

عائلة أبي حققاية : بيت الكومي ، بيت حمد ، بيت عيسى ، بيت بريدعة ، بيت محمد

منطقة ام ركبة

منطقة ام ركبة .

عائلة ادريس : بيت الفقيه علي ، بيت الحاج داود ، بيت مفتاح ، بيت يونس

أم ركبة وطبرق .

عائلة موسى

عائلة عمر

عائلة خالد

تقيم هذه العائلات الثلاث بصفة دائمة بمصر .

عائلة أبي عوينة : بيت محمود ، بيت أبي فقة .

ام ركبة بطبرق

عائلة موسى

عائلة الغليظة

عائلة زهيويق

تقيم هذه العائلة بصفة دائمة بمصر .

عائلة حمد

عائلة نطيطح

عائلة اليمينة

ام ركبة

عائلة جهيمة

عائلة القراد

عائلة السديس

تقيم بصفة دائمة بمصر

عائلة الضيعان

عائلة الربيعي

عائلة الياس

ام ركبة ، وقسم منهم بمصر

عائلة سميعون (او اسماعين)

عائلة الهيال

عائلة أبي صرع

عائلة الدتيني

عائلة رخية

عائلة العقربة

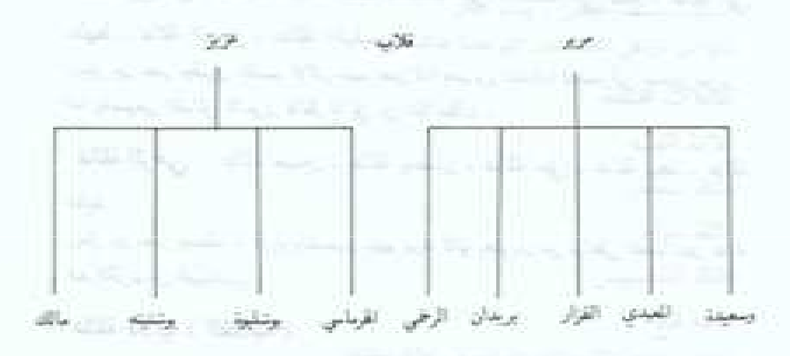
عائلة جنات

عائلة التميمي

منطقة سرت وبرقة الغربية وكانوا على درجة قصوى من البداوة .

المزيرات

يعيش القسم الاكبر من هذه القبيلة بمصر بصفة عادية ، ونشير في الجداول التالية الى العدد التقديري للمقيمين منها ببرقة كما سوف نقدم العدد الكلي الذي يتسم دوما بطابع التقدير والتخمين .



مواقعهم ببرقة هي المنطقة الواقعة الى الشرق من طبرق . يعتبرون بسبب ترحلهم صدقانا لنفس القبائل الحامية للرحامنة ، مع شيء من الاختلاف بالنسبة للعبيدات كما يبدو من الجداول والملاحظات ، وهم من فئة المرابطين البيض عدا قسم من عائلة الرخي وكل فرع عزيز الذين كانوا يعتبرون قديما من مرابطي العصا بالنسبة للعائلة الأولى لدى العبيدات وبالنسبة للفرع الثاني لدى البراعصة وهم شبه رحل .

عائلة أبي سعيدة : عائلة عبد الله ، عائلة النعوت ، عائلة الرشاش ، عائلة ابي سديرة ، عائلة ابي نعمة ، عائلة البرشة ، عائلة الحار ، عائلة البرنيقي ، عائلة المزيري .

منطقة طبرق ، وقسم منهم بمصر ، يحتربون لدى العبيدات صدقان العواكلة ، ولدى بقية القبائل مثل الرماحة وهم رحل بين مصر ومنطقة سرت ، وتقيم العائلات الاربع الاخيرة بمصر بصفة دائمة .

عائلة المعبدي : عائلة أبي سالم ، عائلة العتيل ، عائلة قريضة ، عائلة أبي تنة

عائلة القزاز : عائلة حسن ، عائلة رحيل ، عائلة سليمان ، عائلة أبي ضبة (أبي ضباء ؟) ، عائلة أبي غريبة ، عائلة أبي ترحي ، عائلة أبي هيسة .

عائلة بريدان : عائلة عبد الحميد ، عائلة علي ، عائلة أبي فلح ، عائلة أبي ملهط ، عائلة العجل ، عائلة الشيليبي .

رحل بين مصر وطبرق ، القسم الاكبر منهم بمصر لذا يحتربون صدقانا للعبة أبي صاوي ومزين . اما بخصوص القبائل الاخرى فانظر ما يلي من الملاحظات .

عائلة الرخمي : عائلة حسين ، عائلة رمضان ، عائلة علي ، عائلة سعد ، عائلة عايد .

رحل بين مصر ومنطقة ام الرزم والمقيمون منهم ببرقة كانوا يحتربون من مرابطي العصا لدى عائلة عبد الكريم من العبيدات .

عائلة قلاب (القلالبة)

عائلة حمد قرب ، عائلة جرمة

عائلة عبد النبي : (بيت أبي رزيق ، بيت عقوب)

يعيش اغلب هذه العائلة ضمن البراعصة وبالجبل الشعاري وكانوا يحتربون لدى العبيدات صدقانا العواكلة .

عائلة أبي شلوع : بيت الحاج يونس ، بيت رحيم ، بيت أبي عائشة ، بيت جرمة ، بيت مفتاح .

كانوا يحتربون من مرابطي العصا لدى البراعصة (عائلة الجويفي وحقاف) بالنسبة لبيت الحاج يونس (وعائلة دالحة) بالنسبة لبيت رحيم (وعائلة الجويفي) بالنسبة لبيت أبي عائشة (وعائلة حدوث وغزالة) بالنسبة لبيت جرمة ومفتاح .

عائلة أبي شنيتة : بيت الجزار ، بيت المبروك ، بيت أبي كسيرتين (أو أبي

الكسيرات) بيت جازية ، بيت الرخمي ، بيت أبي ريم ، بيت عمر .

كانوا من مرابطي العصا لدى البراعصة الجزار (لدى القوابنة) والمبروك لدى حليمه (وأبي الكسيرات) (لدى حدوث والمجاج) وجازية (لدى عائلة غزالة) .

عائلة القلالك : بيت الفدل ، بيت جامد ، بيت أبي جلال ، بيت العظامي ، بيت كرار

كانوا من مرابطي العصا لدى البراعصة (حدوث وبريم والمجاج)

عائلة الحرماسي (الحراميس) : بيت أبي جود ، بيت ضية ، بيت عبد السيد ، بيت رحيص ، بيت الكر .

كانوا من مرابطي العصا لدى البراعصة عائلة دالحة .

عائلات مختلفة

عائلة الفقيه

عائلة صعقار

عائلة عياط

عائلة القحيميش

عائلة قبع

كانوا من مرابطي العصا لدى البراعصة ، عائلة حقاف

عائلة الحقيق : (من مرابطي عائلة عبد الرحمن)

عائلة ترتير : (من مرابطي عائلة دالحة)

عائلة مبارك : (من مرابطي عائلة القلالطة لدى قبيلة الحاسة)

عائلة يشيم

عائلة يوسف القرعه : كانوا من مرابطي العصا لدى الفرساء

عائلة أبي العقوس : (حسين بوعوينة)

المرابات : ٣٠٤٠

القطعان : ٥٨٤٠

منهم : ٤٠٠٠ شبه رحل

١٨٤٠ رحل

الفواخر
لمحة عامة

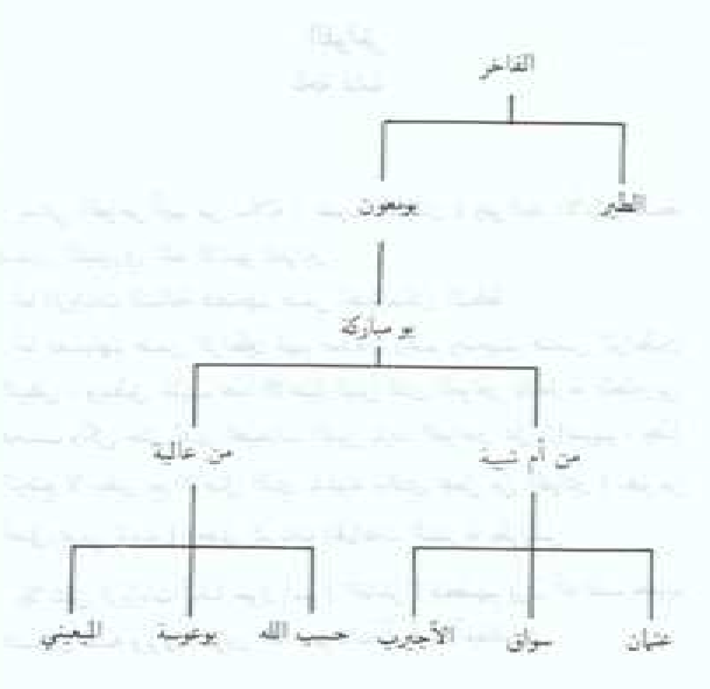
يدعي الفواخر أنهم من سلالة (عقوب السخان) وهو أحد الأبناء السبعة لسليمان الفيتوري الجد الاشهر للفواتير .

أما الروايات الشائعة فتضعهم ضمن اقدم سكان المنطقة .

أما تصنيفهم ضمن المرابطين فهم صدقان رغم وضعهم ضمن المرابطين البيض ، وينطبق عليهم هذا الاعتبار ليس لدى العواقير والمغاربة المجاورين فحسب ولكن حتى لدى العبيدات الذين يتردد الفواخر على اراضيهم ، وهذا الوضع لا يتفق مع الأصل الذي يدعونه والذي يجعل من الفواتير (وهم من أصل عربي ثابت) احدى كبريات الجماعات البشرية بطرابلس .

ولا تتفق الروايات أيضا حول اسم (الفاخر) فبعضهم يرى أنه لقب يعقوب السخان نفسه ويرى آخرون انه اسم لابنه أو أحد أحفاده .

شجرة الفواخر



وينقسم الفواخر عمليا الى جماعتين :

أولاد أم شيبة ويعرفون أيضا باسم الشرقيين نسبة الى موقعهم وأولاد عالية ويعرفون أيضا باسم الغربين المنضمة اليهم عائلة المحابات التي تردها الروايات المتوارثة الى سلالة المحابة خادمة ام شيبة . مواقع استقرارهم في الغالب تضم اقصى المناطق الجنوبية بين ظهر الابيض واقصى الشرق من منطقة برقة

البيضاء . واشهر مراكز إقامتهم العادية اتيلات وسا وون . وهم لذلك يتبعون ادارة بنغازي .

ولكن طبيعة ترحلهم تجعلهم يترددون على أغلب المناطق الخلفية من برقة عبر سروال ومارماريكا الداخلية حتى مصر ويبلغون جنوبا واحات أوجلة وجالو والجغبوب وسيوة ولذلك فاننا نصنف الفواخر كقبيلة ضمن البدو الرحل .

الفواخر الشرقيون
(أو أولاد أم شيبة)

وتقسمهم الى فرعين :

فرع عثمان ، وهو اقوى الفرعين واكثرها تركيبا وتنضم اليه أيضا سلالة سواق فرع الاجيرب ، ويمكن القول عنه بانه القائم فعلا بمشيخة القبيلة وقد خرج من عائلتي عيسى وقويقلة من لحمة أبي علي ابرز شيوخ القبيلة وشخصياتها .

فرع عثمان

تعرف العائلات الثلاث الاولى باسم ضنى مبروكة وهي جدتهم :

عائلة أبي علي.

عائلة عيسى : بيت داود ، بيت سقر ، بيت الاذياب .

عائلة الخضيري : بيت الشليميت ، بيت سيد

عائلة الأعور: بيت ابي جنادي ، بيت حليمة ، بيت قويقلة

عائلة اسماعيل : بيت دهوم ، بيت عثمان خيرة ، بيت الايكم

عائلة الخضيري اصلها من قبيلة الدرسا، وهي منضمة الى العائلة الاولى .

عائلة أبي زويدة

عائلة مسعود : بيت موسى أبي عائشة ، بيت برقاية ، بيت حميدة .

عائلة المبروك : بيت أبي شعراية ، بيت حسين ، بيت فرحات

عائلة عبد الحق:السعادي : بيت القرام ، بيت عقيلة ، بيت عيضان ، بيت الحاج علي .

عائلة عباس

يقيم ما يقرب من اربعين منهم بمصر

العويدات

عائلة أبي عين : بيت صالح ، بيت حسن

عائلة عمر : بيت مبارك ، بيت علي ، بيت صالح

عائلة محيقن : بيت ميراد ، بيت حمد

يعرفون أيضا باسم فتش شاش جدهم ويضم العدد ما يقرب من ستين نسمة تقيم بمصر .

عائلة علي

عائلة عمر : بيت ماسخه ، بيت بخاطره

عائلة الحاج صالح : بيت قضيل ، بيت فرحات

عائلة ابي تورز

يقيم حوالي الاربعين نسمة برقة مصر .

فرع الاجيرب

عائلة الاجيرب

عائلة أبي حيسة : بيت حمودة ، بيت الجاهل

عائلة ابي رقة : بيت حامد ، بيت عبد الله

عائلة مسيعيد : بيت بساط ، بيت الفقيه عبد الله ، بيت السواحلي .

تعرف العائلتان الاوليان باسم بيت زوي . اما العائلة الثالثة فيحيط الشك بأصولها .

القواخر الغربيون

يتألفون من اولاد عالية المعروفين بهذا الاسم ومن المحابات (انظر ما تقدم بخصوصهم) .

أولاد عالية

عائلة أولاد أبي عوسة : بيت الفقيه يونس ، بيت دياب ، بيت حفيظ ، بيت جوقيد ، بيت ربيلة ، بيت نوارة .

عائلة المعيثي : بيت وجيعة ، بيت أبي غربيل ، بيت يزيد ، بيت أبي حرارة ، بيت أبي حمدة .

عائلة حبيب الله : بيت موسى ، بيت مباركة ، بيت مهدية ، بيت حمد .

لا يقيمون بالمنطقة . يقيم ما يقرب من ثلاثين نسمة منهم بمصر والباقي بمنطقة البطنان .

المحابات

الحضيرات

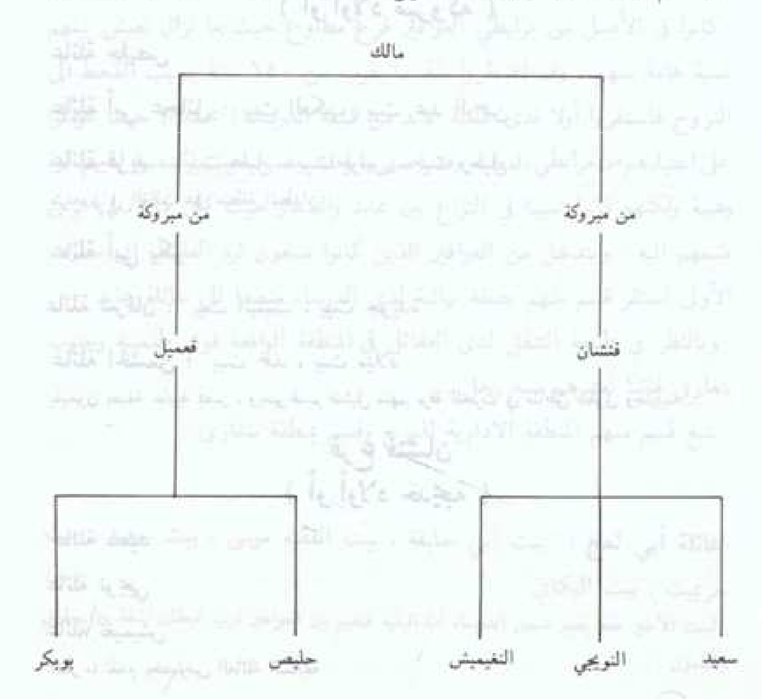
عائلة حسن

عائلة دخيل

الموالك

لا يدخل الاصل البربري لهذه القبيلة المرابطة أيضا في حكم اليقين ولذلك فاننا نصنفها ضمن العرب البربر طبقا للحالات المشابهة .

وينقسم الموالك الى فرعين (القعاميل والفنشان) كما يبدو من هذه الشجرة .



وهم على درجة قصوى من البداوة والترحل ، حيث ينطلقون من مصر التي تقيم بها اغلبيتهم نحو جنوب برقة حتى برقة البيضاء ويعتبرون صدقانا لدى القبائل التي يتوقفون من حين الى آخر بأراضيها .

وهي بين العبيدات (جبر الافراد ، غيث ، بوجازية ، مزين) بين البراعصة (طامية) بين العبيد (شعوة) بين العواقير (مطاوع) .

ويعتبرون ملحقين بادارة طبرق وتوجد عائلة صغيرة (مهيوب) منضمة الى عائلة أبي معالة غيث العبيدات .

فرع تعميل
(أو أولاد ميروكة)

عائلة حليص

عائلة أبي عجائل : بيت العكب ، بيت عبد الرحمن

عائلة قريد : بيت هليل ، بيت يونس ، بيت رحيل

يتوجدون في الغالب على منطقة البطنان .

عائلة أبي بكر

عائلة شرقان : بيت البثيث ، بيت جويدة

عائلة الخشمن : بيت حمد ، بيت ميلاد

يقيمون بصفة عادية بمصر ، ويعبر قسم ضئيل منهم برقة للحرث في مناطق سلوق وجاورتها .

فرع فنشان
(أو أولاد خديجة)

عائلة سعيد

عائلة تويجي

عائلة تغيميش

انظر ما تقدم بخصوص العائلة السابقة

العقائل

قبيلة العقائل من أصل تونسي ، ويرى البعض أن اسمهم نسبة الى العقيلة موطن نزوحهم الأول ، وجدهم هو سيدي العقيلي ، توفي بالمدينة ، ويعتقد بان ابنه هو سيدي مخلوف الذي تجله عائلة الشلماني من قبيلة الدرساء .

كانوا في الأصل من مرابطي العواقير فرع مطاوع حيث ما تزال تعيش بينهم نسبة هامة منهم ، وقد اضطروا منذ ما يقرب من ١٥٠ سنة بسبب القحط الى النزوح فاستقروا أولا لدى عائلة عايد من قبيلة الدرساء (محمد) حيث عوملوا على اعتبارهم من مرابطي العصا ، وقد اصهروا لعايد نفسه حيث اكتسبوا لديهم قوة وهيبة ولكنهم كانوا سببا في النزاع بين عايد والدغار حيث كان كل منهما يرى ضمهم اليه ، وبتدخل من العواقير الذين كانوا يسعون لرد العقائل الى مقارهم الأولى استقر قسم منهم بصفة نهائية لدى الدرساء منضما الى عائلة عايد .

وبالنظر في طبيعة التنقل لدى العقائل في المنطقة الواقعة فوق طلميثة وجنوب بنغازي فاننا نعتبرهم شبه رحل .

يتبع قسم منهم المنطقة الادارية للمرج وقسم بمنطقة بنغازي .

عائلة أبي لعج : بيت أبي حليقة ، بيت الفقيه موسى ، بيت سعيد ، بيت حريث ، بيت البكاي

البيت الأخير فقط يقيم ضمن الدرساء أما البقية فتقيم بين العواقير قرب قيطان القفة بين سلوق وطليمون .

عائلة تنفوش : بيت سلطانة ، بيت أبي بكر ، بيت صالح ، بيت جبرين ، بيت بريغيث ، بيت عزة .

بيت جبرين وبيت بريغيث من أصل غير معروف ويقيم البيت الثاني قرب الرج ، ويقيم بيت عزة قرب بتينا (العواقير) .

ويرى البعض أن عائلة تنفوش بكاملها ترجع الى أصل تركي الباني (أرناوط) .

عائلة أحمدي : بيت سالم ، بيت سعيد ، بيت أبي بريك ، بيت محمد ، بيت علي .

يقيمون بين المريساء والعواقير .

الحبّون

أصول هذه القبيلة مجهولة ، ويقولون إنهم وافدون من الغرب ، في شيء من الغموض دون أن يضيفوا الى ذلك شيئا آخر ، ويمكننا أن نستخلص أنهم ليسوا من البربر السكان القدامى ويعرف جدهم الأكبر باسم حسان حبان الذي أنجب السلالة التالية كما تبدو من هذه الشجرة .

حسان حبان

توأمان

خليفة الأحمس — الحاج عمر

عبد السلام زيط — صميدة — ربيلة — حريكة — النقاش

ويضيفون عائلات أخرى من أصول مختلفة وهي كثيرة العدد نسبيا بحيث تجعل الحبون كما يبدو في الوقت الحاضر جماعة شديدة الاختلاط يتألف اكثر من نصفها من عناصر غريبة .

يقيمون بأقصى منطقة الدفنة ، ولهم عائلات عديدة بمصر ويتحولون غالبا نحو الغرب ونحو الشرق ولكن في جماعات قليلة تتميز بخصائص الترحل ، ولذلك نصنفها ضمن شبه الرحل ، ويعتبرون صدقانا من فئة المرابطين البيض لدى القبائل التي يترددون عليها ، وبالذات لدى العبيدات خادم (غيث) البراعصة

الجويقي (طامية) العبيد (شعوة) العواقير (ابراهيم) المغاربة (عائلة علي) .

عائلة عبد السلام زمط : بيت عتيق ، بيت حمد .
تقيم هذه العائلة بأسرها بمصر بصفة دائمة .

عائلة صميدة

عائلة الحاج أبي بكر : بيت كريم ، بيت هارون ، بيت حسين ، بيت صميدة .

عائلة عبد المجيد : بيت ابراهيم
تقيم بمصر .

عائلة رميلة : بيت حسن
يوجد خمسون منهم تقريبا بمصر .

عائلة النقاش

عائلة الأعمى
يوجد خمسون منهم بمصر

عائلة سالم كروش : بيت فرج ، بيت المختار ، بيت زاوية ، بيت مرعبط ، بيت السلقوت ، بيت أبي شدية ، بيت حتيتة .
يقيم ما يقرب من مئة نسمة منهم بما في ذلك كل بيت حتيتة بمصر .

عائلة عبد الله قرتش : بيت حسين ، بيت مبارك ، بيت سويكر ، بيت جبرين ، بيت محجوب
يقولون هم أيضا انهم من سلالة احد الحجاج العابرين الذي اصهر الى الحيون .

عائلة أبي الحياء
يقال ان جدهم كان من عبيد الحاج عمر يقيم ٢٠٠ منهم بمصر .

الشهيبات

من العائلات الأربع الرئيسية لهذه القبيلة كانت العائلتان الأوليان (بوتعامة ومرعي) تقيمان بصفة يغلب عليها طابع الاستقرار بمنطقة السلطيمة ووادي الباب وعوينات الجبارة ونحو مسوس . اما العائلتان الاخريان (منصور وعبد المولى) فقد كانتا من البدو الرحل الذين يتنقلون بين الجنوب البنغازي ومنطقة سرت . هم جميعا من مرابطي الصدقان . ليس لدى عواقير (سديدى) فحسب ولكن لدى المغاربة والعبيدات (شاهين ، غيث ، رفاد ، عبد الكريم العواكلة) وكذلك البراعصة فرع طامية . وهي القبائل التي يتوقفون بها اثناء ترحلهم .

ومن العدد التقريبي لمجموع هذه القبيلة الذي تقدمه في هذا الجدول نلاحظ ان قسما كبيرا منهم يقيم بمصر وبعض الجماعات الاخرى موزعة هنا وهناك . وهم في الأعم الغالب بدو على اقصى درجات البداوة والترحل .

عائلة أبي تعامة : بيت حمد ، بيت الفارس ، بيت مهيبد ، بيت موسى .
يقيم ثلث هذه العائلة بمصر اما البقية فهم رحل بين منطقة المخيلي ومصر ويقتربون من قبيلة العبيد شمالا ولكنهم لا يتوغلون نحو الغرب باكثر من ذلك .

عائلة مرعي : بيت جار الله ، بيت ميلاد ، بيت عيون ، بيت حبيب
القسم الاكبر منهم يقيم بمصر . ويوجد ما يقرب من المئة بمنطقة سالوس يعتمدون على العبيد والبراعصة كما يوجد ما يقرب من ثلاثين نسمة منهم بطبرق .

عائلة منصور : بيت الكيلة ، بيت الحاج ، بيت العجراز ، بيت أبي برلة .
بدو على درجة مفرطة من البداوة والترحل وهم موزعون بين المنطقة الممتدة من مصر حتى مصراتة .

عائلة عبد المولى
يعيشون مع العائلات السابقة وتقيم عائلة أبي زهرة بواحة سيوة بصفة عادية .

الشواعر

الشواعر واللهامشة والشلاوية :

ترد أصول هذه الجماعات التي تجمعها الروايات المتوارثة في سلالة واحدة الى قبيلة لواتة دون ان نعطي قيمة حرفية لشجرة الانساب التي نوردها فيما يلي :

الشاعري

من زوجته الاولى — من زوجة اخرى

الشلوي (الشلاوية)

زيد — عمر — حسين — موسى — لموش — عبد الملك

ابراهيم الغوالب — عائلة حجز

من زوجته — من زوجته الطريقية

عبد القادر الموالف — بومهاب — الفضائلي

اللهامشة

حمد — وداس — طروس

حميد

ناصر

عائلة قطيشة

علي — عبد الرحمن

وباستثناء سلالة الشلوي وفرع من اللهامشة فإن بقية العائلات تحتفظ بالاسم الأصلي للقبيلة (الشواعر) ومن هذه العائلات تقيم بمنطقة دفنة (البطنان) أي المنطقة الواقعة بين الوادي الطرفاوي ووادي الشويعرة) العائلات الاربع فقط وهي الغوالب ووداس والطوارسة والقطيشة ، اما البقية فتقيم مثل اللهامشة والشلاوية بمنطقة درنة حيث يتميزون بطابع الاستقرار ، بينما تتميز العائلات الاربع السابقة بطابع من الترحل يجعلنا نصنفها ضمن فئات شبه الرحل .

وكمرابطين فإنهم يعتبرون جميعاً صدقان تنتمي منهم الى فئة المرابطين الحمر الجماعات المستقرة بدرنة المرتبطة بعائلات قبيلة العبيدات وتنتمي الى فئة المرابطين البيض تلك الجماعات التي تسكن البطنان والتي ترتبط بمختلف القبائل التي تعبر بها عند تنقلها وترحلها ، وهو الأمر الذي يبدو في مجمله من خلال هذه الجداول .

عائلة زيد :

عائلة عيسى

عائلة الحاج محمد (بيت علي ، بيت أبي لطيعة ، بيت صالح)

عائلة سعد

عائلة سالم (بيت الشهيب ، بيت عقيلة ، بيت أبي هيبة ، بيت فعباك)

عائلة حسين

عائلة زناك

عائلة ميلاد

عائلة الزحاف

مناطقهم بوادي درنة ، ظهر الأحمر ، سيدي القرباع.

عائلة عمر: بيت اسماعيل ، بيت شيام ، بيت شويعري

يقيمون بوادي الظرون

عائلة حسير (الحسيرات) : بيت الجريدسي ، بيت أبي شعبليل ، بيت ميلاد

منطقة سطن الطلس .

بيت موسى

يقيم بدرنة

عائلة غلبة (او الغوالب)

عائلة ابراهيم : بيت عثمان ، بيت عبد الباري ، بيت عيسى ، بيت عبد الجواد ، بيت عبد الله ، بيت الأجهر ، بيت حسين .

عائلة حجز: بيت الكويسْ ، بيت صالح ابي حمار ، بيت الدائخة ، بيت عبد الرحمن ، بيت يونس ، بيت أبي صبية .

يقيمون بدفنة ويتنقلهم بمصر وهم يعتبرون صدقان القبائل التالية :

العبيدات : (ابو ضاوي)

براعصة : (عائلة عريف)

عواقير : (ابراهيم)

مغاربة : (عائلة علي)

اولاد علي : (الصوافرة)

وتقيم عائلة حجز كلها بمصر .

عائلة قطيشة

عائلة اللطيف : بيت سليمان ، بيت الشتاوة ، بيت باهية ، بيت سدينة ، بيت جبران

عائلة عبد الرحمن : بيت عمر ، بيت مفتاح ، بيت حمد ، بيت الكاسح

جماعات من كل البيوت المذكورة تتحول غالبا الى مصر وهم صدقان لنفس القبائل التي سبقت الاشارة اليها .

عائلة الوداس : بيت ابراهيم ، بيت أبي بكر ، بيت اسماعيل ، بيت جلال ، بيت حميد .

يقيم بيت أبي بكر بمصر ، كما توجد جماعات اخرى منهم مقيمة هناك ، وهم صدقان لفرع مريم (العبيدات) ولبقية القبائل على النحو الذي اشير اليه فيما تقدم .

الطوارسة

شبه رحل ، يقيمون بمنطقة عكرمة بطبرق ، وهم صدقان على نحو ما تقدم .

اللهامشة

منطقة وادي مرقس ووادي القلاعة (مرسى هلال) وركاب القرة .

عائلة عبد القادر : بيت عقيلة ، بيت شعيلة ، بيت حسن .

الموالف : بيت الدريعات ، بيت جاد الله

أبو مهاب : بيت عبد الله ، بيت رحيم .

عائلة الغضايني : بيت يونس ، بيت اسماعيل

الشلاوية

قسم صغير فقط من هذه القبيلة ينحدر من الشواعر ، اما البقية فمن قبيلة الجوازي القديمة مع بعض العناصر الطارئة الغريبة ، وترد الروايات المتوارثة هذه العائلات الى أم واحدة من الجوازي تزوجت من الشلوى ابن الشاعري وانجبت منه (مساعد) كما انجبت من رجل آخر اولادا آخرين كان منهم جميعا الفرعان الحاليان ...

الشلوي

عائلة أبي زريقة : بيت عبد الله ، بيت مبارك

الخواجة : بيت حسين ، بيت سليم ، بيت بلقاسم

مساعد

تعرف العائلات الثلاث الأولى باسم اولاد هلال .

عائلة اسرافيل

عائلة عبد الله : بيت عليوة ، بيت أبي شراقة ، بيت صالح ، بيت ابراهيم .

بيت أبي هيبة ، بيت العكب ، بيت أبي هلالة .

بيت أبي هلال أصله من اولاد علي

عائلة بركات

عائلة أبي حميدة

عائلة جبرين : بيت أبي سر ، بيت هارون

عائلة عاشور : بيت عليوة ، بيت محمد .

عائلة سليمان : بيت الدخير ، بيت خليفة ، بيت سليمان .

ويوجد منهم جماعة بطبرق ويقيم بيت الدخير بكامله بمصر .

عائلة غنير

عائلة علي : بيت عبد الله ، بيت عبد السيد ، بيت حسن ، بيت رجب .

عائلة حمد : بيت حمد ، بيت موسى ، بيت عبد الله

ويوجد جماعة منهم بمصر ، كما توجد جماعة منهم تقدر بثلاثين نسمة منضمة الى العبيدات (مريم)

عائلة مطير : بيت عمر ، بيت عبد الله ، بيت رحيلة .

ويقال انها من ام شلاوية واب شاعري من (المسيرات) ...

العوامة
العواومة أو العوَامة

عوام بن عوام بن ناسك النصراني ، ذلك هو الجد الاكبر المنسوب الى العوامة من قبل الروايات المتوارثة ، واللقب النصراني قد يدل على انهم سلالة حقيقية لقدماء البربر المحليين الذين دخلوا الاسلام فيما بعد .

وهم اليوم موزعون ومنتشرون في المناطق التي تنطلق من مصر حتى الجنوب البنغازي ، وأهم عناصر العوامة توجد ضمن قبائل البراعصة والعبيدات ، وقلة منهم ضمن العواقير والدرساء والحاسة ، ويتميزون جميعا بطابع الأقوام شبه الرحل .

لن نقدم هنا شجرة لانسابهم لعدم توفرها بالوضوح الكافي واليقين المؤكد فيما تورده الروايات الشعبية ، وسنقوم بتنظيمهم ضمن تجمعاتهم التقليدية في الجداول التالية .

اولاد مفتاح

تقع منازلهم في المنطقة الواقعة الى الشمال من مسة (البراعصة وبين سيدي العقيلي وجرانطس ، ويتوغلون جنوبا حتى وادي الكوف . عدا عائلتين منضمتين الى قبيلة الدرساء فان البقية تعتبر صدقانا لمختلف عائلات البراعصة فرع طامية .

عائلة حمد : بيت مطيريد (او أبي طجة) بيت عبد الرحيم ، بيت سليمان الدواب ، بيت صالح ، بيت بطرونة ، بيت محمد بوذيل ، بيت عقوب ، بيت

زيتونة .
البيت الأول ضمن الراعصة (جلقاف) والبيوت الباقية ضمن (حدوث مريم) ويقيم بيت عقوب قرب المرج وبيت زيتونة ضمن (حدوث الحاج) .

عائلة بنود : بيت علي ، بيت صالح ، بيت مرضي ، بيت حبارة ، بيت سليمان .
تصنفهم ضمن الراعصة (حدوث) وتصنفهم ضمن عواقير (سديدى) .

الحبالصة : بيت سعيد ، بيت المبروك ، بيت علي ، بيت القويدر (او أبي جدرة) بيت الجحيش ، بيت منان .
البيوت الاربعة الأولى توجد ضمن الراعصة (دابخة) اما بيت جحيش فتقيم ثلاثون نسمة منه ضمن الراعصة (بيت حليمة) وخمسون نسمة اخرى منه ضمن الدرساء (عائلة رلوط) اما بيت منان فيقيم ضمن الدرساء (حسين بن عوينة) .

عائلة بدان : بيت موسى ، بيت عبد الدائم ، بيت محمد ، بيت ابراهيم ، بيت محمد
ضمن الراعصة (حدوث)

أولاد الاشلم

منازلهم قصر رلّس وغوط الحفار والوادي الحضر (الى الشمال الشرقي من زاوية البيضاء) .

عائلة واعر

عائلة أبي كشاش

عائلة الجارح

العائلة الاولى توجد ضمن الراعصة (حدوث) والثانية تقيم بقصر

عائلة حمد

عائلة ابراهيم : البهائمة ، بيت مريز ، بيت مبهدل ، بيت دخيل الله ، بيت عبد العاطي .

عائلة شنازق

عائلة مقاوي

عائلة الرفيق

عائلة مرزوق

البيتان الاولان ضمن الراعصة جلقاف والبيتان التاليان ضمن العبيدات (بوجازية) ويقيم بيت عبد العاطي بقصر ، وتوجد عائلتا شنازق ومقاوي ضمن الراعصة جلقاف وعائلة الرفيق بدرنة (الجبيلة) وعائلة مرزوق بقصر .

عائلة أبي علي : بيت لملوم ، بيت مدهمة ، بيت زهاق .
ضمن الراعصة (جلقاف) وبيت زهاق مقيم بقصر .

عائلة زغيب : بيت أبي سالمة ، بيت أبي سريرة .

عائلة خليل : بيت حسين ، بيت مسعود ، بيت أبي بلائل
تقيم العائلتان السابقتان بقصر .

قبائل مختلفة

عائلة أبي رفيعة : بيت ابي رفيع ، بيت متريح ، بيت الزينبية .
تصنفهم ضمن الراعصة (حدوث) وضمن العبيدات (ابي مغائنة ، غيث) وضمن الحاسة (الشبارقة) .

الحدود : بيت حازق ، بيت أبي ققة ، بيت رمان ، بيت نويجي ، بيت وجيه الخير ، بيت الحقيفير .
ضمن الراعصة (عبد الرحمن) ولكن البيتين الأولين يقيمان بصفة عادية في منطقة العبيد اما البقية فتقيم بالجنوب البنغازي .

بيت السهيهيل ، بيت أبي دليزة ، بيت حويل ، بيت أبي عنيزة .
ضمن الراعصة (زايد) ولكنهم يقيمون بصفة عادية في برقة البيضاء ومنطقة الخليج .

عائلة مداوي العين
ضمن الراعصة (دابخة)

عائلة صنعانة
ضمن الراعصة (الحويلي)

عائلة بالضباع

عائلة ابي معيز

عائلة أبي جرادة

عائلة غنيوة

ضمن البراغصة (حدوث) والعواقير (مطاوع) وهم يعيشون عادة في منطقة مسوس وبرقة البيضاء ، ولهم فروع هامة بمصر .

عائلة الضمران

عائلة الاجيرب

يعتبرون (من المرابطين البيض) ضمن العبيدات (عبد الله غيث)

عائلة القرّى : بيت الحليمي ، بيت زاهرة

ضمن العبيدات (مزين) ويقيمون عادة قرب رأس التين .

عائلة عقاب : بيت المبروك ، بيت مطرود ، بيت طابة ، بيت عيسى ، بيت محمد ، بيت سليم .

البيوت الخمسة الأولى ضمن العبيدات (منصور فايد) والبيت الأخير ضمن (منصور عبد القادر) .

عائلة ظليل

عائلة بالعيد : بيت زعتر ، بيت نويمان ، بيت رشوان ، بيت اللطيف .

عائلة بلال : بيت أبي قفيصة ، بيت محمود ، بيت المبروك ، بيت غريب .

ضمن العبيدات (منصور عبد الرحمن) .

الحوتة

عناصر هذه القبيلة القديمة مثل عناصر قبيلة العوامة مشتتون وموزعون بين مختلف القبائل وعلى الرغم مما اوردناه في المقدمة حول وجود قبيلة بهذا الاسم تنحدر من بني سليم ، أشار اليها البغدادي فاننا نرى استنادا الى روايات شائعة ومتفق عليها حتى بين اعضاء هذه القبيلة نفسها ، انهم سلالة من سلالات أقدم سكان المنطقة .

ولم يكن من الممكن تتبع شجرة أنساب من شأنها ان تجمع وتنسق كافة العناصر الواردة ادناه التي يقيم قسم منهم ببرقة وقسم آخر يترحل بين مصر وبرقة البيضاء وقسم آخر يعيش بصفة كلية بمصر كصدقان مقيمين او مترحلين ضمن قبيلة أولاد علي ، ونقدم في الجداول التالية قائمة بعائلاتهم مقدمين ابرزها واكثرها اهمية وجامعين البيوت الصغرى طبقا للقبائل التي ينضوون تحتها .

قبيلة الجزارة

تشكل هذه القبيلة أكبر الجماعات ضمن قبيلة الحوتة ، وهم بدو رحل بمصر وتعيش نسبة عالية منهم بصفة ثابتة جنوب بنغازي وتتوغل احيانا نحو الشمال حتى منطقة التميمي وام الرزم وجنوبا حتى واحة سيوة والجغبوب والكفرة ، فهم في الواقع يسلكون ضمن البدو الحقيقيين الكبار ببرقة وهم كغيرهم من المرابطين يعتبرون صدقانا لقبائل السعادى التي يقتربون منها في اثناء رحيلهم ولكنهم موضع احترام خاص بسبب سمعتهم الدينية ولطف مسلكهم الامر الذي يسحب عليهم صفة (مرابطين البركة) .

يتبعون إداريا ادارة طبرق .

عائلة عبد السميع

عائلة حمزة : بيت حمد ، بيت سليمة .

عائلة غزالة : بيت رزق ، بيت كباش ، بيت قتيتة ، بيت عبد الرحيم

يعيش ما يقرب من مئتي نسمة من جميع هذه العائلات والبيوت بمصر ، كما توجد بيوت من عائلة حمزة تقدر بحوالي ٨٠ نسمة منضمة الى القواخر الشرقيين ..

عائلة بالحسن

عائلة أبي حليمة : بيت موسى ، بيت الحاج علي ، بيت عمر .

عائلة مبارك : بيت حسين ، بيت قنيش .

يعيش ٣٠٠ نسمة منهم بمصر وكذلك جميع افراد بيت قنيش .

قبيلة السنينات

تتميز هذه القبيلة ايضا ببداوتها المفرطة وهي تترحل بين مصر وبرقة البيضاء ، وكانوا يعتبرون صدقانا لمختلف القبائل التي يتصلون بها ، يتبعون منطقة طبرق الادارية بالنظر لتوقفهم غالبا قرب منطقة عكرمة .

عائلة حسين : بيت محمود ، بيت احميدة ، بيت يحيى ، بيت محمد

يوجد ما يقرب من خمسين نسمة منهم بمصر ضمن اولاد علي (بربوط) .

عائلة موسى

عائلة الديداني

تعتبر عناصر هذه العائلة من قبيلة الحوتة ، من جهة الأم ، اما جدهم فهو من عائلة قايد (الحرابي) وهم منضمون الى مختلف بيوت غيث (قبيلة العبيدات) ويقيمون اقامة كاملة في المنطقة الواقعة الى شمال ترت بين سيدي أبي نجلاء ووادي أبي منصور .

عائلة اللطيف

عائلة علي

عائلة محمد

عائلة حليل

عائلة رجعة

عائلة علي

عائلة الاطرش

العائلات الست الأولى ضمن فرع عبد الله غيث ، أما بيت الأطرش فيقيم بمصر .

عائلة الحاج علي : بيت زويط ، بيت عطيوة ، بيت يونس ، بيت رنة

بيت زويط صدقان لمبروك عويضة وبيت عطيوة صدقان لفرع عبد الله اما بيتا يونس ورنة فهما صدقان لبيت ماضي .

عائلة رحيم : بيت الكاسح ، بيت أبي خروبة ، بيت محيميد

ضمن عائلة محمود .

عائلات صغرى مختلفة

النفوفة (أو عائلة النف) : بيت حفيظة ، النفوفة .

عائلة الطير : بيت سحّد ، بيت الانقط ، بيت بخاطره .

عائلة الشويرف

يوجد بيت حفيظة ضمن عائلة الصغير (غيث) كما يوجد بيت النفوفة ضمن عائلة عبد الكريم . أما البيوت الثلاثة التي تتكون منها عائلة الطير فهي تنحدر من سلالة الحاج احمد سحد وهم منضمون الى النفوفة ضمن عائلة عبد الله غيث . أما عائلة شويرف فتقيم مع العواقير (فرع ابراهيم) .

المرازقة : بيت أبي مقيصع ، بيت الحويلاء ، بيت بالخراج .

يوجد بيت أبي مقيصع ضمن عائلة محمود عويضة ، اما البيتان الأخيران فيقيان ضمن عواقير إبراهيم كما توجد جماعات منهم عديدة ضمن اولاد علي بمصر .

بيوت مختلفة : بيت أبي فقة الحرم ، بيت يتيم ، بيت الدعيكي ، بيت أبي حرارة ، بيت قطشة ، بيت زبلاو ، بيت ابي نعيجة ، بيت عويان ، بيت أبي شعالة .

يقيم بيت أبي فقة الحرم ضمن عائلة جابر المبروك وبيت يتيم ضمن الحاسة (الشبارقة) والبيتان الدعيكي وابو حرارة ضمن براعصة (حدوث) والبيتان قطشة وزبلاو ضمن عائلة عبد الرحمن اما بيت عويان فيوجد ضمن عائلة العبيدات . (عائلة شاهين) .

الشريسات : بيت عتيق ، بيت واعر .

ضمن عواقير ابراهيم . اما البقية فتوجد ضمن شريسات مصر وهم صدقان لاولاد علي .

الشتور

عائلة عميرة

توجد العائلتان بمصر وهم من صدقان اولاد علي .

قبيلة سعيط

قليل أيضا ، ذلك الذي يمكن استخلاصه من الروايات النادرة المتناقضة حول اصول هذه القبيلة طبقا للاراء الشائعة بين العناصر التي تتألف منها ، وهي موزعة ومنتشرة في كل ارجاء برقة ، دون رباط يجمعها سوى رباط الاسم المشترك وقد عاشت قديما في اوضاع من التبعية لم تتخلص منها الا تلك العناصر التي تعيش ضمن العواقير (ابراهيم) حيث يوجد القسم الاكبر من هذه القبيلة التي يبدو انها كانت احدى القبائل البربرية المحلية التي تشتتت وتفرقت بسبب الاحداث المعروفة .

ونفتقر هنا أيضا الى شجرة أنساب متفق عليها من قبل الروايات المتوارثة وتوجد انساب جزئية تنسب صلة قرابة الى العائلات والبيوت التي تعيش مع كل واحدة من قبائل السعادى . وطبقا لذلك فاننا نقسمها الى ثلاث جماعات بحسب القبائل الهامة المنضمة اليها .

المنضمون الى العواقير والعبيد

جد

الشمول — أبو عصابة — المريش

الاديرع

الحاج مؤمن | شعيب

يندمج الشمول وسعيد اليوم مع العواقير عشيرة ابراهيم . اما الاديرع فينظر اليهم على انهم صدقان لدى (سديدى سليمان) وكذلك المريش الذين ينظر اليهم على انهم مرابطون بصفة عامة ، وتعتبرهم من المستقرين رغم تحول بعض الجماعات منهم ، حيث لا يبتعدون عن مناطق برقة والظهر .

الشمول

عائلة أبي جواري : بيت أبي حمار ، بيت الاشلم ، بيت الحربي

عائلة الربيقي : بيت رخيص ، بيت طالب ، بيت دقوش ، بيت أبي جرباعيد ، بيت رجوة ، بيت أبي فرع .

عائلة أبي شوينة : بيت حسين ، بيت الاطرش ، بيت سعيد .

عائلة سعيد

عائلة عبد الرحمن : بيت المدهمة ، بيت حسين

عائلة محمد : بيت قدر ، بيت حسن ، بيت عثمان ، بيت الحويلاء

عائلة الاقيرع : بيت عبد الله ، بيت مفتاح ، بيت جميعة ، بيت محمد

عائلة الفار : بيت مفتاح ، بيت عبد الرحيم ، بيت عبد القادر

عائلة خنفر : بيت اللطيف ، بيت عبد الحفيظ ، بيت ابراهيم

بيوت مختلفة : بيت رقيعة ، بيت الفرد ، بيت الزقليلي .
بخصوص اماكن توزيعهم انظر ما ذكر حول قبيلة العواقير .

عائلة المريعيش

عائلة هود : بيت صبرة ، بيت الحاج حمد ، بيت الهبود .
بخصوص اماكن انتشارهم انظر عائلة سليمان فرع سديدي العواقير .

بيت أبي رقوبة ، بيت أبي فعوص ، بيت غميض

ضمن الشمول

عائلة سلام

عائلة مسعودة

عائلة ريضة : بيت أبي نعجة ، بيت طواح ، بيت احميدة .

عائلة أبي طاحونة
تقيم عائلة ريضة وعائلة أبي طاحونة ضمن قبيلة العبيدات

عائلة الاديرع : بيت الحاج مؤمن ، بيت شعيب
انظر ما ذكر بخصوص العواقير في شأن اماكن هذه العائلة .

المنضمون إلى البراعصة

سيدي بالحسين

عبد الغني | عبد الرحيم أبو فتوفة | الشراميط | عقيلة | سيدي عبد الواحد

عبد الغني ← أبو فضيلة

سلالة الفروع الثلاثة الأولى منضمة إلى عائلة جلغاف . أما فرع عقيلة فهو منضم إلى الهرابدة . أما سيدي عبد الواحد فهو الولي المعروف ويقع ضريحه على مسافة سبعة كيلومترات إلى الجنوب الغربي من مسّة ..

عائلة أبي فضيلة : بيت علي ، بيت ميكائيل ، حمد ، محمد ، عبد العالي ، سليمان .

عائلة عبد الرحيم أبي فتوفة : (بيت أبي بكر ، بيت الدرعاني ، بيت الحاج يونس ، بيت عطية .

الشراميط :

العائلات الثلاث السابقة كانت من صدقان فرع جلغاف ، وتقيم قرب قصر لافو ، وتوجد فروع من العائلة الثالثة بدرنة والمرج .

عائلة عقيلة : بيت غريب ، بيت مبارك ، بيت سعيد ، بيت عقيلة ، بيت

سالم ، بيت ابراهيم ..

كانوا من صدقان الهرابدة ويقطنون قرب قصر الوشيشة .

عائلة سيدي عبد الواحد :

وهم سلالة الأولاد الخمسة لهذا الولي المعروف ، وهم سيدي خليل ، وسيدي عبد الجليل ، وسيدي محمد ، وسيدي أبو ذراع ، وسيدي المرتضي .

وتقيم هذه العائلة قرب ضريح جدها الأكبر وأبنائه ..

المنضمون إلى قبيلة العبيدات

عائلة عوجة : (منضمة إلى فرعي منصور فائزة ، والعدال)

عائلة محمد (منضمة إلى فرعي منصور عبد القادر والعدال)

عائلة برغط (منضمة إلى العدال)

عائلة القرباع (بيت حمد ، بيت صالح) وهي منضمة إلى العدال .

قبيلة التراكي

هناك خلاف حول أصل هذه القبيلة التي يراها البعض بربرية الأصل ويراها آخرون من أصل تركي استنادا الى ما يوحي به اسمها (التراكي ومفردها التركاوي) وينتشر بين التراكي أنفسهم الاعتقاد بأنهم قادمون من البحر ، وعلى ذلك يبدو ضرورة استبعادهم من التصنيف ضمن البربر المحليين القدامى ..

كانوا يقيمون في منطقة شعاب ترت ، بعد أن كانوا سببا رئيسيا في اندلاع تلك الحرب الطويلة بين العبيدات والبراعصة الذين كانوا يتنازعون حول هذه القبيلة وأحقية كل جانب في الادعاء بضمها اليه وقد ظلوا الى جانب العبيدات الذين انزلوهم منطقة (كرسة) حيث يقيمون بها حتى الآن بصفة يغلب عليها طابع الاستقرار .

وكانوا يعتبرون من مرابطي عواكلة بلجة وقسم منهم أيضا يعتبرون من مرابطي أبي جازية ، ولكن هذه التبعية لم تعد في الواقع سوى ذكريات .

عائلة احميدة

عائلة حسن : بيت أبي هيبة ، بيت علي ، بيت صالح .

عائلة حسين : بيت عبد الله ، بيت يوسف ، بيت احميدة .

عائلة عيسى :

عائلة الفقيه

عائلة رحيل : بيت عاشور ، بيت أبي عجيلة .

عائلة عبد الكريم

توجد مجموعات من بيت أبي عجيلة ضمن قبيلة الحاسة (البخاتت)

عائلة الحاج : بيت عقيلة ، بيت ابراهيم ، بيت الحاج محمد .

يقال انهم من سلالة حاج مغربي مر بالمنطقة في طريقه الى الاراضي المقدسة .

شعب مختلفة : بيت ميكائيل ، بيت خلف الله

يقيمون بمواقعهم القديمة بين شحات وخولان .

قبيلة الصوانع

(ومفردها الصوينعي)

يبدو أن هذه القبيلة تمثل أيضا بقية من السكان القدامى المحليين ، وقد آلت الآن الى ما لا يزيد على ٢٠٠ نسمة منضمة الى قبيلة العبيدات (عائلات غيث وابي جازية) . فالمجموعة التي تتبع عائلة غيث تعيش مستقرة في المنطقة الواقعة الى الشرق من مرسى سوسة بين وادي الدور ووادي الهيرة وسيره يارة . أما المنضمون الى عائلة أبي جازية فيقيمون في المنطقة الواقعة بين معطن سكندر وسيدي يادم .

بيت أبي هندي : (منضم الى عائلة ابي مغانة (غيث)

بيت الأعرج
بيت عبد الرحيم] (جبر الافراد ، غيث)

بيت غربيل : (حسونة أبي جازية)

بيت خفير : منضم الى ادريس ، ابي جازية .

قبيلة الحسانة

مجموعة قليلة من هذه القبيلة البدوية المترحلة التي تعيش اغلب الوقت بمصر ، توجد منضمة الى بعض القبائل البرقاوية (العبيدات ، الدرساء ، البراعصة) ويعتبر المنضمون الى البراعصة منهم شبه رحل أما المتضمون الى الدرساء والعبيدات فمستقرون .

بيت أبي تشخيتر : ضمن العبيدات (بومغانة/غيث)
بيت الغراف

بيت أبي بكر : ضمن الدرساء السربريق عائلة محمد

بيت أبي شعيلة : قسم منه ضمن الدرساء الشلهاني (عبد الحكم وقسم ضمن البراعصة عائلة زائد)

بيت الحرم : ضمن البراعصة عائلة الجويفي

بيت ميلاد : ويقيم بيت ميلاد قرب المرج

بيت حلاق : ضمن البراعصة (زائد) ويقيم قرب قصر بني قدم ووادي التسهريز في اراضي عائلة حدوث

ضمن هيبية

بيت غراب

بيت حمد : ضمن العبيدات (مريم) .

بيت الاربد

قبيلة العلاونة

يحتمل أن يكونوا من قدامى السكان المحليين وليست لهم صلة قرابة بالجماعة التي تحمل هذا الاسم ضمن قبيلة الدرساء (عائلة عادل) . ويبدو ان أصلهم يعود الى علاونة طرابلس الغرب .

ان العلاونة المذكورين فيما يلي يعتبرون من مرابطي الصدقان المنضمين الى البراعصة فرع طامية (عائلة عبد الرحمن) ولكنهم يقيمون بصفة مستقرة في المنطقة الواقعة الى الشمال من مرادة وفي الحدود المجاورة لقبيلة العبيدات . ويبدو ان فرعين منهم قد انفصلا منذ ما يقرب من مئة وخمسين سنة لينضما الى قبيلة الدرساء فرع السريريق ، منضمين الى بيت الشوشان من عائلة الغوج .

بيت خطم
بيت سعيد
بيت الصائم
بيت الزنيني
بيت الحاج عثمان
بيت زغود
بيت يوسف
بيت شحات
بيت الحاج علي الاحيمر

منضمون الى قبيلة البراعصة (عائلة طامية) (عبد الرحمن)

بيت كريم
بيت صارة
بيت محمد العريقة
بيت الحماس
بيت أبي مبروكة

ضمن الدرساء (السربريق)

ضمن الدرساء (فرع محمد) عائلة حمد .

قبيلة السراحنة

أصل هذه القبيلة المرابطة غير معروف وتوجد أغلب فروعها منضمة الى قبيلة الدرساء ، وقسم صغير منها منضم الى العواقير ، ولقد فقدوا مع الزمن كل طابع يصلهم بالصدقان الحقيقيين وأصبحوا يشكلون جزءا من العائلات الواردة في الجدول التالي .

عائلة أبي مقارف
عائلة زيدان
هاتان العائلتان منضمتان الى قبيلة الدرساء ، فرع السربريق عائلة الفرج

عائلة عثمان : بيت سعد ، بيت رجب ، بيت مساعد ، بيت سعهود ، بيت عقيل .

هذه العائلة توجد ضمن قبيلة الدرساء (السربريق) عائلة فرفود .

عائلة الهيبيطي
عائلة دخيل
عائلة كويعش
منضمة الى الدرساء (السربريق) عائلة العراف

عائلة مقوار : بيت أبي زنقوق ، بيت دخير ، بيت بريدان .
ضمن الدرساء (السربريق) عائلة أبي علي .

بيت سليمان
بيت شعيب
بيت حسين

ضمن العواقير فرع مطاوع (عائلة ابي معصية)

قبيلة المسامير

ينقسم المسامير الذين يتوزعون في الوقت الحاضر ضمن اغلب القبائل البرقاوية الكبيرة الى فرعين ، سلالة سيدي نوح وسلالة سيدي مسمار ، وام الفرعين واحدة ، حيث تلتقي هنا بنفس اسطورة الحاج التي تتشابه تشابها تاما مع اسطورة جد البراعصة والبراغثة وعائلة نجم ومع حالات اخرى اشير اليها في موضعها وهي اسطورة الحاج الشريف المغربي المتوجه الى الاراضي المقدسة مع زوجته التي يقعد بها الحمل عن الاستمرار في الرحيل ويودعها سيدي محمد في رعاية سيدي مسمار ثم يموت في طريق العودة فيتزوج بها هذا الاخير الذي ينجب منها نوحا ويضم اليه ابناءها الاخرين من زوجها الأول ، فهما اذن فرعان متميزان ابناء نوح ومسامير الرزق نسبة الى رزقة التي يبدو انها كانت زوجة لسيدي عبد الجواد وهو اشهر ابناء سيدي مسمار وان كانت الروايات المحلية لا تكاد تتفق على ذلك) ..

ولا تشير الروايات المحلية الى العصر الذي عاش فيه جدا المسامير كما لا تشير الى انهم قد شكلوا في اي عهد قبيلة خاصة بهم فهم موزعون اليوم كما كانوا أيضا قديما في جميع اجزاء برقة وكذلك ضمن القبائل المصرية ، وهم منضمون اليها بطريقة فريدة من نوعها فعلى الرغم من شهرتهم بالشرف والولاية الا ان ذلك كله لم يمكنهم من شرف الدخول كجزء عضوي ضمن أية عائلة من العائلات كما حدث لكثير من الفروع التي تتشابه معهم في الأصول ، فهم يشترون هنا وهناك اراضي خاصة بهم او تمنح لهم ولكنهم في العادة يقيمون ويحرثون ويرعون في

اراضي القبائل الاخرى .

والشك المطلق حول اصولهم يدفعنا الى ان نصنف المسامير أيضا ، رغم الشرف والولاية ضمن فئة الخليط من العرب والبربر .

وتورد في الجداول التالية اسماء عائلاتهم وبيوتهم التي امكننا التعرف عليها ، وتوجد فئات عديدة منهم تجوب الافاق الواقعة بين مصر وخليج سرت .

مسامير نوح

عائلة حورية : بيت عبد الملك ، بيت حسين ، بيت عبد الحفيظ

توجد هذه البيوت ضمن العبيدات (ابي جارية) وهم مستقرون

بيت الحاج عبد الله ، بيت الحاج عثمان .

توجد ضمن الدرساء (البراغثة) وجماعة منهم أيضا ضمن الحاسة (الشبارقة) وهم مستقرون .

بيت عبد الرحيم ، بيت الحاج بخاطره ، بيت الحاج عطية .

ضمن البراعصة (عائلة حديث) وهم شبه رحل .

بيت الذريوى ، بيت دغباري .

ضمن الدرساء (عادل) وهم مستقرون .

عائلة أسماعيل : بيت علي ، بيت فرسان ، بيت أبي طاوس ، بيت ابي لطيف

توجد ضمن القائمة (السريرين) وهم مستقرون ، كما تقيم ما يقرب من مئة نسمة منهم ضمن العبيدات (العواكلة) وهم بدو رحل .

عائلة ضارة : بيت نجم ، بيت عبد الرحيم ، بيت أبي مزين ، بيت قبول .

ضمن العبيد (عائلة نعوة) كما يعيش ثلاثون نسمة منهم ضمن الدرساء (السريرين) عائلة محمد ، وهم مستقرون .

عائلة خضراء : بيت أبي جنوب ، بيت رقيوة ، بيت أبي غنية

ضمن قبيلة العبيد (البشاري) كما يعيش عشرون نسمة منهم مع الدرساء (السريرين) عائلة محمد ، وهم مستقرون .

عائلة زهراء : بيت عبد الكريم ، بيت الاعرج ، بيت عبد الرحيم .

يعيشون ضمن الدرساء (عابد) وهم مستقرون .

عائلة قلآت : بيت نوح ، بيت الشويقي .

ضمن العبيدات (شاهين) ومع العواقير (ام نسية) وهم رحل .

عائلة الفحاسي :

عائلة براية

ضمن الدرساء (الشلوالي) وهم مستقرون .

مسامير الرزق

بيت عبد القادر : ضمن الحاسة (البخاثت)

بيت حسين الحمري : ضمن الحاسة (الشبارقة)

بيت أبي جنوب : وهم مستقرون

عائلة عبد الجواد : بيت الحاج علي ، بيت سعد ، بيت عبد الرحيم .

الحلاتم

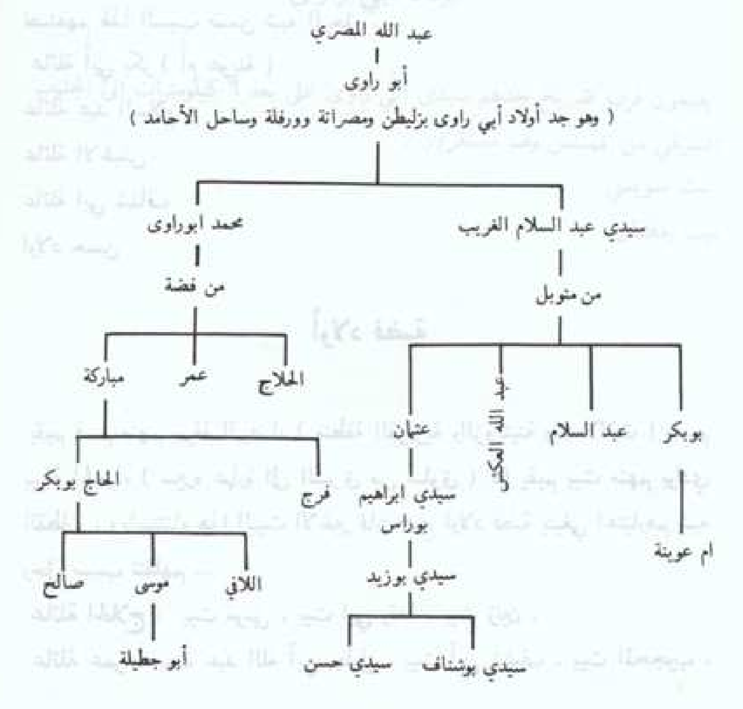
ضمن قبيلة العرفاء (الطرش) شبه رحل

البخاخرة : ضمن العواقير مستقرون

بيت الكليلي : بمنطقة دفنة (طبرق) رحل .

أولاد الشيخ

البيوت المختلفة التي يتكون منها اولاد الشيخ المقيمون ببرقة تنحدر كلها من سلالة سيدي عبد الله المصري وهو احد ابناء الولي الشهير سيدي عبد السلام الاسمر الفيتوري وذلك طبقا للشجرة التالية :



فاذا استبعدنا البيت الصغير من سلالة أبي راوى فان جد اولاد الشيخ هنا جميعا هو سيدي عبد السلام القريب حفيد سيدي عبد الله المصري وهو مدفون بارض تحمل اسمه ضمن اراضي قبيلة العبيد .
وهم ينقسمون الى فرعين متوبل وفضة بالاضافة الى فرع اولاد ابي راوى

أولاد متوبل

يقيمون حاليا في المنطقة الواقعة على حدود العواقير والعرفاء (الطرش) والعبيد (سيدي بوزيد ،سيدي ابراهيم أبو راس ، سيدي مهيوس ، الضيره ، والعقاية) ولكنهم يتحولون غالبا الى اراضي العبيد والبراعصة نحو برقة حيث تصنفهم هذا السبب ضمن شبه الرحل .
عائلة أبي بكر (أم عوينة)
عائلة عبد السلام
عائلة الاغبش
عائلة ابي شناف
اولاد حسن

أولاد فضة

يقيم قسم منهم ببرقة البيضاء (منطقة القرقرية والزويتينة والشلالات) وقسم ببرقة الحمراء (سيره عمارة الى الشرق من سلوق) كما يقيم بيت منهم بوادي القطارة ، وباستثناء هذا البيت الاخير فان جميع اولاد فضة ينبغي اعتبارهم شبه رحل بسبب تنقلهم .
عائلة الحلاج : بيت موسى ، بيت ابي رقعة ، بيت زين .
عائلة عمر : بيت عبد الله أبي جليل ، بيت أبي تشيف ، بيت المحجوب ،

بيت الأحول .
تقيم العائلتان المذكورتان ببرقة الحمراء
عائلة مباركة
عائلة فرج : (ضمن الزعيضات يسرت)
عائلة أبي بكر :
بيت صالح
بيت أبي جطيلة : سيره عمارة
بيت اللافي : وادي القطارة

أولاد أبي راوي

يقيمون قرب ضريح جدهم سيدي أبي راوى على بعد ٦ كيلومترات الى الجنوب الشرقي من قمينس وهم مستقرون .
بيت سويسي
بيت رمضان

قبيلة المشيطات

تدعي أن جدها الاكبر هو سيدي أبو فاخرة الكبير المدفون قرب الساحل ، على بعد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من بنغازي وأصله غير معروف .

تعتبر المشيطات من الصدقان لفرعي قبيلة المغاربة ولكنهم يعيشون بطريقة موزعة مشتتة في المنطقة الممتدة من الجنوب البنغازي حتى سرت ، وتقيم مجموعتهم الكبرى في المنطقة الساحلية الى الجنوب من كركورة .

ومن مجموع اربعمائة نسمة التي تؤلف هذه القبيلة يمكن اعتبار نصفها ضمن المستقرين والنصف الذي يتضمن الجماعات الجنوبية شبه رحل .

عائلة حمد أو نغمود

بيت حمودة : قرب المعرش

بيت ابي حلفاية : قرب البريقة

بيت دويسة : بالواطي

عائلة سليمان : بيت أبي سودة ، بيت عجبة .

عائلة غراب : بيت الوجيح ، بيت دبش

عائلة هامل : بيت عبد السلام

تقيم هذه العائلات الثلاث في المنطقة الساحلية كركورة والجنوب

النبيصات

المنطقة الساحلية بين سواني الترية وبلحنش الى الشمال الغربي من قمينس

التوانسية

قرب مطرتين بمنطقة سرت الغربية .

القبائل

يبدو ان عناصر متجمعة من قدامى السكان المحليين تؤلف هذه المجموعة المرابطة ، ويدل على ذلك الاسم الذي تحمله ، حتى في رأي بعض الأهالي .
ومن العائلات الثلاث التي تؤلفها فان العائلتين الأولين بالجدول هما من اقدم العائلات ضمن هذه القبيلة كما يقال . اما الثالثة فتتكون من الزغبيات انضمت اليها فيما بعد ، ولكنها بحكم اهميتها العددية والمعنوية تغلبت وكانت لها الاسبقية على الآخرين وينقسم القبائل بين المغاربة الرعيضات وبعض بيوت العبيدات بوصفهم من المرابطين الصدقان ، وقد استقر بعضهم لدى هذه القبيلة الأخيرة في المناطق الساحلية الواقعة شرقي وغربي درنه ، وهم يتوزعون بين الاستقرار والترحل وشبه البداوة في مناطق أخرى من سرت سواء كانت منها الغربية أو الشرقية .

عائلة القدقاد : بيت سويكر ، بيت عثمان ، بيت فرج (أو آدم) بيت قبيلي أبو جلاب ، بيت النقيقيص .

من صدقان قبيلة المغاربة (الرعيضات) يقيمون بصفة عامة بمنطقة سرت بين مرسى العويجة وبطرتين (شبه رحل) .

عائلة اللواحي:

عائلة فاضل : بيت سعد ، بيت حطية ، بيت ابراهيم ، بيت مريمي

صدقان لمغاربة الرعيضات ويتوزعون بصفة عادية في منطقة المشقق (شبه رحل) .

عائلة سليمان : بيت شطرة ، بيت خليف بيت النويبسة ، بيت رحيم ، بيت

شبرق

هم صدقان لقارية الرعيضات ليست لهم اراض خاصة ويزرعون في منطقة قريبة من الزغيات ولكنهم على درجة قصوى من البداوة والترحل نحو قزان والواحات الداخلية .

عائلة أبي ضية

بيت علي ، بيت عويشة ، بيت ابراهيم .

بيت أدم ، بيت سعد ، بيت مفتاح ، بيت مؤمن ، بيت عروش

يعتبرون من صدقان الفيدات (بوجازية) عدا بيت مؤمن وتقيم عائلة أبوضية بيوتها الثلاثة في منطقة مرتوبة ، كما يقيم بيت آدم وبيت سعد بوادي اللوز وبيت مفتاح براس التين وبيت مؤمن بشعاب وبيت عروس قرب منطقة سكسوك .

الزغيبات : بيت قنيش ، بيت أبي لطمة ، بيت الأعرج ، بيت القصيوي ، بيت لهمة ، بيت حتيقة ، بيت أجدة .

هم من صدقان قبيلة القارية الرعيضات ويقيمون بالمنطقة الساحلية الواقعة بين الزويتنة وسيدي حرين وسيدي طالب .

من صدقان عائلة فطيلة (تبت الفيدات) مستقرون بالقرب من شعاب والى الغرب من مرس هلال .

قبيلة الزوية

معلومات عامة تلك التي امكن جمعها حول هذه القبيلة المرابطة التي تشكل الاغلبية العظمى من سكان واحة الكفرة وواحة جخرة الواقعة الى الشمال الشرقي من أوجلة ..

أصلها غير معروف ، ويبدو أن أحد فروعها (الجلولات) قد انضم اليها بمجرد انضمام وانه ينتمي اصلا الى سلالة أخرى ..

وتعتبر الزوية تقليديا من صدقان المقارية الذين تتوجه اليهم كل عام فروع منهم سنويا للزراعة وخاصة في المنطقة الواقعة حول اجدابيا ، وتتوغل وحدات من الزوية أيضا نحو قزان وسبيه والواداي ، حالة قصوى من البداوة تشمل ما يزيد على ثلث القبيلة ، أما البقية فتقيم بصفة مستقرة في القرى والواحات الواردة أدناه ، وتنقسم القبيلة الى ثلاثة فروع رئيسية نقدم بيانها فيا يلي :

فرع سديدى

الاقامة الغالبة بالكفرة في القرى والواحات التالية :

تازربو ، بزيمة ، ربيانة ، الطليليب ، الزرق ، هواري ، هويويري .

بومة ، بويمة ، الجوف .

ويعيش بعض بيوتهم شطرا من العام في المنطقة الواقعة بين القطيفة واجدابيا حيث لهم أراضيهم الخاصة .

ويستحيون بعد موسم الحصاد نحو الجنوب ويتركون عائلاتهم بجخرة ويتوجهون الى الكفرة لجمع التمور التي ينقلونها ويبيعونها ببرقة البيضاء ، ويعتبر فرع سديدى من صدقان المقارية الرعيضات ..

أولاد عميرة :

عائلة عقّون

عائلة الأجهر : بيت مبارك ، بيت فارة

عائلة أبي شوق : بيت بالعيد ، بيت الاعكر .

عائلة أبي زهوة : بيت جاب الله العبد ، بيت شقلوف .

بيت شقلوف أصله من العبيدات

أولاد منايع

عائلة قادر روحه : بيت الوكواك ، بيت أبي عمود ، بيت جديد .

عائلة القصيري : بيت حماد ، بيت طالب ، بيت زهونة .

فرع الجلولات

يسكنون بصفة غالبة منطقة الكفرة فرع الهواري والطليلب وتارزبو، نسبة بدوية مترحلة منهم تحرث المنطقة الواقعة بين قطيفة واجدابيا ثم تنتقل الى جخرة كما يصنع فرع سديدى ، ويتوجهون هم ايضا لجمع تمورهم بالكفرة .

سويتاجرون مع ساحل برقة وسيوه وفزان والواداي ويعتبرون من صدقان قبيلة المغاربة (عائلة نصر من اولاد النساج) .

العوادل : بيت عبد السيد ، بيت عقوب .

عائلة جيب الله : بيت حويج ، بيت البابة .

عائلة أبي مرزوق : بيت علي ، بيت المرمة

عائلة فاخر : بيت سليمان ، بيت مقنيف (قبيلي)

تصويبات تصحيحا لما ورد في ص 124 من معجم سكان ليبيا، وكتاب سكان ليبيا ج(2)، وطبقا لما ترويه المراجع الموثوق بها من شيوخ قبيلة الزوية فإن بيوت الجلولات الأربعة هي:
1ـ علي 2ـ عادل 3ـ أحويج 4ـ فاخر.

فرع الشواقر

يعيشون شطرا من السنة في المنطقة الواقعة بين اجدابيا والقطيفة ومناطق اخرى من سرت حيث يحرثون ويحصدون ، اما بقية السنة فيقيمون بجخرة ، يعتبرون من صدقان المغاربة (عائلة علي اولاد الناسخ) .

عائلة مفتاح

عائلة أبي فاطمة

عائلة عامر

عائلة أبي عزيزة

عائلة جريبة

القسم الرابع : المراكز المدنيّة

بنغازي

نشأتها :

تقع بنغازي في الموقع الذي كانت تقوم عليه (هسبيريديس) القديمة والتي عرفت في عهد البطالسة باسم برنيشيه (برنيقة) التي كانت إحدى المدن المشهورة في سلسلة المدن الخمس (بنتا بوليس) .. ونحيل القارىء الى الكتابات التاريخية والاكتشافات الحفرية فيما يتعلق ببعض أخبارها .

أما الروايات الحديثة فانها تشير الى أن الأفواج الأولى من السكان الحاليين الجدد الذين استقروا بها منذ ما يقرب من اربعمائة وخمسين سنة بعد ان ظلت مدة طويلة مهجورة . ويتكون هؤلاء السكان من تجار طرابلسيين كانوا يزاولون التجارة والتبادل التجاري مع درنة وبعض النقاط الاخرى من الساحل الشرقي ، ويمكن ان يكون قدوم الولي سيدي غازي موافقا في الزمن لهذا الاستقرار أو لاحقا به . ومنه عرف الموقع باسم بني غازي اولا ثم تحول في التعبير العامي الى (بنغازي) ..

ويبدو أن أقدم سكانها كانوا يتألفون من عائلات وفدت عليها من تاجوراء ومسلاتة وزليطن ، ثم لحقت بها فيما بعد جماعات من مصراتة تمكنت بحكم قوتها العددية ومهارتها التجارية من أن تكون لها السيطرة على الآخرين ، ولكن ذلك لم يتم دون صدامات وصراعات خاصة من جانب « الطواهر » (زليطن) الذين اضطروا الى الابتعاد والانسحاب في منطقة برسس ، ومن هذا الموقع كانوا يثيرون المضايقات ويشنون الغارات ضد المسيطرين الجدد على المدينة ، ولكنهم غلبوا فتحولت البقية الباقية منهم في هجرة جماعية الى درنة حيث واجهوا

اصطداما أيضا مع المصراتيين المقيمين هناك ولكنهم استطاعوا ان يؤكدوا وجودهم بالنظر الى ضعف القوة العددية لمزاحميهم .

وتكون الموقع الجديد منذ البداية من جماعتين معروفتين باسم فكرون ودغيم وتقيم بالقسم الأول بصفة أساسية العائلات المصراتية من قبائل بدر والكوافي وقزير وزمورة وقصر احمد وزروق . أما القسم الثاني فتقيم به عائلات مصراتية من قبائل البلالسة وسور جابر والكراغلة واليعاقيب الوافدين من ورفلة .

وقد اتخذ هذان الحيان فيما بعد اسمي الحاشة وتكبران، وهما أيضا من مصراتة وقد كانت للفريقين منافسات ومزاحمات وخلافات دائمة . وقد لون احداثها وسجل ذكراها الخيال الشعبي . وقد استطاع أحد الاولياء وهو سيدي مؤمن (انظر حي سيدي غريبيل) الذي وفد على البلاد منذ ما يقرب من قرن ونصف قادما اليها من أواسط افريقيا أن يقضي على أسباب الخلافات ويهدىء من ثائرات النفوس بسبب ما كان يتمتع به من هيبة دينية ومكانة مرموقة حتى أخذت تخف فعلا بمرور الزمن واصبحت الآن مجرد ذكرى . وقد انضم الى هذه العناصر الوافدة من الأماكن المشار اليها . وهي العناصر التي ما تزال حتى اليوم تشكل القسم الاساسي بين سكان بنغازي المقيمين . عناصر اخرى مختلفة سواء من قبائل الاراضي المجاورة او من اقصى قبائل برقة وسرت والواحات الداخلية واحيانا عناصر وافدة من كل أطراف الشمال الافريقي ومن اجزاء مختلفة من الامبراطورية العثمانية خارج أفريقيا ، كما دخلت المدينة أيضا افواج كبيرة من عناصر يهودية تشكل اليوم خمس سكانها تقريبا وقد قدم اغلبهم من مصراته . *
وقسم اصغر من مواقع اخرى بطرابلس الغرب وبرقة . وثمة كتلة اخرى ظاهرة من سكان بنغازي تتألف من سكان كريت النازحين اليها على مراحل منذ ما يقرب من نصف قرن . أي قبل الحركات القومية بكانديا سنة ١٨٩٧ حيث هاجرت جماعة قوية من اخوانهم الى برقة ونظمت السلطات التركية حينذاك عملية استقرارهم بمرسى سوسة ودرنة ... وحين قطعت الحكومة الايطالية ورأت

* يقصد زمن صدور الكتاب

فيهم عناصر مشاغبة ومعادية لاحتلالها أمرت فور احتلال المدينة بابعادهم عنها مع عناصر اخرى مشكوك فيها . والذين ما يزالون يقيمون بها حتى الآن يمثلون افرادا أو عائلات تمكنوا من الافلات من الطرد أو عناصر عادت اليها فيما بعد . ويبلغون حوالي مئتي نسمة ...

أما فيما يتعلق بالعناصر الاوروبية سواء كانت ايطالية أو أجنبية فنحيل القارىء الى الجداول الواردة في الصفحات التالية .

إن تطور المدينة وبلوغها المستوى الذي كانت عليه حين الاحتلال الايطالي انما يعود بصفة جوهرية الى الأعوام العشر الأخيرة من العهد العثماني . ويعود كثير من الفضل في ذلك الى التنظيم الاداري الذي تم في العهد العثماني بعد الاحداث والوضع شبه الفوضوي الذي طبع تاريخ المنطقة في العهود السابقة .

سكان المدينة

مثلما سبقت الاشارة في غير هذا المكان فان تقسيم بنغازي الى ١٢ حيا من الاحياء الحالية قام بادخاله المتصرف الأول خليل . وقد حل محل التقسيمات* القائمة على الاساس القبلي وان ظلت سائدة حتى عهد قريب نسبيا ولم تنس حتى اليوم كل النسيان . وقد حددت فيما بعد تحديدا أدق وتم فرضها من قبل رشيد باشا فيما يتصل بالنواحي الادارية في الفترة الثانية من حكمه والأحياء الحالية هي :

الصابري

سيدي خريبيش

سيدي الشريف

سيدي بالخير

سيدي بن عيسى

سيدي الدراوي

سيدي سالم
سيدي الشابي
سيدي الوحيشي
سيدي غريبيل
سيدي حسين
سيدي داود

والنواة القديمة للمدينة كانت قائمة في نطاق أحياء سيدي الشابي وسيدي سالم وسيدي بلخير وأجزاء من أحياء سيدي غريبيل وسيدي الـدراوي وسيدي الوحيشي وسيدي ابن عيسى حيث تتجمع أغلبية السكان حتى اليوم .
أما الضواحي بكاملها فهي انشاء حديث وقد تطورت بشكل ملحوظ في الفترات اللاحقة .

ويبلغ عدد سكان بنغازي حسب الاحصائيات المتوفرة لبلدية بنغازي في الأعوام الاخيرة ما يقرب من ١٩ ألف نسمة منهم ٣٠٠٠ من اليهود . وفيما يتعلق بالعنصر الوطني فيمكن تصنيف الجهات المختلفة الوافد منها على النحو التالي :
١) قوارغلية ٢٣٠٠ تقريبا وهم نازحون في أغلبهم من مصراته وقليل منهم من زليطن وطرابلس ومواقع أخرى وأقوى المجموعات توجد في حي سيدي خريبش وسيدي غريبيل .
٢) مصراتيه ٦٥٠٠ تقريبا واغلبهم في سيدي خريبش وسيدي الدراوي وسيدي غريبيل .
٣) زليطن ٧٠٠ نسمة تقريبا .. والمجموعات الكبيرة منهم توجد بسيدي خريبش وسيدي داود .
٤) التسوعات وهي عائلات مختلفة وافدة من مصراتة وورقلة والخمس وتاجوراء وودان الخ وقد شكلوا قبيلة بحكم التجاور في العهد الذي لم يدخل فيه نطاق التقسيم الاداري للأحياء . ويكادون يبلغون الالف نسمة وأغلبهم بسيدي

الدراوي وسيدي الوحيشي وسيدي حسين .
٥) برقاويون من القبائل الداخلية عربية كانت او بربرية ويبلغون حوالي ٢٥٠٠ نسمة ويغلبون خاصة على أحياء سيدي خريبش وسيدي الشريف وسيدي بن عيسى وسيدي الدراوي .
٦) طرابلسيون . وهم وافدون من جهات اخرى من طرابلس غير المذكورة اعلاه وهم حوالي ١٦٠٠ نسمة يغلب وجودهم في سيدي خريبش وسيدي الشريف وسيدي بن عيسى وسيدي داود .

تونسيون ويقربون من ٤٠٠ نسمة ويغلب وجودهم في حي سيدي خريبش .
مسلمون وافدون من اماكن مختلفة من العالم الاسلامي (مغاربة . وجزائريون ومصريون وكريتيون (الكريتلية) واتراك وعرب وسودانيون) حوالي ٦٠٠ نسمة تقريبا ويوزعون بطريقة متساوية تقريبا على الأحياء التي تتكون منها المدينة .
كريتيون (كريتلية) ٢٢٠ نسمة موزعون في مختلف الاحياء .
سود ٦٥٠ نسمة واغلبهم بالصابري وسيدي خريبش وسيدي الدراوي .
يضاف الى ذلك :
يهود ٣٠٢٠ نسمة وهي تمثل اليهود المسجلين لدى الجالية الاسرائيلية ويمكن تقسيمها على النحو التالي :

حي سيدي الوحيشي وسيدي بن عيسى	٢٧٠٠
أحياء أخرى من المدينة عدا سيدي حسين وسيدي داود	٢٦٠
تجار من الخارج	١١٠
	٣٠٢٠

مسيحيون (ايطاليون ومالطيون واوربيون وأرمن)
ومن دراسة وفحص مختلف المجموعات المذكورة اعلاه يبدو واضحا كيف أن المجموعات المدرجة ضمن الارقام ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٦ ـ ١١ قد جاءت من

طرابلس خاصة ولما كانت تبلغ تقريبا ١٥ ألف نسمة من المجموع العام للاهالي فيتضح ان ثلاثة ارباع سكان مدينة بنغازي من أصل طرابلسي ..

ومن الوافدين من طرابلس ، تبقى الاغلبية المطلقة لأهل مصراته اذا وضعنا في الاعتبار بالاضافة الى ما ذكر في خانة مصراتة ، قسما كبيرا من القولوغلية والشويخات والسود واليهود ، ويمكن أن يقال بحق أن بنغازي هي ابنة مصراته وهو ما تؤكده القبائل الداخلية عندما تطلق اسم مصراته لتعني به سكان بنغازي .

أحياء المدينة

نقدم فيما يلي بعض الاشارات الخاصة حول احياء المدينة ، منبهين باننا قد اغفلنا عمدا ما يدخل في النشاط الايطالي بصفة عامة من تنظيمات ادارية واشغال عامة ومعطيات احصائية استعمارية لا تدخل في مادة الدراسة الحالية .

الصابري

يتألف هذا الحي من آخر اطراف المدينة شمالا وغابات النخيل الخارجية الممتدة على طوال الشاطيء ، وكان يعرف في العهد العثماني باسم الزريريعة وهو الاسم الحقيقي للمنطقة كما يعرف أيضا باسم دكاكين حميد .ويرجع اسم الصابري الى عائلة بنغازية كانت تملك أرض المنطقة ، وتوجد مساكن متفرقة هنا وهناك من الحي حيث يبرز فيها ضريح سيدي يونس وهو ابن الولي المشهور سيدي خريبش .

ويبلغ سكان الحي حوالي ٩٠٠ نسمة واغلبهم من القولوغلية .

سيدي خريبش

ويتألف من انشاءات حديثة او انشاءات ما تزال جارية ، ويحمل اسم الولي المشهور الذي يوجد ضريحه في المقبرة الكبرى للمدينة الداخلة في هذا الحي ويحمل أيضا اسم هذا الولي وهو اوسع احياء المدينة واكثرها سكانا (حوالي

٤٢٠٠ نسمة) نصفهم تقريبا من مصراتة ، ويحتوي على معالم هامة مثل الزاوية المدنية الساعدية ، واضرحة الأولياء الثلاثة الذين سنتحدث عنهم فيما يلي :

جوامع الحي

جامع محمد بالشيخ : ويقع بشارع سيدي عمران وقد أسسه أحد سكان بنغازي المعروفين بهذا الاسم (بالشيخ) ويعود اصله الى قبيلة الكواق بمصراته

جامع بوغولة : في الشارع المعروف بهذا الاسم أسس منذ ما يقرب من خمسين عاما من قبل الحاج محمد بوغولة ، وهو مصراتي من أولاد الشيخ .

جامع بالرويين : بشارع جامع بوغولة اسس منذ ما يقرب من خمسين سنة من قبل الاسرة المعروفة بهذا الاسم وهي من معدان مصراته .

جامع الشريف : بشارع عبد الله باله وقد أسس منذ ما يقرب من ستين سنة من قبل الحاج محمد الشريف القادم من المغرب على ما يقال ودفين بنغازي .

جامع احمد الجهاني : في الشارع المعروف بهذا الاسم وقد اسس سنة ١٩١٤ وقد كان احمد الجهاني من المغاربة ولكنه اخذ اسم أمه التي كانت من الجهانات ، قبيلة مصراتية معروفة .

الزوايا

زاوية أبي شحيحة : وهي زاوية عروبية اسست قرب ١٨٥٠ من قبل يوسف أبي شحيحة من أولاد الشيخ بمصراته وتقع امام مدخل مقبرة سيدي خريبش .

الزاوية المدنية الساعدية : مجاورة للجانب الشمالي الشرقي للمقبرة المذكورة وقد أسسها الشيخ سعد بن سعود التباني ، وليد تيان بتونس وقد كان تلميذا لسيدي ظافر المدني مؤسس الطريقة المدنية ، وقد خلع اسمه على هذه الزاوية متطلعا أيضا الى اعتبار نفسه شيخا لطريقة خاصة به سماها الساعدية وهي ليست الطريقة الساعدية المتفرعة عن القادرية والتي ليست لها فروع ببنغازي .

الأولياء

سيدي غازي: لا ريب في أنه اشهر الأولياء المحليين ، اذ اعطى اسمه للمدينة باسرها . وترى الروايات المحلية انه ابن لأحد الصحابة ولكن لم يذكر ذلك فيا حفظ لنا من تفاصيل سيرته .

وضريحه موجود بمقبرة سيدي خريبش قرب الأولياء الاتية اسماؤهم :

سيدي خريبش : وضريحه بالمقبرة التي تحمل اسمه ، وهو جد قبيلة تجمع (عواقير سدبقى) ويقال انها كانت ضمن اوائل سكان بنغازي ومن سلالته الوليان سيدي سعيد (حي بلخير) وسيدي يونس (حي الصابري) .

سيدي جمعة : ضريحه قرب الوليين السابقين ، ويقال انه من أصل مغربي . ويرى آخرون انه اسود البشرة ، وهو أحدث هؤلاء الأولياء عهدا .

سيدي عمر أبوديوس : واصله من مصراته من قبيلة بدر ، وقد توفي منذ خمسة عشر عاما تقريبا . ودفن بنفس بيته بشارع سيدي حميرة حيث تقيم حتى الآن اسرته .

حي سيدي الشريف

وقد اتت هذه التسمية من الولي المدفون بنفس الحي . وكل اطراف هذا الحي تتألف من انشاءات حديثة قامت في أرض كانت كلها سبخة جرى استصلاحها ويبلغ عدد سكانه ١٦٧٠ نصفهم من أصل مصراتي .

المساجد :

جامع دريزة : ويعرف باسم الشارع الذي يقع فيه . وقد أسس منذ ما يقرب من ١٥٠ سنة من قبل الحاج مبارك المغربي وهو مغربي ، توفي ببنغازي .

الزوايا :

زاوية سيدي عبيد : من الطريقة العروسية وتحمل اسم مؤسسها عبيد الفيتوري ، وهو من مواليد زليطن وهو شيخ عام للزوايا العروسية ببرقة ، وهي الزاوية الرئيسية للطريقة .

الأولياء :

سيدي محمد بن حسن الشريف - مهاجر مغربي حل بالمنطقة منذ ما يقرب من ٣٥٠ سنة على ما يقال ، ويوجد ضريحه في المقبرة المسماة باسمه ، وما تزال توجد ببنغازي سلالة هذا الولي .

سيدي بالخير

الاسم لولي ينتمي الى اسرة بنغازية منحدرة من أولاد الشيخ ، ويشكل الحي قسما من النواة القديمة الأصلية للمدينة وهو من أقلها سكانا ، فلا يكاد يزيد على ٥٥٠ نسمة منهم ٣٠٠ نسمة من أصل مصراتي . ليست به مساجد ويحتوي على ربع منطقة السوق الرئيسية .

الزوايا:

زاوية القطاري : قرب البحر ، وهي تابعة للطريقة العيساوية ، وتحمل اسم مؤسسها الطرابلسي الأصل ، والتي قام بتأسيسها سنة ١٨٥٠ .

الأولياء:

سيدي سعيد : بالشارع الذي يحمل اسمه وهو من احفاد سيدي خريبش .

سيدي بالخير : وضريحه قائم بمنزل بطريق السوق (السوق الجديد) .

ويوجد بهذا الحي اكبر معابد اليهود بالمدينة ، وقد أسس سنة ١٩٠٧ وجرى اقامه سنة ١٩٦٢ .

سيدي بن عيسى

ويحمل اسم الزاوية العيساوية الموجودة بالحي ، وقد انشىء ما يقرب من نصفه حديثا ويجري به الجانب النشط من الحركة التجارية حيث يمر به شطر من طريق السوق الجديد والفندق ومن الشائع ان بيت عائلة عكرون وهي من أصل مصراتي يمثل الحد بين الحيين الاولين ببنغازي الجديدة ويقطن هذا الحي ما يزيد على ١٤٠٠ نسمة .

المساجد

جامع المكحل : ويقع بزنقة الحمام ، وقد اسس قرب سنة ١٨٩٠ من قبل أحد أفراد هذه الاسرة من أهل بنغازي .

جامع السلاك : وقد اسس سنة ١٩٠٠ من قبل محمد السلاك ويقع بشارع ابن عيسى .

الزوايا

الزاوية العيساوية : بشارع بن عيسى ويرجع تاريخ تأسيسها الى ما يقرب من مئة وخمسين سنة تقريبا .

ويوجد بهذا الحي سوق المدينة (فندق البلدية) الذي انشىء قرب ١٨٩٠ من قبل الحكومة العثمانية .

سيدي الدراوي

وقد أقيم نصف هذا الحي أيضا على أرض مستصلحة ، بعد أن كانت سبخة ، وهو اكبر الاحياء سكانا بعد سيدي خريبش ٢٣٠٠ نسمة تقريبا ، وهو يحتضن اكبر نشاطات المدينة ويعتبر من اكثرها أهمية .

المساجد :

جامع الدراوي : وهو من أقدم مساجد بنغازي ويقع بشارع المهدوي .

جامع الوحيشي : يقع بالشارع الذي يحمل هذا الاسم ، وهو أيضا من أقدم مساجد المدينة ، وقد جرى ترميمه واصلاحه بعناية اسرة المهدوي منذ ما يقرب من خمسين عاما تقريبا .

جامع السطاري : بالشارع الذي يحمل نفس الاسم وقد شيده سيدي السطاري ، وهو من شرفاء المغرب ، توفي منذ ما يقرب من ست وعشرين سنة خلت ودفن بالقرب منه .

جامع الشلوق : بشارع الواحي وهو مسجد صغير أسس على ما يقال منذ ما

يقرب من ١٥٠ سنة على نفقة سيدة من عائلة الاترم .

جامع درديرة : بالشارع الذي يحمل هذا الاسم ، ويقال ان مؤسسه المعروف بهذا الاسم أيضا كان من أهل مصراته ، وهو متأخر قليلا عن سيدي خريبش ، وهو اقدم مساجد بنغازي ، وقد جرى اصلاحه وترميمه واعادة تشييده اكثر من مرة ، وقد دفن به الولي سيدي محمد المغربي المراكشي .



سيدي سالم

وهو أصغر أحياء المدينة وينتمي كله الى النواة القديمة الأولى للمدينة ، ويعرف باسم الولي المدفون والذي يوجد ضريحه خلف الجامع الكبير . ولا يبلغ عدد سكان هذا الحي ٢٠٠ نسمة جميعهم تقريبا من مصراتة ..

المساجد

الجامع الكبير : ويعرف أيضا باسم الجامع العتيق ويقع بميدان البلدية أسس منذ ما يقرب من اربعمائة سنة من قبل عبد السميع القاضي وهو من العائلة التي ما تزال حتى الآن من اشهر عائلات بنغازي . وقد قام طاهر بك (المتصرف) بادخال تحسينات عليه كما قامت الحكومة الايطالية باجراء ترميمات واسعة عليه .

جامع أبي قلاز : بشارع سيدي عثمان ، أسس منذ ما يقرب من ١٨٠ سنة من قبل المدعو أبي قلاز من قبيلة البراعصة (العواقير) وقد اعاد بناءه بصفة تامة رشيد باشا الذي دفن به ، ويوجد بجوار ضريحه ضريح الولي سيدي أبي الاصابع .

جامع القاضي : بشارع درنة ، ويعرف أيضا بجامع مسلاتة ، وقد أسسه ابناء مسلاتة الذين فروا الى بنغازي عقب صدامهم مع القواتير (في فترة غير محددة) ثم وجهتهم الحكومة فيما بعد الى توكره تجنبا على ما يقال لصدام جديد مع قواتير بنغازي ، وقد قامت اسرة القاضي بتكبير هذا الجامع الذي كان يتألف من قاعة بسيطة للصلاة ثم ومنذ ما يقرب من ثلاثين سنة قام الرائد التركي سليم بك بتجميله والباسه طابعه الحالي .

الزوايا

زاوية سيدي عبد السلام : وتقع بزنقة الفلاح وهي تابعة للطريقة العروسية ، وقد اسست منذ ستين سنة من قبل سيدي محمد أبو عجيلة من القوارس (عواقير - سديدى) وهي أقدم زوايا بنغازي .

الأولياء

سيدي سالم : بالشارع المعروف بهذا الاسم ويقال انه قد توفي منذ ما يقرب من ثلاثمائة سنة وهو من عائلة شنوان الشنقيطي .

سيدي الشابي

وهو أيضا يرجع الى اقدم اقسام المدينة ويتخذ اسمه من اسم الولي المدفون به وهو من الأحياء الصغيرة ، لا يزيد عدد سكانه عن اربعمائة نسمة ، كلهم تقريبا من مصراتة ..

المساجد

جامع الشابي : بطريق البحر ، وهو من أقدم مساجد بنغازي وقد أعيد بناؤه حديثا من قبل الحاج رجب علي يونس وهو من أهل مصراته .

الزوايا

الزاوية الرفاعية : بطريق البحر ، وقد اسسها احمد الطبجي وهو مصراتي الأصل ، منذ ما يقرب من ستين سنة ، وقد دمرت تقريبا ثم أعيد بناؤها بفضل الحاج علي القرقوري وأصله من صفاقس .

الأولياء

سيدي محمد المسكين : وهو جزائري ، توفي منذ ما يقرب من عشرين سنة ، ودفن بالزاوية الرفاعية .

سيدي الشابي : وهو شريف مغربي وهو من حيث القدم يأتي بعد الأولياء الثلاثة المدفونين بسيدي خريبيش وضريحه موجود بالمقبرة التي تحمل اسمه ، وهي غير مستعملة للدفن .

سيدي الوحيشي

ان الولي الذي يخلع اسمه على هذا الحي مدفون بالحي المجاور لسيدي اقزاوي

وحي سيدي الوحيشي من أقل أحياء المدينة توسعا وسكانا ، اذ انتهى اغلبه في الأعوام الأخيرة ، ويحتوي على جزء من السوق الرئيسية ، ويضم ما يزيد قليلا على ٦٠٠ نسمة ، أغلبهم من طرابلس ، والأغلبية لقبيلة التويجات .

المساجد

جامع الحدادة : بالميدان المعروف بهذا الاسم ، يعود الى ما يقرب من مئة سنة .

جامع بن يونس : بشارع التويجات .

الزوايا

الزاوية العروسية : أسست منذ مئة سنة من قبل سيدي عبد السلام أبي راس من أولاد الشيخ برابطن ، وبجوارها مسجد .

زاوية سيدي عثمان : وهي أيضا عروسية أسست سنة ١٨٧٥ حيث دفن بها سيدي عثمان وسيدي محمد وكلاهما من القوانير ..

الأولياء

سيدي مسعود : ويقع بشارع المهدوي وأصله مجهول ، وهو مبجل جدا بحكم العادة ، ليس له ضريح مشهود .

سيدي غريبيل

على اسم الولي ، دفين ذلك الحي ، وأغلب هذا الحي ، كشأن الأحياء الواقعة عند اطراف المدينة ، حديث الانشاء ، ويضم مقر الحكومة وقصر الوالي ، وقيادة الجيش ودوائر الميناء ، وعددا من أهم المباني العامة بما في ذلك بقايا القصر التركي العتيق.

يبلغ سكانه حوالي ٢٠٠٠ نسمة منهم ١٥٠٠ نسمة من مصراتة .

المساجد

جامع اليعاقيب : بالشارع المعروف بهذا الاسم ، وهو من أقدم أجزاء بنغازي ، اسس منذ ما يقرب من مئتي سنة من قبل ابراهيم بن يعقوب ، من يعاقيب مصراته وقد جرى ترميمه منذ ما يقرب من أربعين سنة بفضل محمد

جربوعه الذي ينتمي الى نفس العائلة المؤسسة .

جامع مصطفى رخيص : بشارع الخمس ويحمل اسم مؤسسه الذي يرجع بأصله الى عائلة الادغم المشهورة بمصراتة وقد أسس الجامع سنة ١٩٠٦

الزوايا

الزاوية السنوسية : اسست حوالي ١٨٧٠ وبها مسجد وخلوات للطلبة والغرباء.

الأولياء

سيدي مؤمن : بالزقاق المعروف باسمه واسمه سيدي مؤمن بن سليمان بن عبد الحميد الخزومي ، وهو عبد من برنو ، توفي منذ ما يقرب من قرن ، وهو مبجل بسبب قيامه بالمصالحة بين الفريقين (فكرون ودغيم) اللذين كانا في ذلك الوقت يتصارعان ببنغازي .

سيدي غريبيل : بالشارع المعروف بهذا الاسم وهو من خدام الزروق مصراته وعهده غير معروف .

سيدي حسين

وهو يتألف من المساكن القائمة على الشريط الذي يصل بنغازي بالبركة وعبر السبختين السبخة المالحة ودار غزيز وهو يحمل اسم الولي دفين المقبرة المجاورة . لا يزيد على اكثر من ٥٠٠ نسمة اغلبهم من مصراته .

المساجد :

جامع سيدي حسين : اسس بعناية اسرة الشين منذ ما يقرب من ثلاثين سنة ، بدلا من مسجد آخر كان قائما بالمقبرة وتهدم .

الاولياء

سيدي حسين الفاخري : من قبيلة الفواخر ، وهو ولي قديم العهد متقدم على سيدي خريبش وهو مدفون وسط المقبرة التي تحمل اسمه وهي المقبرة الوحيدة المستعملة لدفن موتى المسلمين ببنغازي .

سيدي داود

هذا الحي يتألف من المساكن القائمة بالبركة . المنطقة التي غلب عليها هذا الاسم بسبب المستنقعات والسبخات التي تفصلها عن بنغازي وبصلها ببنغازي الشريط الذي يكون شبه جزيرة جليانة ولم يكن بها منذ ستين سنة تقريبا سوى بساتين وحقول وبعض النخيل . ولما كانت المنطقة اكثر صحية كانت تقوم على ارض صلبة حيث اقام بها الاتراك الثكنة الضخمة للحامية التركية . فنتج عن ذلك تطور المنطقة المجاورة لها عمرانيا وقد كبرت وحسنت في الأعوام الأخيرة .

الأولياء

سيدي داود : ضريحه بالمقبرة التي تحمل اسمه هي والحي بكامله . وهو اقدم اولياء بنغازي ويقال انه متقدم على سيدي غازي . وتقول الروايات المحلية انه ابن لأحد الصحابة .

سيدي عبد الجليل : ولي قديم العهد . من القرجان . وله قبة بسيطة عادية تقع في أقصى الطرف الجنوبي الشرقي من الحي . خارج السور .

سيدي أبي سديرة : وهو أيضا من القرجان . وله قبة صغيرة تقع بين الطرف الجنوبي للحي وبين ثكنة البركة .

درنـــة

من المحتمل ان يكون اصل التسمية يونانية (درنة) وبعض الاطلال القديمة التي ما تزال ماثلة للعيان تشهد على قدم هذه المدينة وعراقتها . ولقد كانت مقرا الاسقفية في القرون الاولى من العصر المسيحي . وربما عادت الى هذه الفترة تلك الكهوف التي ما تزال تعرف حتى الآن بأنها اماكن عبادة للمسيحيين القدامى الذين سكنوا هذه البقاع . وتقع في تلك المنطقة الصخرية الواقعة الى الشرق من المدينة وتعرف لدى العامة باسم الكنيسة ...

وقد ظلت هذه المدينة حتى بعد انهيارها ووقوع الفتح العربي عامرة آهلة بالسكان . وترد الروايات الشائعة النشأة الحقيقية للمدينة الى نهاية القرن الخامس عشر بفضل المهاجرين الاندلسيين الذين نزحوا من الاندلس عقب سقوط غرناطة آخر معاقل السيادة الاسلامية على اسبانيا . حيث تدفقوا افواجا افواجا على الشمال الافريقي . وبالطبع فان الكنيستين المسيحيتين اللتين تشير إليها الروايات المتواترة انما ترجعان الى السكان القدامى وليس الى هذه الموجات الأسبانية التي كانت اسلامية . وقد استخدمت بقايا هاتين الكنيستين في تشييد الجامع الأعظم حيث ما تزال تشاهد حتى الآن ..

وقد شهدت المدينة تطورًا ملحوظًا بفضل محمد بك (نهاية القرن الرابع عشر) الذي يذكره سكان درنة بتقدير كبير . وان كان لم يتأكد تاريخيا ما اذا كان حاكما او مجرد رجل ثري محسن نازح من آسيا الصغرى كما ترى الاغلبية من السكان . وتنسب اليه اعمال عامة ذات اهمية كبيرة مثل إنشاء القنوات التي توصل مياه

الوادي . ويذكر أن النبع قد تفجر تحت اقدامه كرامة له . كما ينسب اليه فضل تشييد المسجد الأكبر . ومقبرة سيدي منصور وقد أقيم المسجد والمقبرة فوق ارض مملوكة له ثم اوقفها وقد حد بدائرة التسجيل العقاري بدرنة العقد الاصلي لشراء هذه الارض وهو مؤرخ في ذي القعدة ١١٥١ (أغسطس/سبتمبر ١٦٨٩) .

وقد توسعت المدينة وتضخمت بتزوج بعض العائلات الطرابلسية من تجار طرابلس وتاجوراء وزليطن ومصراتة الذين جاءوا إليها مباشرة أو انتقلوا إليها من بنغازي ويرجع بعضهم . مثل القولوغلية الى تلك الوحدات العسكرية التي كان يبعث بها ولاة طرابلس الى برقة لمحاربة اولاد علي (انظر المقدمة) . وما تزال بها حتى الآن بعض العائلات العريقة مثل عائلة عزوز الاندلسي . وهي اندلسية وكذلك عائلة زيتون المنقرضة . وعائلة المؤدب والبناني المغربيتان وعائلات أخرى .

وقد أصيبت المدينة في اوائل القرن التاسع عشر بوباء ما تزال ذكرى الكارثة التي جرها قائمة في الاذهان . ويشير (دلا شلاً) الذي زار درنة في سنة ١٨١٦ ان الوباء قد انتشر وفتك بالارواح بحيث هبط عدد سكان درنة البالغ سبعة آلاف نسمة الى خمسمائة نسمة .

وقد سبق هذا الوباء ، نزول القوات الامريكية في ١٨٠٣ التي اشرنا اليه اشارة عابرة في مقدمة الكتاب . وقد انقسم سكان درنة كما انقسم ايضا جميع سكان برقة الى فريقين . فريق يشايع ويظاهر يوسف باشا القرمانلي ويتكون من التواجير والزغبيات والطواهر اما المصراتيون فقد كانوا يساندون الامريكيين الذين أقاموا حصناً في منطقة المغار واقاموا بها عدة اشهر حتى حلت المشكلة .

والمدينة الحالية المحصورة نوعا بين الجبل وساحل البحر ، تقوم بين مجموعة من البساتين الخصبة واشجار النخيل الجميلة والفواكه المثمرة التي ترويها جداول منسابة من الوادي تجري في قنوات منظمة . وهي تنقسم الى الاحياء الاربعة التقليدية القائمة داخل أسواق المدينة .

١) ابو منصور
٢) المغار
٣) البلاد
٤) الجبيلة

ويبلغ عدد سكانها من الاهالي حوالي ٩٧٠٠ نسمة منهم ٩٤٥٠ من المسلمين و ٢٥٠ نسمة من اليهود .

ونقدم فيما يلي بعض اللمحات الخاصة عن كل حي من الأحياء .

حي ابي منصور

ويعرف هذا الحي باسم الولي سيدي ابي منصور الفارسي ، دفين الحي المذكور . ويشمل الجزء الواقع من المدينة الى الشرق من وادي درنة . وهو انشاء حديث العهد نسبيا . ويتألف القسم الاكبر من الحي من عائلات تاجورية وزليطنية الاصل كانت قد امتزجت مع تلك العائلات المصراتية التي تشكل القسم الاكبر من سكان حي المغار الذي انسحبت اليه حين مجيء الامريكان حيث قدّمت اليهم المساندة .

وهذا الحي هو اوسع الاحياء امتدادا واكثرها سكانًا اذ يقيم به ما يزيد على ٤٨٠٠ نسمة مشكلة على النحو الذي يظهر من الجدول المرافق . ومن المعالم الخاصة التي تصادف المرء في هذا الحي وتحتل مكانة هامة في تاريخ الفتح العربي . ضريح القائد المسلم الشهير زهير بن قيس البلوي وصحبه .

المساجد

جامع ابي منصور وهو اقدم جوامع الحي وربما كان اقدم جوامع درنة ويرجع انشاؤه الى ما يزيد على ثلاثمئة سنة .

الزوايا :

زاوية السرواحي : وهي زاوية عروسية ، أسست منذ ستين سنة تقريبا من قبل حمد السرواحي وهو تاجوري الاصل . ودفين الزاوية ذاتها .

زاوية بن بشيش (ابوشيش) وهي ايضا زاوية عروسية ، اسست منذ قرن تقريبا وقد دفن بها المؤسسان سيد احمد وسيدي محمد بن مشيش .

زاوية بن عزوز : وهي زاوية عروسية أسست في عهد غير معروف من قبل سيدي محمد بن عزُّوز الاندلسي ، وهو من العائلة الاندلسية التي اشرنا اليها سالفا ، وكذلك من قبل سيدي عمر المسماري وكلاهما دفين الزاوية ...

زاوية سيدي بن قائد القيتوري ، وهي زاوية عروسية اسست منذ قرن تقريبا من قبل هذا الولي القيتوري فوق مسجد قديم ...

الزاوية السنوسية ، وقد اسست من قبل سيدي احمد الشريف السنوسي بعد الزاوية البيضاء .

الأوليـاء :

في المقبرة المعروفة بجبانة السبالة دفن القائد العربي الشهير زهير بن قيس البلوي واثنان من صحابته هما ابو منصور الفارسي وعبد الله بن بر . ومن المعروف ان زهير بن قيس كان قد بعثه الخليفة عبد الملك في نهاية القرن السابع الميلادي لاخماد الثورة التي قادها كسيلة وبعد ان هزم هذا القائد وقتل ، وتمردت القبيلة البربرية (اوربة) اضطر زهير رغم عدم نجاحه في تهدئة المنطقة والسيطرة عليها ، الى الانسحاب الى مصر فاتخذ طريق العودة بحد سيفه ضد أعدائه من البربر والمسيحيين الثائرين . وفي درنة هوجم وقتل ، هو وسبعون من رفاقه الذين كانوا معه ، وتقول الروايات المتواترة انهم قد دفنوا جميعا داخل المقبرة .

ومن الاولياء أيضا :

سيدي حامد ، وهو غير معروف الاصل والعصر .

سيدي ابي فناس ، وينظر اليه على انه شريف مغربي .

سيدي ابي دربالة ، قرب الزاوية السنوسية .

سيدي عبد السميع ، من الفواتير ، توفي منذ ما يزيد على قرنين ..

حي المغار

يقوم هذا الحي كله فوق صخرة ، ويعرف باسم المغارات العديدة الموجودة به والتي كانت آهلة بالسكان في العهود القديمة . وتوجد بهذا الحي بساتين يانعة من الذرة واشجار الفواكه والنوالي .

ويتألف القسم الاكبر من العائلات المعروفة به وهي اكثر من الفي نسمة من عائلات مصراتية الاصل اختلطت قديما بتواجير حي أبي منصور ، حين لم تكن تقسيمات الاحياء قائمة . وقد انقسموا بمناسبة نزول الامريكيين الذين ظاهرهم اهل مصراتة وتحولوا الى الاقامة تحت حماية الحصن الامريكي الذي أقاموه فوق هذا الموقع المسيطر .

توجد به ايضا عائلات تونسية تعود اصولها الى جربة ما تزال حتى اليوم تعرف باسم الخوامس اي اتباع المذهب الاباضي . وان كان الجرابة بدرنة من المالكيين .

المساجد

جامع المغار ، وهو مسجد قديم ، يرجع تأسيسه الى ما يزيد على أربعة قرون وقد اعاد ترميمه وقام بتحسينه وتوسيعه رشيد باشا ...

جامع الجرابة

جامع سيدي السطاري ومؤسسه غير معروف الاصل ولا العصر . وهو دفين الجامع نفسه .

الزوايا

الزاوية العروسية . وقد أسست منذ عشرين سنة تقريبا قرب جامع سيدي

السطاري .

زاوية مولاي الطيب وهو من أتباع الطريقة الشاذلية

الاولياء

سيدي محمد أبوسفيحة ، وهو شريف مغربي ، يقال إنه دفين المقبرة المعروفة باسمه .

سيدي مولاي الطيب ، وقد شيد هذا المقام تكريما لنفس الولي الذي يقال إنه توفي بوازن بتالوت ودفن بها . وقد قام احد اقاربه بتأسيس الزاوية الشاذلية .

سيدي سليمان أبي لوبجة وهو حاج مغربي توفي قرب درنة ودفن بها .

سيدي عمر المرغني وهو ولي مغربي وفد على المنطقة منذ ثلاثة قرون وقد كان ضريحه مشمولا بحصانة خاصة للمستجيرين به .

حي البلاد

وهو أقدم احياء المدينة . ومن هنا جاءته هذه التسمية . وما يزال يشاهد به قسم من السور المعروف باسم السور الجديد . وهو أصغر من بقية الأحياء الأخرى من حيث الامتداد وعدد السكان . إلا انه يعتبر أنشط أحياء المدينة . يبلغ عدد سكانه حوالي ١٢٥٠ نسمة كما يوجد بهذا الحي جميع يهود المدينة .

الزوايا

الزاوية المدنية وتتألف أساسا من مسجد قامت بانشائه عائلة بدر ، منذ ما يقرب من قرنين وقد أوقفته فيما بعد على الطريقة المدنية .

الزاوية القادرية وقد اسست منذ قرن تقريبا من أحد أفراد اسرة عزّوز الاندلسي في نفس صحن الجامع الكبير .

الزاوية العيسوية اسست في عهد محمد بك ، وقد أعيد إصلاحها وترميمها .

المساجد

الجامع الكبير أقامه أو أعاد بناءه محمد بك وله اثنتان واربعون قبّة وثلاثون عمودا نقلت كما هو واضح من معابد مسيحية كانت بالموقع وتشير الروايات المتواترة الى وجود معبد مسيحي فوق المرتفع الذي يقوم عليه الآن ضريح سيدي أبي عزّة . وللجامع الكبير مئذنة كانت الى سنوات قريبة المئذنة الوحيدة بالبلدة .

الجامع الصغير ، ويعرف ايضا باسم جامع الطشّاني أسسه أحد افراد هذه الاسرة التي ترجع بأصولها الى تاجوراء . وبهذا المسجد ايضا اعمدة منقولة من معابد مسيحية .

الأولياء

سيدي علي الوحيشي ـ لا يعرف عنه سوى انه من قدماء الأولياء بالموقع .

الكنيسة اليهودية

أنشأها منذ قرن الدعو هامان بن هارون وهو من يهود طرابلس .

حي الجبيلة

هكذا يعرف هذا الحي باسم المرتفع الذي يقوم فوقه . وقد هُجِر بعد الوباء الشهير الذي أصاب المدينة ، ولم يعد الى العمران إلا بعد سنوات من ذلك . لا يزيد عدد سكانه على ١٥٠٠ نسمة وأغلب عائلاته من زليطن .

المساجد

جامع الجبيلة ، أُسِّسَ منذ ما يقرب من اربعة قرون من قبل الخضيري وهو من براعمة زليطن الذي وُقفت عليه الارض والبساتين .

الزوايا

الزاوية العيسوية ، مجاورة لجامع الجبيلة أُسست سنة ١٨٦٤ .

الزاوية الرفاعية أسست منذ اعوام من قبل جاب الله بن سالم القراط

الأولياء

سيدي عبد القادر الأسمر وهو شريف مغربي وقد دفن تحت أحد اقواس جامع الجبيلة مع افراد آخرين من اسرته على ما يقال .

سيدي أبوعزة ، حاج وافد من الغرب ولا يعلم حقًا ما اذا كان الولي دفين الموقع المذكور.

سيدي زكري ، وهو شريف مغربي . ترى الروايات المتواترة أنه دفين إحدى المغارات القريبة من الولي السابق ...

المرج

ترجع هذه التسمية الى ذلك السهل الرحب الخصيب الذي تقوم في وسطه هذه المدينة في الموقع الذي كانت تقوم فيه على ما يبدو مدينة [برقة] القديمة . ولكن هذا الموقع الهام المعروف بكثرة آباره التي تردها مختلف القبائل القريبة لم يكن يمثل في مستهل العهد العثماني الثاني سوى بعض اطلال وعدد من الكهوف . ومن المعروف ان برقة القديمة قامت في القرن الخامس قبل الميلاد وقد كانت ابنة طبيعية لقورينا ثم صارت منافسة ومزاحمة ومحاربة لها على النحو الذي يفصل التاريخ احداثه . وكانت قد هبطت جدا عن مكانتها السابقة التي كانت لها حينا تحولت المنطقة بأسرها الى السيادة الرومانية سنة ٨٩ قبل الميلاد في الوقت الذي ازدهرت فيه طلميثة التي كانت كميناء برقة القديمة في عهد البطالسة اي في القرون الثلاثة السابقة لميلاد المسيح . وإذا صحّ ما يذكره المؤرخون والرحالون فقد كانت برقة ما تزال على ازدهارها كما كانت مركزًا هاما في القرن السابع للميلاد وقد فرض عمرو بن العاص الجزية عليها حين فتحها . كما تحدّث البكري والادريسي ـ من القرنين الحادي عشر والثاني عشر ـ عنها كمركز لمنتوجات وافرة وهامة ولحركة تجارية نشطة مع مصر . ومع ذلك فان الادريسي يعزو لنا أصابها من خراب بسبب الهجرات البدوية التالية ...

وكانت الحكومة العثمانية قد شرعت في سنة ١٨٤٢ في تشييد القصر كمركز للحكومة وللحامية العسكرية . وقد قام القصر في منطقة الطرش باشراف محمد الكيخيا الذي قام في نفس الوقت بانشاء الزاوية بتكليف من السيد محمد بن

شحّات

(قورينا)

كانت مركزًا لمديرية الخاسة ، وهي اليوم بالاضافة الى ذلك مركز لكل المنطقة الادارية التي تتبعها قبيلة الحاسة والبراعصة وكذلك بعض من عائلات قبيلة الدرسا المقيمة إلى الشرق من وادي جرجر أمه .

وقد أعاد الايطاليون الاسم القديم لهذه المدينة الذي طمسه منذ أحقاب الاسم الشائع بين الأهالي (شحّات) وإن كان اسمها القديم لم ينس كلّ النسيان لدى الاهالي الذين يشيرون الى الموقع القديم للمدينة الأثرية باسم (قرنّا) ...

وبخصوص المعلومات التاريخية عن هذه المدينة ، فإننا نحيل القارىء الى المصادر العديدة المتوفرة حولها ، ونكتفي فقط بالاشارة إلى أن قورينا قد أسست في النصف الثاني من القرن السابع قبل الميلاد . وكانت من المستعمرات الدورية الأولى التي قامت على الساحل الواقع شرقي خليج سرت الكبير . وسرعان ما بلغت درجة عظيمة من القوة والثروة . وقد استطاعت أن تصمد ، وتنتصر على الهجمات التي قام بها الاهالي الليبيون المحليون بدعم من ملوك مصر ... ولكن الخلافات الداخلية والصراعات العائلية لم تلبث أن أرهقتها وكذلك المنافسات والحروب القائمة بينها وبين دولة برقة المجاورة مما جعلها في القرن الخامس عرضةً للتدخل الفارسي الذي شمل باحتلاله كل تلك الرقعة التابعة لتلك الدولة الهلينية البرقاوية التي كانت عاصمتها قورينا . وقد ظلت تحت السيادة الفارسية التي شملت مصر . وقد زالت اسرة ، بعد أحداث مختلفة نهائيا في منتصف القرن الخامس قبل المسيح . ولكن توسع قورينا استمر

كما استمر رخاؤها واستفاضت لها شهرة رائعة كمركز من المراكز الرفيعة للفن والثقافة وبلغت أقصى مجدها وأوج ازدهارها في العهد الجمهوري رغم الصراعات المستمرة بين الاحزاب ... وقد أدت هذه الصراعات إلى تدخل بطالسة مصر في شؤون قورينا واستولوا عليها في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد . ثم انتقلت منهم إلى الامبراطورية الرومانية . وكانت أمجادها القديمة قد أخذت في الانهيار واخذت تنحو إلى الأفول . أثناء العهد الامبراطوري ومن المرجح ان تكون هذه المدينة المجيدة قد هجرت وخربت تمامًا عند ظهور الطلائع الأولى للفتح العربي في منتصف القرن السابع بعد الميلاد .

مرسى سوسة

١ وهي الميناء القديم لقورينا وكانت تدعى في عهد البطالسة (أبولونيا) ولدى العامة قديمًا باسم (سوزوسا)   ومنه جاءت التسمية الحالية . وفي التقسيمات الادارية التي أدخلها ديوكليسيت أصبحت أبولونيا عاصمة ما سمي في ذلك الوقت (ليبيا العليا) ، كما كانت في العهد البيزنطي مقرًا لأسقفية . ومن الآثار العديدة الباقية بهذا المكان تبرز تلك الآثار الخاصة بكنيسة مسيحية رائعة تم الكشف عنها في السنوات الاخيرة .

إن البلدة القائمة حاليًا إنما نشأت وتطورت بهجرة الكريتيين إليها في فترة الحرب اليونانية التركية سنة ١٨٩٨ حيث هاجر عدد كبير من السكان المسلمين من تلك الجزيرة بعد أن أجلاهم اليونانيون عنها ، وقد رحل قسم منهم بعناية الحكومة العثمانية إلى برقة ودرنة ثم وقع توطينهم بسوسة . ولم يكن يسكن الموقع الذي كان يرسو به من حين الى آخر بعض التجار اليونانيين سوى عدد قليل من عائلة الحامدة فرع القلايطة من قبيلة الحاسة .

وقد أنشأت الحكومة العثمانية للنازحين الكريتيين والفقراء منهم خاصة بعض المساكن التي استقروا بها كما خصصت لهم منطقة من الساحل بين وادي البطُومة ووادي الحولاء للزراعة .

وتنقسم البلدة ـ في العهد الايطالي ـ الى ثلاث وحدات أو أحياء : الحي الواقع غربي الميدان الرئيسي ، وأغلب سكانه من الكريتيين ، والحي الجنوبي وتسكنه بعض عائلات هيبة ورفادي من فرع القلايطة ثم القسم الشرقي وتسكنه عائلات مختلفة من القلايطة

طبرق

كانت مركز مديرية في العهد العثماني وتوجد بالمنطقة بعض الآثار الرومانية والصهاريج الرومانية . وتقيم بها ما يقرب من مئة نسمة أغلبهم من تجار بنغازي ودرنة وبعض العائلات الكريتية جاءت إليها مباشرة بعد إجلائها عن الجزيرة سنة ١٨٩٧ وبعض الأفراد اليهود .

وقد كانت (في العهد الايطالي) مركزًا إداريًا لمنطقة البطنان . وبها بلدية . وقد تطورت تطورًا ملحوظًا في الاعوام الأخيرة ومن شأن الميناء الطبيعي الوحيد بالساحل الشرقي من ليبيا أن يوفر لها إمكانيات حظ وافر من التطور لو كانت أكثر قربًا من المناطق الحيوية بالولاية .

ويشاهد بها

مسجد أسس سنة ١٨٩٠

زاوية عروسية أسست منذ ما يقرب من ٢٥ سنة

زاوية عيسوية

ومن الأولياء المعروفين بها ضريح سيدي إبراهيم القزاني المتوفى سنة ١٨٩٠

مراكز صغرى

طلميثة

عند وقوع الاحتلال الايطالي لطلميثة في ١٠ أبريل ١٩١٣ لم يكن يوجد قرب منطقة الآثار بهذه المدينة القديمة سوى الزاوية السنوسية ونظرا لاستخدام القوات العسكرية الايطالية هذا الموقع كمرسى بحري لتجهيزاتها الخاصة بقواتها العاملة في المنطقة ، شيدت هناك بعض المنشآت العسكرية وأخذ بعض التجار يتدفقون على المكان وأنشأوا به بعض المتاجر والمساكن ، وهكذا نشأت البلدة الحديثة لطلميثة التي صارت وظلت أيضا مركزا تجاريا للجماعات الشرقية من قبيلة الدرساء (فرع محمد وفرع الشلماني) حيث توجد دائرة خاصة بهم تابعة لمتصرفية المرج .

وقد شهد هذا الموقع نوعا من الحيوية خلال الأعوام ١٣ ـ ١٤ ـ ١٩١٥

توكرة

يتألف الموقع من بعض المنازل والحوانيت الصغيرة ويقيم بها ما يقرب من مئة نسمة من أفراد قبيلة البراغثة وبعض التجار البنغازيين الذين يقدرون بحوالي خمسين نسمة . وتوجد بها مديرية تشرف على كل جماعات العواقير والمنضمين اليهم المقيمين بالساحل وشمال بنغازي والمنحدر الشمالي للظهر الأحمر كما توجد بها زاوية سنوسية .

سلوق

يتألف البلدة من بعض المنازل والحوانيت ولكنها مركز مهم للحركة التجارية مع المنطقة الواقعة جنوب بنغازي ويبلغ سكانها المستقرون حوالي خمسين نسمة أغلبهم من التجار . ويوجد بالبلدة مسجد كما يوجد بها مركز المديرية التي تشمل سكان برقة الحمراء والظهر الأبيض وأغلبهم من العواقير والمنضمين إليهم وهي تتبع متصرفية بنغازي .

قمينس

تقع على بعد ٥٠ كيلومترا إلى الجنوب من بنغازي وعلى بعد ٦ كيلومترات من الساحل في موقع جميل خصب يتألف من مجمع عام يضم البلدية وكذلك بعض المنازل المتفرقة مع بعض البساتين الآخذة في التطور بفضل وفرة المياه وعذوبتها ، ويتردد على سوقها سكان برقة الحمراء والبيضاء .

إجدابيــة

هي اجدابية القديمة التي تحدث عنها البكري (١٠٢٨ ـ ١٠٩٤ م) كمدينة كبيرة ذات بساتين وأشجار ومسجد جميل وحمامات وأسواق عامرة . ولا يوجد اليوم إلاّ آثار قليلة يمكن أن يطابق بها الواقع التاريخي لهذا الموقع الذي زال بتأثير الهجرة الهلالية وإن كان لم يتوقف عن أن يكون مركز حركة تجارية لجميع القبائل التي تترحل مع برقة البيضاء وقد ساعدها على ذلك موقعها في مفترق الطرق التجارية بين طرابلس ومصر والسودان والساحل البرقاوي وقد نشأت المدينة بوضعها الحالي في مطلع القرن الحديث حيث كانت مقر قائمقامية في العهد العثماني ولم يكن بها حينذاك من المعالم المشهودة سوى مسجد سيدي سحنون وشيدت أيضا الى جواره الزاوية المدنية بفضل ابراهيم الفاخري (من قبيلة الفواخر) التي تخلى عنها بعد حين لتشيد أخرى في موقع آخر ثم قامت بها بعض المنازل للفواخر وأولاد الشيخ ثم انتقل إليها كريتيون ويهود حتى كان يقيم بها على عتبة الاحتلال الايطالي ما يقرب من ألف نسمة كما كانت حركتها التجارية مزدهرة .

احتلتها القوات الايطالية للمرة الأولى في منتصف مارس ١٩١٤ ودمرتها تدميرا تاما ولم يبق بها سوى القصر القديم الذي حوله الايطاليون مقرا لقيادة الجيش ، وبعض المنازل والمسجد المذكور وتشير الروايات المتواترة الى أن هذا المسجد قد أقيم على اطلال مسجد جامع جميل ومن المؤكد أنه نفس الموقع الذي أشار إليه البكري في وصفه لمسجد إجدابية ومئذنته المثمنة التي ما تزال تشاهد بعض بقاياها .

ومن الأولياء المعروفين بها .

١) سيدي حسن الزوي (من قبيلة الزوية المعروفة

٢) سيدي الأشهب الهنشهش .

من سنة ١٨٦٣ التي انشىء بها قائمقامية بنغازي تابعة لطرابلس ثم متصرفية تابعة مباشرة لاسطنبول حتى سنة ١٩١١ .

الحكومة العسكرية

	من	إلى
خليل باشا	١٨٦٣	١٨٦٨
مختار باشا	١٨٦٨	١٨٦٩
محمد عريف باشا	١٨٦٩	١٨٧٠
برطو باشا	١٨٧٠	١٨٧١
شمسي باشا	١٨٧١	١٨٧٢ عادت بنغازي إلى تبعية ولاية طرابلس
كرد عبد الله باشا	١٨٧٢	١٨٧٣ صارت بنغازي ولاية تابعة لاسطنبول .
علي كمالي باشا	١٨٧٣	١٨٧٦
علي باشا الحلبي	١٨٧٦	١٨٧٨
علي كمالي باشا	١٨٧٨	١٨٨٢
رشيد باشا	١٨٨٢	١٨٨٥
موسى كاظم باشا	١٨٨٥	١٨٨٧
احسان تحسين	١٨٨٧	١٨٨٩ عادت بنغازي إلى التبعية المباشرة لاسطنبول .
رشيد باشا	١٨٨٩	١٨٩٣
طاهر باشا	١٨٩٣	١٩٠٤
زهدى باشا		
حكمى باشا		

الحكومة المدنية

عمر عالي بك	من ١٩٠٦	إلى ١٩٠٨	١٩٠٨
غالب بن خلدون	١٩٠٩	١٩٠٨	صدور الدستور العثماني
جودت بك	١٩٠٩	١٩١٠	
مراد فؤاد	١٩١٠	١٩١١	

بطون قبيلة لو

كما يراها أبو الفوز محمد علي البغدادي

١) البلادية
٢) بنو أبي كثير
٣) بنو كورة
٤) بنو الحاكم
٥) أولاد زعازع
٦) بنو بركين
٧) بنو حماد
٨) بنو روحين
٩) بنو شهلان
١٠) بنو عامر
١١) بنو عبيد
١٢) بنو علي
١٣) بنو قطوفه
١٤) بنو مجدول
١٥) بنو مختار
١٦) بنو بصلة
١٧) البوسوة (أو السوّة)
١٨) بنو جديد
١٩) بنو واطلة
٢٠) بنو سدراتة
٢١) بنو حومانة
٢٢) بنو مزاتة
٢٣) بنو يحيى
٢٤) زناتة
بنو اسرات
بنو صالح
بنو ارهان
بنو مسلم
٢٥) مكلاتة
بنو مسلم
بنو اسرابن
بنو ديفان
٢٦) بنو بلال
بنو جدوخاص
بنو ترار

٢٧) بنو مرتوة
بنو الحجاج
بنو غرواسين
بنو الحاكم
٢٨) بنو زرية
الحماسة
الضياعنة
بنو زيد
٢٩) بنو مرتش
القراطة

بطون قبيلة هيب

كما يراها أبو القوز محمد علي البغدادي

(بنو هيب ابن بهثة بن سليمٍ)

١) بنو محارب

بنو عزّاز

٢) بنو أحمد

٣) بنو شمّاخ

(بنو لبيد بن بهثة بن سليم)

١) التبلة

٢) التراقلة

٣) السوالم

٤) الموالك

٥) بنو جوش

أو الجواشنة

٦) السيوت

أو السنوت

٧) الزرازير

٨) الصريرات

٩) أولاد سليمان

١٠) العواكلة

١١) الدروع

١٢) العوالة

١٣) الحذادة

١٤) بنو قطاد

١٥) النبلة

١٦) الحوتة

١٧) الندوة

١٨) الرقيقات

١٩) البلابيش

٢٠) البركات

٢١) البشرة

٢٢) أولاد سلام

٢٣) الشرايعة

الفهـــرس

ملاحظة بيانية تقرأ قبل قراءة الفهارس

. الكتاب – كاسمه وفي مجموعه – أسماء قبائل وشعب وفروع وعائلات وبيوت .. ومن الطبيعي أن أي بيت (أو أي عائلة) لايذكر في موضع – بله مواضع – اكثر من مرة واحدة (١) ... إلا ما تكرر عرضا وسياقا فلم نورده في الفهارس (2)

لكن الذي يتكرر هو اسم البيت (أو اسم العائلة) باعتباره اسما لا لمسمى واحد بل لمسميات متعددة من البيوت أو العائلات ... ولا سيما الأسماء كثيرة التداول (مثل : آدم ـ ابراهيم ـ أبي بكر ـ إدريس ـ الحاج ـ حسن ـ حسين ـ حماد ـ حميد خالد ـ خليفة ـ داود ـ دخيل ـ رحيم ـ سالم ـ سعد ـ سعيد ـ سليمان ـ شعيب صالح ـ عبد الرحمن ـ عبد الرحيم ـ عبد القادر ـ عبد الكريم ـ عبد الله ـ عثمان ـ عقيلة علي ـ عمر ـ عيسى ـ المبروك ـ محمد ـ محمود ـ مريم ـ مفتاح ـ منصور ـ موسى ميلاد ـ يحيى ـ يوسف ـ يونس) .

فكثيرا ما نجد هذه الأسماء مطلقة مرة على بيوت ومرة على عائلات وحتى على قبائل وفروع ، والجداول أسفله توضح مدى التداخل والتشابك الذي قد يحصل سواء :

– بين البيوت فيما بينها إذا تردد الاسم في مجال البيوت خاصة .

– أو بينها وبين العائلات الصغرى (٣) إذا تردد الاسم في البيوت والعائلات الصغرى معا .

– أو بينها وبين العائلات الكبرى إذا تردد الاسم في البيوت والعائلات الكبرى معا .

– أو بينها وبين العائلات الصغرى والكبرى معا إذا تردد الاسم في البيوت والعائلات الصغرى والكبرى معا .

– أو بين العائلات فيما بينها الكبرى والصغرى إذا ورد الاسم فيهما معا (٤) .

---

١) الا بيوت وعائلات القبائل المرابطة فقد ذكرت مرتين في الكتاب :
– مرة مجمعة في القسم الثالث المخصص لها .
– ومرة موزعة في القسمين الاول والثاني تبعا للعائلة المنضمة هي إليها .

٢) كما أهملنا أسماء القبائل أو الفروع أو العائلات أو البيوت الواردة في المقدمات وفي الملاحظات . فلم نثبت إذن الا ما جاء في الجداول فقط . لانها المعنية بالذات

٣) ذكرت العائلات في الكتاب بمنزلتين :
– إحداهما بمنزلة الفروع والشعب والقبائل وموضعها الفهرس الأول
– والثانية هي التي تتفرع عنها البيوت مباشرة فهي الأخيرة في السلم نزولا وفهرسها الثاني .

٤) انظر جدول المقارنة المصاحب لهذه الملاحظة .

ونظرا لما قد يحصل من هذا التداخل وضعنا فهارس مختلفة :

١ – فهرسا خاصا بأسماء القبائل الأمهات وما تفرع عنها من القبائل الكبرى ثم الصغرى ثم العائلات التي بمنزلة الفروع مرتبا ترتيبا ألفبائيا .

٢ – فهرسا للعائلات الصغرى (وهي التي تتفرع عنها البيوت مباشرة ، وتأتي في الترتيب في آخر السلم نزولا قبل البيوت) مرتبا هو أيضا ترتيبا ألفبائيا

هذا مثاله :

. مثلا :

– الشواهر/٥/٨/ ٢٩٠

– الطوم/السفة/١/٤/٥/ ٢٦٢

– سيكة/السفة/١/٥/ ٢٥٩

يذكر :

. أولا : اسم العائلة (في سطر وحده بحرف أسود) .

– ثم اسم العائلة (أو الفرع) التي تفرعت هي عنها وهكذا صعودا الى القبيلة الكبرى ثم القبيلة الأم – ورمزنا الى الأخيرتين برقمين (١) ثم يليهما رقم صفحة الكتاب موضع ذكرها فيه .

– ثم في سطر ثان اسم عائلة أخرى تشارك سابقتها في اسم العائلة الأولى محل الاشتراك .

– وهكذا في سطر آخر بعدد تكرر الاسم في الكتاب بنفس الاعتبار

٣ – فهرسا خاصا بالبيوت – هو أيضا نضعه على نفس الترتيب ونفس الصورة :

. مثلا :

– أبي عبيد/القبائل/١٥/٣/ ٣٣٠

– الأطش/طالب/الظلوح/٨/١/ ٢٦٨

– البليش/التيزان/١/٤/ ٥٩

نذكر :

. أولا : اسم البيت (بحرف أسود في سطر وحده)

---

١) اختصارا واجتناب إعادة كتابتهما مرات ومرات لا تحصى . والجداول الملحقة تفك رموزها .

– ثم اسم العائلة التي تفرع عنها البيت ثم الفرع أو القبيلة الصغرى وهكذا صعودا الى القبيلة الكبرى ثم الأم ، كما رمزنا الى الأخيرتين برقمين ويليهما رقم الصفحة .

– ثم في سطر ثان اسم عائلة أخرى اشتركت مع السابقة في اسم البيت المذكور في الأعلى – على الطريقة السابقة .

– ثم في سطر ثالث اسم عائلة أخرى على نفس الطريقة .

– وهكذا بعدد مرات كل اسم بيت مكرر في الكتاب .

٤ – كشفا تفصيليا لمحتوى الكتاب يشمل أسماء القبائل الأمهات والقبائل الكبرى وفروعها حسب ورودها في الكتاب ترتيبا (١) وتصنيفا مبينين لكل قبيلة صفحاتها في بداية ونهاية ، وكذلك كل الفروع بنفس الطريقة .

---

١) الفهارس الثلاثة الأولى مرتبة ترتيبا ألفبائيا والرابع حسب ترتيب الكتاب وتصنيفه .

جداول مقارنة الأسماء

الاسم	في البيوت	في العائلات الصغرى	في العائلات الكبرى
— أ —			
آدم	١٧	٦	—
إبراهيم	٣٨	١١	١
أبو بكر	٢٥	٨	—
أبو زيد	٤	٢	—
أبو شنان	٥	١	—
أبو شيف	٣	١	—
أبو عائشة	٣	١	—
أبو فقة	١١	١	—
أحمد	٣	٣	٣
أحمدي	١	١	٤
أحميدة	٩	١	١
الأحول	٣	١	—
إدريس	١٢	٥	٥
إسرافيل	٣	٣	٣
إسماعيل	٩	٣	٣
الأسود	٦	١	١
الأشهب	٥	١	١
الأطرش	٥	٣	٣
الأعرج	٤	٤	٤
الأعمى	٤	١	—
الأعور	٥	٤	٤
الأفراد	١	١	١
الأقرع	١	٣	٣
— ب —			
باسل	٦	١	١
بحاظرة	١٠	—	—
بشر	٣	١	١
بريدان	٣	٣	٣
بكار	٣	١	١
بلال	٤	١	١
بلحسن	٣	١	١
بلهيد	٥	٣	٣
بلقاسم	٦	٣	٣
— ج —			
جابر	٣	—	١
جاد الله	٦	١	١
جار الله	٣	—	١

الاسم	في البيوت	في العائلات الصغرى	في العائلات الكبرى
الجارح	٣	١	١
جبر	٢	٢	٢
جبريل	١١	٤	٤
الجدايه	١	١	٦
— ح —			
الحاج	٤٨	١٢	١٢
حامد	٣	—	١
حسن	٢١	٧	٧
حسين	٤٨	٨	٧
حليفة	٥	١	١
حماد	٦	٤	٥
حمد	٤٧	١٨	١٨
حويل	٦	٣	٣
— خ —			
خالد	٥	٤	٤
الخرم	٣	٢	٢
خليفة	٥	٢	٣
خليل	١٢	٣	٣
خضر	—	٢	٢
— د —			
داود	٥	٣	٣
دخيل	٧	٥	٥
— ر —			
رابح	٣	١	١
رجب	٥	١	١
رحيل	٨	٣	٣
رحيم	٢١	٤	٤
رحيمي	٧	٣	٣
رفاد	٣	—	١
رمضان	٥	١	١
— ز —			
زائد	٤	٤	٤
زيدان	٤	٤	٤
— س —			
سالم	١١	٣	٣
سعد	٢١	٣	٤
سعيد	٣٧	٨	٨

الاسم	في البيوت	في العائلات الصغرى	في العائلات الكبرى
سلام	—	٢	—
سليم	٩	—	—
سليمان	٣١	٣	٣
— ش —			
الشريف	٣	٣	٣
شعيب	١٧	٣	٣
— ص —			
صالح	٤٦	٥	٨
صبيحة	٤	٣	٣
— ط —			
طالب	٤	—	١
طاهر	٢	١	١
الطويلر	٣	١	١
— ع —			
عاشور	١	٢	٢
العامري	٤	—	—
عامر	٣	٣	٣
عائشة	١	٢	٢
العباسي	٤	٢	٢
عبد الجليل	٤	١	١
عبد الجواد	٣	١	١
عبد الحفيظ	٧	٢	٢
عبد الرحمن	١١	٥	٧
عبد الرحيم	١٩	١	—
عبد الرزاق	٣	١	١
عبد السلام	٥	٣	٣
عبد السيد	٤	٣	٣
عبد العاطي	٣	١	١
عبد القادر	٨	٣	٣
عبد الكريم	٩	٤	٤
عبد الله	٣٩	٧	١٠
عبد المولى	٣	٢	٢
عبد النبي	٥	٢	٢
عبيد	٣	٢	٢
عثمان	١٥	١	١
عطية	٩	٢	٢
العقاب	١	٣	٣
عقوب	٨	٢	٢
عقيلة	١٦	٣	٣
علي	٥٤	١٧	٣٠
عمر	٣١	١٥	١٥
عياط	٣	٢	٢
عيسى	١٣	٤	٤

الاسم	في البيوت	في العائلات الصغرى	في العائلات الكبرى
— غ —			
غزالة	٣	٣	٣
غيث	٢	٢	٢
غيضان	٤	١	١
— ف —			
فاطمة	٢	١	١
فرج	٤	٢	٢
فرحات	٦	٣	٣
الفرج	١	٢	٢
فضيل	٣	١	١
الفقيه	١١	٣	١
فكرون	٤	٢	٢
فيتي	٢	—	١
— ق —			
القاسي	٣	١	١
القبلي	٤	—	—
قدورة	٣	—	—
قطيط	٣	١	١
قويدر	٩	—	—
— ك —			
الكابسي	٣	١	١
كريم	١٢	٢	٢
الكيلاني	٣	١	١
— ل —			
لامي	٧	١	١
اللطيف	٦	٢	٢
الملوم	٣	١	١
— م —			
مبارك	١٢	٣	٣
مباركة	١	٤	٤
المبروك	٢٨	٥	٥
مهيدل	٣	—	—
محارب	٣	—	—
المحجوب	٥	—	—
محمد	٩٠	١٨	١٨
محمود	٢١	٥	٥
المرغني	٨	١	١
مرغني	٣	٤	٤
مريم	٦	—	—
مريسم	٢	٤	٤
مساعد	٢	—	—
مسعود	٧	٣	٣

مصطفى	٩	١	١
مطرود	٧	١	١
مطير	٣	٣	—
مقشام	٢٠	٣	—
مشاوكر	٣	١	—
مقرب	٥	—	—
منصور	٥	٦	٧
مهيوس	٤	١	—
موسى	٣٧	١٣	—
ميرسن	٤	٣	٢
ميكائيل	٦	٣	٢
ميلاد	٨	٤	٤
الميهوب	٤	—	—
— ن —			
نوح	٥	١	—

— هـ —			
هارون	٣	١	١٠
الهيدال	٣	—	—
هـود	—	—	٣
— و —			
والعسر	٥	٢	٢
ييسم	٤	١	—
يحيى	٨	٣	٣
يوسف	١٥	٥	٥
يونس	٣٢	٨	٨

و لضرورة الاختصار والإيجاز وضعنا رموزا حرفية ورقمية .

- الحرفية تكون بكثرة في الفهرس الأول الموضوع للقبائل والفروع والعائلات .
- والرقمية تكون في الفهارس الثلاثة الأولى كلها .

فالرجاء مراعاتها واعتبارها عند قراءة الفهارس .

رموز وإشارات حرفية

أ : اختصار اولاد (وقد أهملناها في الترتيب الالفبائي بخلاف ابن ، ابو ، ام)

ش : شعبة

ع : عائلة

ف : فرع

ق : قبيلة

ض : ضمن

م : الاسم المسبوق بحرف (م) يشير الى ان هذا البيت (أو العائلة) ليس من أصل الشجرة بل هو منضم اليها (انظر مقدمة الكتاب ص ٣٨-٤١)

جداول فك رموز الارقام

١/١ : الفرسان/الحرابي
١/٢ : العامة/الحرابي
١/٣ : العبيدات/الحرابي
١/٤ : البراعصة/الحرابي
١/٥ : ع. فائد/الحرابي

٢/١ : العرفة/البراغيث
٢/٢ : العبيد/البراغيث
٢/٣ : العواقير/البراغيث
٢/٤ : المغاربة/البراغيث
٢/٥ : سكان الواحات/البراغيث

٣/١ : المنفة / القبائل المرابطة
٣/٢ : القطعان / « «
٣/٣ : الفواخر / « «
٣/٤ : الموالك / « «
٣/٥ : العقائل / « «
٣/٦ : الحبوتة / « «
٣/٧ : الشهيبات / « «
٣/٨ : الشواعر / « «
٣/٩ : العوالمة / « «
٣/١٠ : الحوتة / « «
٣/١١ : سعيط / « «
٣/١٢ : التراكي / « «
٣/١٣ : الصوابع / « «
٣/١٤ : الحاسة / « «
٣/١٥ : الفلاونة / « «
٣/١٦ : البراعنة / « «
٣/١٧ : المسامير / « «
٣/١٨ : آ. الشيخ / « «
٣/١٩ : الشيطات / « «
٣/٢٠ : القبائل / « «
٣/٢١ : الزوية / « «

فهرس العائلات (*)

— أ —

(*) خاص بالعائلات الصغرى التي تأتي في آخر السلم نزولا وهي التي تتفرع عنها البيوت مباشرة . انظر الملاحظة العامة أول الفهارس .

— س —

— ش —

– غ –

— ن —

ـ هـ ـ

ـ و ـ

ـ ي ـ

فهـرس البيـوت (*)

ـ أ ـ

(*) مرتب ترتيبا أبجديا ، انظر بخصوص هذا الفهرس الملاحظة العامة قبيل الفهارس .

— ز —

- س -

• محمد أبي ذيل :

• محمد أبي رقية :

• محمد أبي صالح :

• محمد أبي عصمان :

• مسعود :

• السلوب :

• اللسن :

• السوتة :

• مسيب :

• مشاقن :

• الشاهنة :

• مشحود :

• مشرى :

• الشفق :

• مصباح :

• الصراتي :

• مصطفى :

• مصطفى الجهيمة :

• الصبيح :

• مصبوغة :

— ن —

– 4 –

كشف تفصيل لمحتوى الكتاب *

(*) يشمل اسماء القبائل الأمهات والقبائل الكبرى وفروعها حسب ورودها فى الكتاب ترتيبا وتصنيفا تجاه كل قبيلة صفحاتها بداية ونهاية ، وكذلك كل الفروع . انظر الملاحظة البيانية قبيل الفهارس .